

منوعات
مسرح القطع الخاص بسورية يبيع المحرم الجنسي 12
رأي
هل انتصر الانقلاب في باكستان حقا؟ 19

ثقافة
10 مختارات مترجمة من «ايرونكا، اينيس ريتوسوس»
تشكيل
11 هل انتصر التشكيل العراقي على الحصار؟

جيش عدن ابين: فرقاطة امريكية كانت المقصودة

اليمن: بقايا زورق المتفجرات في الناقله ترجح نظرية الهجوم

لندن - الملا (حضر موت) «القدس العربي»:

ترجحت نظرية الهجوم المتعمد وراء انفجار ناقلة النفط الفرنسية ليمرج قبالة ميناء الملا اليمني بعد اعلان احد المحققين الفرنسيين العثور على حطام زورق متفجرات داخل جسم الناقله المحترقة، وقال الخبير في المكتب التخصصي بالتحقيق بالحوادث البحرية جان فرانسوا بيروتي «وجدنا اجزاء من زورق من الواضح انها لا تنتمي الى الناقله، موضحاً ان هذه الاجزاء من الالياف الزجاجية. واعتبر المحققون الامريكويون ان الانفجار الذي استهدف ناقلة النفط الفرنسية كان عملاً ارهابياً، بحسب ما اعلن مسؤولون امريكويون امس. وأوضح المسؤولون الذي رفضوا الكشف عن هويتهم ان تقارير اولية اعدها المحققون الامريكويون

انفجار جديد في الكويت يجرح 3 امريكيين الكونغرس يؤيد حرباً منفردة على العراق واف بي اي يتوقع هجمات جديدة للقاعدة



بحاران امريكايان امام سفينة النقل الامريكية «يو اس اس دينغو» قرب سواحل الكويت امس (1 ا ب)

واشنطن - لندن - الكويت - «القدس العربي»:

فتح مجلس النواب الامريكاي امس الباب امام الرئيس جورج دبليو بوش لشن حرب منفردة على العراق بتصديقه على قرار لا يلزم الحصول على غطاء من الامم المتحدة للهجوم المرتقب. وقالت مصادر مطلعة ان مجلس الشيوخ سيحذو حذو مجلس النواب «تقريباً» ما سيمنح بوش السلطات التي طلبها لشن الهجوم. وفي الكويت أعلن سفير امريكا في اسطول الخامس امريكاي ان ثلاثة عناصر من مشاة البحرية الامريكية جرحوا امس الخميس في انفجار قذيفة اثناء مناورات في الكويت. وأضاف الناطق ان «ثلاثة عناصر من مشاة البحرية اصيبوا بجروح طفيفة في انفجار عبوة في منطقة في الكويت تشملها مناورات (الطرقة العنيفة)».

عملية استشهادية تهزل تل أبيب والمقاومة تصد اجتياح رفح

لندن - غزة - «القدس العربي» - وكالات: هزت عملية استشهادية تل أبيب امس، الامر الذي اربك الاساط الامنية الاسرائيلية، خاصة وان المهاجم اخترق حواجز واجراءات عسكرية مشددة للغاية. وقالت الشرطة الاسرائيلية ومصادر مستضفي ان فلسطينيا فجر نفسه قرب حافلة شرق في تل أبيب، وقتلت في الهجوم اسرائيلية واصيب 12. وقال مسؤولون فلسطينيون وشهود عيان انه في حادث منفصل قتلت القوات الاسرائيلية شابا عمره 18 عاما وصيبا عمره 12 عاما خلال توغل اسرائيلي في مخيم رفح للاجئين الفلسطينيين بجنوب قطاع غزة، ما يرفع عدد شهداء رفح خلال 12 ساعة الى 4، وفي جنين استشهد شرطي فلسطيني متأثراً بجراح اصيب بها الاسبوع الماضي. وجاء اجتياح رفح امس بعد ايام من الغارة التي شنتها اسرائيل بالدبابات وطائرات الهليكوبتر على غزة يوم الاثنين وقتلت فيها 16 فلسطينيا واصابت مئة بتجرح. وذكر شهود ان الجرافات الاسرائيلية هدمت تسعة منازل وان طائرة هليكوبتر اطلقت قذيفة واحدة على الاقل اثناء التوغل الذي شاركت فيه 15 دبابة وعربة مدرعة، وتجمعت دبابات اخرى خارج رفح. ورغم هذه الحفوف الاسرائيلية الكبيرة لان ذلك لم يمنع رجال المقاومة من التصدي لقوات الاحتلال التي تراجعت عن ياملون ان تتبين الجزيرة لتهمة اكثر تديراً والافان مجلس التعاون الخليجي سيدعو القاطنين في العام والخاص الى عدم بث اعلانات على القناة ومن المسؤولين عدم التعاون معها.

الحرب تبدأ من الكويت عبد الباري عطوان

ان تبدأ حرب الخليج الثالثة في جزيرة فيلكة الكويتية المهجورة والمنسية، فهذا امر اقرب الى المستحيل، لان الانطباع السائد عند «عرب الماء» والصحراء يقول بان الكويت الاكثر ولاه لوشنطن، وشعبها الاكثر تنكراً للعروبة والاكثر رفاهية، ونعومة، وغراماً، بالمارينز الامريكاي. حادث الهجوم على القوات الامريكية وتدايعاته المباشرة وغير المباشرة، يؤكد ان العمليات الاستشهادية اجتاحت حدود الاراضي العربية المحتلة، وبدأت تصل الى مناطق لم يكن متوقفاً ان تصل اليها مثل الكويت والمملكة العربية السعودية، الامر الذي يفسر الجهود الرسمية العربية التي بذلت، وما زالت تبذل، من اجل تطويقها ومنعها بكل الوسائل المتاحة. فمن المفارقة، انه بعد ان تحولت مراكز التطرف التقليدية تجاه الولايات المتحدة الى الاعتدال، مثل مصر وسورية والسودان واليمن، بدأت مراكز الاعتدال الخليجية التقليدية تتحول الى التطرف، ونحن هنا نتحدث عن الشعوب وليس الانظمة. فالشبابان الكويتيان اللذان هاجما قوات المارينز في جزيرة فيلكة ينتميان الى اسر كويتية ميسورة، ومن مواطني الدرجة الاولى، اي لا يعانون من اي اضطهاد او تمييز سياسيين، ولا يواجهان اي ضغوط اقتصادية معيشية، وحرصا على التأكيد بأنهما اقدما على هذه العملية الاستشهادية مثلما وصفها زملاؤهما، انتماساً من قرار الكونغرس الامريكاي المؤيد لجعل القدس المحتلة عاصمة ابدية للدولة العبرية. الادارة الامريكية التي تقترح طبول الحرب حالياً ضد العراق لا يمكن ان تفهم مشاعر هؤلاء، وحجم الغضب الكبير داخلهما، والالاف مثلها في الكويت، وباقي انحاء الخليج والجزيرة العربية، الناتج عن السياسات الامريكية الاستغزازية في المنطقة.

1990 الى شباط (فبراير) 1991. وهو ثاني حادث يتعرض له العسكريون الامريكويون في الكويت في اقل من 48 ساعة نسب احدهما لاسلاميين القاعدة وادى الى مقتل عنصر في مشاة البحرية الامريكية. من جهة اخرى حذر مكتب التحقيقات الفيدرالي «اف بي اي» السفارات الامريكية حول العالم من امكانية تعرضها لهجمات ارهابية اثر عملياتي الكويت واليمن. (تفاصيل ص 3 و4)

القدس العربي يشرع الاغتصاب الاسرائيلي للقدس المحتلة، وادارة الرئيس بوش تضع دولا عديدة في المنطقة من بينها مصر والمملكة العربية السعودية على لائحة الاضطهاد الديني، ولم نسع ان ايا من الدولتين استدعت السفير الامريكاي فيها لتقديم احتجاج، كما لم نشاهد مظاهرات واحدة للتتديد بهذين القرارين الجحيفين. امريكا هي التي تمارس الاضطهاد الديني عندما تعتقل اكثر من عشرة الاف مسلم فيها، معظمهم يحملون الجنسية الامريكية وتشكك في مواظبتهم وتعرضهم لابشع انواع الاضطهاد والتحقيق، ومع ذلك تصمت الحكومات العربية والاسلامية وتبلغ هذه الامانة. الانظمة قبل الشعوب، تصلف حالياً في طابور القصاص الامريكاي، وصرخة الاحتجاج الوحيدة تأتي من شابين كويتيين ابنت عليمها كرامتهما ان يشاهدا مجازر شارون في الارض المحتلة ويصمتا مثلما تصمت عشرات الملايين في باقي انحاء الوطن العربي، وقررا ان يعبرا عن رفضهما باتباع النهج نفسه الذي يتبعه اشقاء لهم في الضفة الغربية وقطاع غزة. فعندما يقول اكثر من اربعة وسبعين في المئة من الكويتيين انهم يعتبرون الشيخ اسامة بن لادن زعيم القاعدة «بطلا»، مثلما جاء في استطلاع لصحيفة «الرأي العام» الكويتية نشرت قبل شهر، فان هذه الرسالة ليست موجهة فقط الى واشنطن، وانما الى كل الانظمة والحكومات العربية الاخرى التي انتهكت كرامة الانسان العربي، وسلبت كل حقوقه، وتقاست عن واجباتها الاخلاقية والدينية.

الرأي العام العربي بدأ يتعلم، ولن يكون مفاجئاً بالنسبة البنا اذا انفجر بركان غضب في حال بدء العدوان على العراق، لانه عدوان غير مبرر يواجه بعجز رسمي عربي مخجل ومذل. الادارة الامريكية يجب ان تدرك بعد هجومي الكويت وعدن، ان حربها ضد الارهاب محكومة بالفشل لانها غضت الطرف عن الارهاب الحقيقي في فلسطين المحتلة، واعتقدت ان مهمتها ستكون سهلة، وهو اعتقاد ربما لن يكون خاطئاً فقط بل مكلفاً للغاية. الشعب العراقي لن يكون اقل رفضاً للتواجد الامريكاي على ارضه من شقيقه الكويتي، اذا ما اندلعت شرارة العدوان، وسيقاوم قطعاً، فاذا كانت الاغلبية الساحقة من الكويتيين يرفضون «التحرير» امريكاي فهل سيقبل العراقيون عدواناً امريكايًا سافراً عليهم بهدف استعمار ارضهم، واحتلال نطفهم، واستيراد قيادة لهم تهبط عليهم بباراشوت امريكاي في قلب بغداد؟

«ان تعيش لتحكيها» اعادة بناء الماضي بلغة تعيد امجاد الواقعية السحرية ماركيز العائد من عزلة المرض يحتفل بحياته في مذكرات هي حدث العام الادبي الاكبر

لندن - «القدس العربي» - من ابراهيم درويش:

عرف الكاتب الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز بالتزامه بالوقت والتنظيم والانضباط طوال حياته، يعرف موعد جلوسه امام آلة الطباعة ليخترع حكاياته عن السحر والوثن والجمال والتاريخ والوجود في بلده الذي ادخله منظومة «الواقعية السحرية»، ولكن شيئاً ما حدث لماركيز قبل ثلاثة اعوام، فقد اخبره الطبيب عن سرطان الغدة الليمفاوية الذي بدأ يزحف نحو ذاكرته وجسده، عندما قرر الكولومبي الحائز على جائزة نوبل عام 1982، والشخصية الأكثر شهرة في الحياة

اليومية في امريكا اللاتينية الانعزال عن الحياة العامة، رافضاً لقاء الصحافيين او الخروج خوفاً من الحديث عن مرضه، وللبشيت في الكتابة عن مواجهة للمرض والموت الزاحف نحوه. واعتمد خلال الفترة الماضية على زوجته مرسيدس لتزوده بالسجائر، وهذه العزلة تشبه عزلة التي مارسها عام 1967 وهو يكتب روايته الناقطة «مئة عام من العزلة»، واختلف الكاتب لتكرياته التي جاءت في كتاب هو مذكراته الحقيقية، رؤيته الخاصة، تاريخه كما يراه بعيداً عن التواريخ الكثيرة التي كتبت له وعنه، رؤيته لتاريخ بلاده المتقلب والاحداث التي اثرت عليه، في داخل المذكرات حديث عن الموت ومواجهة له، ذلك ان الموت، يحضر كثيرا في هذه المذكرات التي صدر الجزء الاول منها يوم امس الاول في كولومبيا عن دار نورما، وزرع امس في امريكا اللاتينية واسبانيا، ويحمل الجزء الاول من مذكراته عنوان «فيغف بارا كونتالرا»، ان تعيش لتحكيها، وهو الاول من مجموعة كتاب من خلالها ماركيز بالتقريب في تاريخه الشخصي، وتحدث بلغة صحيحة ممتعة احياناً بلغة سحرية عن

الصورة الاخرى الحقيقية، عن روايتي اغني مخيلتهم بعديته السحرية «ماكوندو»، وعائلة «بويند» في «مئة عام من العزلة»، فهو الان يتحدث عن قبيلته، عن الاسماء الحقيقية التي اغنت مخيلته عن اثر الموت، والعذاب والعباد والفرق في حياته، وخوفه من الجنائز والموت نفسه، حيث علق مرة قائلاً «انا لا اخاف الموت ولكن في داخلي غضب تجاهه». ويروي معلقون قرأوا الطبعة الاسبانية التي يتوقع ان تترجم قريباً للبولندية والالمانية، فيما ستصدر طبعتهما بالانكليزية في بداية العام القادم، ان ماركيز كتب حياته بلغة مباشرة، واعلته التجربة فرصاً لاعادة اكتشاف طفولته. وقال احد النقاد ان ماركيز اراد «كتابة او لكل شخص لدرجة ان كل امريكا اللاتينية تدلله باسم «غابيو»، غابيو العائد من الموت والمتحدث الدائم عن العزلة والجنين، عن الجنرال والآن جاء وقتها». ويتحدث مقربون من ماركيز انه استخدم مواداً هائلة، حيث اعاد تركيب تاريخ الحي الذي تربي فيه وتاريخ عائلته، واجرى مقابلات صحافية مع اقاربه لكي يتأكد من شيء يستحق الحياة.

التوصل لهدنة بين فصيلي دستم وعطا المتناحرين مقتل ثلاثة جنود افغان في اشتباك في كابل واطلاق قذيفة صاروخية على القوات الأمريكية

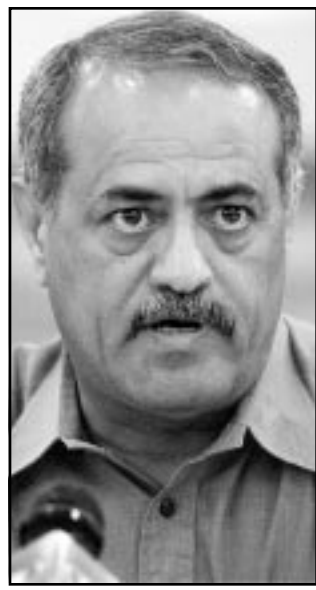
كابل - أرقام - رويترز - اف ب: قال وزير الداخلية الافغاني تاج محمد وردك ان ثلاثة جنود افغان قتلوا في معركة بأسلحة تارية في العاصمة كابل يوم الأربعاء بعد جنود نظاميين وفراد من جهاز المخابرات.

وقال وردك لرويترز ان الاشتباك الذي وقع في ممر خير خانة المنج شمالا من كابل في مقر القيادة العسكرية الأمريكية في قاعدة باغرام الجوية كان شاحاً يوم «الاربعاء» وقال «بيدو» احد جنود المخابرات ففتح النار بطريق الخطأ على الجنود الاخرين.. و اضاف ان الشرطة تدخلت لوقف الاشتباك. وقال ان الرجال الذين قتلوا كانوا جميعاً جنوداً نظاميين. و اضاف انه قتل جنود افغان في اشتباك اول حادث امني خطير في كابل منذ انشهر قنبلة خارج مجمع سكني لوزارة الدفاع في المدينة واخر الشهر الماضي لكنها لم تتسبب في وقوع اصابات خطيرة.

ومن جهة اخرى قال المتحدث عسكري امس الخميس ان قذيفة صاروخية عيار 107 مليمتراً أطلقت على قوات العمليات الخاصة الأمريكية في أفغانستان غير ان احدا لم يقتل او يصب.

وقال المجر ستييف كلانر ان الهجوم وقع يوم الاربعاء في اسد اباد التي تبعد نحو 160 كيلومتراً شمال غربي جلال اباد قرب الحدود الافغانية مع باكستان. و اضاف انه لم يتضح ما اذا كانت القوات الأمريكية العاملة في المنطقة بحثاً عن مخابيه فلولا تنظيم القاعدة وطالبان كانت في تورية او في موقع ثابت عندما تعرضت لاطلاق النيران. وقال «الأسلح لم تستطع تحديد موقع المشبوه في اواخر الصاروخ». لكنه اضاف انه لا خلاف على ان الهجوم كان يستهدف القوات الأمريكية. وقال «اطلق (الصاروخ) على موقعهم».

وعلى صعيد اخر قال المتحدث باسم الامم المتحدة امس الخميس ان لجنة أممية شكلت من ممثلي فصليين افغانيين متناحرين وسوألين من الامم المتحدة توسطت للتوصل الى هدنة.



سيد اليافعي وزير النقل والمواصلات والموانئ اليمني يتحدث للمحاضرين

السلطات اليمنية ووزارة الخارجية الأمريكية. وبحسب الصحيفة فان «مكان حدوث الشغب عند أعلى مستوي للغااص وانعدام وجود اضرار تذكر على جسرها يتبأن ايضاً فرضية انفجار قنبلة».

«لويدز ليست»: صور الناقله الفرنسية تؤكد فرضية الاعتداء

توقيع مذكرة تفاهم بين الجانبين اليمني والفرنسي بشأن التحقيق

الحادث، الا انه نفى علمه بأي اعتقالات طالت اسلاميين متشددين في حضرموت على ذمة هذا الحادث.

والخبراء الامريكان بدأوا التحقيق الميداني صباح امس في حادث احتراق السفينة الفرنسية في المكلا رغم بعض الخلافات المحدودة بين الجانبين اليمني والفرنسي حول بعض جزئيات التحقيق.

وعلمت «القدس العربي» من مصدر مقرب من المحققين ان الجانب اليمني اشترط ان يتم التحقيق في اربعة محاور، تشمل تشريح جثة البحار البلغاري المتوفي في الحيد في الحاد، معاينة جسم السفينة، التحقيق في موقع الحادث، بالإضافة الى التحقيق مع العنصر البشري من البحارة والصيادين وشهود العيان.

الجانب الفرنسي رفض التحقيق في هذه العناصر كلها مجتمعة، ووافق فقط على التحقيق في جسم السفينة، الا ان الجانب اليمني عرجم عن تقاضيه في توسيع دائرة التحقيقات الامنية لتشمل جميع مطالبه.

التحقيق الامني سيكون مشتركاً حسب مذكرة التفاهم الموقعه بين الجانبين، بينما كان التحقيق الفني مستقلاً، وكل جانب يمكن ان يجري

الرئيس السوداني: نرفض قرار الكونغرس ولسنا ولاية امريكية

وعدت مساعد الفاتح من الشباب الذين يتوون في الحرب من الطرفين في بناء وتتمية البلاد موضحاً ان تراجع المخرم عن ما تم الاتفاق عليه في مشاورات واعتمادها على توريث حسان الخضر من منة وفق مفوضات السلام، مؤكداً ان قرنتين يقاات من أجل مصاصح اخرين في الخارج ولذلك صدر قرار الكونغرس الاخير.

واوضح البشير ان الشعب مع الاتفاق وهو تحارب من اجل الشريعة ورفع الراية والوحدة وان البلاد قدمت في طريق توريثه اعلن عن الشهداء منهم الشيخ حاج نور احمد والسودان.

من جانبه ادع احمد ابراهيم الطاهر رئيس المجلس الوطني ان السلام هو المطلب لا الحرب وإذا أراد التمسك بقرعة فكل اعضاء المجلس الوطني على استعداد للدفاع عن البلاد وان ميزانية المجلس رهن اشارة الحكومة حتى لا يلجم احد في البلاد.

واوضح الطاهر ان الامم المتحدة سياتي بالتفاوض لا عبر البندقية، مشيراً الى مناقشة قضية الاصل والعدالة والحقوق وعدم الانزاع في احضان القوى الامتدادية.

وإلى نائب دائرة توريث في البرلمان ان الشهادة واجبة على كل مواطن ويهني الشعب والقوات المسلحة باسترداد توريث.

ثلاثة معتقلين يقرون بمحاولتهم تشكيل خلية للقاعدة في لبنان

بيروت - اف ب: اعلن مصدر قضائي ان لبنانيين اثنين وسعودي واحد معتقلون في لبنان اقروا بانهم حاولوا تشكيل خلية للقاعدة لمساعدة الاعضاء الفارين من هذه الشبكة الارهابية.

واوضح المصدر لوكالة فرانس برس ان الرجال الثلاثة الذين استجوبتهم مخابرات الجيش اللبناني افروا بانهم حاولوا تشكيل خلية في بيروت.

واضاف ان هدفهم كان مساعدة اعضاء القاعدة الفارين والاصوليين اللبنانيين الخشنيين في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين بجنوب لبنان.

والرجال الثلاثة مع السعودي ايهاب دفع ابو حارث والبنانيان محمد سعدان وخالد الميناوي قد احيوا الى الدعي العام عدان غصوم.

وقال مصدر القضائي ان المعتقلين الثلاثة حاولوا استئجار شقة في بيروت وشراء نظام اتصالات بسعر سبعة الاف دولار امريكي لحساب اربعة قادة القاعدة الموجود في ايران وهو سعودي يعرف باسم ابو عبد الرحمن السعودي الفرضي ان يقدم المساعدة لفراد القاعدة الفارين على الحدود بين ايران وافغانستان.

واشار المصدر ان الرجال الثلاثة كانوا يتوون تجنيد فيليبينيين خاصيين في المنظمات المتفجرات من اجل تدريب عناصر من القاعدة في لبنان.

وتابع قاتلا ان التحقيق كشف ايضا ان خالد الميناوي الذي كان اعتقل لفترة وجيزة بعد العارك التي وقعت عام 2002 بين الجيش والسعودية في شمال لبنان توجه مع طالبين اسلاميين الى تركيا بجواز سفر مزور والتمس هناك زعيم القاعدة في تركيا عبد الله التركي.

الى محمد سلطان فقد توجه من ناحيته الى المانيا في العام 2001 حيث جمع هبات

الخرطوم - القدس العربي

اعلنت الحكومة امس رفضها لمشروع القرار الذي اجازته الكونغرس الامريكي والخاص بغرض عقوبات اقتصادية على السودان اذا لم يتحقق تقدم في محادثات السلام خلال ال10 اشهر المقبلة.

أكد الفريق الركن عمر حسن أحمد البشير رئيس الجمهورية رفض البلاد لقرارات الكونغرس الامريكي الاخيرة، مبيناً ان السودان ليس ولاية امريكية.

وقال البشير لدى مخاطبته امس لسياسة نواب مجلس الشيوخ في العاصمة واشنطن ان السودان ليس ولاية امريكية ولا يجب ان يكون له صلاحيات الامم المتحدة في اقليمه ولا يملك حق التصويت في الجمعية العمومية للأمم المتحدة.

واضاف البشير قائلاً «اننا لم نتقوما على اتفاقية السلام ندعم المتمردين بمئة مليون دولار ليحاربكم ونكذب على قديرونا اننا لفرق ليمصوا عن سبيل الله وسنكون على حسرة». و اعلن التزام الحكومة باقتراح مشكوشين والالتجاء للسلام لايعني الانسحاب وان الحكومة في موقف قوة، مشيراً الى

انتهام مدير جمعية الاحسان الخيرية بتحويل الاموال للقاعدة

شيكاجو - رويترز - قال مدعون ان مدير جمعية خيرية اسلامية في أمريكا قام يوم الاربعاء بمساعدة اربعة وخمسة وعشرين بتحويل اموال الى شبكة القاعدة التي يقودها اسامة بن لادن وجماعات متشددة اخرى.

وقالت وزارة العدل ان ائتمار ارناتووظ السوري المولد المتحدته في منطقة شيكاغو في الفترة من حزيران (يونيو) 2001. وقالت اللائحة انه في تشرين الثاني (نوفمبر) ناقش ارناتووظ مع زعيم بولسي اخلاق «قائمة جديدة باسماء» لاثنا عشر داعية للشريعة والعنف في البوسنة.

وقال جون اشكرز وزير العدل في مؤتمر صحفي في شيكاغو انه «لا يمتدح بالاشواق الاحتيال على القلوب لتتمويل اعمال الشر» وقال ان الجمعية استغلت مبدأ الزكاة في التمويل الاسلامي.

ارناووظ والجمعية وصفت صلاته بكمبر من المتشددين الاسلاميين منهم من لادن الذي تقود السلطات الامريكية ان شبكة القاعدة التي يتزعمها مسؤولة عن هجمات 11 من ايلول (سبتمبر).

قمة ثلاثية بين البشير وعبد الله صالح وزناوي بصنعاء لبحث التهديدات الايرتيرية

السودانية فيما ارسلت ايرتيريا تعزيزات ضخمة على طول الشريط الحدودي مع السودان.

في تطور مفاجئ اعلن عن انضمام الرئيس عمر البشير الى اجتماع القمة الذي سيجتمع رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي والرئيس اليمني علي عبد الله صالح في صنعاء الأحد المقبل.

وتقول المصادر الدبلوماسية التي كشفت عن هذا الخبر ان البشير الاساسي الذي سوف تناقشه هذه القمة هو ايرتيريا وموقف اطراف القمة من حكمها، ويذكر انه وفي الايام القليلة شهدت الاجراء متصاعداً في عدد التوتير بين اسمرأ وكل من ادريس ابايأ، صنعاء والخرطوم.

وترى اسمرأ ان تلك العواصم الثلاث تعمل بتسنيق لدعم المعارضة ومحاصرة الحكومة الايرتيرية تمهيدا لانسفاها، ومن المنتظر ان تطلب المساعدة من الولايات المتحدة الامريكية الانضمام الى الشراكة في إنشاء الحزام الأمني ضد ايرتيريا والذي ستمتع به القمة وستتبع اثنوياً دوراً في ايقاع امريكا بهذا حيث انها تحفظت بعلاقات جيدة معها، بالإضافة للاتفاقيات الخاصة

حزب الأمة يسلم مبعوثاً دولياً بمذكرة حول انتهاكات حقوق الانسان بالسودان

الخرطوم - «القدس العربي»: سلم حزب الأمة المعارض غيبرهاد باوم مقرر حقوق الانسان مذكرة حول انتهاكات حقوق الانسان من قبل الحكومة، وقال الصادق المهدي رئيس حزب الأمة ان المذكرة تشمل تعديلات الحكومة على حقوق الانسان فيما يتعلق بحزب الأمة. وحرية الصحافة وحقوق اللابن.

وذكر المهدي الذي سلم المذكرة للمقرر خلال لقائهما بمنزل الأول ان المذكرة تناول ملف حقوق الانسان في جانب قضية السلام وحرية الوساطة، ووعد المهدي بنشر مذكرة حزب الأمة بشأن حقوق الانسان في وقت لاحق، وقال المهدي للصحافيين إنه أبلغ المقرر ان الإسلام يتماشى مع مواثيق حقوق الانسان، وأضاف ان الضيق له ان الشريعة عام 1996م في الجانب الرصوية بتضمين حقوق الانسان في اتفاقية السلام القادم وان يقرن بالتحول الديمقراطي.

وذكر الصادق من انتهاء مشاورات كوس الى صفقة لتوزيع المناصب بين الحكومة والحركة، وقال ان السلام القادم لابد ان يؤمن التحول الديمقراطي، ونادى المهدي بتكوين هيئة قومية تراقب أداء الحكومة والحركة في مجال حقوق الانسان، واقترح اجراء انتخابات بعد سنتين من اتفاق السلام حتى يتاح للمواطنين اختيار من يحكمهم.

امريكا تعترف بتجارب على حرب الجرائيم ابان الحرب الباردة

واشنطن - رويترز - اعترفت الولايات المتحدة بانها نفذت تجارب اسلحة نووية في الحرب الباردة لاختبار مواد كيميائية وجراثومية على الأراضي الامريكية و بريطانيا وكندا.

وقالت وزارة الدفاع الامريكية ان عدداً من معررفين من الثمانين تعرض في ذلك الوقت «لجرائم وميية» او ما كان يعتقد انك انه مواد غير ضارة كان الهدف منها استخدامها بدلاً من المواد الفتاكة، وقال وليام وينكوشير مساعد وزير الدفاع للعلوم والتكنولوجيا، اننا نعلم بالفعل ان بعض النجارب تعرضوا (لتلك الواد) في القداء الذي تجرت في هاواي وريفا في الاسكا وريفا في فلوريدا.

وقال مايكل كيبليارتريك المسؤول بالادارة الرصية بوزارة الدفاع الامريكية في الفترة من عام 1962 الى عام 1973 في البر والبحر «بدافع القلق من قدرتنا على توفير الحماية والدفاع ضد هذه المخاطر المحتملة»، وتم تنسيق ذلك مع التجارب بمعرف مركز تجارب الصراة في فورت دوغلاس بولاية يوتا، وترقى هذه التقارير الى مستوى اعتراف بتجارب اجريت على نطاق واسع لاختبار اسلحة سامة شملت قوات امريكية بمستوى اكبر مما اعتق به وزارة الدفاع من قبل.

وقالت ادارة شؤون المحاربين القدامى انما حتى الان قدم اكثر من 50 من المحاربين القدامى طلبات تعويض تتعلق باعراض رطبو وينيا وبين التجارب.

ماليزيا ترحل امريكا يشتهه بتورطه في الارهاب

كوالالمبور - اف ب: اعلنت سفارة الولايات المتحدة في كوالالمبور ان امريكا رحلت صباح امس الخميس طالباً امريكياً يشتهه بانته ارهابي.

ولم تظهر اي تفاصيل عن ترحيل احمد ابراهيم بيلا (24 عاماً). لكن تاتاقا باسم سفارة الامريكية قال لوكالة فرانس برس ان المشبوه في سلم امس الخميس امريكيتي صباح امس الخميس قبل مغارته ماليزيا الى بلد لم يحدد.

ولا تريب اي معاهدة تبادل مطولين بين ماليزيا والولايات المتحدة، لكن السلطات الماليزية افادت ان بلا يمكن ان يرحد انه لا يملك اوراق هوية بعدما الغت السلطات الامريكية لاتحاده ان بلا سفراء، وتعتبر الولايات المتحدة ان بلا ان هجومه على الولايات المتحدة مع تنظيم القاعدة الارهابي الذي يتزعمه اسامة بن لادن.

وكان بلال اوقف للاسند الماضي في ماليزيا حيث كان يدرس منذ مطلع العام في الجامعة الاسلامية الدولية، وقد رفضت المحكمة العليا الماليزية الاربعة طلبا رفعه بلا ضد ترحيله.

وجاء في البيان الاتهامي الذي اصدره القضاء الامريكي ان المشبه بهم السنة، بينهم خمسة مواطنين امريكيين، اشتروا بعد اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 اسلحة وشاركوا في تدريبات عسكرية بهدف الانضمام الى صفوف حركة طالبان في افغانستان.

والمشبهه فيهم السنة كانوا اعضاء في خلية ارهابية اكتشفت خلال عمليات الشرطة في ولايتي اوريجون وميشيغان الامريكيتين.

فاجبائي: نستأنف الحوار مع اسلام اباد في حال توقف الازهاب حوادث طفيفة تخلل الانتخابات التشريعية في باكستان

البيالغ عددهم 72 مليوناً في انتخابات اعضاء الجمعية الوطنية البيالغ عددهم 342 التي ستندخب لاحقاً رئيس الحكومة. كما سينتخبون اعضاء المجلس الاسمي الاربعة التي تشكل المؤتمر الانتخابي في مجلس الشيوخ.

وبدت الازهاب مشكلة نوعاً ما في الساعات الاولى لعمليات التصويت خصوصاً لدى الناخبين الشباب البيالغ عددهم 2.5 مليون نأخب الذين يدعون للادلاء باصواتهم للمرة الاولى بعد تعديل تقضيض سن الاقتراع من 21 الى 18 عاماً. وكانت الانتخابات التشريعية الاخرية نظمت في 1997 وبلغت نسبة المشاركة فيها 36%.

وبدأ الناخبون في اسلام اباد يشكلون صفوف انتظار قبل فتح صناديق الاقتراع عند الساعة 8,00 حسب ما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

ونقلت الشاحنات الصغيرة والحافلات التي كانت ترفع اعلام الاحزاب المتنافسة، الناخبين الى مكاتب الاقتراع التي اقيمت في المدارس والبناني الرسمية.

وفي اقليم حوالي ال65 ألف مكتب اقتراع في مجمل البلاد وتبقت مفقوحة حتى الساعة 17,00 (12,00).

ويرجع ان الضيق في باقي مناطق الباكستاني التي تشمل قبل 35 عاماً، ويعتبر أبرز احزاب المعارضة، افضل النتائج بالرغم من غياب رئيسه (14 مليون نسمة) بسبب التأخير في فتح مكاتب الاقتراع بسبب عدم توفر المستلزمات الانتخابية، ودعي الناخبون

مقتل ستة أشخاص وجرح الدكتور خير الدين حسيب بقنبلة يدوية في الفلبين

كوتاباتو (الفلبين) - اف ب: اعلن مصدر رسمي ان ستة اشخاص قتلوا وجرح عشرة اخرون امس الخميس في اعتداء بقنبلة يدوية على محطة للحافلات في كيداباوانا جنوب الفلبين.

واعلن مسؤول في الشرطة المحلية ان الشرطة تشتببه في وقوف متطرفي الجيش الجديد للثاني (شيوغي) وراء هذا الاعتداء للثاني من نوعه في جنوب الفلبين منذ اسبوع.

واوضح ناطق باسم الجيش ان قنبلة يدوية القيت على مجموعة من الاشخاص كانوا يتنظرون حافلة قبل الساعة 15,00.

واضاف المفوض مبيدين ان شخصين قتلوا على الفور بينما قضى اربعة اخرون بقولهم الى المستشفى واصيب عثرون اخرون بجروح جروح ودمر الانفجار حافلة جنوب كاتتا قرب مكان الاعتداء، وفي الثااني من الشهر الجاري قتل جندي امريكي واصيب اخر بجروح كما اصيب تسعة جنود فيلبينيين في انفجار قنبلة خارج حانة في مدينة زامبوانغا بجنوب الفلبينيين، ولكن الاعتداء نسب لجماعة ابو سياف.

مقتل ستة أشخاص وجرح الدكتور خير الدين حسيب بقنبلة يدوية في الفلبين

المدير العام لمركز دراسات الوحدة العربية (بيروت) محاضرة تحت عنوان

الابعاد الاقليمية للتهديدات الامريكية للعراق

وذلك مساء يوم الثلاثاء 15 اكتوبر (تشرين اول) في قاعة المحاضرات في سواس (مركز الدراسات الشرقية والافريقية)

Lecture theatre, SOAS
Thornhaugh street, Off Russell Sq. London WC1
Nearest tube stations, Russell Sq, Euston station, Tottenham court Rd.

المحاضرة والاستقبال: من الساعة السادسة والنصف. الساعة السابعة مساء المحاضرة والمناقشة: من الساعة السابعة الى الساعة التاسعة مساء

الدعوة عامة للجميع



طائرات امريكية تضرب مطار البصرة للمرة الثالثة مستهدفة نظام الرادار ومبنى الركاب مستهدفة نظام الرادار ومبنى الركاب



مجموعة من التلاميذ يحملون صور الرئيس العراقي صدام حسين في بغداد امس (رويترز)

■ بغداد - رويترز: قال العراق امس ان طائرات امريكية اغارت على مطار البصرة اللدني للمرة الثالثة مستهدفة نظام الرادار ومبنى الركاب. وفي تايما بولاية فلوريدا الامريكية اكدت القيادة المركزية الامريكية الهجوم الا انها قالت انه استهدف نظام رادار عراقيا للدفاع الجوي في المطار القريب من ميناء البصرة على بعد 480 كيلومترا جنوب شرقي بغداد بعد ان تعرضت الطائرات التي كانت تقوم بدورية في المنطقة لنيران المضادات الارضية. وقال المتحدث باسم وزارة النقل العراقية في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الطائرات الامريكية استهدفت للمرة الثالثة مطار البصرة المدني ودمرت نظام رادار سدنيا والحققت اضرارا بمباني الركاب والخدمات. و اضاف المتحدث ان الهجوم وقع الساعة 11.10 صباحا (0810 بتوقيت غرينتش) امس. وذكرت وزارة الدفاع الامريكية ان طائرات امريكية وبريطانية هاجمت ايضا بطارية صواريخ للدفاع الجوي في منطقة «الحظر الجوي» الجنوبية على بعد نحو 260 كيلومترا جنوب شرقي بغداد. وذكرت القيادة المركزية الامريكية في تايما ان الطائرات التي تطبق الحظر الجوي تعرضت لنيران العام.

امريكا تدرس اقتراحا باعلان حكومة انتقالية مع بداية غزو العراق لتسريع التغيير في بغداد

■ لندن - «القدس العربي»:

تتظر ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش في امكانية تطبيق اقتراحات لتأسيس «حكومة مؤقتة» للعراق، بإمكانها ان تشكل قاعدة لشحن ضربات معارضة للقيادة العراقية، ونواة للحكومة العراقية المقبلة في حال تم ضرب العراق عسكريا وتمت الاطاحة بنظام الرئيس العراقي صدام حسين. لكن الاقتراح، الذي قدمته مجموعة عراقية معارضة في المنفى، يبقى رديف فعل متضاربة من قبل الادارة الامريكية. فهو تلقى دعما مبدئيا قويا من قبل مسؤولي وزارة الدفاع الامريكية (البيتاغون)، التي تريد ادخال الاقتراح في خطتها لغزو العراق، لكنه قوبل برودة فعل فائتة من قبل وزارة الخارجية الامريكية و جهاز الاستخبارات الخارجي الساسي ايه ايه.

وتطالب احدى اقتراحات المعارضة العراقية بان تحل القوات الامريكية اراضي داخل العراق، تستعيط المعارضة التمركز فيها وانشاء «عاصمة مؤقتة» فيها قبل و اثناء عملية الاطاحة بصدام حسين. ويقول داعمو هذا الاقتراح ان تشكيل حكومة مؤقتة بديلة عن الحكومة العراقية من شأنه ان يضيغ على الجيش العراقي والمسؤولين الحكوميين بالتخلي عن القيادة الامريكية اثناء المراحل المبكرة من الغزو الامريكي للبلاد، وهو ما قد يؤدي بدوره الى انهيار نظام صدام حسين بسرعة.

وتريد فصائل المعارضة العراقية ان تعطي الادارة الامريكية موافقتها على تأسيس الحكومة المؤقتة قبل انعقاد مؤتمر كبير للمعارضة العراقية في بروكسل الشهر المقبل، الذي يهدف الى عد كبير لظهور ان فصائل المعارضة العراقية المتناحرة قادرة على التوحد والوقوف وراء حكومة جديدة. لكن مسؤولين رفيعي المستوى في وزارة الخارجية والسسي ايه ايه، يقولون ان الادارة الامريكية يجب ان

تساعد على بناء حكومة عراقية بديلة من داخل العراق نفسه، بدلا من فرض حكومة مكونة من مسؤولي المعارضة في المنفى. ويقولون ان خطة «الحكومة المؤقتة» من شأنها ان تعطي الفصائل المعارضة المشاركة في هذه الحكومة القدرة على التحكم بثروة العراق النفطية الضخمة حال سقوط حكومة صدام حسين، وهو ما سيخلق مشاعر استياء لدى باقي الفصائل المعارضة ولدى عراقيي الداخل، وقد يؤدي الى نشوب حرب اهلية.

وقال احد المسؤولين داخل وزارة الخارجية لصحيفة «ذي نيويورك تايمز» الامريكية «اعتقد ان اقتراح انشاء حكومة مؤقتة هو مجرد محاولة (من قبل المعارضة العراقية) للاستيلاء على الحكم، في العراق».

وتشير هذه الاختلافات داخل الادارة الامريكية حول اقتراح الحكومة المؤقتة الى اختلاف عميق في صفوف ادارة بوش حول السياسة التي يتوجب اتباعها ازاء مسألة العراق.

وعرقل هذا الاختلاف مساعي الحكومة الامريكية لوضع آلية لاساعداء بناء «العراق في حال نجاح خطة بوش لاطاحة بالرئيس العراقي. ويوجه الصلور داخل البيتاغون اصبع الاتهام الى وزارة الخارجية، قائلين ان الوزارة رفضت التخطيط بشكل تفصيلي لعراق ما بعد صدام، بسبب عدم ارتياحها للمجموعات العراقية المعارضة، وخاصة للمؤتمر العراقي الوطني.

ويقول ريتشار بيرل احد كبار المستشارين في البيتاغون «وزارة الخارجية لا تريد التخطيط لعراق ما بعد صدام، وذلك يرجع بشكل جزئي الى عدم رغبتهم التدقيق في هوية الاطراف التي تتعامل معها داخل المعارضة، كان علينا ان نشكل حكومة في المنفى منذ زمن طويل».

مسؤول عراقي: موقف باريس بشأن قرار جديد «لا يختلف كثيرا» عن موقف واشنطن

■ باريس - اف ب: صرح المستشار في الرئاسة العراقية عبد الرزاق الهاشمي ان الموقف الفرنسي من احتمال التصويت على قرار جديد في مجلس الامن الدولي حول العراق «لا يختلف في نهاية الامر كثيرا عن وجهة النظر الامريكية». وفي حديث لصحيفة «الفيغارو» الفرنسية امس الخميس، قال سفير العراق السابق لدى فرنسا ان ما يتغير قلقي في وجهة النظر الفرنسية هو فكرة قرار على مرحلتين.

واضاف «ان تضمن القرار الاول الشروط الامريكية فان الحرب ستندلع في المرحلة الثانية من القرار لانه من المستحيل للعراق ان يمثل للمطاب الامريكية».

ورأى انه «في هذه الحالة لا يكون الموقف الفرنسي في نهاية الامر مختلفا كثيرا عن الرواية الامريكية». وتامل فرنسا ان تعتمد الامم المتحدة مبادرة على مرحلتين للتوصل الى ازالة الاسلحة، وذلك عبر قرار اول حول طرق اجراء عمليات التفتيش وازالة الاسلحة

بإليه قرار ثان يحدد الاجراءات الواجب اتخاذها في حال عدم امتثال بغداد للقرار الاول. اما واشنطن، فتفضل قرارا واحدا صارما جدا يحدد منذ البداية عمليات التفتيش ورفض ازالة اسلحة الدمار الشامل. وقالت الصحفية ان الهاشمي موجود في باريس في محاولة للتأثير على السياسة الفرنسية حيال القرار، لكن لم يتم استسقبها في رئاسة الجمهورية، ولا في وزارة الخارجية.

ويبلغ عدد باحثي في العراق في المرحلة الثانية من القرار لانه من المستحيل للعراق ان يمثل للمطاب الامريكية».

واضاف «ان تضمن القرار الاول الشروط الامريكية فان الحرب ستندلع في المرحلة الثانية من القرار لانه من المستحيل للعراق ان يمثل للمطاب الامريكية».

وتأمل فرنسا ان تعتمد الامم المتحدة مبادرة على مرحلتين للتوصل الى ازالة الاسلحة، وذلك عبر قرار اول حول طرق اجراء عمليات التفتيش وازالة الاسلحة

بإليه قرار ثان يحدد الاجراءات الواجب اتخاذها في حال عدم امتثال بغداد للقرار الاول. اما واشنطن، فتفضل قرارا واحدا صارما جدا يحدد منذ البداية عمليات التفتيش ورفض ازالة اسلحة الدمار الشامل. وقالت الصحفية ان الهاشمي موجود في باريس في محاولة للتأثير على السياسة الفرنسية حيال القرار، لكن لم يتم استسقبها في رئاسة الجمهورية، ولا في وزارة الخارجية.

واشنطن تستعجل الامم المتحدة اتخاذ قرار وموسكو قلقة من تأخر عودة المفتشين

■ واشنطن - اف ب: اعلن المتحدث باسم البيت الابيض آري فلايشر امس ان على الامم المتحدة ان تصوت بسرعة على قرار يحدد عواقب رفض العراق الانصياع لاسرة الدولية. وقال خلال لقاء مع الصحفيين ان «الرئيس (بوش) اوضح ان القرار يجب ان يكون مسالة ايام او اسابيع وليس اشهر».

وقال احد المسؤولين داخل وزارة الخارجية لصحيفة «ذي نيويورك تايمز» الامريكية «اعتقد ان اقتراح انشاء حكومة مؤقتة هو مجرد محاولة (من قبل المعارضة العراقية) للاستيلاء على الحكم، في العراق».

وتشير هذه الاختلافات داخل الادارة الامريكية حول اقتراح الحكومة المؤقتة الى اختلاف عميق في صفوف ادارة بوش حول السياسة التي يتوجب اتباعها ازاء مسألة العراق.

وعرقل هذا الاختلاف مساعي الحكومة الامريكية لوضع آلية لاساعداء بناء «العراق في حال نجاح خطة بوش لاطاحة بالرئيس العراقي. ويوجه الصلور داخل البيتاغون اصبع الاتهام الى وزارة الخارجية، قائلين ان الوزارة رفضت التخطيط بشكل تفصيلي لعراق ما بعد صدام، بسبب عدم ارتياحها للمجموعات العراقية المعارضة، وخاصة للمؤتمر العراقي الوطني.

ويقول ريتشار بيرل احد كبار المستشارين في البيتاغون «وزارة الخارجية لا تريد التخطيط لعراق ما بعد صدام، وذلك يرجع بشكل جزئي الى عدم رغبتهم التدقيق في هوية الاطراف التي تتعامل معها داخل المعارضة، كان علينا ان نشكل حكومة في المنفى منذ زمن طويل».

واضاف «ان تضمن القرار الاول الشروط الامريكية فان الحرب ستندلع في المرحلة الثانية من القرار لانه من المستحيل للعراق ان يمثل للمطاب الامريكية».

وتأمل فرنسا ان تعتمد الامم المتحدة مبادرة على مرحلتين للتوصل الى ازالة الاسلحة، وذلك عبر قرار اول حول طرق اجراء عمليات التفتيش وازالة الاسلحة

بإليه قرار ثان يحدد الاجراءات الواجب اتخاذها في حال عدم امتثال بغداد للقرار الاول. اما واشنطن، فتفضل قرارا واحدا صارما جدا يحدد منذ البداية عمليات التفتيش ورفض ازالة اسلحة الدمار الشامل. وقالت الصحفية ان الهاشمي موجود في باريس في محاولة للتأثير على السياسة الفرنسية حيال القرار، لكن لم يتم استسقبها في رئاسة الجمهورية، ولا في وزارة الخارجية.

ويبلغ عدد باحثي في العراق في المرحلة الثانية من القرار لانه من المستحيل للعراق ان يمثل للمطاب الامريكية».

وتأمل فرنسا ان تعتمد الامم المتحدة مبادرة على مرحلتين للتوصل الى ازالة الاسلحة، وذلك عبر قرار اول حول طرق اجراء عمليات التفتيش وازالة الاسلحة

■ واشنطن - اف ب: اعلن المتحدث باسم البيت الابيض آري فلايشر امس ان على الامم المتحدة ان تصوت بسرعة على قرار يحدد عواقب رفض العراق الانصياع لاسرة الدولية. وقال خلال لقاء مع الصحفيين ان «الرئيس (بوش) اوضح ان القرار يجب ان يكون مسالة ايام او اسابيع وليس اشهر».

وقال احد المسؤولين داخل وزارة الخارجية لصحيفة «ذي نيويورك تايمز» الامريكية «اعتقد ان اقتراح انشاء حكومة مؤقتة هو مجرد محاولة (من قبل المعارضة العراقية) للاستيلاء على الحكم، في العراق».

وتشير هذه الاختلافات داخل الادارة الامريكية حول اقتراح الحكومة المؤقتة الى اختلاف عميق في صفوف ادارة بوش حول السياسة التي يتوجب اتباعها ازاء مسألة العراق.

وعرقل هذا الاختلاف مساعي الحكومة الامريكية لوضع آلية لاساعداء بناء «العراق في حال نجاح خطة بوش لاطاحة بالرئيس العراقي. ويوجه الصلور داخل البيتاغون اصبع الاتهام الى وزارة الخارجية، قائلين ان الوزارة رفضت التخطيط بشكل تفصيلي لعراق ما بعد صدام، بسبب عدم ارتياحها للمجموعات العراقية المعارضة، وخاصة للمؤتمر العراقي الوطني.

ويقول ريتشار بيرل احد كبار المستشارين في البيتاغون «وزارة الخارجية لا تريد التخطيط لعراق ما بعد صدام، وذلك يرجع بشكل جزئي الى عدم رغبتهم التدقيق في هوية الاطراف التي تتعامل معها داخل المعارضة، كان علينا ان نشكل حكومة في المنفى منذ زمن طويل».

واضاف «ان تضمن القرار الاول الشروط الامريكية فان الحرب ستندلع في المرحلة الثانية من القرار لانه من المستحيل للعراق ان يمثل للمطاب الامريكية».

وتأمل فرنسا ان تعتمد الامم المتحدة مبادرة على مرحلتين للتوصل الى ازالة الاسلحة، وذلك عبر قرار اول حول طرق اجراء عمليات التفتيش وازالة الاسلحة

بإليه قرار ثان يحدد الاجراءات الواجب اتخاذها في حال عدم امتثال بغداد للقرار الاول. اما واشنطن، فتفضل قرارا واحدا صارما جدا يحدد منذ البداية عمليات التفتيش ورفض ازالة اسلحة الدمار الشامل. وقالت الصحفية ان الهاشمي موجود في باريس في محاولة للتأثير على السياسة الفرنسية حيال القرار، لكن لم يتم استسقبها في رئاسة الجمهورية، ولا في وزارة الخارجية.

ويبلغ عدد باحثي في العراق في المرحلة الثانية من القرار لانه من المستحيل للعراق ان يمثل للمطاب الامريكية».

وتأمل فرنسا ان تعتمد الامم المتحدة مبادرة على مرحلتين للتوصل الى ازالة الاسلحة، وذلك عبر قرار اول حول طرق اجراء عمليات التفتيش وازالة الاسلحة

ايران تقول انها ستفلق الحدود في حالة وقوع حرب في العراق

■ طهران - رويترز: قال الجيش الإيراني امس انه سيفلق حدود البلاد ولن ينحاز لأي طرف اذا تعرض العراق لهجوم تقوده الولايات المتحدة. وتعارض ايران اي عمل امريكي ضد العراق لكنها دعت بغداد للاندفاع لقرارات الامم المتحدة بشأن نزع اسلحته.

وقال المجر جنرال محمد سليمي للتلفزيون الإيراني «في حالة اي هجوم ستفلق حدودنا تماما ولن نشارك سواء على الجبهة العراقية ام الامريكية.. وكانت ايران التي وصفها الرئيس الامريكي جورج بوش بأنها جزء من «محور الشر» قالت انها لن تشارك في اي عمل ضد العراق حتى لو وافقت عليه الامم المتحدة».

ويخشى كثير من الإيرانيين ان يلحق نشوب حرب بين واشنطن وبغداد الضرر بايران ايضا وان تتحول الولايات المتحدة الى ايران بعد الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين.

وقال سليمي «سياستنا هي الا نتدخل في حروب رصاصة واحدة دون سبب. ولكن اذا امتد لهيب الحرب الى حدودنا فسندفع النار بقوة ونرد الرد اللازم».

خاتمي يشكك في حقيقة الخطر العراقي

■ طهران - اف ب: شكك الرئيس الإيراني محمد خاتمي في تصريحات ادلى بها خلال لقائه الاربعة وزير الخارجية البريطاني جاك سترو وبيثنا وكالة الانباء الابرانية ليل الاربعة الخميس، في حقيقة الخطر العراقي. وقال خاتمي «يحدثون اليوم عن تدخل قوات اجنبية وهجوم على العراق بحجة القيام بحملة ضد ديكتاتورية وتدمير اسلحة للدمار الشامل».

لكنه تساءل «هل بغداد هي النظام الاستبدادي الوحيد هل هناك تهديد حقيقي بان يستخدم العراق اسلحة كيميائية او اسلحة للدمار الشامل». وتابع الرئيس الإيراني «ماذا اذا دعم العراق عندما غزا بلادنا واي قوى زودته بأسلحة كيميائية استخدمها ضدنا وض شعبه».

وبعد ان دعا بغداد الى الامتنال لقرارات الامم المتحدة، اكد خاتمي مجددا معارضة بلاده لحرب ضد العراق، مشيررا الى «الحزن التي عاشها» العراقيون.

واضاف ان «عملية عسكرية لن تؤثر على استقرار وامن العراق فقط بل على المنطقة برمتها»، ودان «ظاهرة تدخل قوى اجنبية تهدد السيادة الوطنية» التي رأى انها «بالغة الخطورة».

وانتقد الرئيس الإيراني «جهل والتسرع» السياسيين الامريكيين الذي لا يؤدي سوى الى تعزيز المتطرف في العالم الاسلامي واضعاف التيارات الديمقراطية.

واكد ان احلال سلام دائم في المنطقة يمر ايضا عبر «احترام صارم» لحقوق كل الفلسطينيين، منتقدا من جديد اعتراف الكونغرس الامريكي بالقدس عاصمة لاسرائيل.

ويفترض ان يغادر سترو طهران صباح امس الخميس في ختام جولة في الشرق الاوسط والخليج.

■ واشنطن - اف ب: اعلن المتحدث باسم البيت الابيض آري فلايشر امس ان على الامم المتحدة ان تصوت بسرعة على قرار يحدد عواقب رفض العراق الانصياع لاسرة الدولية. وقال خلال لقاء مع الصحفيين ان «الرئيس (بوش) اوضح ان القرار يجب ان يكون مسالة ايام او اسابيع وليس اشهر».

وقال احد المسؤولين داخل وزارة الخارجية لصحيفة «ذي نيويورك تايمز» الامريكية «اعتقد ان اقتراح انشاء حكومة مؤقتة هو مجرد محاولة (من قبل المعارضة العراقية) للاستيلاء على الحكم، في العراق».

وتشير هذه الاختلافات داخل الادارة الامريكية حول اقتراح الحكومة المؤقتة الى اختلاف عميق في صفوف ادارة بوش حول السياسة التي يتوجب اتباعها ازاء مسألة العراق.

وعرقل هذا الاختلاف مساعي الحكومة الامريكية لوضع آلية لاساعداء بناء «العراق في حال نجاح خطة بوش لاطاحة بالرئيس العراقي. ويوجه الصلور داخل البيتاغون اصبع الاتهام الى وزارة الخارجية، قائلين ان الوزارة رفضت التخطيط بشكل تفصيلي لعراق ما بعد صدام، بسبب عدم ارتياحها للمجموعات العراقية المعارضة، وخاصة للمؤتمر العراقي الوطني.

ويقول ريتشار بيرل احد كبار المستشارين في البيتاغون «وزارة الخارجية لا تريد التخطيط لعراق ما بعد صدام، وذلك يرجع بشكل جزئي الى عدم رغبتهم التدقيق في هوية الاطراف التي تتعامل معها داخل المعارضة، كان علينا ان نشكل حكومة في المنفى منذ زمن طويل».

واضاف «ان تضمن القرار الاول الشروط الامريكية فان الحرب ستندلع في المرحلة الثانية من القرار لانه من المستحيل للعراق ان يمثل للمطاب الامريكية».

وتأمل فرنسا ان تعتمد الامم المتحدة مبادرة على مرحلتين للتوصل الى ازالة الاسلحة، وذلك عبر قرار اول حول طرق اجراء عمليات التفتيش وازالة الاسلحة

بإليه قرار ثان يحدد الاجراءات الواجب اتخاذها في حال عدم امتثال بغداد للقرار الاول. اما واشنطن، فتفضل قرارا واحدا صارما جدا يحدد منذ البداية عمليات التفتيش ورفض ازالة اسلحة الدمار الشامل. وقالت الصحفية ان الهاشمي موجود في باريس في محاولة للتأثير على السياسة الفرنسية حيال القرار، لكن لم يتم استسقبها في رئاسة الجمهورية، ولا في وزارة الخارجية.

ويبلغ عدد باحثي في العراق في المرحلة الثانية من القرار لانه من المستحيل للعراق ان يمثل للمطاب الامريكية».

وتأمل فرنسا ان تعتمد الامم المتحدة مبادرة على مرحلتين للتوصل الى ازالة الاسلحة، وذلك عبر قرار اول حول طرق اجراء عمليات التفتيش وازالة الاسلحة

الدول العربية وايران اظهرت استياءها لسترو لكنها عبرت عن حس عملي تجاه ضرب العراق

■ واشنطن - اف ب: اعلن المتحدث باسم البيت الابيض آري فلايشر امس ان على الامم المتحدة ان تصوت بسرعة على قرار يحدد عواقب رفض العراق الانصياع لاسرة الدولية. وقال خلال لقاء مع الصحفيين ان «الرئيس (بوش) اوضح ان القرار يجب ان يكون مسالة ايام او اسابيع وليس اشهر».

وقال احد المسؤولين داخل وزارة الخارجية لصحيفة «ذي نيويورك تايمز» الامريكية «اعتقد ان اقتراح انشاء حكومة مؤقتة هو مجرد محاولة (من قبل المعارضة العراقية) للاستيلاء على الحكم، في العراق».

وتشير هذه الاختلافات داخل الادارة الامريكية حول اقتراح الحكومة المؤقتة الى اختلاف عميق في صفوف ادارة بوش حول السياسة التي يتوجب اتباعها ازاء مسألة العراق.

وعرقل هذا الاختلاف مساعي الحكومة الامريكية لوضع آلية لاساعداء بناء «العراق في حال نجاح خطة بوش لاطاحة بالرئيس العراقي. ويوجه الصلور داخل البيتاغون اصبع الاتهام الى وزارة الخارجية، قائلين ان الوزارة رفضت التخطيط بشكل تفصيلي لعراق ما بعد صدام، بسبب عدم ارتياحها للمجموعات العراقية المعارضة، وخاصة للمؤتمر العراقي الوطني.

ويقول ريتشار بيرل احد كبار المستشارين في البيتاغون «وزارة الخارجية لا تريد التخطيط لعراق ما بعد صدام، وذلك يرجع بشكل جزئي الى عدم رغبتهم التدقيق في هوية الاطراف التي تتعامل معها داخل المعارضة، كان علينا ان نشكل حكومة في المنفى منذ زمن طويل».

واضاف «ان تضمن القرار الاول الشروط الامريكية فان الحرب ستندلع في المرحلة الثانية من القرار لانه من المستحيل للعراق ان يمثل للمطاب الامريكية».

مجلس النواب الامريكي يقر على قرار بشأن العراق

■ واشنطن - من فيكي الين: يستعد مجلس النواب الامريكي للموافقة امس الخميس على قرار حرب تقول ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش انه ضروري لتدمير اسلحة الدمار الشامل التي تعتقد واشنطن ان العراق في اي وقت يتطلب المناقشات بشأن القرار الذي قد يهدد الطريق الى شن حرب على العراق يقترح المجلس الذي يسيطر عليه الجمهوريون على مشروع القرار مساء امس.

وقال كولن باول وزير الخارجية الامريكي الليلة الماضية في حديث مع لاري كينج في شبكة (سي.ان.ان) التلفزيونية الامريكية «اعتقد ان من المهم ان نتحرك الان بحزم ودون ابطاء. لذلك امرنا ان يتحرك الكونغرس دون ابطاء فيما يتعلق بقراره.. لان هذا سيقهرنا ان نقف صفا واحدا وراء هذا الجهد».

مضيفا ان اظهر مثل هذا الحزم سيساعد واشنطن على استصدار قرار جديد صارم من مجلس الامن بشأن نزع سلاح العراق. و اضاف باول «كل هذا سيدحت في مستقبل غير بعيد في غضون ايام او ربما اسبوع او اثنين».

وصرح هانز بليكس كبير مفتشي الامم المتحدة على الاسلحة بانه يريد ان يبعث بتقرير متقدم الى بغداد بنهاية الشهر الحالي واعرب عن اماله ان يكون مجلس الامن قد اتخذ قراره الجديد بحلول هذا الوقت. وتطالب الولايات المتحدة مجلس الامن الدولي بالسماح بتوجيه ضربة عسكرية للعراق اذا لم يعدن لقرارات نزع السلاح المتشددة. ولكن واشنطن اخرت طرح مشروع قرارها بسبب الانقسامات الموجودة بين الدول دائمة العضوية في المجلس.

كندا تكرر رفضها عملا منفردا ضد العراق

■ ساريليكلا (فيلندا) - رويترز: كرر وزير الخارجية الكندي بيل غراهام رفض بلاده عملا منفردا ضد العراق وقال ان هناك اتجاه متزايد في اوساط الدول العام والسياسيين في الولايات المتحدة لساندة حل تشرف عليه الامم المتحدة للمنظمة العراقية. وقال غراهام لرويتز في مقابلة على هامش مؤتمر بيثني في شمال فيلندا «كثيرون من اعضاء مجلس الشيوخ والكونجرس الامريكي قالوا انها يجب ان تكون على ان يكون في اطار الامم المتحدة».

واضاف قوله «فهمي لاستطلاعات الرأي العام الامريكي في الوقت الحالي ان التأييد لاتخاذ عمل ضد العراق يكون اكبر كثيرا لو كان جزءا من عملية تجيزها الامم المتحدة». ويصعد هذا ايضا على كندا وبالمثل معظم الدول الاوروبية».

واضاف قوله «ان عملا منفردا من جانب دولة او دولتين خارج اطار الامم المتحدة قد يثير شكوكا حول كفاءة الامم المتحدة في معالجة مثل هذه الامور في ذلك الطريق فسوف نشهد فترة بالغة الصعوبة لانه لن يكون هناك اطار نمنع من خلاله دولا اخرى من فعل الشيء نفسه».

الكويت: رسالة تربط الهجوم بالمذابح الاسرائيلية ضد الفلسطينيين

الكويت - من اشرف فؤاد:

الاجيرة. وجرح ثلاثة من افراد مشاة البحرية الامريكية أثناء تدريب في شمال الكويت قرب الحدود العراقية. وأشاروا الى ان الحادث نتج عن انفجار عبوة من مخلفات حرب الخليج 1991. وقالت وزارة الداخلية الكويتية في وقت لاحق امس لرويترز ان الثلاثة جرحوا لدى انفجار قذيفة من مخلفات الحرب. وقال ضابط امن كويتي كبير لرويترز عن المهاجمين الذين قتلتهما جنود مشاة البحرية بالرصاصة في الهجوم الذي وقع يوم الثلاثاء «ذهب هؤلاء الى افغانستان واندسوا وتدريبوا هناك في المعسكرات... اعتقد انه لا بد وان لهم علاقة بالقاعدة وبفكر هذا التنظيم... لكننا مازلنا نحقق بحثا عن علاقة مباشرة بالقاعدة».

وقال ضابط امن ان الكويتيين تدربا في معسكرات في افغانستان يديرها تنظيم القاعدة الذي يترجمه اسامة بن لادن التي الفت الولايات المتحدة بالمسؤولية عليه في هجمات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 على واشنطن ونيويورك. وأضافوا ان احدهما قاتل بالتاكيد ضمن صفوف قوات المسلمين في البوسنة والشيان. وقال مسؤول امريكي في واشنطن يوم الاربعاء «نعتقد ان هناك صلة اربابية بالامر». وقال مصدر اممي كويتي امس ان رسالة كتبها احد المهاجمين عثر عليها في سيارتها اوضحت ان الغضب بسبب الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني المستمر منذ عامين هو الدافع وراء الهجوم. وقال مصدر اممي ان الكويت اعتقلت ما يصل الى 50 فيما يتعلق بالهجوم الذي وقع أثناء التدريبات السنوية لمشاة البحرية الامريكية في جزيرة فيلكا الكويتية في الخليج. ويجري استجواب البعض كمشهود محتملين لكن التركيز يقتصر على تسعة اسلمين يشبهه في انهم ساعدوا المهاجمين. وقال مصدر اممي «حان الوقت للتحرك ضد الكويتيين المنتهين للاغراق العرب دون اي خوف من ضغوط او هجوم من البرهان».

وجرى اعتقال المهاجمين من قبل ضمن عشرات اخرين من الكويتيين الذين زاروا افغانستان في السنوات

الاجيرة. وجرح ثلاثة من افراد مشاة البحرية الامريكية أثناء تدريب في شمال الكويت قرب الحدود العراقية. وأشاروا الى ان الحادث نتج عن انفجار عبوة من مخلفات حرب الخليج 1991. وقالت وزارة الداخلية الكويتية في وقت لاحق امس لرويترز ان الثلاثة جرحوا لدى انفجار قذيفة من مخلفات الحرب. وقال ضابط امن كويتي كبير لرويترز عن المهاجمين الذين قتلتهما جنود مشاة البحرية بالرصاصة في الهجوم الذي وقع يوم الثلاثاء «ذهب هؤلاء الى افغانستان واندسوا وتدريبوا هناك في المعسكرات... اعتقد انه لا بد وان لهم علاقة بالقاعدة وبفكر هذا التنظيم... لكننا مازلنا نحقق بحثا عن علاقة مباشرة بالقاعدة».

وقال ضابط امن ان الكويتيين تدربا في معسكرات في افغانستان يديرها تنظيم القاعدة الذي يترجمه اسامة بن لادن التي الفت الولايات المتحدة بالمسؤولية عليه في هجمات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 على واشنطن ونيويورك. وأضافوا ان احدهما قاتل بالتاكيد ضمن صفوف قوات المسلمين في البوسنة والشيان. وقال مسؤول امريكي في واشنطن يوم الاربعاء «نعتقد ان هناك صلة اربابية بالامر». وقال مصدر اممي كويتي امس ان رسالة كتبها احد المهاجمين عثر عليها في سيارتها اوضحت ان الغضب بسبب الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني المستمر منذ عامين هو الدافع وراء الهجوم. وقال مصدر اممي ان الكويت اعتقلت ما يصل الى 50 فيما يتعلق بالهجوم الذي وقع أثناء التدريبات السنوية لمشاة البحرية الامريكية في جزيرة فيلكا الكويتية في الخليج. ويجري استجواب البعض كمشهود محتملين لكن التركيز يقتصر على تسعة اسلمين يشبهه في انهم ساعدوا المهاجمين. وقال مصدر اممي «حان الوقت للتحرك ضد الكويتيين المنتهين للاغراق العرب دون اي خوف من ضغوط او هجوم من البرهان».

وجرى اعتقال المهاجمين من قبل ضمن عشرات اخرين من الكويتيين الذين زاروا افغانستان في السنوات

الهجوم على المارينز: الكندري والهاجري «رمز» للتصدي للامريكيين في نظر الكثير من الكويتيين

دبي - من حبيب الطرابلسي:

ينظر الكثير من الكويتيين الى منفذي عملية الهجوم على الجنود الامريكيين في جزيرة فيلكا الكندري وهاجري وجاسم الهاجري على انهما يمثلان «رمزا» للتصدي للامريكيين في هذا البلد الذي يعتبر الحليف الرئيس للولايات المتحدة وافاد شهود ان العديد من الكويتيين شاركوا الاربعاء في تشييع الشابين اللذين وصفتها السلطات الامريكية والكويتية بانهما «ارهابيان»، معتبرين انهما «شهيدان بطليان».

وكان الكندري والهاجري هاجما الجنود الامريكيين الذين يجرون مناورات مشتركة مع الجيش الكويتي اطلق عليها اسم «الطرقة العنيفة» في جزيرة فيلكا على بعد عشرين كيلومترا من العاصمة الكويتية وقتلوا احدا مشاة البحرية الامريكية واصابا اخر بجروح قبل ان يسقطا برصاص الجيش الامريكي.

وقال حاكم المطيري الامين العام للحركة الاسلامية السلفية الكويتية لوكةا فرانس برس ان «المقبرة غصت بالآلاف المشيعين الذين رفض معظمهم ان يصلي عليهما لان الشهيد كما اوصى الرسول لا يصلى عليه».

واضاف المطيري في اتصال هاتفى اجريته معه وكالة فرانس برس من دبي «لقد ووري الشهيدان وسط التكبيرات التي اطلقها الاف المشيعين ومعظمهم من الشبان». وذكر المطيري ان «مسادة نشلت بين المشيعين الذين اراد بعضهم الصلاة على الشهيدين فيما رفض اخرون وانتهي الامر باجرامتهما دون الصلاة عليهما تماما كما اوصى النبي للشهداء».



جاسم الهاجري



انس الكندري

واوضح المليفي «ان الاسلحة المستعملة في هذه العملية من بقايا اسلحة العراق والشعب الكويتي تلك اصبح مسلحا بعد اندحار القوات العراقية».

وقال اخيرا ان «العملية مؤثر ذو دلالات خطيرة.. وحتى الكويتيون تحولوا الى اداة لضرب امريكا بسبب سياستها المتعجزة».

ارابت كيف وقعا على ان القدس عاصمة ابدية لاسرائيل».

واضاف «يوم التصدي ادى الشبان صلاة الفجر في مسجد الامام مسلم في منطقة الرميثة وهو المسجد نفسه الذي كان يخطف فيه سابقا سليمان ابو عيث الناطق باسم القاعدة.. وفي فيلكا اديا صلاة الوداع».

واشنطن لا تملك رؤية عن ما بعد صدام.. والمعارضة مشغولة بصراعاتها الداخلية

لندن - «القدس العربي»:

وستكون لزمان خليل زاده احد كبار مسؤولي مجلس الامن القومي المتخصص برسم سياسات الحكومة تجاه الشرق الاوسط رؤية حول اقامة حكومة ديمقراطية طويلة الاجل في العراق. ويمكن تحقيق ذلك عبر عدد من المراحل.

ولخليل زاده هو الرجل الذي رسم سياسة الحكومة الامريكية الحالية في افغانستان. ومن اكثر المشاركين في مشروع مستقبل العراق الذي تشرف عليه الخارجية وخصصت له مبلغ خمسة ملايين دولار امريكي.

ويحدث مسؤولون ان اهم معوق من معوقات بناء رؤية للعراق هو كيفية التوصل لاستراتيجية تشمل كل الاثنيات والجماعات العرقية، والتي تحمل كل واحدة منها طموحات لبناء البلد، ويتحدث المسؤولون الامريكيون عن الفدرالية والتشارك في السلطة.

ويخطط الخبراء الامريكيون في تعاملهم مع الملف العراقي من بعد من المصطلحات ويقدمون كل يوم مفاهيم جديدة عن ما «يسمونه حكومة اثنائية» تبرز من خلال تعهد امريكا باعادة بناء العراق ودعم استقراره.

ويبدو ان الخيارات التي تخفي امريكا هي امكانية بقائها الطويل في العراق، فهي من جهة تتحدث عن تعهد وتكريس لبناء العراق وفي الوقت ذاته تخوض في مسار لا تعرف له نهاية.

وحذر خبراء بالشأن العراقي من ان غياب الخطة ستترك امور العراق للجنرالات الذين سيدخلون بغداد، وليست هذه الطريقة المناسبة لبناء العراق الديمقراطي.

ويخاف مراقبون صراعا يحدث بين الفئتين العراقيين الطامعين بالسلطة والثروة مما يؤدي لحرب اهلية تدفع الجارات القوية للعراق تركيا وايران للتدخل.

وفي هذا السياق فان الحكومة العراقية منسقة بنفسها، حيث قال احد معارضي الحكومة السابقين انه يقضي معظم وقته وهو يحل مشاكل المعارضة أكثر من التفكير بمستقبل العراق، ولهذا السبب تأخر مؤتمر الوحدة العراقي في اوروبا في اواخر ايلول حيث تم تدعو ولا تدعو.

وفي هذا الجول المقبل عارضت الحكومة الامريكية قيام حكومة مؤقتة قبل الاطاحة بصدام، فيما طلب نواب الكونغرس بتخصيص خطة واضحة قبل البدء بالهجوم على العراق، ويصف عسكرون وضع امريكا مع العراق انها مستغلقة في داخل العراق وبمعنيها تشبه النضاب لحد بيع الزجاج الصيني، فاذا كسرت شيئا فيه فيجب ان تدفع ثمنه.

تطور في اوساط الادارة الامريكية وخارجها العديد من التساؤلات حول شكل العراق القادم، وهل سيكون حسب المثال الدعائي الذي دعا اليه الرئيس الامريكي جورج بوش، ومستشارته لامن القومي ميلاو العراق الديمقراطي، ام عراقا تفرقه الحزبات والاقناتل والتنافس، وتزداد اهمية الاسئلة كلما اقترب موعد ما يرى البعض انه قرار امريكي لضرب العراق، وحتى الان يتهم مسؤولون في الادارة الخطط الامريكية التي قدمتها الحكومة والكونغرس بانها لا تتحدث عن المستقبل ولا تستطيع الاجابة عن اسئلة ابعد من امكانية جر العراق امريكا لحرب شوارع واستخدامه لاسلحة الدمار الشامل.

وفي هذا السياق تحدث مسؤولون في ادارة بوش عن ضرورة بقاء الجيش الامريكي مع تعزيز الجهد الدبلوماسي في العراق لفترة اطول، كما لا تعرف امريكا شيئا عن صورة القيادة التي ستنشأ بعد خروج الرئيس العراقي من الحكم، ومع اعتراف مجلس الامن القومي بضرورة مشاركة واشنطن باعادة تعمير العراق وتحمل ثمن الحرب، الا انها لم تقدم خطة واضحة وذات معالم بشأن العراق على الرغم من الجدل الذي يدور في اوساط المسؤولين الامريكيين منذ شهور عديدة. وقال النائب ايك سيكلتون ان «هناك امكانية لحدوث كارثة في العراق بعد رحيل صدام».

وطالب النائب بخطة اذا كانت موجودة او في طريقها للاعداد. وقال مسؤولون لـ «واشنطن بوست»، ان الدور الذي سيلعبه الجيش الامريكي في العراق سيعتمد على الطريقة التي ستحمي فيها الاطاحة بالرئيس العراقي وان قادة الجيش الامريكي وكبار المسؤولين فيه عبروا عن حيرتهم من غياب الخطة التي تتحدث عن صورة العراق بعد العملية العسكرية. وتقول مصادر في داخل ادارة بوش ان النقاش لم يتقدم بعد من بعض المقترحات النظرية، ولم يحصل بعد اجماع داخل دوائر الحكومة حول الجهة او الشخصية التي ستقود العراق بعد صدام.

ويتجنب كبار الاستراتيجيين الامريكيين في ادارة بوش اي حديث عن سياسات لم تنته بعد.

وتقوم فرق تابعة للخارجية الامريكية ولجلس الامن القومي، بمناقشة عدد من القضايا المحتملة حول محاكمة اعضاء النخبة الحاكمة في عهد صدام وتجنب حدوث مجازر.

بغداد تعلن وقفاة الجزيرة تنفي اجراء مقابلة مع صدام

بغداد - رويترز: قالت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي صدام حسين تحدث امس مع محطة تلفزيون الجزيرة القطرية الفضائية في مقابلة نادرة تطرق فيها الى القضية الفلسطينية والتحديات الامريكية بملع عسكري ضد بغداد.

لكن قناة الجزيرة هونت من تقرير الوكالة بقولها ان لقاء محمد جاسم العلي مدير القناة مع الرئيس العراقي لم يكن سوى لقاء مجاملة وليس مقابلة. ولم يظهر الرئيس العراقي في مقابلات تلفزيونية منذ حرب الخليج 1991. ولم تقل الوكالة حتى سحبت الجزيرة المقابلة.

واداع التلفزيون العراقي في مشاهد من لقاء الرئيس العراقي مع ممثلي قناة الجزيرة. لكن رئيس ادارة البرامج بقناة الجزيرة قال لرويترز من قطر ان المحطة كانت ستعلن مقبدا لو انها رتبته اجراء مقابلة مع الرئيس العراقي.

وقالت الوكالة «اجرت قناة الجزيرة القطرية حوارا مع السيد الرئيس صدام حسين تناول فيه الازواج السياسية في الوطن العربي والعالم وموقف العراق في القضايا المصرية للامة العربية وفي مقدمة ذلك قضية فلسطين وانتفاضة شعبيها البطل ضد الاحتلال الصهيوني».

كابوس مفتشي الاسلحة العراقية: ما بين 500 الى 700 موقع يجب تفنيشها

باريس - من هنري معمر باشي:

يرى المحللون انه حتى وان عاد مفتشو الاسلحة العراقية بسرعة الى العراق بناء على قرار متشدد من الامم المتحدة فان مهمتهم لن تكون باليسهلة نظرا الى العراق الكثيره والبعوض الذي يحيط بالاسلحة العراقية.

واقطعت عمليات تفنيش الاسلحة العراقية منذ كانون الاول (ديسمبر) 1998 مما يجعل المهمة التي تنتظر المفتشين من الضمانة بمكان حتى وان أكد العراق انه انسح لهم المجال.

وقالت المفوضة لفتح الاسلحة العراقية ادى الامم المتحدة تريز ديليبش «تقدر بان هناك ما بين 500 الى 700 موقع يجب تفنيشها. وبالمقارنة مع سنة 1998 ربما هناك مواقع جديدة بغض النظر عن النشاطات الجديدة في المجالات المطلوبة».

وافاد تقرير حول نزع الاسلحة العسكرية صدر في مطلع ايلول (سبتمبر) عن المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية «ليس هناك معلومات مؤكدة حول مدى القدرات العراقية الحالية، ولكنه اضاف ان العراق لا يمتلك اسلحة نووية بل انه قد يتمكن من صنعها في ظرف اشهر قليلة اذا حصل من الخارج على مادة قابلة للانشطار بفقير البها».

وقال «العراق يمتلك ترسانة واسعة من الاسلحة الجروموية ومخزونا اقل اهمية من الاسلحة الكيميائية، وصواريخ بعيدة المدى (يحظر على ذلك البلد حيازة صواريخ بالستية بعدى مداها 150 كلم). ومن الامور المستعصية مشكته الاختبرات المتقدمة في مجال الاسلحة الكيميائية والواقع لوجوده تحت الارض او في قاعات كبيرة التي قد تكون ادخلت عليها تعديلات خارجية بعد اخذ عمليات التفنيش.



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مستقبلا رئيس وزراء بريطانيا توني بلير بحضور قرينتهما في موسكو امس (رويترز)

تينت يرفض تأكيدات البيت الابيض عن قيام صدام باعطاء اسلحة الدمار الشامل للقاعدة المخابرات البريطانية ترفض نظرية علاقة صدام بالقاعدة وتعتبر تصريحات بوش «مضللة»

لندن - «القدس العربي»:

رفضت الوكالات التجسس البريطانية ادعاءات الرئيس الامريكي جورج بوش وعده من كبار مسؤوليه بوجود صلة بين تنظيم القاعدة والنظام العراقي. وعبر عدد من الجواسيس عن استيائهم من الادعاءات التي قالوا لا تستند على ادلة قوية التي تضمنها خطاب بوش يوم الاثنين الماضي، واتفق مسؤولون امميون بريطانيون تحديدا دونالد رامسفيلد وزير الدفاع الامريكي، حيث قالوا ان تصريحاته المبالغ بها قد تحدث ردود فعل سلبية لانها مضللة.

وكان رامسفيلد قد ادعى الشهر الماضي جود «ادلة تربط بين العراق والقاعدة»، و اضاف في تصريح لوسائل ان الربط هذا «لا يتك ادبه».

وعبرت الامم المتحدة البريطانية خاصة «ام اي فايف» و «ام اي 6» عن رفضها القاطع لكل هذه التصريحات والاقتراحات، واكد مسؤول بريطاني كبير ان الادعاءات هي عكس ما تدعيه الادارة الامريكية.

فالادلة والتقارير الامنية تقول ان العراق بدلا من ان يتحالف مع القاعدة يقوم بابعاد نفسه عنها. وفسر المصدر البريطاني اغتيال الزعيم الفلسطيني ابو نضال (صبري البنا) في آب (اغسطس) الماضي كدليل قاطع على قلق الرئيس العراقي صدام حسين من الاتهامات التي وجهت له بانها باؤي

الارهابيين. كما يرفض البريطانيون الادعاء الذي قدمه سفور الادارة الامريكية عن علاقة محمد عطا باحد المسؤولين الامنيين العراقيين في براغ في جمهورية التشيك، كما رفضوا الادعاءات عن رمزي يوسف الذي ادب بمحاولة تدمير مركز التجارة العالمي عام 1993 وانه كان عميلا للعراق.

وقال المصدر الامني البريطاني الذي كان يتحدث لصحيفة «الغارديان»، ان تحالفا بين القاعدة والرئيس العراقي امر مستبعد، وذلك للخلاف العقائدي بين الطرفين، و اضاف المصدر ان تنظيم القاعدة لم يهتم كثيرا بالقضية الفلسطينية، على الرغم من محاولات بوش والحزب الجمهوري والمسؤولين الامريكيين ايجاد رابط بين القاعدة والناشطين الاسلاميين الفلسطينيين.

ويرفض المسؤول البريطاني الادعاء الاسرائيلي الذي تبنته امريكا الان كسياسة عن علاقة حزب الله بالقاعدة، وتقول وكالات التجسس البريطانية انه لا توجد ادلة تربط فلوق القاعدة الذين فروا الى شمال العراق بالنظام العراقي، حيث انه يتواجدون في مناطق محمية من امريكا وبريطانيا وجماعات كريمة مرتبطة بها.

وتاتي الانتقادات البريطانية في وقت تفاعل فيه النقاش بين مؤسسات الادارة الامريكية والمخابرات «سي اي ايه»، في ان المخابرات رسمت صورة مبالغ فيها عن فترات العراق النووية والبيروموية للارهابيين الا في حالات استثنائية».

تسلل عناصر من القاعدة الى استراليا بحسب خبير في شؤون الارهاب

استراليا واعتقد ان الامر يتعلق بخطر». و اكد غونارانتا صاحب كتاب «داخل القساعة»، انه بحسب المعلومات التي يملكها فان تنظيم الجماعة الاسلامية جناح القاعدة في جنوب شرق سيبا اقام خلايا ناشطة في استراليا.

وتعتبر استراليا احد اقرب حلفاء

اهداف في هذا البلد». و اوضح غونارانتا انه تبين من محادثاته مع عملاء في القاعدة ان ناشطين او ثلاثة في التنظيم موجودون في استراليا. الا انه لم يتمكن من تحديد المواقع المستهدفة في هذا البلد.

وقال «الحكومة الاسترالية تجهل وجود تهديد حاليا ضد

سبديني - اف ب: اكد خبير في شؤون الارهاب استجواب عناصر في تنظيم القاعدة ان ناشطين في الشبكة تسللوا الى استراليا للتحضير لتنفيذ اعتداءات.

وقال رومان غونارانتا امس الخميس على تلفزيون «اي بي سي» ان عناصر من القاعدة تلقوا اوامر بالاقامة في استراليا بهدف تدمير

واشنطن ليست خائفة من الجماهير العربية فقد تركت امرهم للانظمة صحيفة: الاردن يدعم الهجوم على العراق ومستعد لتقديم الدعم التكتيكي واللوجيستي

لندن - «القدس العربي»:

في بيوتهم اسام التلفزيون، ولكن يمتعون من حرق الاعلام الامريكية في الشوارع لان الامن شديد».

ويبدو ان السياسة الاردنية الحالية مدفوعة بالدرس القديم عندما قرر الملك حسين دعم العراق، ومنذ اعادة توثيق العلاقات مع الولايات المتحدة، اصبح الاردن يعرف بانته «حليف الولايات المتحدة غير العضو في حلف الناتو»، وقررت واشنطن الغاء ديون الاردن البالغة 700 مليون دولار امريكي، كما زادت من حجم مساعداتها له حيث وصلت الى 300 مليون دولار امريكي.

ويقول مسؤول اردني سابق ان «الاردن تعلم الدرس والمك لا يبريد تعرضه لتجربة مرة جديدة».

ومع ذلك تتنازع الانظام الاردني المخاوف خاصة من وجود اربعمئة ألف مواطن عراقي في الاردن والذين قد تستخدمهم بغداد للتأثير على النظام ولهذا السبب قام الملك عبدالله الثاني بالتحرك سريعا لضمان امن البلاد عبر تفعيله الخدمات الامنية التي قد تتحرك سريعا ضد اي عمليات تهجير من العراق او من استغلال اسرائيل لعملية العراق وتقوم بتفجير اثارها الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ونسبت الصحفية في هذا الشأن الى

اكذ صحافي اردني له صلات مع الحكم في الاردن ان «الاردن يدعم العملية العسكرية الامريكية في العراق ومستعد لتقديم الدعم اللوجيستي والتكتيكي لهذه العملية»، ويتحدث مراقبون اردنيون ان السلطات الامنية في عمان قامت بشد عضلاتها تحسبا لاي عملية احتجاج من السكان، فيما منعت الحكومة رسميا المظاهرات واجتلت الانتخابات البرلمانية للعام القادم. وقال المراقبون الذين كانوا يتحدثون لصحيفة «تريستيان ساينس مونيتور» ان الاردن يواجه اشكالية حقيقية تنبع من موازته مصالحه مع امريكا، و عواطف مواطنيه الداعمة وراء ما الحملة الجديدة التي يخوضها الاردن لتأكيد خيار «الاردن اول»، فيما يهتت الصور القديمة التي رفعها الاردنيون للرئيس العراقي أثناء حرب الخليج الثانية، والتي وقف فيها الملك الحسين مع العراق.

وقال صحافي لصحيفة «ان» «العاهل الاردني الجديد اثبت انه لا يتهاون أكثر من والده بثلاث مرات»، فالاردنيون كانوا يقول الصحافي الذي لم تذكر الصحيفة اسم «يستطيعون الصراع والاحتجاج



المهاجم حاول الصعود الى حافلة مليئة بالجنود لكن قدمه زلت فوقع على الارض مقتل اسرائيلية وجرح 12 في هجوم استشهادي قرب تل ابيب استشهاد 4 فتية في 12 ساعة اثناء اجتياح الدبابات لرفح



سيدات يواسين والدة الشهيد الطفل طاهر الحوت في مخيم رفح أمس

هدم ثمانية منازل في مدينة الخليل الجيش الاسرائيلي يعتقل 70 فلسطينيا في حملة واسعة النطاق ضد حركة حماس

■ القدس - «القدس العربي» - وأضاف «تأمل ان توجه ضربة قاسية الى حماس بهذه الطريقة» من جهة أخرى اُفاد شهود ان الجيش الاسرائيلي هدم بواسطة الجرافات ثمانية منازل فلسطينية في الخليل جنوب الضفة الغربية. ودمرت الجرافات الاسرائيلية اربعة منازل في حي الشعاب القريب من مستوطنة «كريات اربع» المطلة على الخليل. اما المنازل الاربعة الاخرى فكانت في حي قلقس القريب من مستوطنة «بيت هاغاي» جنوب الخليل. وقرض الجيش بعد ذلك حظر التجول في المدينة. ويستوطن حوالي 400 مستوطن تحت حماية مشددة من الجيش الاسرائيلي في وسط مدينة الخليل الفلسطينية التي يبلغ عدد سكانها 120 الف نسمة.

وكالات: شنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي حملة اعتقالات واسعة النطاق في الضفة الغربية طالت 70 فلسطينيا، منهم 55 من منطقة رام الله. وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي اعتقل 55 فلسطينيا في عملية واسعة النطاق ضد حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في قرية في محيط رام الله في الضفة الغربية. وشاركت عدة وحدات تساندها دبابات ومروحيات حربية في حملات الاعتقال. وفي تصريح لاذاعة الجيش الاسرائيلي قال المتحدث كولونيل افيف الذي لم يكشف اسم عائلته ان «الهدف كان تدمير البنية التحتية لحماس وتوقيف منفذي عمليات ضد اسرائيل ومنظمتها».

المجلس التشريعي الفلسطيني يشكل لجنة لمتابعة حوادث غزة والنصيرات

■ غزة - ا ف ب: اعلن المجلس التشريعي أمس الخميس تشكيل لجنة لمتابعة الحوادث التي وقعت في قطاع غزة بعد ان قتلت مجموعة من عناصر حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ضابطا كبيرا في الشرطة الفلسطينية. وكانت الوجهات بين الشرطة الفلسطينية وحركة حماس في غزة ادت الى مقتل اربعة فلسطينيين. وفي بيان اصدره المجلس التشريعي اكد انه «شكل لجنة خاصة لمتابعة ومعالجة الأزمة الراهنة من اجل وضع حد لحالة التوتر والاحتقان واعمال مبدأ سيادة القانون وضمان العدالة للجميع». ورفق محاطة بالحدود المصرية جنوبا وبمستوطنات يهودية غربا وبالخط الاخضر الفاصل بين اسرائيل والاراضي الفلسطينية شرقا. ويوضح مدير المستشفى ان هذه المدينة التي يبلغ عدد سكانها 140 الف نسمة «محاصرة ومعرضة بصورة خاصة للخطر». ويشير الى ان 175 شخصا بينهم 50 طفلًا استشهدوا في رفح منذ بدء الانتفاضة في نهاية ايلول (سبتمبر) 2000.

المكان نهابا وايابا. الطلقات التي تسعونها التي ان ليست بشيء مهم. نحن نسمع ليل نهارا». ورفق محاطة بالحدود المصرية جنوبا وبمستوطنات يهودية غربا وبالخط الاخضر الفاصل بين اسرائيل والاراضي الفلسطينية شرقا. ويوضح مدير المستشفى ان هذه المدينة التي يبلغ عدد سكانها 140 الف نسمة «محاصرة ومعرضة بصورة خاصة للخطر». ويشير الى ان 175 شخصا بينهم 50 طفلًا استشهدوا في رفح منذ بدء الانتفاضة في نهاية ايلول (سبتمبر) 2000.

نقل عشرين جريحا فلسطينيا من خان يونس للعلاج في الاردن

■ عمان - ا ف ب: اُفاد مسؤول اردني ان عشرين فلسطينيا جرحوا في خان يونس في قطاع غزة خلال عملية توغل اسرائيلية الاثني الماضي سيتم نقلهم على متن طائرة اردنية الى عمان لتلقي العلاج. وكانت عملية التوغل في خان يونس اسفرت الاثني عن استشهاد 16 فلسطينيا. ونقلت صحيفة «الراي» الاردنية أمس الخميس عن خالد الداود منسق مشروع اردني لعلاج جرحى الجرحى العشرين.

■ عمان - ا ف ب: انتقد وزير الخارجية الاردني مروان العشر العملية الاستشهادية الفلسطينية التي وقعت أمس الخميس في اسرائيل واعتبر ان مثل هذه الهجمات تهدد قيام دولة فلسطينية. وقال العشر في حديث مع ممثلي الصحافة الاجنبية في عمان بينهم ان الاردن «يعارض العمليات التي تستهدف المدنيين لاسباب اخلاقية وسياسية»، مضيفا «كان هذا موقفا في الماضي وهو لا يزال الموقف نفسه اليوم». واعتبر وزير الخارجية ان «هذه العمليات تحول دون انشاء الدولة الفلسطينية». وتابع «لا نجيز هذه الاعترافات تحت اي شكل من الاشكال».

شارع صلاح الدين.. شارع الموت في رفح



مفلان من ضحايا الاجتياح الاسرائيلي لرفح يتعالجان من اصابات بالرصاص. وتزعم اسرائيل ان عملياتها في غزة، والتي يصغها شارون وبن العازر بأنها «ناجحة»، تستهدف ضرب «الارهاب».



الجهية - لكن ليس هناك من مكان يتكتم الزهاب اليه». تدوي اصوات الطلقات النارية من جديد. فيصرخ الاولاد هازنين وهم يضحكون «لنا خائفون، نسومت من الخوف». تعلق نداء، وهي فتاة جميلة في التاسعة من العمر، بمنتهى الجدية «هذا وضع طبيعي، انظر، ها هي دبابة ورفقاتها». تقول الفتاة انها «لم تشاهد يوما جنديا اسرائيليا». لم تر سوى الدبابات. يتسهم والدها، وهو ممرض، ويقول «هذه هي الحياة اليومية في رفح. ننضي قسطا كبيرا من وقتنا على السطح نراقب الدبابات وهي تترد وترد لهم الا يقتربوا (من خط

يقع منزل عماد زنون على مسافة حوالي 300 متر من الحدود. وقال الولد ان الرصاص التي قتلت الفتاة اصطدمت بالناطح ثم اصابتها. وهو يشير للاثنين الى الثقب التي تركها الرصاص في اثناء منزله، مرددا بشكل عاجزا عن التوقف «هناك وهناك وهناك وهناك ايضا». وتصيح والدة، «هذا وضع طبيعي، انظر، ها هي دبابة تحيط بها مجموعة من الاولاد». (ريد - رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون ان يخسر اولاده كما تخسر نحن اولادنا».

المنازل الواقعة على الخطوط الامامية المواجهة للحدود التي يحرسها جنود اسرائيليون، تجنبا لحصول عمليات. غير ان يضع عشرات الامتار فقط تفصل ما بين المنازل الفلسطينية والواقع الاسرائيلية. في هذا الشارع استشهدت ميساء زنون (12 عاما) الثلاثاء بغيران دبابة اسرائيلية. يروي والد الطفلة عماد «كنت اصلي وميساء كتبت فروضها في غرفة في الطابق العلوي مع اشقاتها. سمعت دوبا هائلا وعندما وصلت الى الغرفة، كانت تمسك بصدرها وهي تبكي وتردد لقد اصبت، لقد اصبت، ماتت».

اليومي». يقول بحق وهو يقلب ملفاته «لا يمضي يوم في هذه المدينة من دون ان نستقبل جرحى او شهداء. ليسوا قتلى، بل شهداء وانا مصر على هذه الكلمة». ويضيف ان «رفح هي المدينة الفلسطينية حيث تسجل اكبر نسبة من الاطفال بين ضحايا النيران الاسرائيلية». ووضح موسى ان اكثر من 40% من الجرحى اولاد وفتيات يقل عمرهم عن 15 سنة. ويطلق على شارع صلاح الدين المؤدي الى الحدود المصرية والواقع الاسرائيلية عليها اسم «شارع الموت». وقد دمر الجيش الاسرائيلي معظم

في نهاية شارع صلاح الدين، تفر مجموعة من الاطفال هاربة، قبل ان تعود وتحتل الشارع من جديد، وكان شيئا لم يكن. انه يوم عادي في رفح. واستشهد اربعة فتيات فلسطينيين في الساعات الاخيرة بغيران الدبابات الاسرائيلية في هذه المدينة الواقعة جنوب قطاع غزة والمحايدة لخصر. فقد قامت عشرة دبابة اسرائيلية تدعمها مروحيات عسكرية بعملية رفح. ويعلق على موسى مدير مستشفى رفح بمرارة على الامر قائلا «انه الشأن

العشر: العمليات الانتحارية تحول دون قيام دولة فلسطينية

العشر: العمليات الانتحارية تحول دون قيام دولة فلسطينية

الاردن قلق من احتمال استغلال اسرائيل الحرب ضد العراق لابعاد الفلسطينيين

الى ذلك اعرب العشر عن قلق بلاده من احتمال ان تقوم اسرائيل باستغلال الحرب الامريكية المحتملة ضد العراق من اجل ابعاد فلسطينيين الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب الدولة العبرية بحلول العام 2005.

واشار الى انه يتنظر ان يتم الاعلان نهاية الشهر الجاري، عقب الاجتماعات المقبلة للجنة الرباعية الدولية (الامم المتحدة والولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي) عن «خطة عمل تفصيلية» لاقامة دولة فلسطينية. ووضح ان «هذه الخطة ستسمح بتحديد التزامات كافة الاطراف المعنية ويوضع جدول زمني لتنفيذها بالإضافة الى اقرار آلية لرقابة تنفيذ تلك الالتزامات في المواعيد المقررة».

■ عمان - ا ف ب: انتقد وزير الخارجية الاردني مروان العشر العملية الاستشهادية الفلسطينية التي وقعت أمس الخميس في اسرائيل واعتبر ان مثل هذه الهجمات تهدد قيام دولة فلسطينية. وقال العشر في حديث مع ممثلي الصحافة الاجنبية في عمان بينهم ان الاردن «يعارض العمليات التي تستهدف المدنيين لاسباب اخلاقية وسياسية»، مضيفا «كان هذا موقفا في الماضي وهو لا يزال الموقف نفسه اليوم». واعتبر وزير الخارجية ان «هذه العمليات تحول دون انشاء الدولة الفلسطينية». وتابع «لا نجيز هذه الاعترافات تحت اي شكل من الاشكال».

العشر العملية الاستشهادية الفلسطينية التي وقعت أمس الخميس في اسرائيل واعتبر ان مثل هذه الهجمات تهدد قيام دولة فلسطينية. وقال العشر في حديث مع ممثلي الصحافة الاجنبية في عمان بينهم ان الاردن «يعارض العمليات التي تستهدف المدنيين لاسباب اخلاقية وسياسية»، مضيفا «كان هذا موقفا في الماضي وهو لا يزال الموقف نفسه اليوم». واعتبر وزير الخارجية ان «هذه العمليات تحول دون انشاء الدولة الفلسطينية». وتابع «لا نجيز هذه الاعترافات تحت اي شكل من الاشكال».

العشر العملية الاستشهادية الفلسطينية التي وقعت أمس الخميس في اسرائيل واعتبر ان مثل هذه الهجمات تهدد قيام دولة فلسطينية. وقال العشر في حديث مع ممثلي الصحافة الاجنبية في عمان بينهم ان الاردن «يعارض العمليات التي تستهدف المدنيين لاسباب اخلاقية وسياسية»، مضيفا «كان هذا موقفا في الماضي وهو لا يزال الموقف نفسه اليوم». واعتبر وزير الخارجية ان «هذه العمليات تحول دون انشاء الدولة الفلسطينية». وتابع «لا نجيز هذه الاعترافات تحت اي شكل من الاشكال».

العشر العملية الاستشهادية الفلسطينية التي وقعت أمس الخميس في اسرائيل واعتبر ان مثل هذه الهجمات تهدد قيام دولة فلسطينية. وقال العشر في حديث مع ممثلي الصحافة الاجنبية في عمان بينهم ان الاردن «يعارض العمليات التي تستهدف المدنيين لاسباب اخلاقية وسياسية»، مضيفا «كان هذا موقفا في الماضي وهو لا يزال الموقف نفسه اليوم». واعتبر وزير الخارجية ان «هذه العمليات تحول دون انشاء الدولة الفلسطينية». وتابع «لا نجيز هذه الاعترافات تحت اي شكل من الاشكال».

عزام الاحمد: افكار سري نسيبة لا تمثل السلطة ولا منظمة التحرير

مفاوضون فلسطينيون لواشنطن: استمرار اسرائيل بفرض الحصار وتوسيع المستوطنات قد يدفعنا للمطالبة بالانضمام الى اسرائيل



الرئيس عرفات كما بدى أمس في مكتبه المدمر برام الله

تسعى اسرائيل لتجهيز الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة في الوقت الذي تختنق فيه من أكثر من مليون فلسطيني يعيشون داخل الخط الأخضر. وحول طروحات نسيبة من التنازل عن حق العودة للاجئين الى تقاسم الحقوق بدل الاراضي في فلسطين، أكد الاحمد ان افكار نسيبة وما يطرحه لا تمثل السلطة الفلسطينية ولا منظمة التحرير الفلسطينية. وأشار الاحمد الى ان افكار نسيبة وطروحاته هي شأن أكاديمي فلسطيني لا يمثل الشعب الفلسطيني. وكان وزير الخارجية الأمريكي كولن باول دعماً قديماً للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في بعض مهامه لصالح آخرين، مشيراً الى ان الولايات المتحدة تقبل ببقاء عرفات في السلطة «ولكن مع صلاحيات مخففة»، وذلك خلال تواجد فياض في واشنطن ومتابعته اجتماعاته مع المسؤولين الأمريكيين. وتساءل عرفات رداً على هذا الاقتراح «هل يقوم أي شخص بنقل مسؤولياته الى الآخرين»، وأضاف «أسألو كولن باول... هل يقبل بالتخلي عن مسؤولياته؟». وأشار عرفات أمس الاول الى ان خبراء امريكيين يقومون بتدريب ضباط على الاجهزة الامنية الفلسطينية، ودعا الولايات المتحدة للعمل على تطبيق اتفاقيات وقف إطلاق النار التي تم التوقيع عليها ولكنها لم تنفذ. وقد عمدت الولايات المتحدة واسرائيل على الضغط على عرفات لتعيين رئيس للوزراء يقوم بتسيير الأمور اليومية للسلطة الفلسطينية.

أكد الاحمد ان فياض الذي مازال في واشنطن تحدث مع المسؤولين الأمريكيين وفق السياسة الفلسطينية المعلنة، واستقبل بحفاوة أكثر من أي مسؤول فلسطيني آخر حيث اجتمع مع نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني أمس لاطلاعه على الموقف الفلسطيني من مجمل القضايا المطروحة وذلك بعد اجتماعه مع وزير الخارجية الأمريكي كولن باول ومستشارة الامن القومي الأمريكي كونداليزا رايس. ونفى الاحمد ان يكون فياض قد عرض على الأمريكيين مبادرة فلسطينية تقضي بالتنازل عن اقامة دولة فلسطينية في الاراضي المحتلة عام 1967 بسبب انتشار المستوطنات الاسرائيلية فيها. ومن ناحيته قال حسين الشيخ أمين سر مرجعية حركة فتح «القدس العربي» «لا اعتقد بان التنازل عن الكيان السياسي الفلسطيني واقامة الدولة مقابل الحصول على الحقوق السياسية والمدنية في دولة ثنائية القومية في فلسطين التاريخية هو مطلب فلسطيني».

وأشار الى ان مثل تلك المبادرة «غير مجدية ولا يوجد لها ارجل على الارض لان المطلب الفلسطيني الاساسي هو اقامة دولة فلسطينية مستقلة ضمن حدود الاراضي التي احتلت عام 1967». ومن الجدير بالذكر ان الدكتور سري نسيبة رئيس جامعة القدس ومسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية والذي تزامن وجوده في واشنطن مع وصول فياض لها قد نادى في اواسط الثمانينات بتقاسم الحقوق بل تقاسم الاراضي في فلسطين، في حين

«مبتجرة للجدل والاستغراب». وأضاف ان تطبيق ما تلجأ اليه الوثيقة «يعني عملياً تدمير اسرائيل». وتابع ان سياسة واشنطن تدعماً لها قائماً على انشاء دولتين اسرائيلية وفلسطينية، لان واشنطن تريد الحفاظ على الطابع اليهودي لدولة اسرائيل». أما مسؤول اسرائيلي فوصف الخطوة الفلسطينية «بمذبذبة عذائية». الاستعمار الفلسطيني. الآن يجب ان نحتمي أنفسنا من محاولات اسرائيل لتطهيرنا عرقياً. هناك حوار داخلي جار حول ما اذا توجب التوقف عن النضال، والتخلي عن اقامة دولة فلسطينية مقابل الحصول على الجنسية الاسرائيلية في دولة واحدة تضم عرباً ويهوداً.

غير ان السلطة الوطنية الفلسطينية نفت صحة التقارير. وابلغ فياض الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من واشنطن بان الاسرائيليين طلبوا من اسرائيل ان تحول جميع اموال السلطة الفلسطينية التي تحتجزها. وقال الوزير عزام الاحمد القريب من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لـ «القدس العربي» ان فياض فوض من قبل عرفات بالحدث مع المسؤولين الأمريكيين ضمن الموقف الفلسطيني الداعي الى تطبيق قرارات الشرعية الدولية وغير المتعارض مع رؤية الرئيس الامريكي جورج بوش للسلام وخطة اللجنة الرباعية لاحتلال السلام في المنطقة.

لندن - رام الله - «القدس العربي»
من سلوى كنانة ووليد عوض:

في مسعى لانهاء الوضع المأساوي وايجاد حل للصراع يشمل تسوية لقضية القدس رجال دين مسلمون ومسيحيون ويهود عقدوا لقاءات متواصلة ولقاؤهم القادم بعد اسبوعين بلندن

أكد الشيخ سدران المواضيع المدرجة على جدول أعمال مؤتمر لندن تتركز في البحث عن سبل وضع حلول للمشاكل القائمة، الآتية والمستقبلية. وقال «ان المشاكل الآتية تتعلق بحصار المدن والقرى والخيماء الفلسطينية وكذلك حصار مقر الرئيس عرفات في رام الله، وكذلك الأوضاع الصعبة التي يعيشها شعبنا بسبب الممارسات الاسرائيلية، وفي الاوضاع التي تتعلق بالعمليات التفجيرية داخل الخط الأخضر على اعتبار ان لكل طرف من الاطراف متطلباته». وقال «نحن فلسطينيين نشعر باننا الطرف الاضعف والاكثر تضرباً من خلال محاصرة محافظات الوطن وحرمان المواطنين من ابسط الامور العيشية». وأضاف «نحن كوفد فلسطيني سنقوم بطرح كل هذه القضايا، بالإضافة الى معاناة شعبنا التي أصبحت ظاهرة للعيان من وراى ان اجتماع لندن سيكون مهما جداً، لانه ستعقد خلاله لقاءات كثيرة يشارك فيها مسؤولون في الخارجية البريطانية ومن ابسط الامور العيشية». وقال ان هناك صعوبات كبيرة تعترض تقريب وجهات النظر بين الجانبين خاصة بعد الاحداث الدامية التي حصلت في المنطقة، ولكن من واجب المسؤولين والقائمين على تنفيذ هذا الزيف والعمل على العودة الى طاوله المفاوضات. ومن وجهة نظر المرطان سيفريوس ملكي مراد مرطان السريان الذي شارك في لقاء المرطان سيفريوس ملكي مراد مرطان كرجال دين وروساء الاديان تشمل مهمتنا في ان نساعد السياسيين وشجعهم وان نعمل على نهضة الاجواء لهم، من خلال طرح عدد من الافكار ونأمل ان نصل الى حلول مرضية. ووصف اللقاء بأنه ايجابي وجاء لتسويق الآراء والافكار تمهيداً للاجتماع القادم الذي سيعقد في لندن، مشيراً الى ان الآراء التي طرحت كانت سياسية، ولم يتم الوصول الى نتيجة مرضية. وأضاف «بالذم من واجبتنا ان ندافع عن الحق واستعادة الحقوق ورفع الظلم عن شعوبنا التي تتالم، وفي النهاية فان هذه الشعوب ستعود اما الى الكنائس او المساجد او الكنائس لحل مشكلاتها». ومن وجهة نظر المرطان اريس شرفانيا مرطان الارمن على اهمية وصول اصحاب الديانات الثلاث الى السلام. وقال «لدينا أمل كرجال دين ان نساعد في تقريب وجهات النظر بين رجال الدين ورجال السياسة، وذلك علينا ان نعمل دائماً جنباً الى جنب لتحقيق السلام».

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

كشف النقاب أمس عن عقد لقاءات متواصلة بين رجال دين مسلمين ومسيحيين ويهود من اجل احلال السلام في المنطقة. وكشف ممثل رئيس اساقفة كاتدرجي القدس اندرو وايت الذي يزور فلسطين النقاب عن انه تجرى الاستعدادات لعقد لقاء في لندن بعد حوالي اسبوعين يضم رجال دين يعقون الديانات السماوية الثلاث، الاسلامية والمسيحية واليهودية، في مسعى لتعزيز الحوار بين الاديان الثلاثة لوضع حد لسفك الدماء في المنطقة، وانهاء الوضع المأساوي الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني واقتراحات لايجاد حل للنزاع بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي وخصوصاً قضية القدس والامكان المقدسة. وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات استقبل في مكتبه بالمخاطبة الليلة قبل الماضية القدس اندرو وايت والشيخ طلال سدر، وذلك بحضور الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي ونبيه ابو رديئة مستشار الرئيس. وترتكز اللقاء حول الاجتماع الذي عقد امس الاول في القدس بين ممثلي الديانات الثلاث برعاية القدس وايت وبمشاركة طلال سدر الوزير الفلسطيني السابق، ونائب وزير الخارجية الاسرائيلي الحاخام مايكل ملكينسور. وعدد من المطارنة السياسيين من الطرفين. وتم اطلاع الرئيس عرفات على تفاصيل اللقاء المرتقب في لندن، ونقل وايت للرئيس عرفات تحيات رئيس اساقفة كاتدرجي جورج كيري، مؤكداً انه سيبقي مسانداً للسلام والعدل في فلسطين. وقال القدس وايت ان اللقاء المرتقب الذي سيعقد برعاية رئيس اساقفة كاتدرجي في بريطانيا يأتي استكمالاً للقاء الذي عقد في الاسكندرية في كانون الثاني من العام الجاري وتمخض عنه وثيقة سميت بـ «وثيقة الاسكندرية».

رئيس لجنة شهداء عرب 48 ينفي تلقي مساعدات من العراق؛ مكتب باراك هو الذي عرض علينا ملايين الدولارات



جنود اسراييليون يشهرون اسلحتهم في وجه شاب فلسطيني اثناء عملية هدم منزل عائلته في مدينة الخليل المحتلة امس

واكدنا في حينه نفيها له، لكن ما يسعون اليه الآن هو تشويه سمعتنا وريوط اولانا بالارهاب. يشار الى ان مكتب باراك نفى اقوال عاصلة وادعى انه لم يتم عرض اي شيكسل على العائلات، فيما قال مصدر آخر في مكتب باراك انه تمت فعلاً اتصالات مع عائلات الشهداء، لكنه نفى معرفته بما اذا طرحت خلال هذه الاتصالات عروض مالية.

«كذلك؟ هل كان من حضر اليكم من رجال حزب العمل في الوسط العربي؟ ليسوا من الوسط العربي. لكني اؤكد لك ان عشرات الشخصيات حضرت اليها وعرضت هذا الاقتراح. ماذا يرايك يطرغ الشهابك قضية الدعم العراقي الآن؟ هذه ليست اول مرة، فقد سبق ان طرحوا هذا الادعاء في عام 2001

تحدث اليها نرجو ان اتصلوا بنا ثانية بهذا الشأن». واكد عاصلة انه لا يعرف هوية الاشخاص الذين التقوا الوفد. ويضيف «قبل انتخابات رئاسة الحكومة، وبعد دعوة لجنة نوي الشهداء والعديد من القياديين وقطاعات واسعة من الجمهور العربي الى مقاطعة الانتخابات، حضر اليها عشرات الاشخاص والمسؤولين من حزب العمل، وقالوا لنا حرفياً: خذوا

الناصرة - «القدس العربي»
- من زهير اندراوس:

رفض رئيس لجنة شهداء الداخل في هبة اكتوبر 2000، حسن عاصلة، الزاعم التي يروج لها جهاز «الشهابك» الاسرائيلي ووسائل الاعلام الاسرائيلية بشأن تلقي العائلات دعماً مالياً من العراق. وقال «ان يهود باراك هو الذي عرض علينا ملايين الدولارات، ليجرد ان ندعو الناس الى التصويت فرطضناً». وكان «الشهابك» الاسرائيلي قد زعم امس انه عشر في مكتب ريكاد سالم، مسؤول الجبهة العربية، لدى اعتقاله في رام الله، على وثائق «تثبت» قيام العراق بتقديم هبات مالية لعائلات شهداء وجرحى الانتفاضة، بين فيهم شهداء عرب 48 والتفطقت وسائل الاعلام الاسرائيلية الثابت، واخذت تركز عليه لتأليب الرأي العام ضد الاقلية العربية، متجاهلة النفي المتكرر من قبل اهالي الشهداء ولجنتهم. واعتبر عاصلة تكرار طرح هذه المزاعم «يستهدف تشويه سمعة نوي الشهداء وربط قضيتهم بالارهاب». وأضاف «لقد حذرت من تحدث معي من اذاعة الجيش الاسرائيلي، اليوم، من مخاطر محاولتهم هذه، واكدت واعود الى تأكيد رفضنا تلقي أية مساعدات مالية لا من قبل السلطة الفلسطينية ولا من قبل يهود باراك». وقال عاصلة «في مطلع 2001 استعدمتنا من قبل مكتب الرئيس عرفات في رام الله لتتعرف وللزويدهم بمعلومات وتفصيل عن الشهداء وصورهم لاستخدامها من قبل مركز الاحصاء الفلسطيني، وسئلنا خلال الجلسة فيما اذا كان يعطينا الحصول على مساعدات مالية، فناديتنا رفضنا لقطع، وقلنا ان

مؤتمر قومي عربي في بيروت يدرس سبل «تحريض» الشعوب على حكاهما

بيروت - ا ف ب - بمشاركة حوالي مئتي شخصية عربية ولبنانية فكرية وثقافية وسياسية افتتح المؤتمر القومي العربي امس الخميس دورة طارئة في بيروت تتركز بابحاثها خاصة حول سبل الامريكية بضرع العراق. اوضحت مداخلات الجلسة الافتتاحية على «خطورة التقاطع الحالي ومدى حراجه تستدعي تركيز المؤتمرين على سبل استنهاض الشعوب العربية لتواجه مهادنة حكاهما للولايات المتحدة». ولفت ضياء الدين داود امين عام المؤتمر ورئيس الحزب الاشتراكي العربي الناصري (مصر) ان هذه الدورة الطارئة «تتعدق في اسواق الحظاظ المبرصا وتشعرهم بالتهديد». وقال «وسط صمت الشارع العربي ومهادنة الانظمة يخططون (الولايات المتحدة) لاستغلال المنطقة ولرسهما في

المعارضة تناقش اليوم تعاطيها مع القمة الفرنكوفونية ونوابها يميلون للاستماع الى خطاب شيراك البطريك صغير: لسنا على عداء مع سورية.. لكن الاخ اذا تزوج لا يواصل التدخل في شؤون اخيه

الاجابية الى انعقاد مؤتمر الفرنكوفونية في بيروت، ووصفه ايهاا بانها - حدث امام، ولم يؤكد او ينفي احتمال حصول اتصالات مع الرئيس شيراك على هامش القمة او اذا كان ينتظر ارسال موفد من الى بكركي الى اجتماع بعض المسؤولين علماء ان شيراك سبق له ان زار بكركي في خلال احدى زيارته الى بيروت كما انه استقبل البطريك صغير في باريس منذ فترة. وسالت القدس العربي» البطريك صغير امس عن صحة ما تردد عن دعوة «قرنة شهوان» الى اعلان الاضراب في المدارس الكاثوليكية ازاء الهجمة التي تتعرض لها المعارضة فاجاب «انا لست قرنة شهوان، لكن لماذا التفخيز دائماً بالامور السلبية وعدم التطلع الى الامور الايجابية». وعند القول له ان كلامه هذا سيفرح «اللقاء التشاوري اللبناني» الموالي قال «انا لست متعلقاً حتى لو اعتمدوا النسبية فأين هي الاحزاب»، ووضح «ان ليس كل المسلمين مع الدائرة الواحدة باستثناء من هم في الخط الموجود حالياً».

من بعض القضايا وخصوصاً قضية وجود الجيش السوري في لبنان وقضية الحريات بعد افضال محطة أم تي في واعادة فتح الملفات القضائية لبعض اقطاب المعارضة». كل هذه المواضيع سيدرسها اليوم «لقاء قرنة شهوان» المعارض في اجتماعه في مطرانية انطلياس المارونية حيث سينتقد البحث على كيفية التعامل مع القمة الفرنكوفونية ومن ضمنها زيارة الرئيس شيراك الى البرلمان حيث هناك للقرنة تسعة نواب اعلموا مقاطعتهم اعمال المجلس اللبناني لمدة شهر احتجاجاً بعد اغلاق «أم تي في» والتعرض للمعارضين. وسيناقش «اللقاء» مسألة استمرار هذه المقاطعة والتغيب عن الجلسة العامة التي سيحضرها ويتحدث فيها شيراك لتسجيل موقف رمزي من الاوضاع السائدة او العودة عن هذه المقاطعة وحضور الجلسة على أمل التمكن من ايصال رسالة معينة الى الرئيس الفرنسي تترجم مواقف المعارضة المسيحية.

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

تبدأ بعد اسبوع في العاصمة اللبنانية اعمال القمة الفرنكوفونية التاسعة بمشاركة وحضور رؤساء الدول الفرنكوفونية وفي طليعتهم الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي سيصل الى بيروت قبل يومين من انعقاد القمة المقررة في 18 تشرين الجاري. وسيجري شيراك لقاءات مع رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيسي المجلس اللبناني والحكومة نسيبه بري ورفيق الحريري ويلقي خطاباً في مبنى البرلمان اللبناني.

غير ان السؤال هو ماذا ستعقل المعارضة للفت انظار الرئيس شيراك وبعض رؤساء الدول الذين سيأتون الى بيروت حيال ما صدر عن لبنان يعانتي منه؟ وهل ستكون للمعارضة تحركات معينة على الارض مثل التظاهرات والاعتصامات؟ او هل ستكون لها اتصالات ما لشرح قضيتها



توقعات بتعزيز مواقع جبهة التحرير الوطني والاسلاميين المعتدلين الجزائريون يدلون باصواتهم في انتخابات محلية وسط اجواء مشحونة بالتوتر والحدز

الجزائر - «القدس العربي»
من مولود مرشدي:

من المتوقع ان تعلن الجزائر اليوم الجمعة عن نتائج الانتخابات المحلية التي بدأت أمس في جو مشحون بالتوتر والحدز. وقد توافد السكان اسس على مراكز الاقتراع لادلاء باصواتهم بالقرب والذين في انتخابات من المنتظر ان تعزز موقع حزب جبهة التحرير الوطني في الحكم وسط اعمال عنف متفرقة في منطقة القبائل.

وقد فازت جبهة التحرير الوطني ب1999 مقعدا نيابيا من مجموع 389 في انتخابات جرت اواخر ايار (مايو) الماضي. ويظهر السياسيون والمحلولون للاقتراع على انه حاسم للرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي التزم بضممان نزهة الاقتراع ووعده بان الدولة ستوفر الضمانات السياسية والتقنية لنجاح الاقتراع.

ومن المتوقع ان يعزز الاقتراع مواقع احزاب اسلامية معتدلة أبرزها حركة الإصلاح الوطني وحركة مجتمع السلم. والبلغ شعوب عيان «القدس العربي» ان الاوضاع كانت عادية حتى منتصف النهار. ورغم ذلك، فضل السكان التزام الحدز والتقليل من حركاتهم ما أمكن، خاصة في اجواء الاضراب العام الذي دعت له حركة العروش احتجاجا على الاقتراع وسعيًا لرفعته.

وادي الخوف والحدز والي تضاول الإقبال على مكاتب الاقتراع بالفترة الصباحية. وقال أحد السكان «المكاتب مازال مفتوحة لكن الاجواء المشحونة أثارت تردد المصوتين». ولم ترد تقارير عن وقوع اصابات الا ان شهودا نكروا ان متشددين بربر احرقوا صناديق اقتراع والحقا اضراوا في مكتب حزب جبهة التحرير الاشتراكية في بجاية وانشاروا الي ان اعنف المواجهات في المدينة وقعت بالحي المسمى ايجيل اعزوق.

وقال مصدر تيزوي وزو لـ«القدس العربي» ان بلدات ولاية تيزوي وزو شهدت حالة من الحصار فرضها متشدو العروش ومنعوا دخول أي «عربي» في القرى التي تشتهر بانها محافظنة. واستحال على الصحافيين هذه المنطقة لتغطية الانتخابات في هذه الولاية الوصول اليها.

وعما احمد جداعي الامين الاول لجبهة القوى الاشتراكية الحزب البربري الرئيسي والوحيد المشارك في الانتخابات الناخبين الي التصويت بكتابة. وقال لدى الالاته بصوتيه في حفة المرادية بالعاصمة «دعو المواطنين الي عدم الرد على الاستفزازات الرد يجب ان يكون سياسيا وهو ان تحافظوا على شرمكم وكرامتهم والتهاف للتصويت بكتابة مع تجنب اعمال عنف». واحتج امين مكتب جبهة القوى الاشتراكية بولاية تيزوي وزو مراد كاسر لدى والي الولاية على «انعدام الحماية

الاتحاد الاشتراكي يتحفظ مواقف متباينة من تعيين جطو رئيسا للحكومة بالمغرب



ادريس جطو

حزب العدالة والتنمية تعين جطو «تراجعا في ميدان الديمقراطية وما تحقق فيها». وقال نبيل بن عبد الله عضو الديوان السياسي لحزب التقدم والاشتراكية (الحزب الشيوعي سابقا) ان حزبه لا يمكن ان يشارك في حكومة لا ترتكز على اقلية من قوى مشبعة بقيم موهلة لهذه المهمة.

واستبعد العثماني ان يكون تعيين جطو ترجاعا عن ترسيخ مؤسسة الوزير الاول وتقويتها. وقال «ما يتمتع به جطو من مؤهلات تمنحه قدرة على اتخاذ قرارات قوية وتوسع صلاحيات المؤسسة، مضميفا ان «صلاحيات وخصائص المؤسسات الدستورية ستكون من الورشات الكبرى التي سيفتحها حزب العدالة والتنمية في المرحلة المقبلة».

وحول مشاركة حزبه في حكومة جطو ان المجلس الوطني للحزب سيعقد دورة استثنائية نهاية الاسبوع القادم لتقرر المشاركة او عدمها على ضوء ما سيتم له من عروض. واكد ان المشاركة واردة لكنها مرتبطة بما يقدمه جطو اثناء مشاوراته.

وقبل ذلك اعتبر مصدر مسؤول في احزاب اليمين الليبرالي بتكليف جطو.

الانتخابات. وقال العثماني لـ«القدس العربي» ان خبرات جطو في مجال ادارة الاعمال وحاجة البلاد لتقدير ازمته الاقتصادية والاجتماعية ونجاحه في تنظيم الانتخابات من خلال حوار هادئ ونجاح مع مختلف الأطراف وعلاقاته مع اوساط رجال الاعمال والمستثمرين داخل المغرب وخارجه، كل ذلك جعله موهلة لهذه المهمة.

واستبعد العثماني ان يكون تعيين جطو ترجاعا عن ترسيخ مؤسسة الوزير الاول وتقويتها. وقال «ما يتمتع به جطو من مؤهلات تمنحه قدرة على اتخاذ قرارات قوية وتوسع صلاحيات المؤسسة، مضميفا ان «صلاحيات وخصائص المؤسسات الدستورية ستكون من الورشات الكبرى التي سيفتحها حزب العدالة والتنمية في المرحلة المقبلة».

وحول مشاركة حزبه في حكومة جطو ان المجلس الوطني للحزب سيعقد دورة استثنائية نهاية الاسبوع القادم لتقرر المشاركة او عدمها على ضوء ما سيتم له من عروض. واكد ان المشاركة واردة لكنها مرتبطة بما يقدمه جطو اثناء مشاوراته.

وقبل ذلك اعتبر مصدر مسؤول في احزاب اليمين الليبرالي بتكليف جطو.

الرباط - «القدس العربي»:

اعرب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية عن تحفظه ازاء تعيين لوزير الداخلية ادريس جطو وزيرا اولا. وقال بيان اصدره المكتب السياسي امس الخميس بالرباط ان «الرحلة التي يعيها المغرب تقتضي مراعاة نتائج الاقتراع الشعبي والمنهجية الديمقراطية المترتبة عنها».

وكان العاهل المغربي الملك محمد السادس قد استقبل اول امس في مراكش وزير الداخلية ادريس جطو وعينه وزيرا اولا خلفا لعبد الرحمن اليوسفي الامين الاول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الذي تصدر الاحزاب في انتخابات الماسي والعشرين من ايلول (سبتمبر) الماضي.

وقال البيان الذي تلقى «القدس العربي» نسخة منه ان المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي، «وهو يستشعر دقة المرحلة، يعتبر ان التقدم الديمقراطي الذي حققه المغرب يقتضي مراعاة نتائج الاقتراع الشعبي والمنهجية الديمقراطية المترتبة عنها وانه لا شيء يبرر الابتعاد عن هذه المنهجية».

ويطالب الاتحاد الاشتراكي بتكليفه بتشكيل الحكومة بحكم حصوله على المرتبة الاولى في مجلس النواب. الا ان الملك محمد السادس استند الى الفصل الرابع والعشرين من الدستور الذي لم يحدد الانتماء السياسي للشخصية التي يعينها وزيرا اولا.

ولوحظ ان بيان المكتب السياسي الذي اشاد بمحصلة عمل الحكومة التي قادها زعيمه من 1998 الى 2002 لم يذكر اسم ادريس جطو في البيان، واكتفى بالإشارة الي «تعيين الملك لوزير اول بقصد تشكيل الحكومة».

وقال البيان ان أهمية «الانجازات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، لحكومة اليوسفي تحاكت من خلال مسانديتها الواسعة من طرف الشعب المغربي الذي منح ثقته لاغلبية التي قادته حكومة التناوب». وقال البيان ان المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي قرر مواصلة المشاورات السياسية مع

الاصناف الديمقراطية، خدمة لما «تحتمه الصلة العليا للبلاد كما سيدعو أجهزة الحزب للتداول في مستجدات الحياة السياسية واتخاذ ما تراه مناسبا من قرارات بشأنها».

وتشير اوساط مقربة من قيادة الاتحاد الاشتراكي ان صيغة بيان المكتب السياسي للحزب تحمل في طياتها النزوع نحو المعارضة خلال المرحلة القادمة.

في غضون ذلك، تابنت تصريحات قادة الاحزاب السياسية من تعيين جطو، وقضل العديد منهم الانتظار لانتهاء الاجتماعات التي تعقدتها هيئاتها والقبالة لانطلاق عمل الحكومة.

وقال سعيد العلي عضو اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال ان اجتمعا للهيئة عقد مساء امس الخميس لتحديد الموقف. وقال العلي لـ«القدس العربي» انه لا يستطيع اعطاء مؤشرات لوقف الحزب الذي يستيخذ ان يفسر مصطلح البلاد. وقال ان هذا «ينطبق على مسألة المشاركة في الحكومة». فيما قال سعد الدين العثماني نائب الامين العام للحزب والعدالة والتنمية الاصولي المعتدل ان اختيار وزير اول تقني وغير ملتزم حزبيا كان امرا واردا وان كان ملزما بتشكيل حكومة من الكتلة النيابية التي حازت على ثقة شعبية منحت لها في



مظاهرون بوبر يسعون لمنع الانتخابات بمنطقة القبائل امس الخميس

الماضية التي لم تتجاوز 47 بالمائة وكانت الاضعف في تاريخ الانتخابات الجزائرية منذ الاستقلال في 1962. وأشارت الصحف امس الى مخاوف من وقوع مواجهات دامية بين قوات الامن والمحججين البربر الذين يدعمهم البعضها 90 بالمائة كما الحال بالنسبة لولاية تيمسليط وتنفوق في الطرف. وتعد نسبة المشاركة هاجسا بالنسبة للسلطات الجزائرية التي تأمل في تحقيق نسبة وافية تقارب الـ 60 بالمائة لحو اثار نسبة الانتخابات العامة

الاصوات. وقال ان الدولة الجزائرية «ليست بقرة حلوى».

وشارك في انتخابات امس اكثر من عشرة احزاب صغيرة يفضل عامة الجزائريين تفضيلها للاحزاب المجرية التي لا تظهر الا في التنازلات الانتخابية للحصول على الدعم المالي الذي يمنحها لها قانون الانتخابات الساري المفعول قبل ان تخفي لسنوات.

واضاف بوتفليقة بخصوص انتخابات امس انها «اكثر الانتخابات شفافية تجري في الجزائر منذ الاستقلال، مؤكدا ان الانتخابات، تتم مهما كانت الظروف».

وقال «أذا لوحظ تسجيل تزوير، فستخذل الاجراءات المناسبة بعد الاطلاع على تقارير اللجنة الوطنية السياسية في هذه المسألة والادلة التي تقدمها الاحزاب المحتجة».

30 بالمائة، وبقية في العاصمة في حدود 19 بالمائة عند منتصف النهار. كما جرت الانتخابات في بلدة بوبي بني باعالي المدينة في ظروف عادية ان تقطنها اغلبية متعاطفة مع جبهة القوى الاشتراكية كونها مسقط رأس الزعيم التاريخي حسين آيت احمد. وبلغت نسبة المشاركة الوطنية في منتصف النهار، حسب وزارة الداخلية، 24,97 بالمائة.

ولم تتعد نسب المشاركة في المدن الكبرى في حدود الساعة الثالثة ظهرا

بوتفليقة: قانون جديد يقصي الاحزاب الصغيرة

كشفت الرئيس عبد العزيز بوتفليقة امس ان قانونا جديدا للاحزاب تجري الان صياغته لاعادة تصور جديد للخارطة السياسية في الجزائر يتم من خلاله اقصاء الاحزاب التي لا تحصل على نسبة 5 بالمائة في الانتخابات.

وادلى الرئيس بوتفليقة بهذا التصريح في لقاء بممطي الاحزاب السياسية المشاركة في اللجنة الوطنية السياسية لراثة الانتخابات.

وقال بوتفليقة «بعض الاحزاب تتحصل على مساعدات مالية تقدر بالمليارات من الدولة وهي في حقيقة الامر لا تحصل سوى على 0,7 بالمائة من

اللازمة للناخبين امام تهديدات المتطرفين» معربا عن سخطه كون السلطات الادارية لم تقم بعملها بخصوص نقل صناديق التصويت الى عدة بلدات ومنها بلدات افروحنون وادي عيسى وآيت يحيى وآيت رحمون، وعلى عكس بلدات اعالي الولاية. شهدت بلدات ذراع الميزان ونزاع بن خدة وتادمايت وسيدي عثمان الواقعة في الدخل الشرقي للولاية مشاركة مرتفعة بعض الشيء مقارنة بالانتخابات العامة في نهاية

كشفت الرئيس عبد العزيز بوتفليقة امس ان قانونا جديدا للاحزاب تجري الان صياغته لاعادة تصور جديد للخارطة السياسية في الجزائر يتم من خلاله اقصاء الاحزاب التي لا تحصل على نسبة 5 بالمائة في الانتخابات.

وادلى الرئيس بوتفليقة بهذا التصريح في لقاء بممطي الاحزاب السياسية المشاركة في اللجنة الوطنية السياسية لراثة الانتخابات.

وقال بوتفليقة «بعض الاحزاب تتحصل على مساعدات مالية تقدر بالمليارات من الدولة وهي في حقيقة الامر لا تحصل سوى على 0,7 بالمائة من

كشفت الرئيس عبد العزيز بوتفليقة امس ان قانونا جديدا للاحزاب تجري الان صياغته لاعادة تصور جديد للخارطة السياسية في الجزائر يتم من خلاله اقصاء الاحزاب التي لا تحصل على نسبة 5 بالمائة في الانتخابات.

وادلى الرئيس بوتفليقة بهذا التصريح في لقاء بممطي الاحزاب السياسية المشاركة في اللجنة الوطنية السياسية لراثة الانتخابات.

وقال بوتفليقة «بعض الاحزاب تتحصل على مساعدات مالية تقدر بالمليارات من الدولة وهي في حقيقة الامر لا تحصل سوى على 0,7 بالمائة من

كشفت الرئيس عبد العزيز بوتفليقة امس ان قانونا جديدا للاحزاب تجري الان صياغته لاعادة تصور جديد للخارطة السياسية في الجزائر يتم من خلاله اقصاء الاحزاب التي لا تحصل على نسبة 5 بالمائة في الانتخابات.

وادلى الرئيس بوتفليقة بهذا التصريح في لقاء بممطي الاحزاب السياسية المشاركة في اللجنة الوطنية السياسية لراثة الانتخابات.

وقال بوتفليقة «بعض الاحزاب تتحصل على مساعدات مالية تقدر بالمليارات من الدولة وهي في حقيقة الامر لا تحصل سوى على 0,7 بالمائة من

كشفت الرئيس عبد العزيز بوتفليقة امس ان قانونا جديدا للاحزاب تجري الان صياغته لاعادة تصور جديد للخارطة السياسية في الجزائر يتم من خلاله اقصاء الاحزاب التي لا تحصل على نسبة 5 بالمائة في الانتخابات.

وادلى الرئيس بوتفليقة بهذا التصريح في لقاء بممطي الاحزاب السياسية المشاركة في اللجنة الوطنية السياسية لراثة الانتخابات.

وقال بوتفليقة «بعض الاحزاب تتحصل على مساعدات مالية تقدر بالمليارات من الدولة وهي في حقيقة الامر لا تحصل سوى على 0,7 بالمائة من

كشفت الرئيس عبد العزيز بوتفليقة امس ان قانونا جديدا للاحزاب تجري الان صياغته لاعادة تصور جديد للخارطة السياسية في الجزائر يتم من خلاله اقصاء الاحزاب التي لا تحصل على نسبة 5 بالمائة في الانتخابات.

وادلى الرئيس بوتفليقة بهذا التصريح في لقاء بممطي الاحزاب السياسية المشاركة في اللجنة الوطنية السياسية لراثة الانتخابات.

وقال بوتفليقة «بعض الاحزاب تتحصل على مساعدات مالية تقدر بالمليارات من الدولة وهي في حقيقة الامر لا تحصل سوى على 0,7 بالمائة من

كشفت الرئيس عبد العزيز بوتفليقة امس ان قانونا جديدا للاحزاب تجري الان صياغته لاعادة تصور جديد للخارطة السياسية في الجزائر يتم من خلاله اقصاء الاحزاب التي لا تحصل على نسبة 5 بالمائة في الانتخابات.

وادلى الرئيس بوتفليقة بهذا التصريح في لقاء بممطي الاحزاب السياسية المشاركة في اللجنة الوطنية السياسية لراثة الانتخابات.

الاصوات. وقال ان الدولة الجزائرية «ليست بقرة حلوى».

وشارك في انتخابات امس اكثر من عشرة احزاب صغيرة يفضل عامة الجزائريين تفضيلها للاحزاب المجرية التي لا تظهر الا في التنازلات الانتخابية للحصول على الدعم المالي الذي يمنحها لها قانون الانتخابات الساري المفعول قبل ان تخفي لسنوات.

واضاف بوتفليقة بخصوص انتخابات امس انها «اكثر الانتخابات شفافية تجري في الجزائر منذ الاستقلال، مؤكدا ان الانتخابات، تتم مهما كانت الظروف».

وقال «أذا لوحظ تسجيل تزوير، فستخذل الاجراءات المناسبة بعد الاطلاع على تقارير اللجنة الوطنية السياسية في هذه المسألة والادلة التي تقدمها الاحزاب المحتجة».

كشفت الرئيس عبد العزيز بوتفليقة امس ان قانونا جديدا للاحزاب تجري الان صياغته لاعادة تصور جديد للخارطة السياسية في الجزائر يتم من خلاله اقصاء الاحزاب التي لا تحصل على نسبة 5 بالمائة في الانتخابات.

وادلى الرئيس بوتفليقة بهذا التصريح في لقاء بممطي الاحزاب السياسية المشاركة في اللجنة الوطنية السياسية لراثة الانتخابات.

وقال بوتفليقة «بعض الاحزاب تتحصل على مساعدات مالية تقدر بالمليارات من الدولة وهي في حقيقة الامر لا تحصل سوى على 0,7 بالمائة من

كشفت الرئيس عبد العزيز بوتفليقة امس ان قانونا جديدا للاحزاب تجري الان صياغته لاعادة تصور جديد للخارطة السياسية في الجزائر يتم من خلاله اقصاء الاحزاب التي لا تحصل على نسبة 5 بالمائة في الانتخابات.

وادلى الرئيس بوتفليقة بهذا التصريح في لقاء بممطي الاحزاب السياسية المشاركة في اللجنة الوطنية السياسية لراثة الانتخابات.

وقال بوتفليقة «بعض الاحزاب تتحصل على مساعدات مالية تقدر بالمليارات من الدولة وهي في حقيقة الامر لا تحصل سوى على 0,7 بالمائة من

كشفت الرئيس عبد العزيز بوتفليقة امس ان قانونا جديدا للاحزاب تجري الان صياغته لاعادة تصور جديد للخارطة السياسية في الجزائر يتم من خلاله اقصاء الاحزاب التي لا تحصل على نسبة 5 بالمائة في الانتخابات.

وادلى الرئيس بوتفليقة بهذا التصريح في لقاء بممطي الاحزاب السياسية المشاركة في اللجنة الوطنية السياسية لراثة الانتخابات.

وقال بوتفليقة «بعض الاحزاب تتحصل على مساعدات مالية تقدر بالمليارات من الدولة وهي في حقيقة الامر لا تحصل سوى على 0,7 بالمائة من

كشفت الرئيس عبد العزيز بوتفليقة امس ان قانونا جديدا للاحزاب تجري الان صياغته لاعادة تصور جديد للخارطة السياسية في الجزائر يتم من خلاله اقصاء الاحزاب التي لا تحصل على نسبة 5 بالمائة في الانتخابات.

وادلى الرئيس بوتفليقة بهذا التصريح في لقاء بممطي الاحزاب السياسية المشاركة في اللجنة الوطنية السياسية لراثة الانتخابات.

وقال بوتفليقة «بعض الاحزاب تتحصل على مساعدات مالية تقدر بالمليارات من الدولة وهي في حقيقة الامر لا تحصل سوى على 0,7 بالمائة من

كشفت الرئيس عبد العزيز بوتفليقة امس ان قانونا جديدا للاحزاب تجري الان صياغته لاعادة تصور جديد للخارطة السياسية في الجزائر يتم من خلاله اقصاء الاحزاب التي لا تحصل على نسبة 5 بالمائة في الانتخابات.

وادلى الرئيس بوتفليقة بهذا التصريح في لقاء بممطي الاحزاب السياسية المشاركة في اللجنة الوطنية السياسية لراثة الانتخابات.

اليسار الاشتراكي الموحد يشير الى نقائص في الانتخابات

اليسار الاشتراكي الموحد يشير الى نقائص في الانتخابات السياسية تكدت صحته وإيجابيته من خلال تمكن الحزب من التعريف بنفسه وبرنامجه ومبادئه ومن خلال نصرة قيم النزاهة والمساهمة في إسقاط رموز الفساد، هذا على الرغم - يضيف البيان - من الظروف التضيقية الانتخابية التي يعيها الحزب.

واكد ان النتائج التي أفرزتها انتخابات 27 سبتمبر مطبوعة بسمات البليقة والتشتت.

بالرغم من عدم توفر المعطيات التي تدل على تدخل سافر للولولة في صنع الخريطة الانتخابية فإن الاقتراع شابها مجموعة من الاختلالات تطلعت في استمرار العمل بجماعات محلية ناجدة من انتخابات مزورة، وعدم تجدية الموائج الانتخابية، وحرمان الشباب اقل من عشرين سنة من حقهم في التصويت.

واعتبر الحزب ان موقف المشاركة

الرباط - «القدس العربي»:

اعتبر حزب اليسار الاشتراكي الموحد في المغرب أنه بالرغم من التقدم الحاصل على مستوى نط الاقتراع والاوضاع الملائمة والورقة الفريدة المعتمدة على الرموز بدل الألوان خلال الانتخابات الشريعية الأخيرة، فإن مجموعة من الاختلالات شابت العملية الانتخابية.

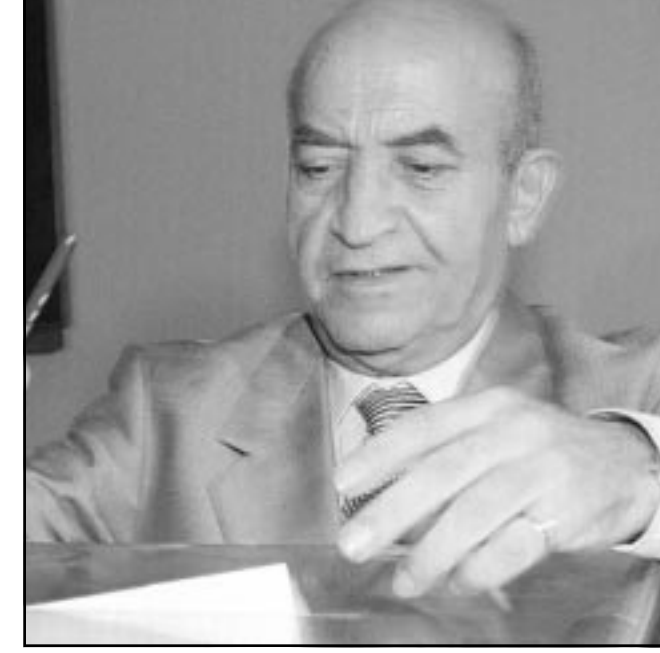
وقال بيان صادر عن الحزب أنه

مع تأكيدات على نزاهتها وشفافيتها وافرازها لمؤسسات ذات مصداقية، وشبكت شخصية جطو وعلاقاته مع الاحزاب السياسية مؤشرا على ان الانتخابات تسير فعلا نحو الزامة، والي جانب هذه المهمة كان تعيينه رسالة للمستثمرين والفاعلين الاقتصاديين بان المغرب يذهب نحو التعايش مع قضايا من منظور اقتصادي وليس من منظور امني.

رسميا لم تظهر الاحزاب السياسية حتى الان مواقفها من تعيين ادريس جطو وزيرا اولا، وكلها دعت هيئاتها القيادية والتقريبية لاجتماعات تدرس المواقف الممكنة ان كان من ادريس جطو كوزير اول او من المشاركة بحكومته ان عرضت عليها المشاركة، واذا كانت المشاركة ممكنة فتحت اية شروط ومواصفات واذا كانت مستهبة نحو مقاعد المعارضة فعلى اية اسس وضمن اية استراتيجيات نفسيا تدرس

وذلك تجد الاحزاب الغربية نفسيا تدرس مكانها في ميكل مجلس النواب وتحديد موقع رئيس المجلس المقرر ان ينتخب الاثنى عشر، واذا لم تكن هناك الحاجة زمنية على الاجوبة فإن ما يساعد على تاجيل اعلانها على الاقل هو الخطاب الذي يلقيه الملك محمد السادس امام البرلمان اليوم في افتتاح الجمعية التشريعية وايضا سفره في جولة تبدأ الاثنى العشر تشمل روسيا والكويت خلافا سكون ادريس جطو الوزير الاول المعين جري مشاوراته مع الاحزاب ويعرض عليها برنامج حكومته ورويته لكونياتها.

والى ان تعلن الحكومة الاولى للملك محمد السادس والمغرب يواصل سياسة رسم السيناريوهات المفتوحة دون استغراب على الاختلالات المتوقعة او المفاجئة، يبقى الزعيم الاشتراكي عبد الرحمن اليوسفي رئيس حكومة تصريف الشؤون الجارية، دون ان يظهر وجهه اليتمسح دائما ان كان يحس بسعادة مهام وزارة تتحمور في هذا الميزان وزير التجارة والصناعة في اربع حكومات تشكيل الحكومة عرفا سياسيا ملزما او يفرض التقيد به وانها ان تسابق الاحزاب على مهمة الوزير الاول وما عرفه التسابق من اللجوء الى كل الاساليب التي افقدت الاقتراع السباع والعشرين من ايلول (سبتمبر) بريقها الجليل الذي طبعها، فالحصول على اغلبية النظرية دفع بالاحزاب الرئيسية الى تحالفات خارج منط السياسة والمعهود بها مغربا



عبد الرحمن اليوسفي

لتطبيق برنامجه الاصلاحى، اذ ان هذه السنوات باكرهاات عقود طويلة من الفساد وسو التدبير والى كل الامسالى للحكومة اضافة مهام اخرى، وقف النزيف والتدهور السياسى والاقتصادى والاجتماعى الذى كانت تعرفه البلاد ووضع اسس دولة حديثة من خلال ترسانة من القوانين انجزتها الحكومة ومن الطبيعي ان تتولى تنفيذها اضافة لاوراش الاصلاح الكبرى التي دشنتها وعليها استكمالها.

القصر الملكي باختياره وزير تقني غير منتمي لى حزب سياسي، بعث بمجموعة من الرسائل الواضحة والرموزة للفاعلين السياسيين، اولها انه ملتزم حزبيا بالديمستور ولا تؤسس اية سابقة في تشكيل الحكومة عرفا سياسيا ملزما او يفرض التقيد به وانها ان تسابق الاحزاب على مهمة الوزير الاول وما عرفه التسابق من اللجوء الى كل الاساليب التي افقدت الاقتراع السباع والعشرين من ايلول (سبتمبر) بريقها الجليل الذي طبعها، فالحصول على اغلبية النظرية دفع بالاحزاب الرئيسية الى تحالفات خارج منط السياسة والمعهود بها مغربا

لتطبيق برنامجه الاصلاحى، اذ ان هذه السنوات باكرهاات عقود طويلة من الفساد وسو التدبير والى كل الامسالى للحكومة اضافة مهام اخرى، وقف النزيف والتدهور السياسى والاقتصادى والاجتماعى الذى كانت تعرفه البلاد ووضع اسس دولة حديثة من خلال ترسانة من القوانين انجزتها الحكومة ومن الطبيعي ان تتولى تنفيذها اضافة لاوراش الاصلاح الكبرى التي دشنتها وعليها استكمالها.

القصر الملكي باختياره وزير تقني غير منتمي لى حزب سياسي، بعث بمجموعة من الرسائل الواضحة والرموزة للفاعلين السياسيين، اولها انه ملتزم حزبيا بالديمستور ولا تؤسس اية سابقة في تشكيل الحكومة عرفا سياسيا ملزما او يفرض التقيد به وانها ان تسابق الاحزاب على مهمة الوزير الاول وما عرفه التسابق من اللجوء الى كل الاساليب التي افقدت الاقتراع السباع والعشرين من ايلول (سبتمبر) بريقها الجليل الذي طبعها، فالحصول على اغلبية النظرية دفع بالاحزاب الرئيسية الى تحالفات خارج منط السياسة والمعهود بها مغربا

الجزائر: مقتل 2 في اعمال عنف و5 قتلى بفيضان

الجزائر - ف: ابفادات صحف جزائرية صادرة امس الخميس مقتل شخصين الثلاثة في اعمال عنف نسبت لجموعات اسلامية مسلحة.

وقتل مجموعة مسلحة احد التجار بالرصاص في عين الزاوية في ولاية تيزوي وزو (110 كلم شرق العاصمة) كبرى منطقة القبائل حيث تشتت الجماعة السلفية للدعوة والقتال بزعامة حسن حطاب.

واوضحت الصحف ان قوات الامن قتلت اسلاميا مسلحا مساء الثلاثاء في وسط مدينة بانتة (430 كلم شرق العاصمة) قرب احد المساجد فيما تمكن اسلامي اخر من الافلات من مطاردة رجال الشرطة.

من جهة اخرى قتل خمسة اشخاص واعتبر واحد في عداد المفقودين يوم الاربعاء في فيضان نهري في دائرة برية قرب بانتة (430 كلم شرق العاصمة) قرب احد المساجد فيما تمكن اسلامي اخر من الافلات من مطاردة رجال الشرطة.

سنتان سجن لخاربة بمدينة ورزازات بتهمة «المس بالمقدسات»

ورزازات (المغرب) - «القدس العربي»: ادانت المحكمة الابتدائية بورزازات (اقصى جنوب المغرب) مجريين اثنتين بسنتين سجنا مع النفاذ بتهمة «المس بالمقدسات»، وحكم على عمر موعتكف، وهو مغربي مقيم بياسمينيا منذ 14 سنة، واسامة بطلب، استاذ لغة انكليزية بعد مشادة مع ادارة فنادق ورزازات التي تشهد اقبال سياح ومنتجيين ومثليين سينمائيين.

ومع عتكف مستخدم بشركة سينمائية وعضو باللجنة المغربية للدفاع عن (مدنيي) سبتة ومليلية والجزر المغربية وجزيرة ليلى/ تورة.

وبدات القضية عندما اراد موعتكف حل بوززازات مع الشركة الاسبانية لتصوير فيلم سينمائي، حجز غرقة لصديقه ببنديق «ازغور» الذي عادة ما يتردد عليه كبار مسؤولي ورزازات للسهر، وقالت عائلة المتهم انه تعرض لسرقة بعض حاجاته وسوء معاملة من مستخدمين يادارة الفندق.

واوضحت الشرطة ان الفيضان جرف سيارة تقل اربعة ركاب توفوا واعتبر واحد في عداد المفقودين يوم الاربعاء في فيضان نهري في دائرة برية قرب بانتة (430 كلم شرق العاصمة) قرب احد المساجد فيما تمكن اسلامي اخر من الافلات من مطاردة رجال الشرطة.

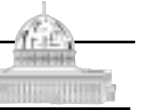
سنتان سجن لخاربة بمدينة ورزازات بتهمة «المس بالمقدسات»

ورزازات (المغرب) - «القدس العربي»: ادانت المحكمة الابتدائية بورزازات (اقصى جنوب المغرب) مجريين اثنتين بسنتين سجنا مع النفاذ بتهمة «المس بالمقدسات»، وحكم على عمر موعتكف، وهو مغربي مقيم بياسمينيا منذ 14 سنة، واسامة بطلب، استاذ لغة انكليزية بعد مشادة مع ادارة فنادق ورزازات التي تشهد اقبال سياح ومنتجيين ومثليين سينمائيين.

ومع عتكف مستخدم بشركة سينمائية وعضو باللجنة المغربية للدفاع عن (مدنيي) سبتة ومليلية والجزر المغربية وجزيرة ليلى/ تورة.

وبدات القضية عندما اراد موعتكف حل بوززازات مع الشركة الاسبانية لتصوير فيلم سينمائي، حجز غرقة لصديقه ببنديق «ازغور» الذي عادة ما يتردد عليه كبار مسؤولي ورزازات للسهر، وقالت عائلة المتهم انه تعرض لسرقة بعض حاجاته وسوء معاملة من مستخدمين يادارة الفندق.

واوضحت الشرطة ان الفيضان جرف سيارة تقل اربعة ركاب توفوا واعتبر واحد في عداد المفقودين يوم الاربعاء في فيضان نهري في دائرة برية قرب بانتة (430 كلم شرق العاصمة) قرب احد المساجد فيما تمكن اسلامي اخر من الافلات من مطاردة رجال الشرطة.



الفكرة من وراء النقاط الاستيطانية:

الاستيلاء على أكبر قدر من الأرض بأقل وقت وموارد

والهدف المعلن كان الحفاظ على الأراضي ومنع السيطرة الفلسطينية عليها، وفي بعض الأحيان كان يكفي عائلة أو شخص مفرد من أجل حماية آلاف الدونمات، هكذا فعل سكان سلسلة المواقع التي تمتد من إيتمار شرقاً باتجاه غور الأردن، وهكذا تصرف أيضاً بنيرهار سيناري الذي قتل في تموز (يوليو) 2001، لقد اعتاد هار سيناري على ارتداء لباس منسوج فقط ووفر الكهرباء منزله من خلال مروحة كبيرة وضعتها على السطح، لقد اعتبر هدفه هو الحفاظ على أراضي الدولة في منطقة سوسيا بواسطة زرع الأنانس، وفي كل يوم كان يتسلسل الجبل الجاور ليتأكد من أن أحد لم يستول على الأراضي في المكان، وتصرف مثله سكان المواقع في الضفة الغربية، في منطقة توكنديم قامت عائلتان بحراسة آلاف الدونمات، وفي منطقة نغيه دانئيل في غوش عسرون أقيم موقع بطابع مثالي، في محاولة لمنافسة مزرعة أقامها فلسطينيون.

في إطار مفهوم السيطرة على الأرض أقيم على الجانب المواقع محطات وقود ومناطق صناعية وبرك وأحواض مياه ومقاصف وأبراج رقابية ومراكز للزوار، والنقاط اخترت بعناية، بصورة عامة على الجانب الشوارع أو في طرف مجال الخارطة الهيكلية للمستوطنات، من أجل أن يكون بالإمكان إغلاق المنطقة بين مركز المستوطنة وطرف خارطتها الهيكلية، من خلال البناء.

كذلك تلة أساف أقيمت قرب الشارع الرئيسي، قبل سنة ونصف، والتلة مأهولة اليوم بست عائلات: الدار وروئيل شوريك وطفلاهما الأقل من ثلاث سنوات، حاجي وميخال كيتريتي في ظل يبلغ من العمر نصف سنة، غبوراً وملاخي بيرنر وطفلهما (سنة)، اميني وتسوفيان في فاري، الزوجان شرعاني وعميحي وهدا ساجد، معطف الرجال في الموقع، طلاب مدرسة دينية، والنساء يعملن في سلك التعليم، وضع في المكان عشرة كرفانات وتوزيعها يميز الكثير من المواقع: كرفان واحد لجنود الحراسة في المكان، وآخر كنيس، وأقيم في ثالث مطهر، والمياه تأتي إلى الموقع مباشرة من أنبوب مكوروت، وكذلك الكهرباء من محطة وليست مؤقتة، جفغات أساف تعتبر زراعية وثمة شارع يحيط بمنزلها. في مجلس «يشع» للمستوطنين لا يزالون يحاولون إيجاد سبل الحوار والضغط السياسي، ولكن بالمقابل يجادلون الشارح لامكانية صراع حول المواقع المأهولة والأخلاء بالعنف، مثل هذا الحدث وقع في عام 1995 حين وصل الآلاف إلى تلة هديغن قرب أفرات من أجل السيطرة على التلة، وجرى الإخلاء بمواجهات صعبة مع الجيش.

نفاذ شرعاني
(هآرتس) 2002/10/10

الاموال التي تحولها اسرائيل للسلطة تنفق على التسليح

الامريكي الحالي على اسرائيل التي نقل اسماول متفكسة لتسليح المناطق الفلسطينية، والان وعندما يتحدون عن اصلاحات في السلطة الفلسطينية، فسانه يجب ظاهريا نقل جزء من الحاصلين على الرواتب في المناطق الى مجالات مدنية، ولكن من يحمل بذلك بدل ان توجه الاموال لترميم وتأهيل المدنيين الفلسطينيين، وحسبهم وتعليم اولادهم أو إقامة بني تحتيه جديدة، تنفق الاموال من أجل استمرار بناء القوة العسكرية، ان المجتمع المدني الذي بدأ ينشأ في المناطق يشطب لصالح التسليح ورواتب الجنود، الاسواال تنفق على الماضي وليس من أجل بناء المستقبل.

هكذا تتدفق الاموال الكبيرة من اسرائيل الى مسكر عرقات، فيما يواصل المدنيين الفلسطينيين وخاصة اللاجئين، الحصول فقط على القنات، هكذا استمر تسامع عرقات في التحريض من أجل تسليح الجنود واثارة الكراهية لاسرائيل لدى الاجيال القادمة التي تستسمر في الورود بعملية التسليح كما لو لم يتعلموا جيدا في العامين الاخيرين، هذا سخيض ومخزن.

غيه باخور
(يديوت أحرودوت) 2002/10/10

■ في الاول من أيار (مايو) 2001، بعد ثلاثة اشهر من قتل والده، آريه هرتشكوبيتس، برصاص المخربين في منطقة عرطوت، قتل أساف هرتشكوبيتس على بعد حوالي 15 متر من «مفتقرتي» قرب عفرار، وقال جار عائلة هرتشكوبيتس، رئيس المجلس الاقليمي بنينحاس فلرشتاين «ان أساف وآريه هما مدمك في تاريخ شعب اسرائيل تواصل لجفغات هتلولشا، لكريات شمونة، لمعاليه همميشا، نحن هنا».

وأضاف «علينا ان نتصل بتاريخ شعب اسرائيل ولا نسفد اترزتنا».

بعد ايام من ذلك أقيمت في «مفتقرتي» في النقطة الاستيطانية جفغات أساف، في البداية عرضت النقطة كموقع مؤقت، أوضح سكانها انه في اللحظة التي يحل فيها الجيش مكانهم سيحلون الموقع، واتوا ان الهدف هو أمني، ولكن كلما مرت الاشهر كلما اتضح ان الحديث يدور عن نقطة دائمة - مدرة الأمان للاخلاء، ومثل المواقع الكثيرة المنتشرة في المناطق والمسماة باسماء قتلى سقطوا بالجوار، فان موقع أساف أيضا أقيم في نقطة عالية، وغير مرة تم الإبلاغ قادة الكنايت في المناطق يتفاصيل اقامة هذه المواقع، وفي بعض الأحيان تم ابراع المستوى الأكبر، وفي بعض الحالات أعليت موافقة ضمنية للخطوة، ولم تتخذ في أي حالة من هذه الحالات أي اجراء اما منع اقامة الموقع.

ولكن جفغات أساف، مثل المواقع الأخرى، ليست مجرد مشروع تخليد أو أداة أمنية، بل جزء من مفهوم أوسع، حتى بداية سنوات التسعينيات كرس جل اهتمام قادة المستوطنين على وتيرة ارتفاع عدد سكانهم، وكانوا كل سنة يعدون بدقة عدد الغاريين والقدامين، ولكن في بعض الأحيان تم التقدم في المسيرة السياسية مع الفلسطينيين اتضح لهم ان المنافسة الديمغرافية مع الفلسطينيين عديمة الفروض، وقد

أزاحت اتفاقات اوسلو عام 1993 الميزان باتجاه مفهوم السيطرة على الأرض، حيث أقيمت أوائل المواقع الاستيطانية مثل ألون شمالي معاليه اودوم (اليوم هي مستوطنة بكل شيء) في ذلك الحين، ومفهوم السيطرة على الأرض - الذي

قاده زئيف جيفر «زميش» سكرتير عام «امنا» الحركة الاستيطانية لجلس «يشع»، وبنحاس فلرشتاين واورى ايرئيل - كان يقضي بالسيطرة على أكبر قدر من الأرض بالحد الأدنى من الوقت والمورد، في فترة ولاية رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع اسحق مورديخي أصدر الجيش عشرات الاوامر التي وسعت جدا مساحة المستوطنات وحددت مجالها في اطار خطط هيكلية، رسمت خطوطها احيانا على بعد من مراكز المستوطنات، وفي مجال هذه الخطة الهيكلية - وفي محاولة لتفكيدها، اقام المستوطنون المواقع: عدة كرفانات أو عدة أكواخ، خزان مياه، وعدد قليل من العزاب أو العائلات.

■ حولت اسرائيل في نهاية الاسبوع الماضي 70 مليون شيكل للسلطة الفلسطينية على حساب ديونها لهذا الغطاء وبذلك وفرت للسلطة امكنية التسليح والاستعداد عشية جولة المعارك التي من شأنها ان تتطور بعد فترة الهدوء الحالية. وبلغ المطلوب نقل على الرغم من ان وزير المالية في السلطة الفلسطينية سلايم فياض، أعلن ان سيستخدمه لدفع رواتب 50 الفا من رجال الامن الفلسطينيين (انظروا تقرير تاخوم بريغاس من واشنطن في الصحفية، أمس).

في ملحق رقم 1 من الاتفاق المرحلي بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية في ايلول (سبتمبر) 1995 جاء ان الشرطة الفلسطينية بكل ازعها لا يجب ان تترد في 12 ألف شخص - في الضفة الغربية و18 ألف على قطاع غزة. وفي اتفاق القاهرة الذي وقع قبل سنة ونصف من ذلك، تم الحديث فقط عن 9000 مقاتل، واليوم يوجد كما يبدو في المناطق أكثر من 100 ألف رجل أمن، شرطة وقوات في المنظمات. اذا كان الفلسطينيين قد اقاموا جيشا كاملا، خلافا لنمط اوسلو، لماذا يجب على اسرائيل احترام تعهدها والاستمرار في بناء هذا الجيش؟

70 مليون شيكل التي حولتها اسرائيل للسلطة الفلسطينية ستوزع بين الفصائل والمنظمات فتح، التنظيم، الجبهات، الشرطة والاستخبارات، التي هدف وجودها الاساسي اليوم هو القتال ضدنا. والتوزيع سيتم حسب ما يقهله عرفات دائما: وفقا للملف الاسود الذي يسجل فيه من تنفذ عمليات ليس من المستبعد ان يتدفق جزء من هذه الاموال الى مؤيدي عرفات في مخيمات اللاجئين المالية لعرفات في لبنان مثما تم سابقا.

ليس هذا وحسب بل حولت اسرائيل للسلطة الفلسطينية ايضا المبلغ الحاسم جدا لاستمرار الانتفاضة رغم خلافها ما يستدعيه الاتفاق المرحلي - وليس ما تستدعيه الاصلاحات التي يتكثرون الحديث عنها مؤخرا - لم تحول اسماء الصحافيين على الرواتب لحكومة اسرائيل. والاموال تحول نقدا وتبلغ فوراً، ولكن هذا لا يكفي، بل ان وزير المالية الفلسطيني اعترف، مثمنا اذ كان برياع، انه يعمل من أجل عرفات، وكان مصدر قوة عرفات طول السنين وهو ان وما هي اسرائيل تعود لترميم مكانته بعد الفشل في المقاطعة.

والباطع، مثلما توجه معظم المساعدات الامريكية لمصر مباشرة للتسليح العسكري فقد أدى الضغط

الاسرائيلي بيتنا» بقيادة ليريمان، الامر الذي يعارض مع روحية الوحدة والتحالف التي يبديها ليريمان في سعيه لتوحيد معسكر اليمين، وربما كان هذا هو السبب من وراء قيام ليريمان باجراء محادثات من خلف الكواليس مع حزب الغدال برئاسة ايفي ايتام، وهناك من يقولون ان الاتصالات تمر في مرحلة متقدمة.

ورغم غرابة التحالف بين المتدينين وجمهور المهاجرين العلماني الا ان شخزين ليس قلقا، ان ان الروس حسب قوله يخافون من الاصوليين وليس من الاحكامات المبدال، ذلك لان استطلاعات تشير الى ان الجمهور الروسي العلماني أكثر وطنية وأكثر يهودية وانه لا يوجد فرق بين الشبان الروس وبين جنود الدبابات في المعاهد الدينية العسكرية التابعة للمغال.

30 في المئة ضد التسهيلات

هذا التحالف ينطوي على منطوق سياسي في مفهوم واحد على الاقل، بعد ثلاث سنوات كان فيها وضع ميرور «الشارع الروسي» شبيه بالشارع الاسرائيلي العام تطرف في مواقف المهاجرين في الأونة الأخيرة، وحسب استطلاع في اوساط الروس اجري قبل شهر (معهد مونتاجيم بارشاف الدكتور اليكس قلدمان) مرتكزا على اسئلة «مقياس السلام» الثابت الذي يجريه معهد شتيميتس في جامعة تل ابيب، وطرح نفس اسئلة مقياس السلام على الجمهور الروسي مكن من المقارنة بين نتائج مقياس السلام العام ونتائج مقياس السلام الروسي.

الاتجاهات واضحة، ثلث المتدينين بالروسية (28 في المئة) يعارضون استمرار عملية السلام مع الفلسطينيين، و15 في المئة يعارضونها في الجمهور اليهودي، اغلبية الروس (70 في المئة) يعارضون تقديم تسهيلات اقتصادية للفلسطينيين من أجل تخفيض مستوى الارهاب (هذا مقابل 38 في المئة في مقياس السلام العام). ونصف المتسلمين الروس (42.5 في المئة) يرفضون اجراء مفاوضات مع السلطة الفلسطينية (مقابل 30.6 في المئة في المقياس العام)، و6 في المئة من الروس فقط يؤيدون الانسحاب من

بعد عرفات.. وبعد صدام

شارون سيطلب من بوش حرية العمل لتحطيم ما تبقى من اوسلو عشية واثناء الحرب ضد العراق

يعد مقربو شارون بأن تبدأ المسيرة بعد زوال عرفات، وهم يعززون رأيهم من خلال المباحثات السرية مع كبار فلسطينيين التي يتبادل فيها الطرفان التشهير بعرفات، الذي لا قيمة له، مثل قسح الوزراء الاسرائيليين برئيس الحكومة، الوضع الراهن مرشح لشارون في سنة الانتخابات ومناسب جدا لبوش. الادارة الامريكية تطالب اسرائيل «بخطوات انسانية» مثل تحويل الاموال للفلسطينيين، لكنها لا تضغط من أجل الانسحاب من المدن الفلسطينية، حتى الصمات في وزارة الخارجية يوافقون على انه ليست ثمة فرصة للتقدم اذا لم يتغير عرفات، في البيت الابيض ينتظرون ان يخشفي صدام اذا اعداوا ترتيب الشروق الاوسط والى الابد سيواصل الاسرائيليون والفلسطينيون الاقتتال وسيطلب شارون من بوش حرية عمل لتحطيم ما تبقى من اوسلو.

طور رئيس الحكومة اسلوبا فعلا للحوار مع بوش يستند على صورته القديمة كمشغاب اقليمي. هد بضرب العراق اذا سقطت صواريخ سكا، في اسرائيل وحصل بالمقابل على وعد بان عمليات صعبة، على فرض ان الولايات المتحدة ستعيد اسرائيل ومنعها من الرد، في الادارة الامريكية يريدون ان تجلس اسرائيل الان يهدوء وان لا تعزل تجنيد الدعم ضد صدام حسين، كذلك طلبوا سحب الجيش من المقاطعة وردوا بغضب على عمليات الجيش في غزة، سيدعي شارون ان هذه الضغوط هي جائزة للارهاب وسيعرض الفلسطينيين كحليف للعراق، تماما مثلما يحاول بوش تزويج صدام مع القاعدة، ليس صفة نشر هذا الاسبوع نبأ المساعدات العراقية للفلسطينيين.

الرسالة الاسرائيلية يمكن ان تقر ايضا بالعكس: الازمة في العراق هي فرصة طيبة لتوجيه ضربة الرحمة للفلسطينيين بحيث تقضي على الانتفاضة وتحسن نقطة البداية لاسرائيل في المفاوضات التي ستبدأ بعد اقضاء صدام وعرفات.

ورغم ان القلب يميل الى القراءة وعدم التصديق، الا انه من المهم جدا ان تصدق، في اسرائيل عام 2002 وفي الوقت الذي لا توجد فيه خطة استراتيجية واضحة لا توجد خطوط موجهة لبدء تنفيذ سياسة، فان الأقرب إلى يؤر والتأثير هذا يبرز بواسطة قريبهم من وزراء اليمين في الحكومة الذين هم اليوم يحدون النغمة، العلاقة الوثيقة بين المستوطنين ونفس الوزراء مثل ايفي ايتام وعوزي لنداو وليمور لفنات تتناسب مع عددهم.

في غوش قطفيل يقيم عدة آلاف من المستوطنين الذين ثمة اجماع بشأن ضرورة اخلائهم فوراً، والان يتضح انه في اعقاب ضغطهم المتواصل فان الجيش سيورط في عملية عسكرية كبيرة في قطاع غزة من الممكن رؤية نتائجها اليوم، وكل ما يجب فعله هو تحليل اسباب فشل العملية في خاينوس ومن هنا الاستنتاج كيف تكون الامور اذا نفذت قوات عسكرية كبيرة الى غزة واعادت احتلالها لوقت معين مثلما يريد مستوطنو غوش قطفيل.

هذا الحوار، الذي هو في جزء منه مبرر وجدير، ذلك لان المستوطنين حقا يقيمون في اماكن خطيرة ومن المفروض ان يوفر لهم الجيش الحد الأقصى من الامن، ينشء ايضا شبكة علاقات غير سليمة من الضغط المارس من قبل المستوطنين على الجيش - لتنفيذ عمليات عسكرية واسعة النطاق مثل المسير الوافي، في صحيفة (هآرتس) امس كتب الصحافي عاموس هرتيل عن الضغوط الكبيرة التي يمارسها مستوطنو غوش قطفيل على الجيش لتنفيذ عملية في غزة شبيهة بالعملية التي نفذها في مدن الضفة الغربية اثناء «السور الوافي»، ويجذر ضوابط كبح ورجال احتياط خدموا مؤخرا في مستوطنات غوش قطفيل من ان الضغط

اطفال فلسطينيون يجتفون عن حاجاتهم وسط انقاض منزلهم بعد ان دمر من قبل القوات الاسرائيلية في قرية سلبيت (رويتزر)

باي خطوة اخلاء احادي الجانب، والنتيجة المثيرة للتعشيرية هي اننا نتعاقق هذا المكان المربع الذي يسمى قطاع غزة، وخلال وقت قصير سنشهد الشهد المروع الذي اسمه اعادة احتلال غزة - لا ليس دائما، بل لفترة محدودة، لانه اذا لم نخرج فكيف سنعيد الاحتلال مرة اخرى؟

ياغيل بازميلاد
(معاريف) 2002/10/10

حرية عمل شارون امام الفلسطينيين في فترة الاستعداد للحرب ضد العراق وخلاها، رسالة شارون هي ان الفلسطينيين، وربما ايضا حزب الله يخطون لاستغلال الازمة العراقية لتنفيذ عمليات صعبة، على فرض ان الولايات المتحدة ستعيد اسرائيل ومنعها من الرد، في الادارة الامريكية يريدون ان تجلس اسرائيل الان يهدوء وان لا تعزل تجنيد الدعم ضد صدام حسين، كذلك طلبوا سحب الجيش من المقاطعة وردوا بغضب على عمليات الجيش في غزة، سيدعي شارون ان هذه الضغوط هي جائزة للارهاب وسيعرض الفلسطينيين كحليف للعراق، تماما مثلما يحاول بوش تزويج صدام مع القاعدة، ليس صفة نشر هذا الاسبوع نبأ المساعدات العراقية للفلسطينيين.

الرسالة الاسرائيلية يمكن ان تقر ايضا بالعكس: الازمة في العراق هي فرصة طيبة لتوجيه ضربة الرحمة للفلسطينيين بحيث تقضي على الانتفاضة وتحسن نقطة البداية لاسرائيل في المفاوضات التي ستبدأ بعد اقضاء صدام وعرفات.

المصلحة الوطنية الفورية تدعو لاختلاهم من المناطق الفلسطينية

تأثير كبير للمستوطنين على تحديد السياسة الامنية الاسرائيلية

سجدر الجيش لمعل. ورغم ان القلب يميل الى القراءة وعدم التصديق، الا انه من المهم جدا ان تصدق، في اسرائيل عام 2002 وفي الوقت الذي لا توجد فيه خطة استراتيجية واضحة لا توجد خطوط موجهة لبدء تنفيذ سياسة، فان الأقرب إلى يؤر والتأثير هذا يبرز بواسطة قريبهم من وزراء اليمين في الحكومة الذين هم اليوم يحدون النغمة، العلاقة الوثيقة بين المستوطنين ونفس الوزراء مثل ايفي ايتام وعوزي لنداو وليمور لفنات تتناسب مع عددهم.

في غوش قطفيل يقيم عدة آلاف من المستوطنين الذين ثمة اجماع بشأن ضرورة اخلائهم فوراً، والان يتضح انه في اعقاب ضغطهم المتواصل فان الجيش سيورط في عملية عسكرية كبيرة في قطاع غزة من الممكن رؤية نتائجها اليوم، وكل ما يجب فعله هو تحليل اسباب فشل العملية في خاينوس ومن هنا الاستنتاج كيف تكون الامور اذا نفذت قوات عسكرية كبيرة الى غزة واعادت احتلالها لوقت معين مثلما يريد مستوطنو غوش قطفيل.

هذا الحوار، الذي هو في جزء منه مبرر وجدير، ذلك لان المستوطنين حقا يقيمون في اماكن خطيرة ومن المفروض ان يوفر لهم الجيش الحد الأقصى من الامن، ينشء ايضا شبكة علاقات غير سليمة من الضغط المارس من قبل المستوطنين على الجيش - لتنفيذ عمليات عسكرية واسعة النطاق مثل المسير الوافي، في صحيفة (هآرتس) امس كتب الصحافي عاموس هرتيل عن الضغوط الكبيرة التي يمارسها مستوطنو غوش قطفيل على الجيش لتنفيذ عملية في غزة شبيهة بالعملية التي نفذها في مدن الضفة الغربية اثناء «السور الوافي»، ويجذر ضوابط كبح ورجال احتياط خدموا مؤخرا في مستوطنات غوش قطفيل من ان الضغط

أرتال من الدبابات تنشق في شوارعها الضيقة والمتكظة بسكان المدينة التي يسبق فيها عشرات ان لم نقل مئات الشاحنات الفلسطينية غاليهتق ابرياء، مثل هذه العملية ستسبب ايضا ضحايا وسط جنود الجيش، واذ لم ينجح ذلك، ستدخل الى المعركة ايضا الروحيات الحربية التي تلقى بقذائفها على التجمعات السكنية لان الطلوعيين متواجدين هناك.

من الجائر الافتراض ان الجيش سيحتل غزة بسرعة كافية، ولكن بعد ذلك ستبقى مشكلة السيطرة والادارة اليومية، ولأجل ذلك سيتم تجنيد المزيد من المستوطنين للقوات النظامية، المزيد من الاحتياط، القوات النظامية،

الخارجية والامن في الاسبوع المقبل حول المستوطنات غير القانونية، كما عبر عن أمه في ان يتم اخلائها جميعها بسكانها حتى ذلك الحين، رامن القيس من تقرير وزير الدفاع عبارة تشير الى وجود 30 نقطة غير استيطانية اكيدة حيث يقيم فيها 600 - 700 مستوطن 3000 - 2000 مستوطنا يقيمون في 35 مستوطنة اخرى تخضع قانونيتها لعملية فحص وتدقيق، وقد ذكر ان مئات الجنود يتولون حراسة المخالفين للقانون.

المستشار القضائي للحكومة وحده هو القادر على تخلص بن العياز من الحصار، وزير الدفاع يطلق تلميحات لا تحصى لاكييم وروبنشتاين حتى يكلف خاطر اخيرا ويجبره بصورة علنية على احترام القانون، وروبنشتاين يحتفظ بحق الصمت في ظل صلاحيات وزير الدفاع التي تحولها بتطبيق القانون في المناطق، وعندما يرغب المستشار القضائي بالوصول لوسائل الاعلام فهو يستطيع ان يصل إليها مباشرة، في هذه المرة اكتفى بملاحظة صدرت عنه قبل عشرة ايام في جلسة الحكومة ذلك لان معطيات وزارة الدفاع تشير بصورة قاطعة الى وجود مخالفات، الا ان الحكومة لم تبالاظر الملائم للبحث في تطبيق القانون، أي في تفكيك المستوطنات وطرد الجنات المخالفين.

وعندما يتعلق الامر بفلسطينيين من سكان المناطق تقوم نيابة الدولة بتجنيد القانون واستخدامه من أجل طردهم وهم منازلمهم ومصادرة اراضيهم، أما اذا ما تعلق بتطبيق القانون والاحتجاجات الامنية باليهود فان المستشار القضائي يخشفي خلف الادعاء الشكلي القائل ان المناطق خارج دائرة صلاحياته، وروبنشتاين قال بالاسي انه أحجم عن التعبير عن موقف سياسي أو داخلي في القضية وانه ليس طرفا في الجدل السياسي الدائر حوله وادعى ان الحقائق غير معروفة بالنسبة له وان جهاز الدفاع هو المسؤول عن المعلومات وعن القيام بالخطوات المطلوبة.

غداة هجمة سلاح الجو على صلاح شحادة - المرة السابقة التي طالب فيها امريكيون اسرائيل بالتحقيق في ملبسات مقتل مواطنين في غزة نتيجية لخطأ مؤسف، في ملبسات مقتل مواطنين في غزة نتيجية لخطأ مؤسف، ارتكبه الجيش الاسرائيلي - تنكر للعداء احتياط يوسكو مستوطنة بخلانة ايام صرح رامون بصورة متقوية عن عزمه اجراء نقاش في لجنة

خطأ مؤسف

قبل جولته الى خارج البلاد ارسل اربيل شارون الى البلد الهدف مسؤولاً كبيراً في جهاز المخابرات للدلاء بمعلومات تدبر الفلسطينيين. مهمة الاعاد الزيارة السابعة للحكومة الى الولايات المتحدة القيت على عاتق رئيس الشياك أفي ديختر الذي زار واشنطن في نهاية الاسبوع الماضي والتقى مع كبار السسي، أي ابيه ومع كونداليزا رايس التي تستضيف اسرائيليين.

أوضح ديختر لرجال الادارة الامريكية ان سيطرة اسرائيل على المناطق هي الوسيلة لمنع الارهاب ذلك لان السلطة الفلسطينية لا تفعل شيئاً وترك للقوم شارون مع الرئيس بوش سياسي في ظل الهجوم الامريكي المتفوق على العراق، ستحدث وسائل الاعلام عن «التسنيق» بين اسرائيل والولايات المتحدة وعن عظمة الدفاع ومواعيد التحذير ونشر صواريخ بتربيت، ولكن هذا مجرد تلميح للموضوع الحقيقي، لا توجد لاسرائيل أي مصلحة في الانتفاضة وتحسن نقطة البداية لاسرائيل في العراق، وبوش لا يريد تصالح ميدانية مع شارون، السؤال الذي سيتصدر الجدل بينهم

في غوش قطفيل يقيم عدة آلاف من المستوطنين الذين ثمة اجماع بشأن ضرورة اخلائهم فوراً، والان يتضح انه في اعقاب ضغطهم المتواصل فان الجيش سيورط في عملية عسكرية كبيرة في قطاع غزة من الممكن رؤية نتائجها اليوم، وكل ما يجب فعله هو تحليل اسباب فشل العملية في خاينوس ومن هنا الاستنتاج كيف تكون الامور اذا نفذت قوات عسكرية كبيرة الى غزة واعادت احتلالها لوقت معين مثلما يريد مستوطنو غوش قطفيل.

هذا الحوار، الذي هو في جزء منه مبرر وجدير، ذلك لان المستوطنين حقا يقيمون في اماكن خطيرة ومن المفروض ان يوفر لهم الجيش الحد الأقصى من الامن، ينشء ايضا شبكة علاقات غير سليمة من الضغط المارس من قبل المستوطنين على الجيش - لتنفيذ عمليات عسكرية واسعة النطاق مثل المسير الوافي، في صحيفة (هآرتس) امس كتب الصحافي عاموس هرتيل عن الضغوط الكبيرة التي يمارسها مستوطنو غوش قطفيل على الجيش لتنفيذ عملية في غزة شبيهة بالعملية التي نفذها في مدن الضفة الغربية اثناء «السور الوافي»، ويجذر ضوابط كبح ورجال احتياط خدموا مؤخرا في مستوطنات غوش قطفيل من ان الضغط

أرتال من الدبابات تنشق في شوارعها الضيقة والمتكظة بسكان المدينة التي يسبق فيها عشرات ان لم نقل مئات الشاحنات الفلسطينية غاليهتق ابرياء، مثل هذه العملية ستسبب ايضا ضحايا وسط جنود الجيش، واذ لم ينجح ذلك، ستدخل الى المعركة ايضا الروحيات الحربية التي تلقى بقذائفها على التجمعات السكنية لان الطلوعيين متواجدين هناك.

من الجائر الافتراض ان الجيش سيحتل غزة بسرعة كافية، ولكن بعد ذلك ستبقى مشكلة السيطرة والادارة اليومية، ولأجل ذلك سيتم تجنيد المزيد من المستوطنين للقوات النظامية، المزيد من الاحتياط، القوات النظامية،

غداة هجمة سلاح الجو على صلاح شحادة - المرة السابقة التي طالب فيها امريكيون اسرائيل بالتحقيق في ملبسات مقتل مواطنين في غزة نتيجية لخطأ مؤسف، في ملبسات مقتل مواطنين في غزة نتيجية لخطأ مؤسف، ارتكبه الجيش الاسرائيلي - تنكر للعداء احتياط يوسكو مستوطنة بخلانة ايام صرح رامون بصورة متقوية عن عزمه اجراء نقاش في لجنة

خطأ مؤسف

خطأ مؤسف

خطأ مؤسف

خطأ مؤسف

خطأ مؤسف

خطأ مؤسف

خطأ مؤسف

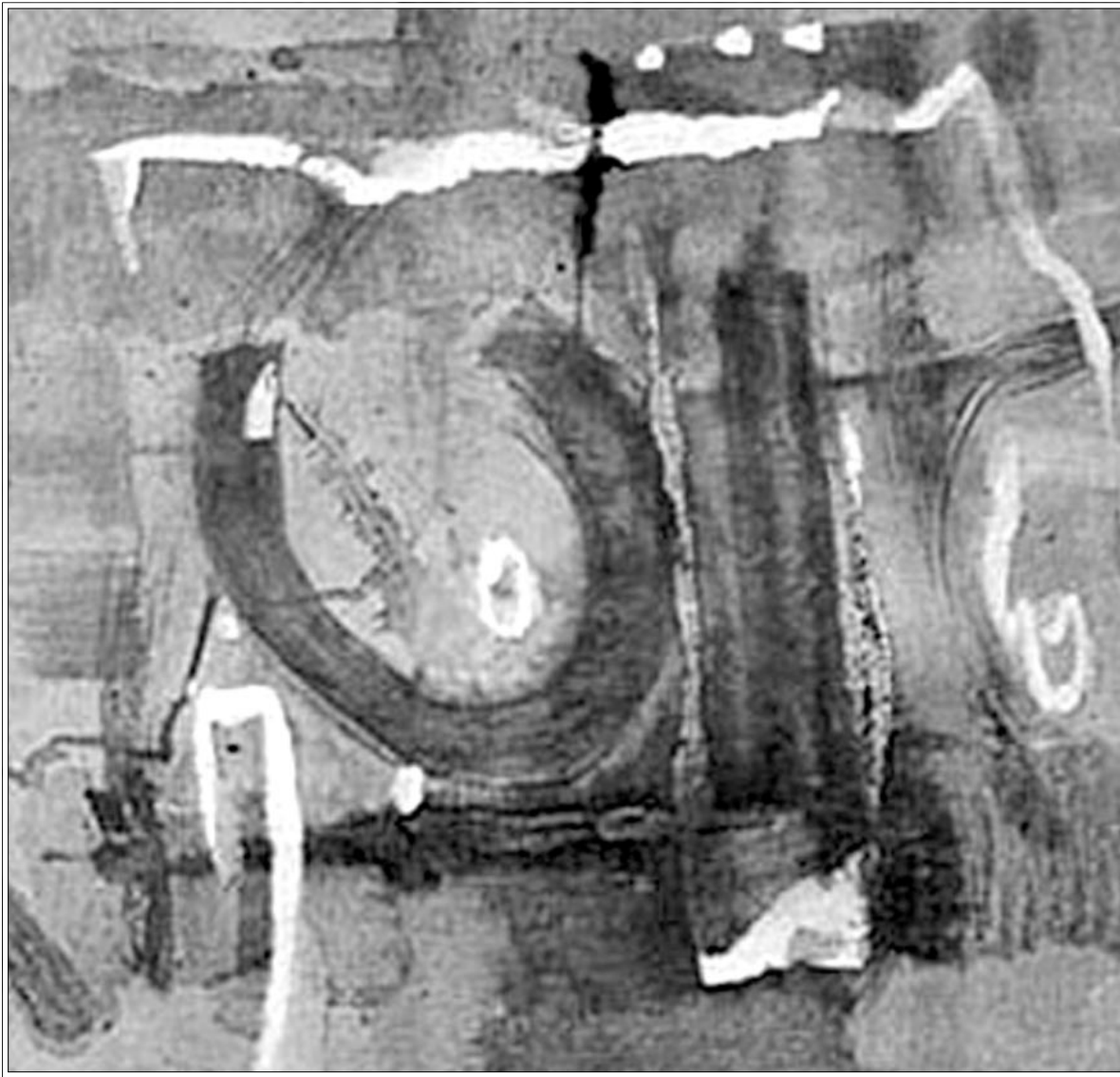
خطأ مؤسف

ليلي غاليبي
(هآرتس) 2002/10/10



هل انتصر التشكيل العراقي على الحصار؟ [2.1]

الغاليريات فرطت باللوحات الأصلية والمهربون باعوا الثروة التشكيلية



من أعمال حسن شاكر آل سعيد

بغداد - «القدس العربي»

اكتسبت تجربة الحصار قوة الإبداع لأعراق في علاقته مع ذاته والعالم فكان أفصح المختبرون، فطاب صمود الإبداعات نصراً في أنواع الفنون والآداب العراقية داخل الحصار وخارجه مكاناً وزماناً. وثمة أجيال بنت مشاريعها، استست ذواتها الفنية، قبل وثناء الحصار وما بعده.

قد يتبادر إلى الأذهان البعض أن عنوان تحقيقنا يتضمن قدراً من الحماسة والتعاطف ولكن سرعان ما يتبحر هذا عندهما يطالع على الحقائق المذهلة التي عاشها الفنانون العراقيون في ميدان الرسم الذي يحتاج إلى مواد أولية، الفرشاة والألوان والقماش والادوات الأخرى. كان الفنانون يطالبوننا بهذه المواد ويسألون لانتالم نجلبها لهم من البلدان التي يتبدل فيها هذه المواد. وكان الزوار الأجانب، وأعرهم جيداً، كانوا يحملون معهم هذه المواد لأصدقائهم من الرسامين.

من الحصار محورا انطلقنا في السؤال استهلالاته لقلبية نخبة من الفنانين: ما هي المثل التي تتعامل معها التشكيل العراقي وتعبيراً عن واقع الفن التشكيلي في الوقت الراهن:

1- ما الذي أضافه الحصار إلى الفن التشكيلي، سلباً وإيجاباً وكيف أثر على عمل الفنانين التشكيليين العراقيين؟

2- هل واکب التشكيل العراقي تطورات العالم التقنية في مجال الرسم في ظل سنوات العزلة والحصار؟

3- ما هي المثل التي تتعامل معها التشكيل العراقي فنياً وإلى مدى وافق نبض المجتمع في التعبير؟

4- ما هي علاقة الفنان المعاصر بالزوار؟

5- ما هي النظرة المستقبلية للصناعات العرض وانتشار ظاهرة بيع اللوحات؟

شاكر حسن آل سعيد

الذي قال وهو يغالب اضطراب الزمن في نقده المعر على أكاره.

1- لم يجلس الفنان العراقي، من أي جيل، شاباً كان أم شيخاً، لم يجلس بانتظار ما يجود به عليه الحصار من فسحة، لكي يتواصل مع فنه، إنما نحننا في الصخر.

وغالبنا الانسواج العائنية التي حاولت اكتساق فناناً، فاجدنا في ابتداء نماذج فنية نهضت من ركاب وحمام الحصار ومساءة شعب تكاليف عليه مختلفة بل الإبداعات التي ظهر من كثير أضافه الحصار علينا فغنائين، وعلى عموم الحصار العراقي، بناسه وشعبه وعامته، شج بالورق والأقلام والقلم والفرشاة والألوان وفرص الانتشار، لكننا بدل الورق الفني (ارت) استعرتنا من المقاصصات وظهر الورق رسمنا، وأنا بالذات رسمت لوحاتي على ورق عادي، من الجهتين واعتبرتها لوحتين، عندما أقت معرزي الاستعدادي الأخير في قاعة «ثر» وهي واحدة من أكبر قاعات العرض في بغداد، علفت تلك اللوحات ذات الوجوه بالسقف، وتركتها تتدلى بمستوى يصير الجمهور فكانت تجربة ناجحة من أبداعنا في التصدي الفني لغهر الحصار المبرور على العراق فانا اعرف شاباً جمع أجزاء الماسيتل التي تفصل عن المدارس الابتدائية سحقها ووضع ألواناً رسم بها لوحات عرضت في معارض كبيرة، وليققس القارئ على هذا التصرف مثلاً، ومعرفة الأساليب التي اتبعها الفنان التشكيليون العراقيون في تحقيق الانتصار الإبداعي على الحصار:

2- أي تقنية هذه التي يمكن أن تتسلسل

للتشكيل ولها لي ما الذي يبقى من الفن إذا ما نحت (روبوت) يدل إسماعيل فتاح التكرار أو رسم كومبيوتر يدل شاكر حسن آل سعيد، وما الذي سيوق (الأورجنال) باسم أي حاسوب. أي لا تقنيات في التشكيل إلا ما عاد تشكيلاً.. ربما في التصميم التجاري تخدم التقنيات، أما في الفن فكلمنا استحصل الفنان أكاديميات علمية وتعباً بها ليعود لفطرة الفرشاة التقليدية وهي تتداعى على بيضاء اللوحة بهيجية فطرية تتكشف من روح النوح إلى نور الذات العليا، هذه المسافة الصوتية، هي مفتاح السرعة في الإبداع. ما جدوى أن تضغط زرًا فتنتزل لوحة من فتحة جهاز، هل هذا فن.. أنه بهدلة للفن ليس إلا.

3- لكل فنان مشروعه الخاص الذي يحمله رؤاه ومنهجه وتوجهاته، فانا ما زلت أرزح تحت ثقل ضوء الملائكة وهم يكشفون ذاتي على علية الروح التعلالية، وأقول «علوية» ولا أقول الروح ذاتها، وهناك كثيرين من نظرائي في ريادة الفن التشكيلي العراقي، ممن استهوهم أجزاء مناها، فاعتمدوا مناها ذاتية عموها وأشاعوها وأفلح البعض منهم في تصبيرها مدارس متبلورة الأبعاد متماسكة الرؤى.

وإذا ما تقفنا في المثل والقيم التي تناولت التشكيل العراقي، فهي كثيرة لأن العراق شعب تحمكت في الإيديولوجيات وتعاقبت عليه حقب أكثر وضوحاً في تأثيرها على صيرورة مسار تاريخه، مثلما للتلون العراقي والاعتقاد فيه تراء واسع، وتجسد في مفاهيم محددة، استهلكتها رسوم البيعة، والتجريدات وبعض المساحات التي يمكن للمرء ان يسومها في مصطلحات محددة.

لكن على أي مدى عبر التشكيل عن نبض المجتمع، فالجملة العراقي ليس الإيديولوجيات ولا القوميات والطوائف، إنما هو خليط شامل من كل ذلك، نتجت عنه اتفاقات ضمنية غير معلنة، إن أن صديقين من قوميين مختلفين يتحايان رغم التفاوت الطائفي.. حتى أن الخلافات الطائفية والعرقية المستفحلة والافتتال في دول أخرى، تجدها في العراق مجرد نكات لطوحات يتلطف بها طرفان مختلفان معاً.. هذا يجد ذاته أذاب القضايا الاجتماعية وجعلها مجرد طقوس، قد تعارض مسع قوانين معينة لها أهلية، ثمة انشقاق تام يشهناها جعلها لا تدخل تحت إطار اللوحة بل راحت اللوحات الوهية تعبر عن الحرب والاعياء والأعراس والموسيقى والأزقة وأسوار النسايق والتجمعات الرجال فحسب أن ذلك له سره الخاص أيضاً.

4- الريادة بفهمها القاموسي أصبحت في ظل قطعة معرفية تفصلها عن المتقبل بل وعن الموروث، فمقدّر رسم نزار سليم وعبد القادر الرسام وما إليهم، ما لا يمت بصلة للموجود إلا ولا يمت بصلة لما جاء به الاجيال التالية عليهم، وربما هي ثمالة تأس في بشره الثالون، فقد انتهجت أنا البعد الواحد، ولم يسبقني إليه احد، وانهج سواي ما انتهج ولم يكن للرواد فيه ايما خلف، انها قطرة يسيرة ليست بسبب ابتعاد الحكيم عن السابقين وإنما لان السابقين لم يزرعوا ما تحتاج لظفحه، فقد جئنا بغرسنا مضمراً، ونكى بالثر الناضج دليلة على صحة الطرق التي اتبعناها في التأسيس الريادي المستحدث أن أن التشكيل العراقي قام من عدة ريادات جزئية وكلية.

5- صالات العرض فرطت بـ«الأوروجنالات» والأرت القومى من الفن، بشكل عاقبهم الله عليه أن هربوا خارج الحدود ثروة تشكيلية حاولت الحكومة بشتى الوسائل الحفاظ عليها لكن كانت للمهربين إسهالهم التي اخترقت الأقامة العرض الشخصية والجماعية خلال مدة الحصار التي تخلت فيه المؤسسة الرسمية عن أداء دورها.

نوري الراوي

تثيق اكواخ اللوحة، انهار ندم مؤسس تحت شعيرات وهي تميد باللون على صفحة المستحيل فتقوم رواء، مدينة الام من مرقد الانبياء على ضريح الشيطان، صوتا ساحرا

يتجهي حيدر نوري الراوي، وهو يمرر موسيقى الكون من سماعات قماشية اللوحة التي اكتظت بضباب الكراخ الباردة صيفاً والحارة شتاء، تستمد ثقلها وحرارتها من فصول الحلم.

1 - فن الحصار في عصر المشروع التشكيلي يتوجب على المؤسسة الثقافية أن تتخذها لتحمي الفنان أو أي مبدع، من عائلة الحصار إلا أن تلك المؤسسة ادخرت الجهد «أذهب أنت وريك انا هنا قاعدون».

2- لذا لجأ الفنان إلى بيع لوحاته بأسعار بخسة أحياناً والخضوع لسطوة «الجزرة والعصا» من قبل المتاجرين الذين يربون بلقمة عيش المبدع أضعافاً فيبترونه من خلاله.

3- هل يوبك جائع أو معتزل في بيته العالم الخارجي، وقد نضح عن مسيرة شعبه العالمي لكن «تعالم اكل» ما حاججتنا، حتى لو لم نحاصر، ما حاجتنا إلى تقنيات الاتصال في الرسم، نحن نحتاجها في حياتنا اليومية، وهي غائبة عنها قسراً، لعن الله الحصار والمحاصرين.

4- أما لعنك السؤال، كي اجيبك تشكيلياً عن أي مدى يعبر نبض المجتمع العراقي، في الواقع السائد سلوكياً عن مثله وقيمه وأخلاقه التي يؤمن بها، اننا كمجتمع، تؤمن بما لا نقول ونقول ما لا نفعل اما التشكيل فهذا امر حاصل تحصيل، وكل الفنان الأخرى، لها منظر داخلي ربما يتوافق مع المجتمع أو يختلف تضاداً معه لكن كمشط ابداعي غير معني في التعبير عن مثل وقيم مجتمع، هو غير جاد في التزامها، الفن قضية أخرى ومضمار آخر خارج ملعب ساحة المبدان.

5- التشكيل العراقي باق رغم كل المتلاعب والمهاتمة التي امطرته بها عواثي الزمن، وما حصار اليوم إلا اعراض هامشي أثر ما أثره لكن «دوام الحمال من الحمال» فكل شيء في تغيير مستمر، وما هو الحصار يتفتت وأخذ بالزوال، وهنا نلظ وجها لوجه، مع ما جربته ايدينا وخلفه فبنا وخلفه من حولنا واسسه نحننا الصحران، ومن جملة آثار الحصار انتشار ظاهرة القاعات الالهية التي استطاعت ان تديم تواصل الفن العراقي بعد ان توقف هذا المعطي وتراجع الام ضرارة وحش الجوع وهو يفكت بالجمع، لذا كان لهذه القاعات فضل عميق في تحقيق التواصل الجدي بين حلقات التاريخ الفني، وبلورت اجيال وخلفت مدارس جديدة وبعثت مدارس ماضية، عن هذا تحقق بفضل القاعات الالهية، ومن جانب آخر، لم يتحول دهانقة التشكيل وسامرته عن استغلال حاجة الفنان العراقي بأبشع الأساليب والفتع الصور، مستخدمين خصومه لضغط العوز وجعله بالأساليب التجارية وغضه النظر عن جزء من حقوقه أو كلها لتتم الصفقة ويسوتلي التاجر بدوراتها على ابداع هذا الفنان لكن الاستقلال لنا مثلما كان حاضراً، مستقيل ماضي السابقين علينا.

محمد مهر الدين

1 - التشكيل العراقي شجرة وارفة الظلال، ترفى على أفق قصبة، انطلاقاً من جذور راسخة في اعماق ارض خصبة، وفيرة الخيرات، مدهته بنسج الألوان وقوة الأفكار في التطلع لتقنيات عالية الادهاش رصينة المعاني صعبة المراس في احتوائها على اعتمالات عصية على الفرشاة، إلا أن أوتى سر النفاذ إلى جوهر العاصفة وهي تدور في فلك المارد المخلص، وأد يمر نكر الحصار، عرضاً.. لأننا نلطف ونما لتناهل في ما أضافه للفنان العراقي.. وما يستلبه اياه، وهل استطاع الفنان العراقي ان يتغلب على الفاقة ببيع لوحة.. درعا واقياً بعصمه من نكبات الجوع التي تكب عليه محمد مهر الدين، قالنا:

قد ابدو مغاليا إذا ما قلت أن الحصار، شكل حقيقة فنية في ميادين الإبداع العراقي، المتنوعة، ومنها التشكيل بالصنائه: الرسم والنحت والسيراميك والتكرافيك.

في الرسم استحدث الفنان العراقي.. وخاصة الشباب، أن دأهمهم الحصار ولم يحققوا دعوات مادية تمكنهم من التواصل لذا قهروا الحصار توأصلا مع ذواتهم عبر الفن الذي تعدى بهم ايجابية للتواصل مع المجتمع والتاريخ قاطبة، ولم يلق عند حدود مغازلة الذات، بل



من أعمال نوري الراوي



من أعمال محمد مهر الدين

أمكن متقدما ام متخلفا ام بين هذا وذاك، فهو ينهل من تسطح افقي على مديات تمتد إلى خارج المنظور القياسي المحسوب بمسطرة شذت.. ضمن كل ما شح به الحصار، فكانت هذه الألوان فتوحا في صناعة الألوان وابداعا للابداعية، وفخر من صور عادات المجتمع العراقي المدني والحضراوي والريفي هم المستشرقون، بينما معظم فنانونا يتحدون في لوحاتهم ويمتاهلهم، عن عوامل عجيبة ويوتوبيات لم يسعوا بها.

البعض عاد لتصوير مجتمعه تأثراً بأساليب المستشرقين والبعض ذهب لأساليب المستشرقين لأنها تخدمه تجارياً.

لكن لو تحدثنا عن الفنانين الرواد الذين جسدوا تقاليد اجتماعية في لوحاتهم، لوجدنا لوحات فائق حسن وجواد سليم وشاكر حسن آل سعيد.. ووجدنا الربيع يزهو في لوحات من الشباب الذين احتكوا بأوروبا.. ادركوا قيمة الفن الحلي، عندما جابههم المجتمع الفرنسي.. تبحروا بالتجريدات: «هذه عبرتناها»، اطلعونا على العراق وطن الشرق المغفور ببشسه، لغادوا لاتبعاوا من طينته ويفخروا اعماقهم بنمسه.

4- استفاد الفن العراقي من محليته في الانتماء للماضي عبر البناء الإيديولوجي العراقي الذي يحفز ويحث ويدعو للانتماء للماضي والتراث أكثر من الانتشار والتلاحق مع الخارج.. هذا جعل الرواد أكثر حضوراً وإبغ أثرا في توجهات الفنانين المعاصرين، بل وأيض شريحة التشكيليين من مواجهة الحصار وتخطى صعوباته بشكل ميزم عن باقي الشرائح الإبداعية التي أقرت معظمها بالوعي لكن الغالبية العظمى استفادت من الاصل الأكاديمي والأساليب المتوارثة والتجارب السابقة في تأسيس مشاريع خاصة بهم تمثل نسج وحدهم، وترصن هذا التأسيس وتلك.. اعقد لها الحالة المثلى.

5- بعد أن تسبب الحصار في تخلي المؤسسات الرسمية عن دورها الذي اعتاده التشكيلي العراقي.. والذي من خلاله نشرت المؤسسات الرسمية تجارب ومشاريع الفنانين العراقيين، قبل النقص، صار الآن منذ 1990 على الفنان أن يجد نمطاً ذاتياً لتشر مشروعهم يخفف من النظر عن دوافع هذا السعي للانتشار.. سواء أكانت مادية ام معنوية.. لذا فتسح معظم الفنانين والتزمت المؤسسات بتخصيص جوائز مالية وطبع ونشر الأعمال الثلاثة الأولى، وستحدث لهذه الدورة لجنة تحكيم تتكون من بعض الباحثين والمبدعين والاعلاميين المهتمين بالمقاومة الغربية، وتعلن نتائجها في 18 يونيو «يوم المقاومة الغربية».

وقد خصصت جائزة الزرقطوني لومس 2003 لكتابة ودراسة وشهادة المقاومة الغربية للاستعمار خلال ضرورة استيفاء الأعمال المشاركة الشروط الآتية: أن يكون موضوعها سيرة حياة أحد الرموز أو شهداء المقاومة الغربية للاستعمار خلال القرن العشرين وأن تلتزم بالمواصفات العلمية في الدراسة والتحقيق والتوثيق والتحليل والكتابة ولا يكون سبق نشرها أو تقديمها لأي جائزة وأن لا يقل عدد صفحاتها عن مائة صفحة وأن تبعث مرفوعة في ثلاث نسخ وأن تكون الدراسة مصحوبة بطلب المشاركة في الجائزة يتضمن المعلومات الأساسية عن المؤلف وعنوانه الكامل.

2- الفنان العراقي الذي يحضر ويحث ويدعو للانتماء للماضي والتراث أكثر من الانتشار والتلاحق مع الخارج.. هذا جعل الرواد أكثر حضوراً وإبغ أثرا في توجهات الفنانين المعاصرين، بل وأيض شريحة التشكيليين من مواجهة الحصار وتخطى صعوباته بشكل ميزم عن باقي الشرائح الإبداعية التي أقرت معظمها بالوعي لكن الغالبية العظمى استفادت من الاصل الأكاديمي والأساليب المتوارثة والتجارب السابقة في تأسيس مشاريع خاصة بهم تمثل نسج وحدهم، وترصن هذا التأسيس وتلك.. اعقد لها الحالة المثلى.

3- مشكلة التشكيل في أي مجتمع.. سواء

أدب وفن القدس

«جريدة القاهرة» وكتاب شعبي جديد يعيدها إلى المضمار

القاهرة - «القدس العربي» - من محمود قرني:

استتت جريدة «القاهرة» التي تصدر عن ديوان عام وزارة الثقافة المصرية برئاسة تحرير الكاتب الصحافي صلاح عيسى - سنة جديدة، لاقت انتباها وأسعا من جمهور القراء، حيث بدأت منذ عدديها الماضيين اصدار كتاب نصف شهري يوزع مع الجريدة التي تصدر صباح الثلاثاء من كل اسبوع.

وفي طبعة جيدة التي حد كبير صدر مع العدد رقم 127 الصادر في 17 ايلول (سبتمبر) باكورة انتاج هذا المشروع، حيث جاء الكتاب الأول «طوق الحمامة» لابن حزم الأندلسي وتحقيق الدكتور احسان عباس، مفاجأة سارة لجمهور كبير، استطاع الحصول على الكتاب والجريدة بنفس السعر الأصلي لها: «خمسة وسبعون قرشا مصريا» أي ما يعادل أقل من خمس الدولار، وهو سعر في متناول العديد من المواطنين، حيث هو سعر الجرائد اليومية المتداولة. ومن المنتظر ان يصدر عدد الثلاثاء القادم من الجريدة وقد تذييل بكتاب عبد الرحمن الكواكبي «طبايع الاستبداد».

الجدير بالذكر أن السلسلة الجديدة «الكتاب للجميع» توزع مجاناً مع عدد من الصحف العربية الأخرى كما جاء على الغلاف الخلفي لطوق الحمامة مثل «الأيام» البحرانية، «البيان» الاماراتية، «الثورة» السورية، «الحياة» السعودية، «السفير» اللبنانية، و«القدس» الكويتية. وفي خلفية الكتاب الذي تذييل بأن كل الاطراف المشاركة في هذا المشروع العربي متنازلة عن حقوقها لصالح القارئ، جاء ايضا ان السلسلة تأمل ان تقدم «انجازا فاعليا ووسيلة ميسرة لتتيح للقارئ تكوين مكتبة ذات مساحة مفتوحة على مختلف فروع المعرفة بكلفة لا تثقل عليه».

وقد تكون المشروع «العربي» في ميته الاستشارية من الكتاب المنجي بوسنيّة، تركي الحمد، جابر عصفور، خالد محمد خالد، خلدون النقيب، سيد ياسين، طلال سلمان، علي الشوك، فؤاد بلاط، محمد الماغوط، ومحمد برادة.

وتبدو الاصدارات والهيئة الاستشارية والاعلانات التي تقدمها جريدة «القاهرة» من المشروع معبرة كلها عن التوجهات المستنيرة والطلبيعية له، وهي توجهات يجب ان تستمر وتتوسع وتتأصل، وان يصدر كتاب بصفة اسبوعية وليس بصفة شهرية، وربما كان ذلك في ذهن القائمين على المشروع، الذي يحاول ان يعيد انتاج صيغة مشروع اليونسكو «كتاب في جريدة» هذا المشروع اقدم - ايضا - وجها حيا ومتصلا ومتواصلًا للثقافة والابداع العربيين في حقبة الريادية الجديدة. ورغم أهمية البداية التي يتوقف امامها مشروع «الكتاب للجميع» إلا ان المأمول منه ان ينقل انجازاته إلى الفكر والابداع الجديدين بعد ان يقدم مشروعه الذي بدأ به والذي يتساوق - إلى حد كبير - مع مشروع القراءة للجميع الذي تقدمه هيئة الكتاب في مصر منذ بداية التسعينيات، حيث بدأ باصدار معظم مؤلفات حقبة التنوير منذ بداية القرن الماضي، وقد سبق لهذا المشروع ان طرح في عدة طبعات كتاب الكواكبي «طبايع الاستبداد» المزمع اصداره في الاسبوع القادم رفقة عدد جديد من جريدة «القاهرة».

لكننا نرجو للمشروع الجديد ان يتجنب - عبر لجنته الاستشارية اللافقة - المزالق التي وقع فيها مشروع القراءة للجميع لا سيما فيما يتعلق باصداراته الدعائية والصحافية والكتب التي يحمل اصدارها - احيانا - بعض علامات الاستفهام.

«معرض جديد في غاليري مشربية» للمصورة ديرينو ريتشي

■ افتتحت قاعة مشربية معرض «كائنات» للمصورة الايطالية «ديرنو ريتشي» مساء الثالث عشر من تشرين الاول (أكتوبر) الجاري والذي تستمر فعالياته حتى السابع من تشرين الثاني (نوفمبر) القادم. وقد صرحت السيدة سفلفانا انجراتو مديرة الغاليري ان باكورة أعمال الموسم الثقافي الجديد سوف تتضمن عددا من الأنشطة الثقافية والفنية ويأتي معرض «ديرنو ريتشي» بين أهم هذه الأنشطة، وهو المعرض الذي يضم أكثر من خمسين عملا متنوعا أهمها في التصوير، الذي يتعامل مع البيئة المصرية بعين أكثر عمقا من العين السياحية التي اعتماها الشكل الفني الغربي في العقود الأخيرة. وقد جاءت لوحة غلاف الدعوة الموجهة للحضور مزودة بلقمة فريدة لحمار مصري صميم» في لحظة تأمل شارد ينذر ان لتلقظها إلا عدسة راء قريب ومدقق، وقادر على درجة عالية من العاربية والتواصل.

ويذكر ان مهرجان النطاق السنوي الذي كان يشارك فيه غاليري مشربية بفعالية كبيرة يواجه الفشل في دورته الجديدة، التي لم يبد في الأفق موعد لانعقادها. وكان المشرفون عليه قد صرحوا فور انتهاء أعمال الدورة الماضية عن توقف المهرجان بسبب الشباعات التي تدور حول تمويله، والذي تقف وراءه بعض السفارات الأوروبية.

مهرجان الفيلم الأوروبي في عمان

عمان - «القدس العربي»:

يقام خلال الفترة من يوم 5 و حتى 14 من الشهر الجاري فعاليات مهرجان الفيلم الأوروبي الذي تنظمه سفارة الاتحاد الأوروبي في عمان ويستضيف المهرجان عروضاً للأفلام التالية: (الضوء المتلاشي) من اليونان، (الغبي الضمين) من هولندا، (مثل الملعون) من اسبانيا، (ميم من المنيا، (خبز وتوليب) من ايطاليا، (القطل) من النمسا، (يوم الميلاد) من السويد، (انا وغابرييل) من بريطانيا، (صقلية) من بلجيكا، (جرية في الجنة) من فرنسا، (تسرب) من هولندا.

هذا ويقام مهرجان الفيلم الأوروبي سنويا في عمان بالتعاون مع عدد من المؤسسات الثقافية الرسمية والشعبية، وتقدم جميع الأفلام إلى الجمهور مترجمة إلى العربية أو الانكليزية.

جائزة محمد الزرقطوني لسنة 2003 سيرة المقاومين والشهداء المغاربة

الرباط - «القدس العربي»:

أحدث اتحاد كتاب المغرب ومؤسسة الزرقطوني للثقافة في المغرب جائزة سنوية في موضوع المقاومة الغربية للاستعمار، ستمنح للباحثين والمبدعين المختصين أو المهتمين بتاريخ المقاومة الغربية ومضاميتها وقيمتها، وذلك «إسهاما في حماية وتنمية الذاكرة الثقافية وتوثيق ودراسة تاريخ المقاومة الغربية كجزء من تاريخ فلك الشعب المغربي من أجل الحرية والكرامة والوحدة، ومن أجل توجيه وتشجيع الباحثين والمثقفين والمبدعين لاهتمام بهذا التاريخ ودراسته واستثمار مضامينه الثقافية والأخلاقية والإنسانية». حسبما جاء في البلاغ الذي أصدرته المؤسستين في الموضوع.

والتزمت المؤسسات بتخصيص جوائز مالية وطبع ونشر الأعمال الثلاثة الأولى، وستحدث لهذه الدورة لجنة تحكيم تتكون من بعض الباحثين والمبدعين والاعلاميين المهتمين بالمقاومة الغربية، وتعلن نتائجها في 18 يونيو «يوم المقاومة الغربية».

مسرحية «مواهب للبيع» ما زالت تعرض منذ أشهر باقبال جماهيري كبير؛ مسرح القطاع الخاص في سوريا يبيع المحرم الجنسي والسياسي

أنور بلدر*

لا زالت المعادلة بين جماهيرية المسرح الخاص في سوريا وتخبوية المسارح الرسمية (التابعة لوزارة الثقافة) مستعصبة على الحل، وكأنها تربع الدائرة.

وأقول هذه المقدمة في التعليق على مسرحية «مواهب للبيع» التي ما زالت تعرض منذ أول تموز «يوليو» الماضي باقبال جماهيري ملفت للانتباه، وهي لفرة «لجد للفنون المسرحية» التي سبق وهدمت مسرحية «حرامية ونص» تأليف صبري الملاح، التي أنتجت في دمشق عام 2010م، قرباها العام الكامل، بينما لا تكاد صالات المسرح القومي في الحمصراء أو القبايات، تتجاوز الأسابيع الثلاثة أو الأربعة في عرضها، فكيف بباقي المسارح (التجريبية أو العمالية).

«مواهب للبيع»، نص كتبه الدراماتير مازن نظام حول فرقة فنية كامل نشاطاتها مسخرة لاستغلال العائدين من الخليج، بسطاء بلا ثقافة أو موهبة، لكنهم أثروا بما يجعلهم يحملون بالانتقال من القبالية أو الحرفة القديمة إلى عالم الفن والإنتاج السينمائي أو التلفزيوني.

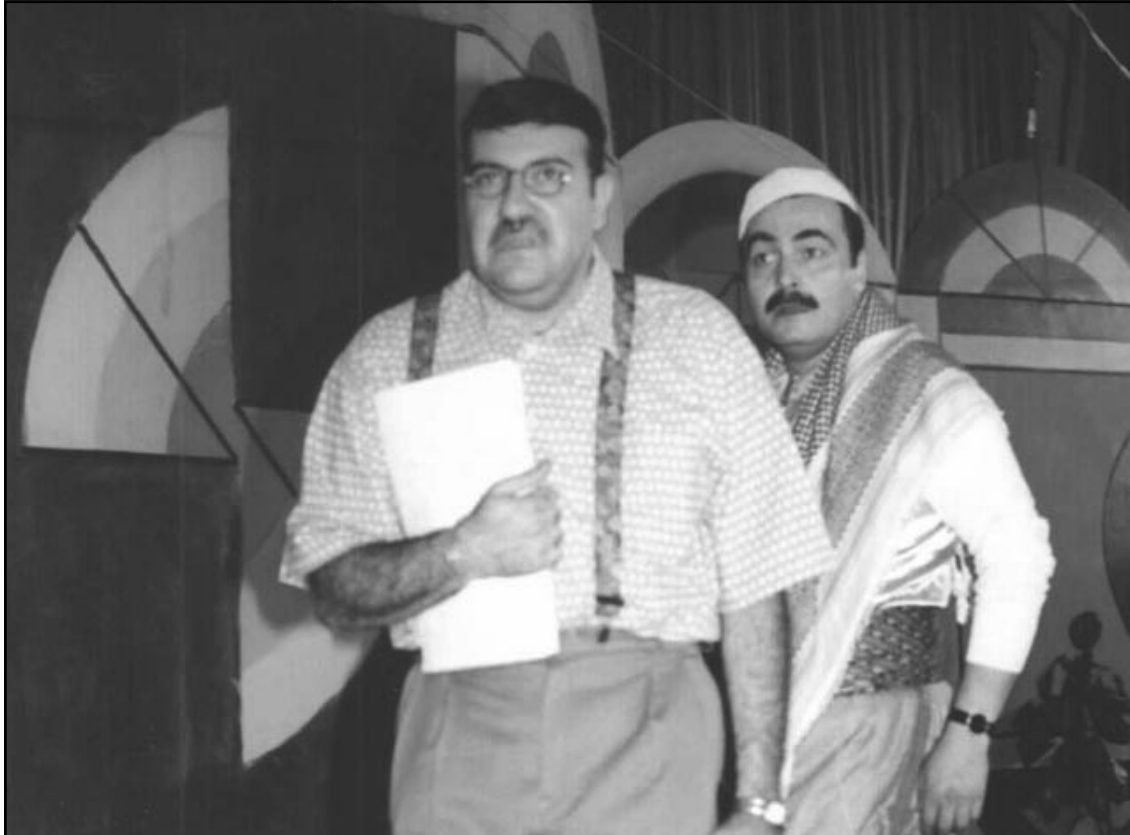
وفي هذه السيرة تستعرض الفرقة أمام الضحية مجموعة لوحات غنائية وراقصة ضمن قالب كوميدي يعتمد على الإغراء الجنسي واللفظي بهدف اجتياز الضحية الذري.

وقد نجحت المسرحية بلوح الحضور السياسي في أكثر من لوحة تبدا من البرنامج الإذاعي على الهواء مباشرة،

حيث يتصيد عناصر الأجهزة الأمنية من خلاله آراء المارة بالوضع العام أو الموقف من زيادة الرواتب مثلاً، وتستمر لعبة اقتحام الحظوظ في مشهد التحقيق الذي يقوم على مفارقات لفظية، وتباين في

اللهاجات، وقد برع الممثل عامر رفقي السبيعي بأداء دور المحقق، النص عبارة عن مجموعة لوحات استعراضية، ترتبط بالخط الدرامي لعمل الفرقة فقط، لكنها تلعب على التباين

الجنسي والسياسي لتجسير الهوة ما بين تهرجية المسرح الخاص وما بين تخبوية المسارح الرسمية، إن صحت التعبير - ونلاحظ أن الكاتب حاول الارتقاء من كوميديا التهرج إلى كوميديا الحالة أو



مشهد من مسرحية «مواهب للبيع» يظهر فيه مازن نظام مع عامر السبيعي (القديس العربي)



مازن نظام (القديس العربي)

الموقف، حيث كانت بعض المواقف ماساوية كالتحقيق مثلاً لكنها قمة في الكوميديا التي تعتمد إبراز المفارقة في الحالة أو الموقف، كذلك مشهد القصة العربية الذي جرى حذفه لأن المخرج لم يتكشف هذا المستوى من الكوميديا.

ولاحظ المشاهدون أن الإخراج الذي تولاّه حسن ديك هبط عموماً بمستوى المعالجة الكوميديا إلى لوحات أقرب للتهرج في الألفاظ والحركات التي جاءت أحياناً كثيرة بلا مبرر أو وظيفة، مثال أكرم تلاوي، كما لاحظنا جوه نساينة بلا مبرر درامي حيث لم يكن لها دور في النص ولا موهبة في التمثيل، إلا أنها عناصر لازمة للإنتاج الخالص، وينفس الطريقة يمكن فهم الوصلة الطريفة التي جاءت في مشهد العرس، باعتبارها رشوة مجانية للجمهور مقابل تسطير انفعالات العريس ووجدانيته العميقة باعتباره معاق، وقد أدى هذا الدور المعقد نفس الكاتب مازن نظام.

وأخيراً يمكن القول أن الإخراج نشف محاولات الكاتب لصنع مسرح يحمل همماً أو قضية ويكون جماهيرياً بنفس الوقت، وهي محاولة اكتشاف المنزلة بين المنزتين.

* كاتب من سورية

فضائيات

مذيعات.. أم نجومات لصحافة المنوعات ولأغلفة المجلات؟

معن البياري*

■ بنجاح واضح، وبلا كثير كلام باشئ ومكرر عن حق المرأة في أن تحقق وجودها وتميزها في مختلف المواقع والأعمال، يجدر أن يتعلم الجميع جيداً في ظاهرة هذا الحضور الواسع واللافت للمذيعات ومقدمات البرامج على اختلاف مشاغلها والمراسلات الميدانيات في الفضائيات العربية، وكان العادي في زمن مضى، لا عودة له إن شاء الله، أن تقدم المذيعات على شاشات التلفزيون برامج الصباح والمساءلة والفتيات والفتيات وغير ذلك مما لا يتصل بالسياسي الناشف والاقتصادي والرياضي وما إلى ذلك مما أعيد تصنيفه كمشاغل رجالية على الأغلب، وقد شاربكن زملاء رجال في تلك المواد التلفزيونية التي يحسن عليها.

راح ذلك العهد وانقضى، وصار من مآثور الراهن التلفزيوني العربي أن المذيعات والمراسلات ومقدمات البرامج أكثر من زملائهن الرجال، وفي مستطاع أحياناً أن يتبنت من هذه الأغلبية ما غير فضائية عربية، مشرقية ومغربية، ناهيك طبعاً عن اللبنانية. وفي هذا الأمر ما يفرح ويشير إعجاباً كبيراً بالمذيعات التي وصلت إليه الفتاة العربية من ملكات وقدرات في استثمار الفرص التي توفرت لها في ميدان الإعلام المرئي الواسع، على أن الأمر لا يعني تميز جميع من نشاهد ونسمع من الزميلات الكثيرات، تماماً كما زملائهن أيضاً. وما يجد عدم إغفال في هذا المقام أن منهن من يجدن تقديم مراسلاتهن الميدانية، من فلسطين وغيرها، وكذلك من اللابع الرياضية، والتظاهرات الاقتصادية الكبرى في العالم، ومن محافل ومواقع متنوعة المناشط، وتحتاج إلى كثير من الدربة والخبرة، وإذا كان من عادي الأمور وروتينها أن يتم التثوية بما تقوم به جيناراً البيديري وشيرين أبو عاقلة في «الجزيرة» وليلى عودة في «أبو ظبي» من أبو ظبي، فإن الإشارة تقتضي أيضاً الإشارة إلى شروق الأسماء من فلسطين في الفضائية المصرية، وديانا مفيد في «المستقبل» من غير مطرح وموقع، من أفغانستان وباكستان في غير مرة، أما عن المذيعات ومقدمات البرامج، ففي وسع أي منا أن يسرد أسماء غير قليلة، وعلى الأغلب فإنه لن يغفل عن نيكرول تنوري في «إم بي سي»

وشذى عمر قيس في «آل بي سي». يصير سؤال هنا عما إذا كان بعض هؤلاء الشباب والنساء والسيدات صرن نجومات حقاً أم لا، والسؤال يتصل بالضرورة بما يمكن أن يكون قد انعقدت بينهن والجمهور العام من صلات إعجاب خاصة، كذلك التي تقوم بين الجمهور (نفسه؟) والنجم السينمائي، رجلاً كان أم امرأة، (فريد شوقي وفاتن حمامة وصباح وإيمان باتشان وشيرين، على سبيل المثال لا الحصر). ترى هل ثمة شيء من هذا الأمر قد حصل بين المشاهدين العرب، أو قطاعات عريضة منهم، وبعض المقدمات للبرامج والمذيعات؟ ولا غشاضة في طرح المسألة على الوجه المذكور، طالما أن ثمة حرصاً خاصاً على أن يقترن حسن أداؤهن بحسن ملامحهن، من هذا الأمر قد حصل بين المشاهدين العرب، معقول... وكياسة وزرارة في الغالب.

ليس هذا سؤالاً مبدئياً، ومبعثه كثرة ما صار حاضراً في صفحات المنوعات في المجلات العربية من مقابلات وحوارات موسعة وقصيرة معهن. وتتخذ بعض المجلات النسائية ومطبوعات التسليبية السريعة من بعضهن وجوهاً للأغلفة ويعنواوين فيها بعض الجاذبية... والخصوصية. وقبل أن يتصرف ذهن أي قارئ لهذه السطور إلى أنها تحمل شيئاً من التحفظ على محاورة الإعلاميات العربيات من مقدمات البرامج وقارات نشرات الأخبار في الصحافة المكتوبة، أقول أن ذلك غير وارد مطلقاً، كما أحببنا ومحموداً... ومطلوباً لكن المحفوظ في هذه المسألة، بالمرة كما ادعى، أن الأسئلة والأجوبة في هذه اللقاءات الصحفية، تشابه، إن لم تكن تستنسخ المهود من مقابلات مع المطربات والممثلات، وخصوصاً من الجديديات والبايعات، أو اللاتي أصبن شيئاً من الشهرة (الصاروخية؟) في السنوات القليلة الماضية.

من مثل هذه الأسئلة المعروفة سلفاً، كما الإجابات عنها أيضاً، ذلك السؤال الخالد عما إذا كان الجمال شرطاً لتصير المرأة مذيعاً أو مقدمة برنامج تلفزيوني، فتجيب أن الموهبة والكفاءة هما الأساس، وأن على المرأة في كل الأحوال ينبغي أن تكون حريصة على حضورها، وأن الجمال هو جمال الروح... إلخ. ومن تلك الأسئلة أيضاً، ذلك السؤال (الخالد أيضاً) عن الحب والزواج والخطوبة، والإجابات إياها معروفة، وفي الأثناء، نطالع اجتهادات من السائل والمجيبه عن واقع الإعلام العربي والفضائيات والانتفاضة والعراق....

قصارى القول أن من حق من صرنا معجبين بحسن أداؤهن وحضورهن على شاشات التلفزيون في منزلنا، في نشرات الأخبار والبرامج السياسية والاقتصادية والحوارية... والساخنة في بعضها، أن يصرن نجومات، بل ومن حقنا ربما أن نتعرف على أرائهن في شؤون الحياة والدنيا في غير وسيلة إعلامية، مرثية مسموعة أو مكتوبة، ولكن، وصيغة الخفة في هذا كله، وخشية لتسبيلنا أيضاً، واستثمار المطبوعات والصحافة السريعة في جرائدها لتجيبتهن أو بعض ماتحقق منها، لا يحسن بأي من زميلاتنا أن يسئلهن المسألة، وينسرقن إلى ما هو غير ما يليق بهن، لا سيما وأن بعضهن على جمال كثير.

هاشم موجز على تعجب 7 مذيعات... فقط

■ طريف أن يكتب في بعض الصحافة المصرية، أن في رغبة (أو إصرار، لا أعرف) سبع مذيعات في فضائيتين مصريتين لبس الحجاب، تنازل منهن عما أجزته المرأة منذ قاسم أمين وإلى أيامنا هذه، وعودة إلى عصر الحريم الأول، وأطرف من مثل هذه الأقوال أن يكتب أحدهم عن تلك الرغبة لدى المذيعات السبعة باعتبارها من تجليات ما سماه «الإسلام الأمريكياني». وقد يكون الأمر خلافياً لبعض الشئى، وحمال لكثير من سوء الفهم، غير أن القضية برمتها لا يمكن أن تنهت إلى مثل هذه الظنون.

باستثناء فضائية المنار وبعض القنوات الخليجية لا نلحظ أي حضور لمذيعات يعطين رؤوسهن في الفضائيات والأرضيات العربية. وفي مستطاع أحياناً أن يحدث هذا الأمر أو يستقله، إلا أنه على الأغلب، لن يجد غشاضة فيه إذا كانت المذيعات التي تلبس المنديل حسنة التصور وعلى قدر من جمال الوجه، المكشوف طبعاً، وحسنة الأداء، وفي وسعها أن ملكن من الخبرة والمعرفة بالمهنة أن تحقق لبرنامجهن أو أداؤهن جاذبيته الجماهيرية، وذلك، فيما أحسن، ليس عصياً ولا صعباً إذا ما توفرت استحقاقاته واشتراطاته. تشدد مذيعات التلفزيون المصري زينب سويدان في مسألة المذيعات السبعة، ورفضها التحاقهن بعملهن طالما أصرن على لبس الحجاب، فليكن الأمر مطروحاً بأرجحية أكثر، ولا مدعاة للحديث عن روح سلفية وعن مرحلة ما بعد 11 سبتمبر وعصر الحريم وغير ذلك من أفانيننا نحن معشر الكتاب والصحفيين والعلمين في ابتداء واختراع الكلام السائب. ربما جاز افتراض أن ثمة ما وراء الأكمة ما وراءها بالنظر إلى هذا الحجاب الذي جاء دفعة واحدة على سبع مذيعات في الوقت نفسه، لكن شيئاً من التبصر أجدى من الحدة في التعامل مع المسألة والسماح لهن، فيما أزمع، أنسب وأحسن، ولو من باب التنوع فقط.

* كاتب من الأردن يقم في الامارات

وارضيات

شركة «اوسكار» ترفض منح مؤلف الفيلم نصف مليون جنيه والنجم يكلف صديقه القدر، يم بكتابة القصة؛ محمد هندي يخرج من عزلته بعد فشل آخر افلامه ويتعاقد على فيلم جديد

القاهرة - «القديس العربي»

من عمر صادق:

بعد حالة العزلة التي فرضها نجم الكوميديا محمد هندي على نفسه بعد فشل آخر افلامه «صاحب صاحبه» بدأ هندي يخرج من عزلته ويتحدث إلى اصداقائه ويتفوه به الحمل الذي ظل لأكثر من ثلاثة اسابيع مغلقاً احتجاجاً على فشل فيلم «صاحب صاحبه» وحالة القرف التي انشأته: لأول مرة يتعاون نجم الكوميديا محمد هندي مع شركة اوسكار للانتاج الفني.. كتلت الشركة المؤلف احمد عبد الله بكتابة فيلم هندي بعد رفض الشركة مطالب الدكتور منديحت العدل الذي طلب اجرا نصف مليون جنيه له يكتب للفنان محمد هندي وهو ما رفضته الشركة جملة وتفصيلا باعتبار ان المبلغ الذي طلبه العدل مغال فيه وليس في استطاعة الشركة دفعه لاي مؤلف..

ومن هنا شككت الشركة بإيجاز من هندي المؤلف احمد عبد الله بكتابة قصة الفيلم.. والطريف ان هندي

والمؤلف احمد عبد الله تجمعهما صداقة قديمة رغم انهما لم يتقابلا في اي عمل فني من قبل.. والطريف انه رغم صداقتهما القديمة فانهما لم يتفقا ابدى على اي اعمال رغم ان هندي اول من اخذ بيد المؤلف الى الوسط الفني وقدمه الى زملائه الفنانين على انه مؤلف ممتاز وصاحب فكر ومضمون وبالتالي تعامل معه الوسط الفني على هذا الاساس.. بل ان المؤلف نجح ايضا في الصرخ عندما ألف أكثر من مسرحية للقطاع الخاص ولاقت نجاحا كبيرا.

طلب هندي ان يشاركه في اخراج الفيلم الجديد المخرج محمد ياسين الذي اخرج فيلم «محمي ضلع» الذي أثار الرأي العام خاصة لدى اغلب المحامين الذين راوا ان الفيلم يشوه صورة المحامي في نظر الناس وتحسم بعض المحامين برفع دعوى قضائية ضد الفيلم وبطلة الفنان هاني رمزي.

هندي يرفض الافصاح عن فكرة فيلمه القادم ولا ابطاله.. ويطلب من جميع العاملين بشركة اوسكار التكتم الشديد حتى لا تسرق فكرة الفيلم.. والطريف ان هندي شرح فكرة الموضوع لصديقه المؤلف لكي يؤلف

حولها الموضوع.. وتؤكد كل الشواهد ان فكرة الفيلم تدور حول الحارة المصرية وتأثير العولة على هذه البيئة البسيطة وتدور في اطار كوميدي وهناك نية لاستدعاء الفنانة منى زكي او حسان ترك لشاركة هندي البطولة وحتى هذه اللحظة لم يتحدد اسم الفيلم الذين سيشاركون هندي البطولة.. خاصة ان المؤلف احمد عبد الله لم ينته بعد من الكتابة.

وعلمت «القديس العربي» ان احمد عبد الله سوف ينتهي من كتابة قصة الفيلم في غضون نهاية اكتوبر الحالي.. ومن المنتظر ان يبدأ التصوير في منتصف نوفمبر القادم او اوائل ديسمبر على اقل تقدير.

وكانت «القديس العربي» قد توقعت ان يخرج هندي من عزلته التي فرضها حول نفسه بعد فشل آخر افلامه «صاحب صاحبه» الذي لم يحقق ايرادات عالية كما توقع الخبراء.. ولاول مرة منذ فترة طويلة يتعهد هندي عن التعامل مع المخرج سعيد حسام الذي اخرج له فيلم «صاحب صاحبه» بعد ان قدمها سويا معظم الافلام الناجحة في الفكرة الاخيرة.



محمد هندي (القديس العربي)

العالم الايطالي توفي قبل ان يستطيع اثبات غش من سرق انجازه

الو: من هو المخترع الحقيقي للهاتف ألكساندر بيل أم أنطونيو ميوتشي؟

روما - من فرانسس داميليو:

الايطاليون الذين يشتهرون كمشعب عبقث الكلام يعتبرون انه لامر طبيعي أن يكون مخترع التلفون واحدا منهم. ماذا، هل تقول ان ألكساندر غراهام بيل كان الايطالي كلا. ولكن بالنسبة للايطاليين ومنذ وقت طويل فان انطونيو ميوتشي، المهاجر الفلورنسي في نيويورك، هو الذي اخترع الهاتف فيما ذهب الفضل لبيل. والان، بعد حوالي 113 سنة من وفاة ميوتشي فبقوا مدمعا على جزيرة ستاتن في نيويورك هناك نوع من الاقرار بفضل، ففي شهر حزيران الماضي اعلن مجلس النواب الامريكاني، ان بيل الاسكوتلندي سلب الايطالي حقه.

والقرار الذي تبناه الكونغرس رعاه العضو الجمهوري في مجلس النواب فينو فوسيللا الامريكي الايطالي اصل في جزيرة ستاتن الذي دعمته المنظمات الامريكية الايطالية. وقد اوجز البيان الذي كتب بالاسلوب الحكومي الثقيل، ووجز تاريخ ميوتشي سبب الحظ على النحو التالي.

«ما كان ميوتشي لم يتعلم اللغة الانكليزية على النحو الكافي ليبحر في مجتمع الاعمال الامريكي المعقد.. ولما كان ميوتشي قد عجز عن جمع الاموال اللازمة ليتمتع بمصاريف معاملة طلب براءة الاختراع.. ولما كانت الحكومة الامريكية قد تحركت في 13 كانون الثاني 1887 للغاء براءة الاختراع المعطاة لبيل على اساس من الغش وتحريف الحقائق.. ولما كان ميوتشي قد توفي في تشرين الاول 1889، انتهى اجل براءة اختراع بيل في كانون الثاني 1893. احييت القضية الى الحفظ، وخلص المشرعون في اجواء كل الفرص الضائعة الى انه «يجب الاعتراف ببحية وانجازات ميوتشي والقرار بالاعمال الذي قام به لاختراع الهاتف».

وطبعاً كان هناك معارضون، فيعد وقت قصير في حزيران الماضي اقر مجلس العموم الكندي مشروع قانون يعترف ببيل كمخترع الهاتف، وقد توفي بيل، الذي جاء في اوتاريو ومالدي في شبابه في العام 1922 في نوافسكوتيا حيث كان يملك منزلًا صغيراً. وفجأة انتهت الخطبة الاخيارية لصيفيا. باشاعر الوطنية للقطبية. وفي الحقيقة انه - بصرف النظر عن الكتب المدرسية والموسوعات - لم يفعل الايطاليون شيئاً يستحق الذكر دفاعاً عن قضية ميوتشي الذي بذل الغالي والجهد من اجل مواطنيه.

ولنتي نظراً على طريقة تعامل متحف روما التاريخي للبريد والاتصالات مع ابنيها الذي لم يحافظه الحظ. فاذا جلت في اروقة المتحف ومررت امام التمثال النصفي



جهاز مقلد للهاتف الذي اخترعه الايطالي انطونيو ميوتشي الذي ابتكر جهازا لارسال الصوت عبر اسلاك مشحونة بالكهرباء في العام 1849. عندما كان ألكساندر غراهام بيل الذي يعتبر مخترع التلفون لا يزال رضيعاً.

باسيليو كاتانيا كيف انه صدم بشئى من العنف عندما بدأ يقرأ ما لا استطاع العثور عليه عن ميوتشي.

وقال كاتانيا في اتصال هاتفي: «كل الآراء عن ميوتشي جاءت متضاربة. قال البعض انه رجال وأنه لم يفعل شيئاً سوى تقليد لعبة الاطفال التي تتمثل في وصل علبتين بخيط.

وقال آخرون انه عبقرى جرى تشجيعه». المحكمة. ولاحقاً دخل السجن بسبب نشاطه ميوتشي واجه المشاكل منذ حدثاته. فطالبت كيمياء اخترع جهاز دفع قوي للالاب النارية. ولاحقاً عندما سبب صاروخ مدفوع بجهازه بعض الضرر خلال احتفال لاستقبال لودوقة فلورانسية انتحى به الطاف امام المحكمة. ولاحقاً دخل السجن بسبب نشاطه من اجل تحرير ايطاليا من حكم الاجانب.

وعندما تلقى ميوتشي عرضاً للعمل في كوبا كمهندس لفرقة اوبرا ايطاليا وافق فوراً وسافر الى هناك برفقة زوجته الخياطة أستر. وكان الاثنان قد التقيا خلال عملهما في مسرح فلورنسا ولا يزال يستعمل ابتكار آخر ليوتشي - وهو انبوب سمعي يتيح للمعلمين وراء الكواليس ارسال الاوامر الى المعلمين في

يحتاجون الى المساعدة في المنفى في سعيهم لوضع استراتيجة لتوحيد ايطاليا.

والى جانب منزله في جزيرة ستاتن، حيث استقر في العام 1850، افتتح ميوتشي معملاً لصنع نوع جديد من الشموع ابتكره. ووفر للمفنيين فرصة العمل، ولكن تجارة الشموع انهارت في وجه المنافسة مما اضطر ميوتشي في العام 1861 الى بيع ممتلكاته الشخصية من الاواني الفضية وبيوتون بل ونماذج خشبية اولى لاجهزة الهاتف لتأمين ثمن الدواء لزوجه المريضة.

وفي العام 1870 اصيب ميوتشي بحروق بالغة في حريق على متن زورق ركاب واضى ثلاثة اشهر في المستشفى واضطر الى اللجوء الى الضمان الاجتماعي فاصبح يقبض مبلغ 15 دولاراً في الاسبوع.

وفي العام 1871 توجه ميوتشي الى المحكمة - لاستصدار تحذير من استعمال اختراعه بدلا من طلب براءة الاختراع المكلفه وذلك بعد ان رفض مواطنوه الايطاليون تقديم قرض له بقيمة 200 دولار لتكاليف الطلب. وبعد ثلاث سنوات عجز حتى عن تأمين عشر دولارات لتجديد التحذير.

وعندما تناهى ميوتشي ان يبل حصل على براءة اختراع هاتف في العام 1876 بعث برسالة الى محاميه وبدأ حملة في الصحف ليدعي ان اول من اخترع الجهاز، وفي العام 1887 اتخذت الحكومة الامريكية موقفاً مؤيداً لميوتشي غير ان الايطالي توفي بعد سنتين ولم يكن له يومه امام المحكمة الاستئنافية.

في ايطاليا، لم يوجد الا القليل مما يعيد ميوتشي الى الذاكرة بعد ان يغلق التلاميذ كتبهم المدرسية.

وهناك كتابة على الشرفة الامامية لمكتب البريد الرئيسي في فلورنسا تحرم ميوتشي منذ العام 1924 قائلة انه مخترع التلفون «الذي توفي في ارض اجنبية فقيراً ومفروباً»، انما اللوحة عالية الى درجة ان الكثيرين من المارة لا يرونها.

وثمة لوحة اخرى على بداية مؤلفة من ثلاثة طوابق في شارع فيبا سراغلي، رقم 44، لا تبعد كثيراً عن نهر ارنو، تقول ان ميوتشي ولد هنا.

وتقول صاحبة محل قريب من المبني ان السياح يبرون من هنا، ويلتقطون الصور، ولكنهم اجانب وانني مقتنعة ان سكان فلورنسا لا يعرفون ان المنزل موجود هنا.

مدينة فلورنسا فيها جادة كبيرة تحمل اسم ماركوني الموسول في مدينة بولونيا، اما اسم ميوتشي فيقول فقط شارعاً متفرعاً ثانوياً ضيقاً في المدينة.

(أ.ب)



الهام مانع في السياسات الاقليمية في العالم النامي (16)

دعوة اليمن لحل عربي لأزمة الخليج كلفته مليون عاطل عن العمل .. وتخفيض المعونة الامريكية غزو الكويت أصاب السعوديين بالصميم .. وتوجهوا لامريكا حتى لا «يتلع» صدام الخليج

ترجمة واعداد: ابراهيم درويش

ترى الهام مانع ان اليمن كان يدعم الموقف العراقي، عبر مطالبته بحل عربي، وبرز هذا في الطريقة التي انتهجها اليمن في المشاركة في عمليات التصويت في جامعة الدول العربية او في مجلس الامن الذي كان اليمن عضواً غير دائم فيه اثناء الازمة.

وتلخص الباحثة موقف اليمن الذي اعتبر متحيزاً للعراق بأنه تمظهر عبر

مجموعة من المطالب وهي، عدم الموافقة على الغزو العراقي للكويت والتأكيد على حل عربي للنزاع، ومعارضة تواجد القوات الاجنبية في المنطقة، ورفض استخدام القوة ضد العراق. بالنسبة للسعودية ترى الباحثة هنا ان المملكة غلبت مصالحها الوطنية على الاعتبارات الدينية وبهذا السياق كانت براغماتية، ومنذ البداية توجهت نحو الخيار العسكري كوسيلة لحماية نفسها مما اعتبرته تهديداً عراقياً على وجودها.

مراقبة الوضع من اجل حل سلمي، وبالتأكيد لن يشارك في اللعبة العسكرية بارسال بوابر ومقاتلات للمنطقة...، بعيارات اخرى، فقد واصل اليمن مع مطالبه بحل عربي لازمة، وأكد على خلفية الاستعدادات العسكرية الامريكية الهائلة - على ان قرار الجامعة العربية للسماح بالتدخل الاجنبي في الصراع كان نتيجة معروفة مسبقاً، رغم التغطيات الامريكية.

التصويت اليمني في مجلس الامن التابع للأمم المتحدة في وقت الازمة، صادف ان كان اليمن عضواً غير دائم في مجلس الامن، والنهج الذي اتبعه اليمن في التصويت في مجلس الامن بالنسبة للاجتياح العراقي للكويت شابه بطريقة كبيرة السياسة التي تبناها اليمن في الجامعة العربية، وكما تشير المواقف اليمنية، فقد رفضت صنعاء قيام قوى اجنبية باستخدام القوة ضد العراق، وفي الحقيقة، فقد حلح اليمن على تجنب العراق التعرض لعمل انتقامي في الوقت الذي شجب فيه سياسة ضم الكويت للعراق ومحاولات تغيير الطابع السكاني للامارة.

ومن بين الاثني عشر قراراً التي صدرت عن الامم المتحدة هناك قراران ذوو اهمية خاصة، قرار 660 يستحق الذكر والاهتمام، لانه صدر في اليوم الاول الذي حدث فيه اجتياح الكويت، ولهجتة غير المساومة في شجب العدوان العراقي، شكلت النبرة التي تعامل فيها مجلس الامن مع الازمة بعد ذلك، قرار 678 في اتجاه اخر، مهم وفصلي لانه صادق على عملية درع الصحراء التي شاركت فيها القوى المتحالفة بقيادة الولايات المتحدة الامريكية، اليمن لم يدعماً اي من الطرفين، وفي حالة قرار 660 الذي صدر في 2 اب (اغسطس) فقد رفض اليمن المشاركة في التصويت.

ويقول بعض المراقبين ان عبدالله الاشل مثل اليمن في مجلس الامن لم تكن لديه تعليمات واضحة من حكومته، الا ان عبد العزيز الدالي وزير الدولة للشؤون الخارجية قد شرحها اخر المشكلة التي واجهها الاشل نتيجاً من ان اليمن كان يمثل المجموعة العربية، وفي وقت التصويت، كانت الامم المتحدة منقسمة، وكان على الاشل التصرف بطريقة عكست غياب موقف عربي موحد، ولهذا السبب لم يشارك في جلسة التصويت على القرار، لانه لم يكن قادراً على المصادقة او دعمها، كما لم يكن قادراً على حجب الصوت او الامتناع لأن هذا في حد ذاته موقف، وكان بإمكانه التقدم بطلب تأجيل التصويت لاربع وعشرين ساعة الا انه خاف ان يفسر هذا على انه محاولة للمساومة وتعليق الموضوع، ولم يكن الاشل نفسه مقتنعاً هو الآخر بما فيه الكفاية حينما حاول كسب الغوض قائلان ان «اليمن يتسمك بيقااق الامم المتحدة، ويحترم حقوق كل الدول بما فيها الكويت بالاستقلال والسيادة، كما يتوجب اليمن كل اشكال التدخل ويعارض اليمن استخدام

القوة كوسيلة لحل النزاع، واخيراً يطالب اليمن كل من العراق والكويت ببدء التفاوض من اجل حل مشاكليهما ضمن الاسرة العربية التي كان اعضاؤها يجتمعون في ذلك الوقت في القاهرة... ومهما كانت الدوافع خلف قرار الامتناع عن المشاركة في التصويت، فإن تصريح الاشل يظهر شيئاً واحداً ومؤكداً، فمنذ بداية الازمة، أكد اليمن على ضرورة حل الموضوع عبر وساطة عربية وعارض استخدام القوة كخيار محتمل، وتأكد الموقف مع قرار 678، الذي تبناه مجلس الامن بنسبة 12 الى 2، وكان اليمن واحداً من الدولتين اللتين صوتتا ضد، ففي الوقت الذي كان فيه التفسير الرسمي واضحاً فالاشل قال ان هذا بسبب ان اليمن قال قبل ذلك انه سيدعو الى حل عربي، وانه لا يمكن ان يدعم قرار تعطى الشرعية لاستخدام القوة، الا ان الموقف الصريح الراض للقرار كان لافاً الى حد بعيد، فهو لم يتضمن فقط محاولة جديدة لاغضاب السعودية، والتي بدأت منذ ايلول (سبتمبر) 1990 بمعاينة اليمن عبر عدد من الاجراءات الانتقامية التي ادت لترحيل مئات الالوف من العاملين اليمنيين في السعودية، خارجياً، تبنت السعودية سياسة خارجية كان يكون هناك اتفاق كامل وشامل على القرار، ولهذا السبب جذرت صنعاء علائق من ثمن غال ستواجهه اذا انخرقت عن موقف الولايات المتحدة الامريكية، ومع ان جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية قام بنفسه بتهديد اليمن بغلاء المعونة الامريكية التي تصل الى 70 مليون دولار امريكي اثناء زيارته لصنعاء الا ان اليمن لم يتزحزح وقام بالتصويت ضد القرار، وتم نتيجة لذلك تخفيض حزمة المساعدات الامريكية.

دعم اليمن لقيادة السلام العراقية

في 12 اب (اغسطس) أعلن صدام حسين، في محاولة واضحة لتأجيل الانسحاب من الكويت الذي طالبه به المجتمع الدولي، مبادرة سلام من ثلاث نقاط والتي طالب بشكل رئيسي بانهاء كل اشكال الاحتلال في المنطقة «اقترح ان يتم حل كل قضايا الاحتلال ببناء على مجموعة واحدة من البنائ والاسس التي وضعها مجلس الامن، اولا التحضير لانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة في فلسطين وسورية ولبنان، الانسحاب السوري من لبنان، وانسحاب بين ايران والعراق، وتشكيل عدد من الاجراءات بالنسبة للوضع في الكويت... وتطبيق البرنامج يجب ان يبدأ بتنفيذ كل قرارات مجلس الامن والجمعية العامة الواجب تنفيذها حتى تصل الى الاحتلال الاخير».

في الوقت الذي وجدت فيه هذه المبادرة تقبلاً وتأييداً من الجماهير العربية، الا ان معظم الدول العربية رفضتها منذ البداية بما فيها السعودية واتهمت العراق بخبط الازواق ويصورة تتعكس بالضرب على الكويت، لكن اليمن كان من بين الاستثناءات البارزة الذي رحب علانية بالمبادرة، وفي مذكرة صدرت عن وزارة الخارجية ذكر من بين بنود اخرى ان «اليمن يوافق على مفهوم التصدي لكل انواع الاحتلال في المنطقة، ويدعم المبادرة العراقية الصادرة في 12 اب (اغسطس) 1990، ويرفض سياسة الكيل بمكيالين التي يتبناها المجتمع الدولي في التعامل مع حل قضايا الشرق الاوسط».

بل ودعت القيادة اليمنية لقمة طارئة لدعم المبادرة العراقية دون جدوى، في الشهر الذي تلا ايلول (سبتمبر) قدمت صنعاء مبادرة سلام خاصة، واوصت المبادرة بعدد من الخطوات لحل النزاع، حيث دعت لحل شامل وعاجل لكل انواع الاحتلال في العالم العربي واقترحت نشر قوات حفظ سلام في الكويت، والتفاوض بين الجانبين لحل مشاكل الحدود المتنازع عليها وسياسات انتاج النفط تحت رعاية الجامعة العربية، وعندما تبنت هذه المفاوضات، يتوجب على قوات التحالف الدولي الانسحاب من المنطقة، ومرة اخرى رفضت المبادرة اليمنية ولم تلق اهتماماً عاماً، بل اعتبرت دعاية مؤيدة للعراق.

باختصار وعلى الرغم من النقي اليمني الدائم لتحيزه باتجاه العراق الا ان سياسة التصويت التي اتبعها في كل من الجامعة العربية ومجلس الامن التابع للأمم المتحدة اثناء أزمة الخليج اعتبرت - على المستوى الاقليمي وكذلك الدولي - تعبيراً عن التعاطف والدعم للمعسكر العراقي، وبشكل اساسي بني الموقف اليمني من النزاع على خمسة عناصر:

- 1- عدم الموافقة على الغزو العراقي للكويت.
- 2- التأكيد على حل عربي للنزاع.
- 3- معارضة تواجد القوات الاجنبية في المنطقة.
- 4- رفض استخدام القوة ضد العراق.
- 5- الموافقة على مبدأ التعامل مع كل انواع النزاعات في المنطقة، ومن بين هذه العناصر الخمسة، لم يتفق الموقف اليمني على الموقف السعودي إلا في عنصر واحد فقط: كلاهما شجب الغزو العراقي للكويت، وهذا العرض الموجز يقدم دليلاً على ان اليمن اتخذ سياسة خارجية مختلفة عن جاراته القوية السعودية.

السعودية وحرب الخليج، البراغمية في مواجهة الاعتبارات الدينية

الفرضية الثانية التي قدمتها هذه الدراسة هي «على الرغم من الاساس الديني للدولة، الا ان سياستها الخارجية ترسم عادة بناء على مصالحها الوطنية وليست محددة بالاعتبارات الدينية»، والسعودية، كما ذكرنا سابقاً، هي دولة قامت على اساس المبادئ الدينية، فالزواج بين مؤسس العائلة السعودية ومحمد بن عبد الوهاب مؤسس الحركة الوهابية نتج عنه قيام اول دولة وهايبية في العالم الاسلامي. لاضفاء الشرعية على نظامها قامت العائلة السعودية بتشكيل نظامها بناء على المبادئ الوهابية وحاولت تقديم نفسها باعتبارها تجسيدا حقيقيا للدولة الاسلامية. وداخلها، فقد عني هذا الطابع ان يلتزم كل سعودي في الاماكن العامة والخاصة بمبادئ الدعوة السلفية (الطهورية)، وعليه القت الدولة مسؤولة مراقبة المشهد العام في السعودية على عاتق المواطنين من اجل التماسك من افساح المواطنين للتعاليم الوهابية. خارجياً، تبنت السعودية سياسة خارجية كان جوهرها الدفاع ودعم القضايا الاسلامية، وحاولت تقديم نفسها باعتبارها القائد للعالم الاسلامي والمدافع عن النظام الاسلامي العالمي.

على هذه الخلفية، فالسؤال الذي يهمني هنا هي الكيفية التي كانت السعودية ستتصرف فيها عندما تواجه وضعا تتعارض فيه المصالح الوطنية مع الاعتبارات الدينية، واذا كانت فرضيتي صحيحة فالمصالح الوطنية غالباً ما تتفوق على الاعتبارات الدينية، وحرب الخليج تمثل حالة جيدة لفحص هذا الافتراض.

فالغزو العراقي للكويت عام 1990 مثل تهديداً للامن الوطني السعودي، فالسعودية كانت تشعر بعدم الثقة تجاه العراق حتى قبل اندلاع هذه الازمة، فحاولت العراق لزعامة المنطقة بعد حرب الخليج الاولى عرض وشكل السعودية للخطر وهي التي كانت تمنح لآءه هذا الدور، واكثر من هذا فقد كانت السعودية ترى في الحرب الكلامية التي وجهتها بغداد ضد سياسات الانتاج النفطية التي اتبعتها دول مجلس التعاون الخليجي والحرب الاقتصادية التي اقترضت العراق انها اعلنتها ضد، وعلاقة هذه الدول القريبة مع الولايات المتحدة الامريكية، انها موجهة في الواقع ضد المملكة.

وعلى الرغم من مظاهر التمسك والرادكالية التي ابداهما العراق الا ان السعودية لم تفكر لحظة ان يقوم العراق بهجوم عسكري، فهي اعتقدت ان الحرب البلاغية او الكلامية التي شنها العراق كانت في مجملها محاولة منه للحصول على دعم مالي من دول مجلس التعاون الخليجي، ولكي توافق على الغاء ديونها عليه، ولهذا كانت السعودية تعتقد ان مطالب بغداد يمكن التعامل معها من خلال مفاوضات طويلة وعقيدة، لذلك ليس غريباً ان شكل الاجتياح العراقي للكويت هزة في الصميم للامم العربية.

ضاغف من هذه الصدمة إعتقاد جازم للحكومة السعودية من ان العراق ان يتوقف عند الكويت بل قد يقوم بغزو السعودية ايضاً. وأكدت ذلك الصور التي التقطتها الاقمار الصناعية الامريكية والتي اشارت الى ان الجيش العراقي كان يتقدم عبر الكويت نحو الحدود السعودية، وهو ما آثار قلق الدولة اذا اخذنا بالاعتبار ابراهيمها على عدم قدرته على الصمود امام هجوم عراقي، الأمر الذي جعل كل التأكيدات العراقية الدني، فان اي اتفاق، حتى لو كان ثنائياً، يسبح لدولة تعتبر «مارقة» بالسيطرة على 20 بالمئة من احتياطي البترول العالمي كان أمراً غير مقبول او حتى ممكن.

خيار التفاوض

كان يمكن للسعودية ان تسعى للتفاوض مع القيادة العراقية وتعرب لها عن استعدادها لتقديم تنازلات بشأن المطالب المالية والحدودية العراقية، الا ان هذا الخيار كان يعني ان العراق كان قادراً على اشغال ازمة كبيرة ليخرج منها قائداً اقليمياً لا يمتاز به احد، وهو وضع لم يكن مريحاً او مقبولاً لا للسعودية او لحلفائها في دول مجلس التعاون الخليجي، و فوق هذا، ومن المنظر الدولي، فان اي اتفاق، حتى لو كان ثنائياً، يسبح لدولة تعتبر «مارقة» بالسيطرة على 20 بالمئة من احتياطي البترول العالمي كان أمراً غير مقبول او حتى ممكن.

حل عربي

وهذا يقودنا الى الخيار الثاني، لماذا لا نبحت عن حل عربي، اي محاولة نزع فتيل الازمة من خلال وساطة دول عربية في جامعة الدول العربية؟

لكن اذا اخذنا بالاعتبار ان هذه الدول عليها اولاً ان تقوم باقتناع العراق بالانسحاب من الكويت والدخول في مفاوضات للاستجابة لطايلها، وثانياً، ارسال، كاجراءات مؤقتة قوات حفظ سلام تشكلها الدول الاعضاء في الجامعة العربية إلى الكويت، فإن هذا الخيار كان مثل سابقه غير قابل للحلقيق.

فالاعداء المستحکم بين الدول الاعضاء والخلافات في الآراء حول الكيفية التي يمكن فيها معالجة هذا الوضع الطارئ كانا سيجعلان من انشاء قوات حفظ سلام مهمة صعبة، اضافة الى ان هذه القوة كانت ستفتقد الى قوة الردع المحتملة، ناهيك عن قدرتها على مواجهة العراق، كما ان دعوة مصر وسورية لتسلم زمام القيادة لحل الازمة كان سيشكل خطراً استراتيجياً وسياسياً للعائلة السعودية، فكيف سيكون شكل الفضاة السياسي بعد حل الازمة؟ فبالتأكيد لم تكن السعودية راغبة بحل مشكلة لتفتح باباً امام مشكلة اخرى.

التدخل العسكري

الخيار الثالث الذي كان مطروحاً امام السعودية هو دعوة حليفها الاستراتيجي الولايات المتحدة للتدخل، وبالتأكيد فان هذا الخيار لازمة فرض نفسه منذ البداية، اذا اخذنا بالاعتبار موقف الولايات المتحدة من صدام حسين باعتبارها تهديداً خطيراً لمصالحها الحيوية في المنطقة، وكانت تدفع بشدة باتجاه دعوة قواتها لاراضي السعودية، وازافة لذلك فان القوة العسكرية العراقية وسيطرة العراق على حقول النفط الجديدة في الكويت حولت المسألة لصالح بغداد، فقد اصحت في وضع يمكنها من املاء نسبة انتاج النفط واسعاره وهو الوضع الذي تمتعت به السعودية التي قامت بربط سياساتها النفطية مع امريكا.

باختصار، كانت السعودية بحاجة للحماية، وامريكا كانت مستعدة لتقديمها لخدمة مصالحها الخاصة، ومن هنا يمكن النقاش ان هذا الخيار كان الأكثر واقعية وفي نفس الوقت الخيار الذي لم يتصادم كثيراً مع مصالحها الوطنية، وما جعله جذاباً ان السعودية كانت في وضع لاملاء شروط التواجد الامريكي في اراضيها، وهذه الشروط تضمنت ان السعودية ان تتعهد خطياً بمغادرة السعودية بعد نهاية التهديد الذي لم تلتزم به واشنطن بعد ذلك وانها اي امريكا ستطلب انذناً من السعودية قبل ان تقوم بشن هجوم عسكري على العراق.. ولكن السؤال المطروح هنا

لماذا تردت السعودية في اتخاذ هذا القرار اذا اخذنا بالاعتبار هذه الشروط المحيطة والتي تعمل لصالحها؟ السبب، ينبع من الاشكالية الدينية التي فرضتها فكرة دعوة القوات الاجنبية إلى الأراضي السعودية. فقد ارتبط بهذا الخيار عاقبتان لهما انعكاسات سلبية، الاول يتعلق مباشرة بشرعية النظام السعودي، ومركزها في العالم الاسلامي باعتبارها تحضن الأراضي المقدسة ويقد عليها مئات الالوف من الحجيج سنوياً.

وكما ذكرت سابقاً، فقد استغلت الحكومة السعودية هذه المركزية الدينية لتعزيز صداقيتها الدينية، ونايت العائلة الحاكمة على تصوير نفسها كحراس وقيم على الحرمين الشريفين، وبصورة عملية فقد صورت الدولة نفسها على انها حامية الاسلام، ومن هنا كانت دعوة الجيوش الامريكية في حد ذاتها محلاً للشكيبك بذاك الإعلاء، حماية الاماكن المقدسة، ووضعية اركانها، فقد اعتبر العديد من السعوديين ان مجرد وجود الجيوش الغربية على ترابهم هو في حد ذاته انتهاك لحرمة الارض وقداستها، فدعوة القوات الاجنبية للسعودية طرحت اشكالية تتعلق «فيمما اذا كانت داخلية لحماية المقدسات الاسلامية من غير المسلمين تعتبر تدنيها لها، فالبعض ناقش ان حماية المقدسات الاسلامية يجب ان لا يعترهاهم من حماية ابواب وثروات الافراد المسلمين (الكويت)، طرف اخر ناقش ان حماية حوزة الاسلام عامة من التدخل الاجنبي أكثر أهمية من الخلافات العربية والاسلامية الداخلية.

لايس الرأي الثاني موضوعاً حساساً، وهو: هل يجوز شرعاً الاستعانة بغير المسلمين لقتال اخوان مسلمين؟

ومن هنا رفض الكثيرون تدخل القوات الاجنبية في صراع يتعلق بديون يدينون مسلمين، واستشهدوا آيات من القرآن الكريم التي توضح هذا الموقف.

هذا الجدل المشحون والتفجير كان امر لا يمكن للسعودية تجنبه او تلافيه وهي تفكر في خيارات للرد على الغزو العراقي، وبعد مساومات داخلية طويلة، قامت الرياض في السادس من اب (اغسطس) 1990 باختيار خيار دعوة القوات الاجنبية، وقامت بتوجيه دعوة رسمية بهذا الشأن للولايات المتحدة، وعلقت هذا على الرغم من ردود الفعل المتوقعة لهذا القرار، وكما هو متوقع، متى ما أعلن الخبر، انطلقت موجة من الغضب وعدم الرضا القائمة على دوافع دينية ضد هذا القرار.

ففي السعودية برزت مجموعة من العلماء الذين كانوا صريحين في تقديم لقرار الحكومة، ومن بينهم كان سفر الحوالي، عميد الدراسات الاسلامية في جامعة ام القرى في مكة والداعية المعروف، حيث شجب الذين قاموا بوضع ثقتهم بالولايات المتحدة بدلا من الثقة بالله سبحانه وتعالى، وقال ان العربيين المتحمسين على مبرر لاحتلال قلب العالم الاسلامي.

لسليمان العوده عميد جامعة محمد بن سعود في القصيم، كان احد العلماء ايضاً، والذي ذهب ابعد من هذا وتجرأ على انتقاد العائلة الحاكمة، وحذراً ان «لما تتراجع عندما يقوم الحكام بالحفاظ على سلطتهم عبر الفساد ويمتنعون عن الواجب الاسلامي القاضي بطلب النصيحة من العلماء وغيرهم»، وهذه العبارات لم تكن صريحة بطريقة غير عادية فقط، بل وايضا كانت دعوة لخصد جماهيري ضد الوجود الامريكي، ودعوة لحل عربي اسلامي لازمة، وقد تم التعبير عنها من خلال مثل لمجموعة من العلماء العابدين للمؤسسات الدينية والسياسية السعودية والذين يعرفون بـ «السلفيين الجدد».

ويكسب السياق رد المسلمون من كل انحاء العالم على هذا الموقف بشدة، فقد لامست دعاية صدام حسين ان الايمان المقدس في مكة والدينية قد فقدت قريسة ضد الاحتلال الغربي، عصبا حساسا في العالم الاسلامي، وفي مظاهرات عديدة، قامت الجماعات الاسلامية مثل نظيرتها في السعودية بتسجيب تواجدها القوات الاجنبية على الاراضي المقدسة، وطلباو بحل الازمة بدون تدخل غربي، والامثلة بهذا الشأن عديدة، فقد وصف راشد الغنوشي زعيم حزب النهضة التدخل الاجنبي على انه «معركة بين الشمال المتطهر والجنوب المفسد»، فيما صرح قيادات استلمية اخرى على مواقف اكثر صراحة، فقد صرح خليب الاقصى في القدس امام 10 الاف مصلا ان القيادات العربية اعطت ارض الاسلام للامريكيين»، فيما دعا الاخوان المسلمون الاندريون المسلمين «لتطهير الارض المقدسة في فلسطين ونجد والحجاز الصهبانية والاميرالية»، والاستياء من قرار السعودية للسماح للقوات الاجنبية بدخول اراضيها كان واسعا ووصل الى المسلمين في الصين الذين اعتقدوا ان «الاسلام ايهن وان موقف صدام المعادي للقوات الاجنبية يستحق التأييد».

وامام هذه المعارضة الداخلية والخارجية لم يكن سهلاً امام السعودية المحافظة على وضع ثابت، الا انها استطاعت عبور الازمة باستخدام الذرية التي خدمتها في الماضي وهي البحث عن فتوى شرعية لاضفاء الشرعية على قرارها، ومن هنا استطاع النظام الحصول على اثنتين من الفتاوى من مفتي المملكة الشيخ عبد العزيز بن باز، الاولى سمحت لوجود قوات من جنسيات مختلفة مسلمة وغيرهما من الجنسيات لمقاومة العدوان والفساد عن الارض الاسلامية»، واذا كانت الإشارة إلى «الغير» لم تكن واضحة بما فيه الكفاية، فقد اضافة بن باز قائلًا «مع ان الامريكيين، في الرأي العام الاسلامي التقليدي يتساوون مع غير المؤمنين، باعتبارهم غير مسلمين، ولكنهم يستحقون الدعم لانهم هنا للدفاع عن الاسلام»، كما قدم التبرير الشرعي لقرار الحكومة طلب المساعدة الامريكية مستشهدين آيات قرآنية والتي تسمح للمؤمنين للتلزوم بالقوة والسيف في حياية ضد اعداء»، اما الفتوى الثانية، فقد اقرت باستخدام قوات التحالف القوة ضد العراق، واكدت بشكل واضح «اعلان الحرب ضد صدام يعتبر جهادا، وللجنود غير المسلمين دور هام يمكن ان يلعبوه لهزيمة عدو الله».

ازافة لذلك حصلت الحكومة على مصادقة من مجلس كبار العلماء، وناقش العلماء الالفقه الاسلامي يرفض على كبار المسلمين بان يكونوا على استعداد لحماية ارض المسلمين «وطلب الحماية من اي طرف يملك القوة تساعدتهم على القيام بهذه المهمة»، كما دعا الملك فهد 350 املا مكة المكرمة من اجل مناقشة «التبريرات الدينية لدعوة القوات الاجنبية لحماية مملكته»، ومنحت هذه المناسبة الحكومة فرصة لاطلاع الزوار على وضع مكة والدينية وانهما خاليتان من اي اثر للتواجد الاجنبي، واكدت رابطة العالم الاسلامي التي انشقت ودعمت مالينا من السعودية على هذه النقطة عندما أعلنت ان «النزاع على الحدود السعودية يبعد 1500 كيلومتر من الاماكن الاسلامية المقدسة، التي لم تكن تحت احتلال الامريكيين او غيرهم».

باختصار كان الرد السعودي على الخليلج الثانية يؤكد فرضيتي انه في مواجهة الاختيار بين الامن القومي وبين المقتضيات الدينية، فان حماية مصالح الدولة الوطنية تأخذ الأسبقية، وفي هذه الحالة فان التهديد يتعرض البلاد لهجوم عسكري تغلبت على كل التحفظات الدينية ضد تواجد القوات الاجنبية على التراب السعودي، والمشكلة التي واجهت القيادة السعودية لم تنبع أساساً من اشكالية دعوة او عدم القيام بدعوة القوات الاجنبية، لكنها ارتبطت بكيفية تبرير هذا القرار، وكما حدث في الماضي، قام النظام بالبحث عن فتوى شرعية لتبرير القرار.



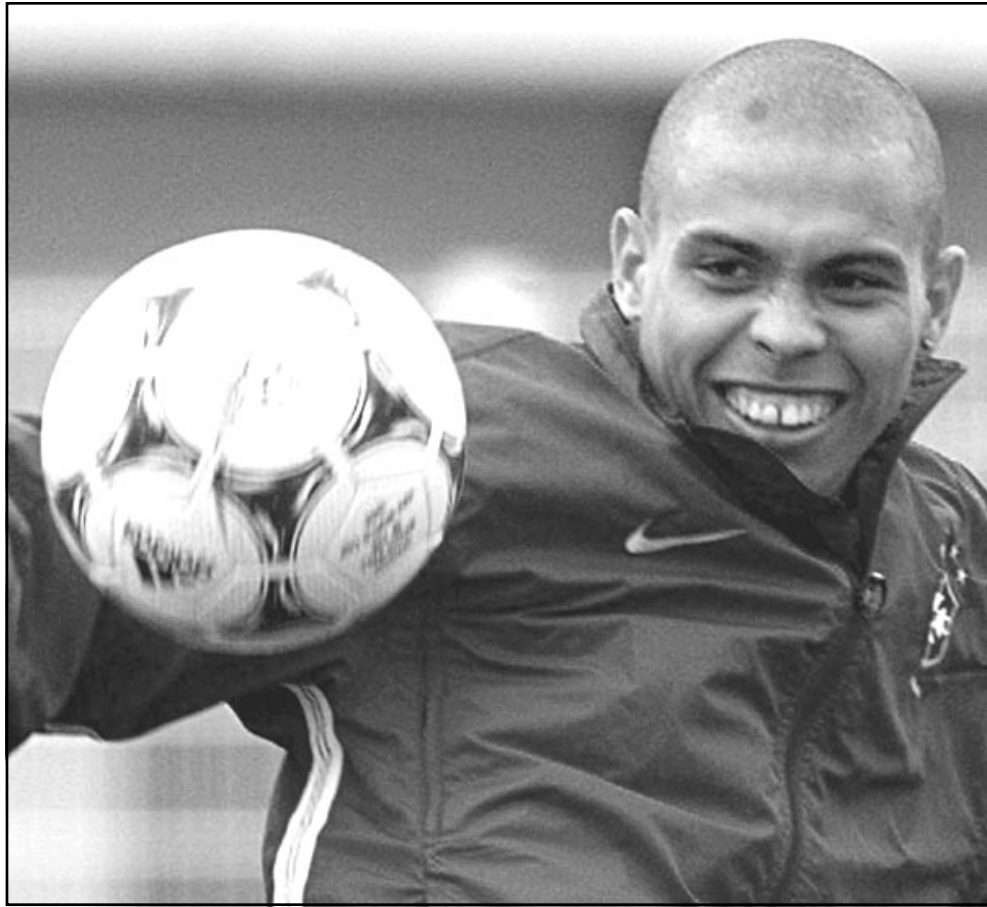
رد الفعل على قرار السعودية السماح للقوات الاجنبية بدخول اراضيها كان واسعا ووصل الى المسلمين في الصين الذين اعتقدوا ان الاسلام ايهن وان موقف صدام المعادي للقوات الاجنبية يستحق التأييد

كوبير يرد على رونالدو

برشلونة (اسبانيا) - أ ف ب: رد الارجنتيني كهتور كوبر، مدرب فريق انتر ميلان الايطالي لكرة القدم، على النجم البرازيلي رونالدو الذي اتهمه بأنه كان يريد قتله، قائلا «لم تكن هناك اي مشكلة مع رونالدو».

وأضاف في مقابلة نشرتها صحيفة «ال مونديو» الاسبانية امس الخميس لم اعرف ابدا مدربا يستطيع البقاء عاما كاملا مع شخص لا يحتمله، رونالدو لا يستطيع ان يتكلم بالسوء عن رئيس النادي ماسيمو موراتي وعن انصار النادي وعن ايطاليا، فكان من السهل عليه ان يهاجمني».

وتابع «كان لي حديث مع رونالدو قبل 20 يوما من انتقاله الى ريال مدريد الاسباني. هذا كل شيء، وانك تماما اني قلت له ان يصعب لأنه بعد غياب عامين ونصف العام دون ان يلعب، يجب ان يصرن عضلاته قبل العودة الى ما كان عليه مستوا».



رونالدو

المليبياكوس بطل دوري اليونان يفصل مدربه ويلكينسون مدريا جديدا لسندرلاند

لندن - أ ف ب: أعلن نادي سندرلاند الانكليزي امس الخميس انه عين هارولد ويلكينسون مدريا جديدا للفريق كرة القدم خلفا لبيتر ريد السابق من منصبه الاثني الماضي. وسيقول لويلكينسون (58 عاما) الذي تولى عمله كمدير فني في الاتحاد الانكليزي مؤخرا ان درب ليدز وشيفيلد ونزادي، وأعلن النادي ان ستيف كوتيريل الذي كان مدربا للفريق ستوكي سيتي من الدرجة الثانية سيكون مساعدا للمدرب الجديد. وكان سندرلاند اقل ريد بعد سبعة مواسم امضاها معه بسبب النتائج المتواضعة للفريق في الدوري هذا الموسم حيث يحتل المركز السابع عشر بعد الرحلة التاسعة

حقيقا فيها فوزين فقط. وأعلن نادي المليبياكوس بيريه الاولي في اليونان انه استغنى عن خدمات مدربه تاكيس ليونيس.

وقرر النادي تعيين يانيس كولياس المدرب السابق لمنتخب اليونان للشباب تحت 21 عاما مدريا مؤقتا لفريقه حتى يتم العثور على بديل دائم للمدرب المفصول. وكان اليوناني الدولي السابق ليونيس (42 عاما) تولى تدريب اكبر اندية

اليونان قبل عامين بعد ان فصل النادي مدربه يانيس ماتسوراكيس. واستقال فلورين مارين مدرب نادي دينامو بوخارست الروماني من منصبه اليوم الأربعاء ليصبح رابع مدرب في دوري رومانيا يستقيل خلال اسبوع واحد. وهذه هي ايضا ثاني مرة يستقيل فيها مارين من تدريب بطل دوري رومانيا في غضون اشهر قليلة. وقال الناطق باسم النادي ايونيل كولينيا لرويترز «أعلن مارين قراره لمجلس ادارة النادي دون اي تعليق صباح امس. مساعد المدرب كورنيل تانز ستسولى تدريب الفريق بصفة مؤقتة».

وقد وقعت مشادة كلامية بين مارين وكورنيل دينو المدير العام للنادي خلال برنامج تلفزيوني مطلع الاسبوع الحالي. واتهم كل واحد الاخر بالمسؤولية عن ضعف أداء الفريق هذا الموسم. وكان مارين استقال من دينامو «الاسباب شخصية» في يوليو تموز الماضي بعد 29 يوما من توليه تدريب الفريق. واعاد النادي تعيينه بعد 35 يوما من استقالته.

ويقول الاتحاد المكسيكي لكرة القدم انه لا يفضل مرشحا بعينه بين

ديناموس يهزم ماميلودي ويتصدر دوري جنوب افريقيا

جوهانسبرغ - رويترز: تهبوا نادي ديناموس صدارة دوري جنوب افريقيا لكرة القدم لاندية الدرجة الممتازة بعد فوزه على ماميلودي صنادونز بهدف للايه في اطار الاسبوع السادس من البطولة. بهذه النتيجة انفرد ديناموس بصدارة قائمة فرق البطولة برصيد 11 نقطة متفوقا بفارق نقطة واحدة على ماميلودي صنادونز الذي حقق مباراة اقل. وفي المباراة الثانية التي اقيمت في دوري جنوب افريقيا الممتاز تعادل مانينج رينجرز على ارضه

جوهانسبرغ - رويترز: تهبوا نادي ديناموس صدارة دوري جنوب افريقيا لكرة القدم لاندية الدرجة الممتازة بعد فوزه على ماميلودي صنادونز بهدف للايه في اطار الاسبوع السادس من البطولة. بهذه النتيجة انفرد ديناموس بصدارة قائمة فرق البطولة برصيد 11 نقطة متفوقا بفارق نقطة واحدة على ماميلودي صنادونز الذي حقق مباراة اقل. وفي المباراة الثانية التي اقيمت في دوري جنوب افريقيا الممتاز تعادل مانينج رينجرز على ارضه

متفرقات من ملاعب العالم

أكد الاتحاد الألماني لكرة القدم بشكل قاطع ان منتخبه ان يشارك في بطولة القارات التي ستعقد في فرنسا في حزيران/يونيو 2003 «الاسباب تتعلق بالروزنامة».

وصرح رئيس الاتحاد الألماني غيرهارد ماير فورفيلدر «المشاركة مستحيلة بسبب تضاربات في الروزنامة».

وأكد المدرب رودي فولر ما قاله رئيس الاتحاد «لا يوجد توافق من ناحية المواعيد. وانا ضد المشاركة بمنتخب بديل لانا قد نتعرض للسخرية كما حصل في المكسيك عام 1999».

وتستضيف فرنسا، بطولة أوروبا، البطولة في 18 من حزيران/يونيو بمشاركة اليابان (بطلة آسيا) والكاميرون (افريقيا) وكولومبيا (أمريكا الجنوبية) والولايات المتحدة (اتحاد الكونكاكاف) ونيوزيلندا (اوقيانيا).

ويضاف الى هذه المنتخبات الستة البرازيل بطلة العالم والدولة المنظمة، لكن فرنسا هي بطلة أوروبا وحاملة اللقب، ولم تحدد بعد هوية البديل.

ورفضت ألمانيا وصيفة بطلة العالم، ثم ايطاليا وصيفة بطولة أوروبا، دعوة للمشاركة لاسباب تتعلق بالروزنامة ايضا.

ذكر نادي فولهام الانكليزي ان نجم البرازيلي السابق بيليه سيساعده على ضم لاعبين من امريكا الجنوبية.

وأوضح النادي ان بيليه الذي قدم الثلاثاء نسخة من كتابه الاخير الى مخزن هارونز في لندن التقى في هذه المناسبة الملياردير المصري محمد الفايد مالك لفرز وتادي فولهام.

وشرح بيليه، الفائز بكأس العالم

الاتحاد الاوروبي لكرة القدم يصدر خطة لمكافحة العنصرية

نيون (سويسرا) - رويترز: اصدر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم امس الخميس خطة من عشر نقاط لمكافحة العنصرية في الرياضة بعد تزايد التصرفات السلبية للاعبين السود.

وستتضمن الخطة من عشر نقاط لمكافحة العنصرية في الرياضة بعد تزايد التصرفات السلبية للاعبين السود. وستتضمن الخطة من عشر نقاط لمكافحة العنصرية في الرياضة بعد تزايد التصرفات السلبية للاعبين السود. وستتضمن الخطة من عشر نقاط لمكافحة العنصرية في الرياضة بعد تزايد التصرفات السلبية للاعبين السود.

وقال الاتحاد «الطابع العنصري في مبارياتنا انعكاس سيء للمجتمع بصفة عامة لكن بسبب شعبية كرة القدم في قارتنا تقع علينا مسؤولية خاصة لاتخاذ خطوات لحوما ومنع حدوثها في المستقبل».

لينسي يتقدم لشغل منصب الامين العام للفيفا

تقدم اوس لينسي القائم باعمال الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) لشغل هذا المنصب بصفة دائمة. وأكد لينسي خلال مقابلة نشرت على موقع مجلة سبورز بيزنس انه من المرشحين لخلافة ميشيل زن روفين. وقال لينسي «انا واحد من المرشحين وانا على يقين من وجود كثير من المتقدمين.. متقدمون ممتازون.. السباق مفتوح وفرصتي هنا مثل اي شخص اخر».

تقدم اوس لينسي القائم باعمال الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) لشغل هذا المنصب بصفة دائمة. وأكد لينسي خلال مقابلة نشرت على موقع مجلة سبورز بيزنس انه من المرشحين لخلافة ميشيل زن روفين. وقال لينسي «انا واحد من المرشحين وانا على يقين من وجود كثير من المتقدمين.. متقدمون ممتازون.. السباق مفتوح وفرصتي هنا مثل اي شخص اخر».

بطولة العالم للكرة الطائرة اكتمال عقد نصف النهائي

بوينس ايرس - أ ف ب: تأهلت البرازيل وفرنسا وروسيا ويوغوسلافيا الى الدور نصف النهائي من بطولة العالم للكرة الطائرة التي تستضيفها الأرجنتين.

ففي ربع النهائي، فازت روسيا على اليونان 3-25 و22-25 و25-25 و21-14)، وفرنسا على الأرجنتين 3-14 و25-29 و27-25 و23-25 و18) في بوينس ايريس، ويوغوسلافيا على البرتغال 3-صفر (25-20 و25-23 و25-16)، والبرازيل على ايطاليا 3-2 (25-23 و23-25 و26-28 و15-13) في كوروديا.

وفي نصف النهائي، تلعب يوغوسلافيا مع البرازيل في كوروديا، وروسيا مع فرنسا في بوينس ايريس، بينما تلقتي البرتغال مع ايطاليا، واليونان مع الأرجنتين لتحديد المركز.

دبي - أ ف ب: ستكون مهمة منتخبات المغرب والجزائر وليبيا سهلة في الجولة الثانية من التصفيات المؤهلة الى نهائيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم المقررة في تونس عام 2004 التي تقام في الايام الثلاثة المقبلة. وترتاح اربعة منتخبات اخرى مرشحة ايضا في هذه الجولة هي منتخبات نيجيريا في المجموعة الاولى، والسنغال في الثامنة، ومصر في العاشرة، وساحل العاج في الحادية عشرة.

على صعيد المنتخبات العربية الاخرى، يستضيف المغرب غينيا الاستوائية ويسعى الى تحقيق فوزه الثاني على التوالي ضمن المجموعة السابعة التي تتصدرها سيراليون بفارق الاهداف عنه وهي ستلعب مع الغابون. ويحل المنتخب الليبي ضيفا على سوازيلاند ويأمل بفوز

الذي يواصل اليوم مشوار الدوري المصري

القاهرة - رويترز: يستأنف النادي الاهلي المصري وسط سخط شديد من جماهيره مشواره في بطولة الدوري المحلي بقاء الاتحاد السنكري اليوم الجمعة بعد خروجه المبكر من بطولة افريقيا لابطال الدوري.

يدخل الاهلي المباراة التي تقام مساء الغد في اطار الاسبوع الثالث من الدوري بينما ما زال يلعب جراح

امم افريقيا 2004

مباريات سهلة للمنتخبات العربية

ثان ايضا يعزز رصيده في صدارة ترتيب المجموعة التاسعة، بينما تلقتي الكونغو الديمقراطية مع بوتسوانا في المباراة الثانية.

وستتضيف الجزائر تضاد في مباراة لن تشكل عائقا امامها لاضافة ثلاث نقاط جديدة الى رصيدها للابتعاد في صدارة المجموعة الثانية عشرة. وفي المجموعة الثالثة، يحل السودان ضيفا على تنزانيا ويسعى الى تعويض خسارته في الجولة الاولى، وتلعب زامبيا مع بنين، وفي الخامسة تلعب موريتانيا في ضيافة توغو، والراس الاخضر مع كينيا. ويتأهل بطل كل من المجموعات الثلاث الى النهائيات مع صاحب افضل مركز ثاني في المجموعات السبع التي تتألف من اربعة منتخبات، ويكمل منتخبا تونس الخفيف والكاميرون حامل اللقب العبد.

الاهلي الجريح يواصل اليوم مشوار الدوري المصري

ظهورا بمستوى متواضع امام جان دارك منهم محمد عمارة وياسر رضوان. واما الاتحاد فيدخل اللقاء بأمل تعويض خسارته في مباراته السابقة امام المنصورة والزمالك. ويلتقي غدا ايضا في استاد الاسكندرية حرس الحدود مع جولي في اخر ايام الاسبوع الثالث للبطولة كما سيستضيف المنصورة على ارضه المقاولون.

الهزيمة امام جان دارك السنغالي في مطلع الاسبوع الحالي والتي اكدت خروجه من دور المجموعات في البطولة الافريقية التي يحمل لقبها. يمتلك الاهلي ست نقاط من فوزين متتاليين في المباراتين اللتين لعبهما بالدوري.

وسيجري الجهاز الفني للفريق عدة تعديلات على صفوفه في لقاء الاتحاد. ومن المنتظر استبعاد لاعبين

كأس الامارات

النصر والشعب والشباب الى ربع النهائي

وفي المجموعة الرابعة، لحق الشباب بالعين المتصدر بعد فوزه السهل على الحميرية، رافعا رصيده الى 10 نقاط. وكان العين تأهل مع الوحدة والجزيرة قبل مرحلتين من انتهاء الدور الاول.

وضمن المجموعة الاولى، واصل اهلي الفجيرة عروضه القوية واكتسح الذي بخمسة اهداف للسرايوني محمد لامين كوتني (8 و45 و53 من ركلة جزاء) وعثمان ربيع (23) وعلى رائد (40) مقابل هدف لحمد عامر (11).

وفي المجموعة الثانية، فاز ذبا الحصن على رأس الخيمة بهدفين لسليمان حاجي (56) وعارف محمد (82 من ركلة جزاء)، والظفرة على ذبا الفجيرة 5-2. سجل للفائز السنغالي دابن فاييه (19 و63) وسيف محمد (65) وايمانويل (40 و54)، وللخاسر المغربي سعيد بهلول (60) وراشد حمدان (63).

بطولة تونس

الترجي يوسع الفارق

صدارة ترتيب الدوري التونسي لكرة القدم اثر فوزه على ضيفه النادي البنزرتي 3-1 في مباراة مؤجلة من المرحلة الخامسة.

وسجل على الزيتوني (27 و68) ورياضي الجعايدي (39) اهداف الترجي، وزبير السيفي (50 من ركلة جزاء) هدف البنزرتي.

دوري لبنان يبدأ 26 الحالي بنظام جديد

بيروت - رويترز: قرر الاتحاد اللبناني لكرة القدم بدء الموسم الجديد لبطولة الدوري العام لاندية الدرجة الاولى في 26 تشرين الاول (أكتوبر) الحالي بعد تأجيله اسبوعا بسبب استضافة لبنان مؤتمر القمة الافريقية في الفترة من 18 الى 20 أكتوبر.

وأعلن الاتحاد نظاما جديدا للبطولة يقضي للمرة الاولى منذ انطلاقها عام 1933 - 1934 بأن تلعب الفرق الاربعة متصدرة الترتيب في نهاية مرحلة الاياب جولة اضافية فيما بينها بطريقة الدوري لتحديد البطل وذلك بعد اضافة نقاط ونتائج هذه المباريات الى النقاط والنتائج السابقة. كما ستلعب الفرق الاربعة الاخيرة في الترتيب التي تحتل المراكز من التاسع الى الثاني عشر جولة اضافية فيما بينها بطريقة الدوري لتحديد اي فريقين سيهيطنان. وحدد الاتحاد نهائي كأس النخبة بين النجمة حامل اللقب والعهد الساعة الثامنة مساء السبت على ملعب صيدا البلدي، كما حدد مباراة كأس السوبر بين

النجمة بطل الدوري والانصار حامل لقب كأس لبنان يوم الأربعاء القادم على ملعب المدينة الرياضية. وأعلن الاتحاد جدول مباريات مرحلة الذهاب التي ستنتهي في 12 كانون الثاني (يناير) القادم. وسيتلقي في الاسبوع الاول يوم السبت 26 أكتوبر النجمة بطل الدوري في العام الماضي مع المبرة الصاعد حديثا للدرجة الاولى بملعب المدينة الرياضية ويلعب الحكمة مع اولمبيك على ملعب بيروت البلدي. وتستكمل المرحلة يوم الاحد 27 أكتوبر بقاء الانصار مع الصفاء على ملعب المدينة الرياضية بينما يحل التضامن/صور ضيفا على الاخاء الاهلي/عاليه على ملعب بلدية برج حمود ويستضيف السلام/زغرتا فريق البرج على ملعب بلدية طرابلس ويلعب شباب الساحل مع العهد على ملعب الصفاء. واعتمد الاتحاد سبعة ملاعب لاقامة مباريات البطولة وهي المدينة الرياضية وبيروت البلدي وبلدية برج حمود وطرابلس البلدي وصور البلدي والصفاء.

نصف قرن

من الطيران الآمن



قبل أكثر من خمسين سنة..

وبمن على مدارج تراب..

أطلقت أول طائرة يتقودها طيار يعني،

لأنه تيار التاريخ عن مهنة كانت الرمز أبرز

التحولات العينية المتعاقبة..

ومنذ ذلك التاريخ ظل الطيران.. الآمن والمرح..

هو العنة المألوفة لكل الرحلات التي يتقودها.. الطيارون العنبرين!



11 منتخباً في كأس العرب و10 فرق في بطولة الاندية

■ الكويت - أ ف ب: أكد الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم عثمان السعد مشاركة 11 منتخباً في كأس العرب الثامنة المقررة في الكويت وحده موعداً من 12 إلى 26 كانون الأول/ديسمبر المقبل.

وقال السعد الموجود في تونس لبحث مشروع تشكيل اتحاد عربي للركبي في تصريح إلى وكالة الأنباء التونسية «أن نهائيات كأس العرب ستقام في الكويت من 12 إلى 16 كانون الأول/ديسمبر المقبل بمشاركة منتخبات الكويت والسعودية والبحرين والسودان واليمن والمغرب وليبيا وفلسطين والأردن ولبنان وسوريا».

وتأجلت كأس العرب ثلاث مرات في الاغوام الاربعة الماضية، وكان آخر موعد لها في آذار/مارس الماضي لكن اعتذارات العديد من الاتحادات أدت الى تسجيلها الى كانون الأول/ديسمبر، وهذه المرة أيضاً استبعد الاتحاد اقامتها في حال تعرض العراق الى ضربة عسكرية في الفترة المحددة. وتحمل السعودية عبء البطولة الاندية الأخيرة في قطر عام 1998.

من جهة أخرى، جدد السعد تأكيده على أن بطولة الاندية العربية الأولى الموحدة على كأس الامير فيصل بن فهد ستقام في مدينة فاس المغربية من 17 إلى 30 كانون الثاني/يناير لكن بمشاركة 10 فرق بدلا من 12 كما كان مقرراً.

وأوضح السعد الفرق المشاركة في البطولة هي المغرب والفاسي المضيف والقادسية الكويتي والاهلي البحريني والاولمبي الليبي والاقصي الفلسطيني والوحد السعودي والحسين الأردني والرجاء البيضاوي المغربي فضلا عن فريقين من مجموعة البحر الاحمر التي تضم الاهلي السعودي والريخ السوداني والزمالك المصري والاهلي اليمني».

وتقام تصفيات مجموعة البحر الاحمر من 18 إلى 22 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، بينما كان من المقرر أن تقام تصفيات مجموعة الشام منتصف تشرين الأول/أكتوبر الحالي لكن التضامن اللبناني انتسب منها فتهطل الوحدة والحسين.

وتسحب قرعة كأس العرب في 17 تشرين الثاني/نوفمبر، وبطولة الاندية العربية في 10 منه.

مصر تحصد ميداليات البطولة الافريقية الخامسة للتجديف

■ القاهرة - رويترز: سيطر رياضيو مصر على البطولة الافريقية الخامسة للتجديف التي اقيمت بالقاهرة أمس الخميس وحصدوا ميدالياتها.

شاركت في البطولة ست دول هي تونس والجزائر والمغرب وجنوب أفريقيا وكينيا الى جانب مصر الدول المضيفة. وحصل المنتخب المصري على عشر ميداليات ذهبية وثلاث فضيات وجاء في المركز الاول بينما جاء منتخب تونس في المركز الثاني وحصل على ذهبيتين واربع فضيات وثلاث برونزيات.

واحتل منتخب جنوب أفريقيا المركز الثالث برصيد ذهبية واحدة وفضيتين بينما احتل منتخب الجزائر المركز الرابع بعد ان حصل على اربع فضيات واربع برونزيات. ولم يحصل منتخباً كينيا والمغرب على اي ميداليات من اي نوع.

فتيات الهند يكسبن مزيداً من الذهب في الدورة الاسيوية

■ ايضا، واصافت «أفضل وقت لها 22.81 وفضل وقت لي 22.82. ولذلك ليس من العدل القول انها كانت ستفوز بسهولة».

وفازت سونيتا راني بذهبية ثانية للهند امس في سباق 1500 متر محققة رقماً قياسياً جديداً للالعاب الاسيوية حين قطعت المسافة في اربع دقائق و6.03 ثانية. ويتوج هذا النصر العودة المفجزة لرائي بعد اصابتها ابعادتها عن الملاعب عامين. واحرزت الهند ايضا ذهبية القصر للسيدات حين دحضت بيلام جاسونت السبعة الاربعة الذهبية التي حققت في بطولة اسيا قبل اربع اشهر.

واحتلت سونيتا راني المركز الثاني في سباق 500 متر وهو رقم قياسي للالعاب. واضطرت الصينيتان سونغ ايمين وو شاولي اللتان كانتا مرشحتين للفوز بالذهبية الى الاكتفاء بالميداليتين الفضية والبرونزية على التوالي.

نوفاك بالدور الثالث لبطولة النمسا

■ فيينا - رويترز: تاهل التشيكي جيري نوفاك للدور الثالث في بطولة النمسا للتنس للرجال بعد فوزه على الارجنتيني جوميو كوربا.

ففي اولى مباريات الدور الثاني من البطولة البالغ مجموع جوائزها 765 الف دولار فاز المصنف الخامس نوفاك على كوربا غير المصنف بمجموعتين متتاليتين بنتيجة 7-6 و6-2.

وفي الدور الاول وفي وقت سابق فاز المصنف السادس السويسري روجيه فيدرية على الكرواتي زليكو كرايان 7-5 و6-1. وفاز الامريكى جيمس بليك على مواطنه فنسنت سبادا 6-3 و6-2.

وتاهل التشيكي رادك ستيفانيتش للدور الثاني بعد فوزه على النمساوي شيفيان كوبيك 7-6 و7-6.

وبلغ الالاتي طومى هاس المصنف اول المصنف الاربعة الثانية من دورة فيينا الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها 800 الف دولار، بفوزه على الروسي ميخائيل يوجني 6-2 و6-2.

وتاهل التشيكي بييري نوفاك الخامس الى ربع النهائي بتغلبه على الارجنتيني جوميو كوربا 7-5 و6-2.

وفي الدور الاول، فاز السويسري روجيه فيدرير السادس على الكرواتي زليكو كرايان 7-5 و6-1.

والامريكى جيمس بلاك على مواطنه فنسنت سبادا 6-3 و6-2.

وتاهل التشيكي رادك ستيفانيتش على النمساوي ستيفان كوبيك 6-3 و7-6 (7-3).

ستيفان كوبيك 6-3 و7-6 (7-3).

الفرنسي كليمو يتأهل للدور الثالث في بطولة ليون

■ ليون (فرنسا) - رويترز: تاهل الفرنسي ارنو كليمو للدور الثالث في بطولة ليون للتنس للرجال بفرنسا اثر فوزه على لاعب شيلي فرناندو جونزالييس.

وفي الدور الثاني من البطولة البالغ مجموع جوائزها 800 الف دولار فاز كليمو غير المصنف على المصنف السادس جونزاليس بمجموعتين متتاليتين بنتيجة 6-4 و6-3.

وفي الدور الثاني ايضا فاز النمركي غير المصنف كريستيان بليس على المصنف الثامن الكرواتي ايفان ليوبييتش حامل اللقب بنتيجة 6-4 و6-4.

وفي الدور الاول فاز المصنف الثاني الروسي فيجيني كالفينيكوف على البرازيلي فرناندو ميجيني 6-3 و6-4.

وفاز البرازيلي اندريه سا على النمركي كينيث كارلسن 6-3 و7-6.

وفاز لاعب روسيا البيضاء ماكس ميرني المصنف السابع على الجيبيكي اوليفييه روشو 7-6 و7-5.

وفاز الفرنسي بول هنري ماتيو على مواطنه جوليان بوتيجيه 2-6 و7-5.

وتاهل السويدي يونا س بيوركمان للدور الثاني بعد فوزه على الامريكى جان مايكل جاميل 2-6 و7-5.

دوري ابطال اسيا

فوز اهلي دبي على اهلي جدة 3-2

فشل في التعامل معها فخطفها العفوي ووضعها داخل الشباك (60).

ودفع ديمتري بورتقة الاخيرة فنزل صالح المحمدي بدلا من الجيزاني، وسدد المشعل وكان علي سعيد لكرته بالمرصاد، ثم قام كريمي بمجهود واضح ومرر الى حسن على ابراهيم فتابع الاخير الكرة وتدخل الدفاع في الوقت المناسب (73)، وتآلق علي سعيد مجدد ووقف في وجه كرة السويد من ركلة حرة.

وازدادت خطورة السعودي من الركلات الحرة التي حصل عليها واستطاع شلبي ان يقلص الفارق من احداها بعد ان اصابت الكرة القائم ودخلت المرمى (78).

وفي الدوحة تعادل السد القطري مع الزوراء العراقي 1-1 افي ذهاب الدور الثالث من دوري ابطال اسيا لكرة القدم، وسجل محمد غلام (41) هدف السد، وغازي فهد (88) هدف الزوراء.

وكانت مباراة الاياب مقرر في 22 الحالي في بغداد، الا ان الاتحاد الاسيوي فضل عدم اقامتها بسبب الوضع في المنطقة دون ان يحدد زمانها ومكانها الجديدين.

وكانت المباراة غنية بالاثارة والفرص ورجحت كفة السد الذي بدأ مهاجماً منذ البداية في حين اعتمد ضيفه على دفاعه الصلب والارتداد في هجمات معاكسة سريعة شكلت خطورة واشترت هدفا في وقت مبكر بعدما كسر غازي فهد صيدرة التسلسل وانفرد وسدد في المرمى (8).

ويعد هدف التقدم، تراجع الزوراء اكثر الى الدفاع وانطلق السد الى الهجوم المكثف وادرك التعادل عبر غلام الذي تلقى تمريرة من المغربي يوشعيب المباركي وسدد الكرة فاصابت القائم وارتدت داخل الشباك (41).

وفي الشوط الثاني، حاول كل من الفريقين اضافة هدف الفوز وكان السد الاكثر سيطرة واستحواداً على الكرة وسنحت له فرص عدة فاهدر المباركي والعاجي عبد القادر كيتا وفهد الكوراي، وتآلق حارس الزوراء نور صبري في التصدي لجميع محاولاتهم.

واكمل الزوراء الدقائق العشرين الاخيرة بعشرة عناصر بعدما طرد الحكم الايراني جلال مرادي لابعه غيث عبد النبي، واستطاع رغم ذلك المحافظة على التعادل الفتين.

0 مثل السد: احمد خليل- عبد الرحمن محمود وعبدالله عبيد وضاحي النوبي وجفال راشد وناييف الخاطر وبلال عبد العزيز (فهد الكوراي) وجاسم محمود وعبد القادر كيتا ويوشعيب المباركي ومحمد غلام.

0 مثل الزوراء: نور صبري- حيدر عبيد وجاسم محمد وعامد عبد النبي (حسن ناجي) ورياض مزهر وحيد جبار وعين عبد النبي وهشام محمد وناصر طالع وغازي فهد وهيثم كاظم.

ولم تطل فترة الانتظار وجس النضج كثيراً، وحصل اصحاب الارض على ركلة جزاء اثر تعرض العفوي للتعرق من قبل المدافع نايف القاضي فسدها حسن على ابراهيم بنجاح (2)، وكان رد الضيوف سريعاً بعد دقيقتين من تمريرة عرضية لشلبي ارتقى لها المدافع الشهري وتابعها برأسه صعبة على يسار الحارس على سعيد.

واستعرض كريمي وانفرد بالحارس السعودي منصور النجعي وسدد الكرة برعونة فوق العارضة (20)، وازدادت خطورة السعودي، وتابع وليد الجيزاني برأسه كرة عرضية من السويد لكن علي سعيد كان صاحبها وابعدها بصعوبة الى ركنية (32).

وخلافاً لجريبات اللعب، سجل المضيف هدفة الثاني من ركلة جزاء استحسب بعد ان اعاق الشهري على كريمي، ونفذها حسن علي ابراهيم بنجاح على يمين النجعي (45)، وبدأ السعودي الشوط الثاني بهجوم ضاغط، ونفذ القاضي ركلة حرة سيطر عليها سعيد ببراعة، وكان السويد يدرك التعادل لكن راسيته الخطرة مرت بجانب القائم الامين (51)، وقام سالم خميس بمجهود فردي كبير ومرر كرة خالصة تباط العفوي وحسن على ابراهيم في تصديدها.

وسجل اهلي دبي الهدف الثالث عندما شتت حسن على عباس كرة في منطقة الجزاء وصلت الى النجعي الذي

اشرك ديمتري حسين عبد الغني في مركز الجناح الايسر تاركاً مهمة الدفاع لعلي العبدلي، فشكل الاول خطورة واضحة مع فلام المشعل العائد من الإصابة، قبل ان يخرج مصاباً (32)، فملا شغل الجهة اليمنى بنشاط محمد شلبي وابراهيم السويد.

ولم يقم مدرب اهلي دبي استريشكو بتغييرات كبيرة في تشكيلته واشرك محمد عبيد بدلا لشموم محبوب، وحسن على ابراهيم في خط الوسط لتكوين المهاجمين الايراني على كريمي والمغربي العفوي ومن خلفهما سالم خميس واليبيري كلفن سبويه الذي طرد واكمل فريقه

الاسيوي لكرة القدم عدم اقامة اي مباراة ضمن دوري ابطال اسيا في العراق بسبب الوضع في المنطقة.

وقال امين عام الاتحاد الاسيوي الماليزي بيتر فيلابان في تصريح الى وكالة «فرانس برس» امس الخميس على هامش دورة الالعاب الاسيوية في بوسان «لقد اتخذنا قرارنا نظراً للوضع الحالي في المنطقة».

واضاف «ووجبنا ان نؤمن سلامة الفرق التي تزور العراق».

وواصل «اول مباراة ستقام خارج العراق ستكون بين الزوراء والسد القطري في ايام الدور الثالث للمسابقة التي كانت مقررة في 22 تشرين

الاول/أكتوبر الحالي في بغداد لكن الاتحاد الاسيوي طلب من نظيره العراقي اقامتها على ملعب محايد.

وتعادل الفريقان 1-1 الاربعة في مباراة الذهاب في الدوحة.

واعتبر الاتحاد الاسيوي العراق منطقة غير آمنة بعد حرب الخليج عام 1991 ومنع اقامة اي مباراة ضمن المسابقات الاسيوية على ارضه لسنوات عدة، قبل ان يسمح بعد ذلك للفرق والمنتخبات الاسيوية الاخرى باللعب في العراق «على مسؤوليتها».

وكان العراق استضاف في بغداد مبارياته ضمن التصفيات الاسيوية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم 2002 في كوريا الجنوبية واليابان معا، باستثناء مباراته مع السعودية التي خاضها في البحرين (التقى المنتخبان ذهاباً واياباً في البحرين).

الاتحاد الاسيوي يمنع اقامة المباريات في العراق

■ بوسان (كوريا الجنوبية) - أ ف ب: بلغ المنتخب الياباني المباراة النهائية لسابقة كرة القدم للمرة الاولى في تاريخ مشاركاته في الالعاب الاسيوية عندما تغلب على تايلاند 3-0 صفر امس الخميس في نصف النهائي ضمن الدورة الرابعة عشرة القامة حالياً في بوسان.

وسجل سوشاي ايكيدا (23) وكيتا سوزوكي (47) وستاتوشي تاكامايا (84) الأهداف. وتلقى اليابان في النهائي مع كوريا الجنوبية المضيفة او ايران حاملة اللقب في المقابل فشلت تايلاند في تحطيم زورج من دور الاربعة للمرة الثانية على التوالي حيث خرجت من دور الاربعة في الدورة التي استضافتها في يوليو عام 1998.

وعانى المنتخب التايلاندي لتحضير ليكيبه كيتايسوك سيناموانغ ونارونغتشاي فاتشيرابان لطردهما في مباراة ربع النهائي ضد كوريا الشمالية.

ودفع المنتخب التايلاندي ثمن اهدار الفرص التي

■ دبي - أ ف ب: فاز اهلي دبي الاماراتي على اهلي جدة السعودي 2-3 في دبي في ذهاب الدور الثالث من دوري ابطال اسيا لكرة القدم.

وسجل حسن علي ابراهيم (2 و45 من ركلتي جزاء) والمغربي ربيع العفوي (60) اهداف اهلي دبي، وفوزي الشهري (4) ومحمد شلية (78) هدفي اهلي جدة.

وتقام مباراة الاياب في 23 الحالي في جدة حيث ستكون مهمة اهلي دبي صعبة جداً.

وقدم الفريقان عرضاً هجومياً وحماسياً كثرت فيه الفرص والمحات الفنية مع افضلية للضيوف الذين جاءت خسارتهم خلافاً لسير المباراة، واعتمد مدربهم البلجيكي ديمتري خطة للدخول عن الاجنحة وارسال الكرات العرضية امام المرمى والتبايعات الرأسية.

واشرك ديمتري حسين عبد الغني في مركز الجناح الايسر تاركاً مهمة الدفاع لعلي العبدلي، فشكل الاول خطورة واضحة مع فلام المشعل العائد من الإصابة، قبل ان يخرج مصاباً (32)، فملا شغل الجهة اليمنى بنشاط محمد شلبي وابراهيم السويد.

ولم يقم مدرب اهلي دبي استريشكو بتغييرات كبيرة في تشكيلته واشرك محمد عبيد بدلا لشموم محبوب، وحسن على ابراهيم في خط الوسط لتكوين المهاجمين الايراني على كريمي والمغربي العفوي ومن خلفهما سالم خميس واليبيري كلفن سبويه الذي طرد واكمل فريقه

الاسيوي لكرة القدم عدم اقامة اي مباراة ضمن دوري ابطال اسيا في العراق بسبب الوضع في المنطقة.

وقال امين عام الاتحاد الاسيوي الماليزي بيتر فيلابان في تصريح الى وكالة «فرانس برس» امس الخميس على هامش دورة الالعاب الاسيوية في بوسان «لقد اتخذنا قرارنا نظراً للوضع الحالي في المنطقة».

واضاف «ووجبنا ان نؤمن سلامة الفرق التي تزور العراق».

وواصل «اول مباراة ستقام خارج العراق ستكون بين الزوراء والسد القطري في ايام الدور الثالث للمسابقة التي كانت مقررة في 22 تشرين

الاول/أكتوبر الحالي في بغداد لكن الاتحاد الاسيوي طلب من نظيره العراقي اقامتها على ملعب محايد.

وتعادل الفريقان 1-1 الاربعة في مباراة الذهاب في الدوحة.

واعتبر الاتحاد الاسيوي العراق منطقة غير آمنة بعد حرب الخليج عام 1991 ومنع اقامة اي مباراة ضمن المسابقات الاسيوية على ارضه لسنوات عدة، قبل ان يسمح بعد ذلك للفرق والمنتخبات الاسيوية الاخرى باللعب في العراق «على مسؤوليتها».

وكان العراق استضاف في بغداد مبارياته ضمن التصفيات الاسيوية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم 2002 في كوريا الجنوبية واليابان معا، باستثناء مباراته مع السعودية التي خاضها في البحرين (التقى المنتخبان ذهاباً واياباً في البحرين).

الاتحاد الاسيوي يمنع اقامة المباريات في العراق

■ بوسان (كوريا الجنوبية) - أ ف ب: بلغ المنتخب الياباني المباراة النهائية لسابقة كرة القدم للمرة الاولى في تاريخ مشاركاته في الالعاب الاسيوية عندما تغلب على تايلاند 3-0 صفر امس الخميس في نصف النهائي ضمن الدورة الرابعة عشرة القامة حالياً في بوسان.

وسجل سوشاي ايكيدا (23) وكيتا سوزوكي (47) وستاتوشي تاكامايا (84) الأهداف. وتلقى اليابان في النهائي مع كوريا الجنوبية المضيفة او ايران حاملة اللقب في المقابل فشلت تايلاند في تحطيم زورج من دور الاربعة للمرة الثانية على التوالي حيث خرجت من دور الاربعة في الدورة التي استضافتها في يوليو عام 1998.

وعانى المنتخب التايلاندي لتحضير ليكيبه كيتايسوك سيناموانغ ونارونغتشاي فاتشيرابان لطردهما في مباراة ربع النهائي ضد كوريا الشمالية.

ودفع المنتخب التايلاندي ثمن اهدار الفرص التي

اسياد 2002

قوى: الصينية فنگ تحرز ذهبية سباق 100 م حواجز

■ بوسان (كوريا الجنوبية) - أ ف ب: احرزت العداء الصينية يون فنگ ذهبية سباق 100 م حواجز مسجلة 12.96 ثانية ضمن دورة الالعاب الاسيوية الرابعة عشرة في بوسان امس الخميس.

وتالت مواطنتها بيبينغ سو الفضية (13.01 ث.)، والتايلاندية تريشيا روبريس البرونزية (13.07 ث.).

واحرز العداء الياباني شينغو سويتسوغو ذهبية سباق 200 م مسجلاً 20.38 ثانية.

ونال الكازاخستاني غينادي شيرنوفول الفضية (20.57 ث.)، والصيني ياوزو يانغ البرونزية (20.58 ث.).

وحل الكويتي فوزي دهش الشمري رابعا (20.73 ث) والسعودي حمد البيشي سابعا (21.10 ث) والعماني عبدالله الدلهمي ثامناً واخيراً (21.25 ث.) واحرزت العداء الهندية ساراسواتي ساها ذهبية سباق 200 م مسجلة 23.28 ثانية.

ونال الكازاخستاني غينادي شيرنوفول الفضية (20.57 ث.)، والصيني ياوزو يانغ البرونزية (20.58 ث.).

وحل الكويتي فوزي دهش الشمري رابعا (20.73 ث) والسعودي حمد البيشي سابعا (21.10 ث) والعماني عبدالله الدلهمي ثامناً واخيراً (21.25 ث.).

وقال الشمري «كنت أمل في منح بلادي ميدالية ثانية بعد ذهبيتي 400 م لكن التعب نال مني» مشيراً الى انه كان يتوقع «لا اكون ضمن المتوجين الثلاثة لكنني بذلت جهوداً كبيرة من اجل الحصول على البرونزية على الاقل».

واضاف «سباق 200 م ليس اختصاصي وهي مسافة يصعب التعويض فيها وهو ما حصل لي اليوم فلو كانت المسافة 300 م لكان المركز الاول من نصيبي لكن ما سألني ان اقول اشكر الله على ذهبية 400 م».

واوضح «خضت أكثر من 5 مسابقات في مسابقتي 400 م و200 م في مدى ثلاثة ايام وهذا امر متعب بالإضافة الى اننا في نهاية الموسم».

واعترف ياوزو يانغ البرونزية (20.58 ث.) في اليوم التالي لنهائي 400 م كان له تأثير كبير لانه لم يحدد لي ما يعنيه الراحة بما فيه الكفاية».

وختم «سأركز الموسم المقبل على سباق 400 م ولن اخوض سباق 200 م الذي يجب ايجاد عداء ثانٍ متخصص فيه».

من جهته، اعرب العماني الدلهمي عن اسفه لعدم نجاحه في منح بلاده ميداليته الاولى في الدورة الحالية وعزا سبب ذلك الى قلة المعسكرات والاحتكاك من خلال المشاركة في اقصاءات دولية هامة.

وقال «يقتنع الاحتكاك، فقد اقتصر اعدادنا على المشاركات في لقاءات عادية حققنا فيها انتصارات سهلة وبالتالي لم نخطب بالاحتكاك الكافي، كما ان موعد الالعاب لم يكن مناسباً لانه جاء في اخر الموسم».

واكد الدلهمي ان السباق كان صعباً للغاية وضم أبرز الاختصاصيين في المسافة على الصعيد القاري، معرباً عن امله في التعويض في سباق التتابع 4 مرات 400م.

السعودي العتيبي يحرز ذهبية سباق 5 آلاف م

■ احرز العداء السعودي مخلد العتيبي ذهبية سباق 5 آلاف م ضمن دورة الالعاب الاسيوية الرابعة عشرة في بوسان امس الخميس.

ونال البحريني زكريا عبد الحق الفضية والقطري خميس عبدالله البرونزية واكد الامين نواف بن محمد رئيس الاتحاد السعودي لاعاب الكرة بان الملحة تطلب اولمبيا للمستقبل لذلك اثر فوز العداء مخلد العتيبي بسباق 5 آلاف م وكان العتيبي احرز ذهبية سباق 10 آلاف م ايضا قبل 48 ساعة.

وقال الامير نواف: «لدينا بطل اولمبي جديد، بصراحة هذا العداء هو نجم الدورة وسنضع كل الامكانات في تصرفه لكي يتنافس على اعلى المستويات في البطولات المقبلة».

واضاف «انه عداء سيكون له شأن في المستقبل وهذا امر نعتز به، ما حققه يعتبر انجازاً لانه توج بطلا لسباقين شاقين يتطلبان بذل الكثير من الجهود وذلك في مدى 48 ساعة».

الكرة الطائرة: هزيمة قطر امام تايبان صفر-3

■ بوسان (كوريا الجنوبية) - أ ف ب: بهزمت قطر امام تايبان صفر-3 (الاشواط 14-25 و22-25 و19-25) امس الخميس في الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الاولى في مسابقة الكرة الطائرة ضمن دورة الالعاب الاسيوية الرابعة عشرة في بوسان.

وهي الهسارة الرابعة لقطر بعد سقوطها امام كوريا الجنوبية وايران والهند مقابل فوز واحد على ماكاو والاثنين الماضي.

سباحة: ذهبية الغطس من منصة 3 امتار للصينية غوو

■ بوسان (كوريا الجنوبية) - أ ف ب: احرزت الصينية جينغ جينغ غوو ذهبية الغطس من منصة 3 امتار بجمعها 629.40 نقطة امس الخميس في دورة الالعاب الاسيوية الرابعة عشرة القامة حالياً في بوسان.

وعادت الفضية مواطنتها من جيبا وو برصيد 609.15 نقطة، والبرونزية لليابانية ريوكو نيشيمي برصيد 485.79 نقطة.

فروسية: ذهبية الترويض للكوري الجنوبي تشوا

■ احرز الكوري الجنوبي جون سانغ تشوا ذهبية الترويض في مسابقة الفروسية بتسجيده 1307 نقاط امس الخميس في دورة الالعاب الاسيوية الرابعة عشرة القامة حالياً في بوسان.

وتالت مواطنتها مامي ماسودا الفضية (4.34.860 د.)، والاندونيسية ريزا سوزيانتي البرونزية (4.36.080 د.).

دراجات: ذهبية سباق الانحدار لليابانية سيوماسا

■ احرزت اليابانية ميو سيوماسا ذهبية سباق الانحدار مسجلة 4.10.550 د في مسابقة الدراجات ضمن دورة الالعاب الاسيوية الرابعة عشرة في بوسان امس الخميس.

وتالت مواطنتها مامي ماسودا الفضية (4.34.860 د.)، والاندونيسية ريزا سوزيانتي البرونزية (4.36.080 د.).

انتقال: الايراني رضا زاده يحرز ذهبية فوق 105 كلف

■ احرز الربيع الايراني حسين رضا زاده ذهبية وزن فوق 105 كلف في مسابقة رفع الاثقال مسجلاً 3 ارقام جديدة للالعاب في الخطف والنتز والجموع ضمن دورة الالعاب الاسيوية الرابعة عشرة في بوسان امس الخميس، ورفع رضا زاده 200 كلف وخطفاً و240 كلف و240 كلف في المجموع، ونال الازركستاني اغور هاليولوف الفضية برفعه 405 كلف في خطفاً و220 نترا)، والياباني مونيهيرو كوريتا البرونزية برفعه 375 كلف (175 خطفاً و200 نترا).

وحل البحريني علي عبدالله يحيى خامسا بمجموع 290 كلف (130 خطفاً و160 نترا)، والاردني عوض العابودي سادسا واخيراً. ورفع العابودي 177.5 كلف خطفاً لكنه فشل في محاولته الثلاث في الترتلرفع 200 كلف فاقصي.



جينيفر كابرياتي

الحريري يدعو مهاتير محمد للمشاركة بمؤتمر باريس 2 للدول التي تساعد لبنان

■ كوالالمبور - اف ب: أجرى رئيس الوزراء اللبناني فريق الحريري امس الخميس محادثات مع نظيره الماليزي مهاتير محمد حسب ما أعلنت وكالة انباء بيرناما.

ودعا رئيس الحكومة اللبنانية ماليزيا للمشاركة في مؤتمر دولي يقعد في باريس يجمع الجهات المانحة لمساعدة لبنان على تجاوز أزمته المالية.

وبعد زيارته لماليزيا التي تستغرق يوما سيجتو الحريري يرافقه وزير المالية فؤاد السنيورة والي اليابان ليهبحث مع نظيره الياباني جوتشيرو كوزيومي في مؤتمر «باريس 2».

وقد أعلنت فرنسا، التي نظمت في شباط (فبراير) 2001 مؤتمر «باريس 1» لمساعدة لبنان على تجنب أزمة مالية، مطلع تموز (يوليو) عن تنظيم مؤتمر «باريس 2» دون ان تحدد موعدا لعقده.

وفي آب (اغسطس) أعلن السنيورة ان «لبنان يحاول خفض مستوى معدلات الفائدة على القروض بخمس او سبع نقاط (14,5% على سندات الخزينة بالليرة اللبنانية و10% على السندات باليورو)». ويرزح لبنان تحت ديم عام بلغ في نهاية حزيران (يونيو) 30 مليار دولار أي ما يعادل 170% من إجمالي الناتج المحلي بينما تعاني الموازنة من عجز يبلغ 22% من إجمالي الناتج المحلي.

ارتفاع عائدات قناة السويس

■ القاهرة - رويترز: ذكرت نشرة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصري ان عائدات قناة السويس بلغت 178,7 مليون دولار في آب (اغسطس) ارتفاعا من 173,3 مليون في تموز (يوليو) ومن 166,7 مليون في اغسطس عام 2001.

وقالت النشرة ان عدد السفن التي عبرت قناة السويس زاد الى 1187 سفينة في اغسطس من 1163 سفينة في تموز، ولكنه انخفض مقارنة مع 1205 سفن في آب عام 2001.

وقناة السويس من المصادر الرئيسية لعائدات مصر بالعمله الصعبة جنبا الى جنب مع تحويلات المصريين العاملين بالخارج والسياحة وصادرات النفط.

الحكومة الاسرائيلية لن تقلص المنح للقطاع الصناعي

■ تل أبيب - يو بي آي: تعهد رئيس الوزراء الاسرائيلي، أرييل شارون، لوزيرة التجارة والصناعة داليا ايتسنيك (من حزب العمل) بعدم تغيير قانون دعم الاستثمارات.

وقالت صحفية (يديعوت احرونوت) على الانترنت امس انه خلافا لما خطط له حتى الآن، فسوف تستمر الدولة في تقديم مساعدات للمصانع حول تغيير الظروف المحيطة بذلك.

ووفق هذا التعهد فقد وعد شارون بإلغاء اقتراح وزارة المالية التي تضمنها قانون الترتيبات والذي من شأنه ان يمكنها من توفير 400 مليون شيكل في الميزانية.

وعارض الصناعيون هذا الاقتراح بشدة مدعين انه سيفرغ المستثمرين ولن يرقى الى تقليص المبالغ المطلوبة.

وكانت وزيرة الصناعة والتجارة داليا ايتسنيك ابغلت الصحفية أمس ان «رئيس الحكومة واقتصادي الرأى لأنا نواجه فترة صعبة وركودا حادا، وعندما لا يصل المستثمرون يجب ان نهون عليهم والا تغير سياسة دعم المستثمرين. اذا كنا نزيد الحد من ظاهرة البطالة فيجب الاستثمار في منح المساعدات للمصانع وعدم وضع المزيد من العراقيل في هذه الفترة الصعبة».

روسيا تأمل شطب اسمها من قائمة الدول المتساهلة تجاه تبييض الاموال

■ موسكو - اف ب: أعلن نائب رئيس الوزراء الروسي الكسي كوردين امس الخميس ان روسيا تأمل في ان يشطب اسمها من القائمة السوداء للدول التي يعتبر انها لا تتعاون في مجال مكافحة تبييض الاموال.

وجاء تصريح كوردين تعليقا على الاجتماع الذي تعقده مجموعة العمل المالي حول تبييض رؤوس الاموال (غافي) حاليا في باريس.

ووقعت وكالة التفتيش فاكس عن كوردين قوله «لقد قمنا بتحقيق جميع الشروط التي طلبت منا».

وبدأت مجموعة العمل المالي حول تبييض رؤوس الاموال اجتماعاتها في باريس الاربعة على ان تنتهي اليوم الجمعة.

اوردت روسيا على القائمة السوداء الى جانب جزر كوك وجزر الانتيل الصغيرة ومصر وغواتيمالا واندونيسيا وجزر مارشال وبورما ونوروي (بالبحيط الهادى) ونيجيريا ونيوي (بولينيزيا) والفلبين وجزر الكاريبي.

كشف نفطي جديد لأجيب الايطالية بقازاخستان

■ الما اتا - رويترز: قالت شركة قازومناي غاز النفطية الحكومية في قازاخستان امس الخميس ان مجموعة شركات دولية تقودها شركة أجيب الايطالية اكتشفت احتياطيات نفطية جديدة في الجزء الذي تسيطر عليه قازاخستان من بحر قزوين.

وزبرت قازاخستان كمنتفعة نفطية مهمة ويضم القطاع الذي تسيطر عليه من بحر قزوين بالفعل حقل كاشاجان الضخم الذي تبلغ احتياطياته القابلة للاستخراج 13 مليار برميل مما يجعله أكبر كشف في العالم خلال الثلاثين عاما الماضية.

وقالت الشركة في بيان ان اختبارات الحفر الاولى انتجت 2300 برميل يوميا.

وحفر البئر على عمق 2360 مترا في حقل كالاماكاس 1 على مسافة 80 كيلومترا جنوب غربي كاشاجان.

لكن متحذرا باسم الشركة التي ستهلك 50 في المئة من جميع المستودعات النفطية المستقبلية رفض التعليق على احتياطيات الحقل. وقال امس حجم سالييف لرويتز «الكوسونوتيوم لم يعط تقديرا لحجم الاحتياطيات في الوقت الراهن».

وبدا الحفر في كالاماكاس في الرابع من اب (اغسطس).

جورجيا تشيد مرفأ جديدا لتعزيز صادرات نفط بحر قزوين عبر اراضيها

■ تفليس - رويترز: ذكر مسؤول ان جورجيا شيدت مرفأ نفطيا جديدا في ميناء بوتي على البحر الاسود لتعزيز صادرات نفط بحر قزوين عبر اراضيها.

وقال جمال انيشيفيلي مدير ميناء بوتي لرويتز الليلة الماضية ان اقامة أربعة مستودعات لتخزين النفط ورسيف بحري يمثل باكورة مشروع استثماري كبير في جورجيا تبلغ قيمته 30 مليون دولار.

واضاف «هذا المشروع ينطوي على أهمية هائلة ليس لجورجيا فحسب وانما ايضا لكل المنطقة ودول بحر قزوين».

وتنقل ويزبيجان وقازاخستان وتركمانستان النفط من حقول في بحر قزوين الى بلادها بواسطة السكك الحديدية التي تمر عبر جورجيا.

وقال مدير الميناء ان المستثمرين في المشروع هم شركة ايريش شاتيل انرجي والبنك الاوروبي للإنشاء والتعمير وبنك التنمية التجارية للبحر الاسود الذين استثمروا بغير الحصول على اي ضمانات حكومية.

وذكر ان الطاقة السنوية للمرفأ الجديد تبلغ مليوني طن من النفط واصاف ان المرحلة الثانية من المشروع تتضمن اقامة أربعة مستودعات تخزين اخرى بهدف زيادة طاقة المرفأ الى أربعة ملايين طن وينتظر ان تكتمل بحلول يونيو حزيران عام 2003.

لندن - من ريتشارد مايلي:

قال مصدر بصناعة النفط مقره لندن اتيج له الاطلاع على تقرير سعودي لرويتز امس الخميس ان السعودية أكبر المنتجين في اوبك ضخنت 8,12 مليون برميل يوميا من النفط الخام في ايلول (سبتمبر) وهو ما يزيد كثيرا عن تقديرات صدرت مؤخرا عن خبراء مستقلين.

واضاف المصدر ان التقرير الشهري للانتاج الذي يستخدم للمحاسبات الداخلية ويجري تداوله بين عدد قليل من المسؤولين في المملكة يقول ان الرياض زادت انتاجها النفطي في 7,98 مليون برميل يوميا في آب (اغسطس) و 7,81 مليون برميل يوميا في تموز (يوليو)، ويعني هذا ان السعودية ضخنت في ايلول (سبتمبر) 1,07 مليون برميل يوميا و 15 في المئة زيادة عن حصتها الرسمية في اوبك البالغة 7,05 مليون برميل يوميا.

ونعت الرياض صحة التقرير. وقال مسؤول سعودي اتصلت به وريتز ان ارقام الانتاج غير دقيقة. واضاف قائلا «ذلك غير صحيح».

وبيانات المصدر للسعودية لشهر ايلول ترفع تقديرات إجمالي انتاج دول اوبك العشر التي يشملها نظام القيود الانتاجية الى 24,45 مليون برميل يوميا، وهو ما يعني ان الانتاج الزائد عن الحصص الرسمية بلغ 2,75 مليون برميل يوميا.

واشنطن-اف ب: أعلن البنك الدولي في تقريره حديث ان مطلقا من اصل خمسة في الدول النامية لا يذهب الى المدرسة اي حوالي 113 مليون طفل في العالم.

وجاء في التقرير الذي عرض خلال افتتاح مؤتمر حول التربية في شنتوتسارت (نانايا) ووزع في واشنطن امس ان مطلقا من اصل خمسة في السادسة من العمر او أكثر في الدول النامية محروم من التعليم اي حوالي 113 مليون طفل بينهم 60% من الفتيات.

ولا يزال هناك حوالي 600 مليون امرأة و300 مليون رجل أميين، وأكد

وقدرت تقارير لهيئات استشارية ووسائل اعلام بينها تقرير لرويتز اذيعت في الاسبوع المنصرم حجم انتاج النفط السعودي في ايلول عند حوالي 7,7 مليون برميل يوميا، وقدرت حجم إجمالي الانتاج الزائد لاعضاء اوبك عند حوالي 2,3 مليون برميل يوميا.

ويظهر التقرير الداخلي الذي نفت الرياض صحته انه فوق انتاجها من الخام فان السعودية اضافت 260 ألف برميل يوميا من المكثفات الي صادرات النفط في ايلول. ومقتضى قواعد اوبك فان المكثفات العالية الكثافة تعتبر جزءا من حصص الانتاج النفط عندما يجري احتسابها الى امدادات الخام.

ويأخذ المكثفات التي جرى اضافتها الى الامدادات في الاعتبار فان الانتاج السعودي في ايلول كان 8,38 مليون برميل يوميا.

ووفقا للتقرير فانه علاوة على ذلك فان السعودية انتجت ايضا 210 آلاف برميل يوميا اخرى من النفط

تضخها من حقل ابو سعفة قرب حدودها مع البحرين. وانتاج الحقل الذي تهدم الرياض للبحرين لا يعتبر جزءا من الحصص الانتاجية للسعودية.

وقال المصدر انه لم يتضح ما اذا كانت السعودية توزع الامدادات الزائدة عبر قاعدة زبائنها الواسعة ام انها كانت تخزن بعض النفط ربما استعدادا للهجوم

عسكري قد تشنه الولايات المتحدة على العراق. وفي حالة حدوث حملة عسكرية فان من المتوقع ان

واكثر من 15% في الشرق الاوسط وافريقيا الشمالية.

واكد التقرير على ضرورة قيام الدول الغنية بزم الهوة التي تفصلها عن الدول الفقيرة في مجال التعليم، مشيرا الى ان العديد من الدول تكثت من تحديث وتوسيع اقتصادها عبر اعطاء الاولوية لتعليم السكان.

وبيان الدول التي سجلت نجاحا في هذا المجال اشار التقرير الى تشيلي وفنلندا وجزر موريشيوس وفيتنام وليتوانيا. وقال انه على سبيل المثال فان فنلندا حولت اقتصادها المرتكز على استغلال الموارد الطبيعية الى اقتصاد موجه نحو التكنولوجيا

رئيس البنك الدولي جيمس وولفسون في كلمة افتتاح المؤتمر ان «كل العالم متفق على ان التعليم يشكل العنصر الاساسي والاهم للتنمية والقضاء على الفقر»، وقال ان الهوة المتنامية بين مستوى التعليم في الدول الفقيرة والدول الغنية يفسر الاسباب التي تقف وراء عدم حصول 4,8 مليار شخص من الدول النامية سوى على 20% من إجمالي الناتج القومي الخام العالمي.

واضاف التقرير ان حوالي 40% من الاطفال الذين لا يذهبون الى المدارس يعيشون في دول افريقيا جنوب الصحراء و40% في جنوب آسيا

الموضوعية وغير المنحازة، وطلبت غولدمان ساكس من لجنة الاوراق المالية والبورصة تعديل اقتراحها الذي يشترط على المحللين توثيق نزاهة اجابته.

وباتي مقترح اللجنة في اطار الجهود التي يقودها ريتسيها هارفي بيت لاستعادة ثقة المستثمرين بعد الفضائح المحاسبية التي كشفت في شركتي انرون وورلدكوم.

وكانت وولف و ميريل لينتش وكريدي سويس فيرست ستى غروب وبورينغ لينتش وكريدي سويس فيرست وبسطن وافقت على مقترح لجنة الاوراق المالية والبورصة في رسالتهم بعثتها الى اللجنة.

وبدأت سالومون العمل به فيما اكدت الشركتان الاخريان انها تعترزمان الالتزام بالقواعد الجديدة.

مسؤولين دهموا مكاتبها في مدينة ليفر كوزن الألمانية لجمع معلومات عن مواد كيميائية تستخدم في صناعة المطاط.

ونقلت صحيفة (فايننشال تايمز) البريطانية امس الخميس عن مصادر ان تحقيقات المفوضية الأوروبية تركز على اتهامات بتخفيف الاسعار في سوق مادة بتيومين مشيرة الى ان حجم التجارة بهذه المادة في اوروبا بلغ 16 مليون طن تولى 95 في المئة منها عدد محدود من الشركات.

وتوقع خبراء ان يهدد التحقيق الى قريبا عن اجراءات لمكافحة الانكماش الاقتصادي.

مسؤولين دهموا مكاتبها في مدينة ليفر كوزن الألمانية لجمع معلومات عن مواد كيميائية تستخدم في صناعة المطاط.

ونقلت صحيفة (فايننشال تايمز) البريطانية امس الخميس عن مصادر ان اتهامات المفوضية الأوروبية تركز على اتهامات بتخفيف الاسعار في سوق مادة بتيومين مشيرة الى ان حجم التجارة بهذه المادة في اوروبا بلغ 16 مليون طن تولى 95 في المئة منها عدد محدود من الشركات.

وتوقع خبراء ان يهدد التحقيق الى قريبا عن اجراءات لمكافحة الانكماش الاقتصادي.

مسؤولين دهموا مكاتبها في مدينة ليفر كوزن الألمانية لجمع معلومات عن مواد كيميائية تستخدم في صناعة المطاط.

ونقلت صحيفة (فايننشال تايمز) البريطانية امس الخميس عن مصادر ان اتهامات المفوضية الأوروبية تركز على اتهامات بتخفيف الاسعار في سوق مادة بتيومين مشيرة الى ان حجم التجارة بهذه المادة في اوروبا بلغ 16 مليون طن تولى 95 في المئة منها عدد محدود من الشركات.

وتوقع خبراء ان يهدد التحقيق الى قريبا عن اجراءات لمكافحة الانكماش الاقتصادي.

مسؤولين دهموا مكاتبها في مدينة ليفر كوزن الألمانية لجمع معلومات عن مواد كيميائية تستخدم في صناعة المطاط.

ونقلت صحيفة (فايننشال تايمز) البريطانية امس الخميس عن مصادر ان اتهامات المفوضية الأوروبية تركز على اتهامات بتخفيف الاسعار في سوق مادة بتيومين مشيرة الى ان حجم التجارة بهذه المادة في اوروبا بلغ 16 مليون طن تولى 95 في المئة منها عدد محدود من الشركات.

وتوقع خبراء ان يهدد التحقيق الى قريبا عن اجراءات لمكافحة الانكماش الاقتصادي.

مسؤولين دهموا مكاتبها في مدينة ليفر كوزن الألمانية لجمع معلومات عن مواد كيميائية تستخدم في صناعة المطاط.

ونقلت صحيفة (فايننشال تايمز) البريطانية امس الخميس عن مصادر ان اتهامات المفوضية الأوروبية تركز على اتهامات بتخفيف الاسعار في سوق مادة بتيومين مشيرة الى ان حجم التجارة بهذه المادة في اوروبا بلغ 16 مليون طن تولى 95 في المئة منها عدد محدود من الشركات.

وتوقع خبراء ان يهدد التحقيق الى قريبا عن اجراءات لمكافحة الانكماش الاقتصادي.

مسؤولين دهموا مكاتبها في مدينة ليفر كوزن الألمانية لجمع معلومات عن مواد كيميائية تستخدم في صناعة المطاط.

ونقلت صحيفة (فايننشال تايمز) البريطانية امس الخميس عن مصادر ان اتهامات المفوضية الأوروبية تركز على اتهامات بتخفيف الاسعار في سوق مادة بتيومين مشيرة الى ان حجم التجارة بهذه المادة في اوروبا بلغ 16 مليون طن تولى 95 في المئة منها عدد محدود من الشركات.

وتوقع خبراء ان يهدد التحقيق الى قريبا عن اجراءات لمكافحة الانكماش الاقتصادي.

مسؤولين دهموا مكاتبها في مدينة ليفر كوزن الألمانية لجمع معلومات عن مواد كيميائية تستخدم في صناعة المطاط.

ونقلت صحيفة (فايننشال تايمز) البريطانية امس الخميس عن مصادر ان اتهامات المفوضية الأوروبية تركز على اتهامات بتخفيف الاسعار في سوق مادة بتيومين مشيرة الى ان حجم التجارة بهذه المادة في اوروبا بلغ 16 مليون طن تولى 95 في المئة منها عدد محدود من الشركات.

وتوقع خبراء ان يهدد التحقيق الى قريبا عن اجراءات لمكافحة الانكماش الاقتصادي.

مسؤولين دهموا مكاتبها في مدينة ليفر كوزن الألمانية لجمع معلومات عن مواد كيميائية تستخدم في صناعة المطاط.

ونقلت صحيفة (فايننشال تايمز) البريطانية امس الخميس عن مصادر ان اتهامات المفوضية الأوروبية تركز على اتهامات بتخفيف الاسعار في سوق مادة بتيومين مشيرة الى ان حجم التجارة بهذه المادة في اوروبا بلغ 16 مليون طن تولى 95 في المئة منها عدد محدود من الشركات.

وتوقع خبراء ان يهدد التحقيق الى قريبا عن اجراءات لمكافحة الانكماش الاقتصادي.

مسؤولين دهموا مكاتبها في مدينة ليفر كوزن الألمانية لجمع معلومات عن مواد كيميائية تستخدم في صناعة المطاط.

ونقلت صحيفة (فايننشال تايمز) البريطانية امس الخميس عن مصادر ان اتهامات المفوضية الأوروبية تركز على اتهامات بتخفيف الاسعار في سوق مادة بتيومين مشيرة الى ان حجم التجارة بهذه المادة في اوروبا بلغ 16 مليون طن تولى 95 في المئة منها عدد محدود من الشركات.

وتوقع خبراء ان يهدد التحقيق الى قريبا عن اجراءات لمكافحة الانكماش الاقتصادي.

مسؤولين دهموا مكاتبها في مدينة ليفر كوزن الألمانية لجمع معلومات عن مواد كيميائية تستخدم في صناعة المطاط.

ونقلت صحيفة (فايننشال تايمز) البريطانية امس الخميس عن مصادر ان اتهامات المفوضية الأوروبية تركز على اتهامات بتخفيف الاسعار في سوق مادة بتيومين مشيرة الى ان حجم التجارة بهذه المادة في اوروبا بلغ 16 مليون طن تولى 95 في المئة منها عدد محدود من الشركات.

وتوقع خبراء ان يهدد التحقيق الى قريبا عن اجراءات لمكافحة الانكماش الاقتصادي.

مسؤولين دهموا مكاتبها في مدينة ليفر كوزن الألمانية لجمع معلومات عن مواد كيميائية تستخدم في صناعة المطاط.

ونقلت صحيفة (فايننشال تايمز) البريطانية امس الخميس عن مصادر ان اتهامات المفوضية الأوروبية تركز على اتهامات بتخفيف الاسعار في سوق مادة بتيومين مشيرة الى ان حجم التجارة بهذه المادة في اوروبا بلغ 16 مليون طن تولى 95 في المئة منها عدد محدود من الشركات.

وتوقع خبراء ان يهدد التحقيق الى قريبا عن اجراءات لمكافحة الانكماش الاقتصادي.

مسؤولين دهموا مكاتبها في مدينة ليفر كوزن الألمانية لجمع معلومات عن مواد كيميائية تستخدم في صناعة المطاط.

ونقلت صحيفة (فايننشال تايمز) البريطانية امس الخميس عن مصادر ان اتهامات المفوضية الأوروبية تركز على اتهامات بتخفيف الاسعار في سوق مادة بتيومين مشيرة الى ان حجم التجارة بهذه المادة في اوروبا بلغ 16 مليون طن تولى 95 في المئة منها عدد محدود من الشركات.

وتوقع خبراء ان يهدد التحقيق الى قريبا عن اجراءات لمكافحة الانكماش الاقتصادي.

تشتري الولايات المتحدة امدادات من الوقود من الخزانات في السعودية ودول خليجية اخرى.

وقد يرتفع الطلب على الامدادات ايضا من مصافي تكرير تخزين النفط خوفا من حدوث نقص.

وتحتفظ السعودية بكميات كبيرة مخزنة في موانئ على ساحليها على الخليج والبحر الاحمر. وقامت شركة ارامكو السعودية الحكومية في التسعينات ببناء مرافق تخزين تحت الارض للاحتفاظ باحتياطيات كافية من المنتجات النفطية للطوارئ.

على صعيد آخر قال وزير البترول القطري عبد الله العليبة امس ان اسعار النفط قد تقفز لفترة قصيرة تم تهبط بشدة في اعقاب اي هجوم عسكري تقوده الولايات المتحدة ضد العراق.

وقال العليبة لرويتز «من واقع تجاربي فانه كلما اندلعت حرب في هذه المنطقة تقفز الاسعار بشكل مؤقت ثم تنهار السوق لاحقا. كان بالامكان شراء ارض نفط خلال الحرب العراقية الايرانية (بين عامي 1980 و1988).. بسبعة دولارات للبرميل».

واعرب الوزير القطري الذي يتولى منصب رئيس اوبك اعتبارا من كانون الثاني (يناير) المقبل عن تفاؤله بإمكانية تقادي هجوم امريكي على العراق. لكنه قال ان اي ارتفاع في اسعار النفط في حالة نشوب حرب لن يستمر طويلا على الأرجح.

وكانت رسالته للمستهلكين هي «لا تنزعجوا». وقال

تشتري الولايات المتحدة امدادات من الوقود من الخزانات في السعودية ودول خليجية اخرى.

وقد يرتفع الطلب على الامدادات ايضا من مصافي تكرير تخزين النفط خوفا من حدوث نقص.

وتحتفظ السعودية بكميات كبيرة مخزنة في موانئ على ساحليها على الخليج والبحر الاحمر. وقامت شركة ارامكو السعودية الحكومية في التسعينات ببناء مرافق تخزين تحت الارض للاحتفاظ باحتياطيات كافية من المنتجات النفطية للطوارئ.

على صعيد آخر قال وزير البترول القطري عبد الله العليبة امس ان اسعار النفط قد تقفز لفترة قصيرة تم تهبط بشدة في اعقاب اي هجوم عسكري تقوده الولايات المتحدة ضد العراق.

وقال العليبة لرويتز «من واقع تجاربي فانه كلما اندلعت حرب في هذه المنطقة تقفز الاسعار بشكل مؤقت ثم تنهار السوق لاحقا. كان بالامكان شراء ارض نفط خلال الحرب العراقية الايرانية (بين عامي 1980 و1988).. بسبعة دولارات للبرميل».

واعرب الوزير القطري الذي يتولى منصب رئيس اوبك اعتبارا من كانون الثاني (يناير) المقبل عن تفاؤله بإمكانية تقادي هجوم امريكي على العراق. لكنه قال ان اي ارتفاع في اسعار النفط في حالة نشوب حرب لن يستمر طويلا على الأرجح.

وكانت رسالته للمستهلكين هي «لا تنزعجوا». وقال

تشتري الولايات المتحدة امدادات من الوقود من الخزانات في السعودية ودول خليجية اخرى.

وقد يرتفع الطلب على الامدادات ايضا من مصافي تكرير تخزين النفط خوفا من حدوث نقص.

وتحتفظ السعودية بكميات كبيرة مخزنة في موانئ على ساحليها على الخليج والبحر الاحمر. وقامت شركة ارامكو السعودية الحكومية في التسعينات ببناء مرافق تخزين تحت الارض للاحتفاظ باحتياطيات كافية من المنتجات النفطية للطوارئ.

على صعيد آخر قال وزير البترول القطري عبد الله العليبة امس ان اسعار النفط قد تقفز لفترة قصيرة تم تهبط بشدة في اعقاب اي هجوم عسكري تقوده الولايات المتحدة ضد العراق.

وقال العليبة لرويتز «من واقع تجاربي فانه كلما اندلعت حرب في هذه المنطقة تقفز الاسعار بشكل مؤقت ثم تنهار السوق لاحقا. كان بالامكان شراء ارض نفط خلال الحرب العراقية الايرانية (بين عامي 1980 و1988).. بسبعة دولارات للبرميل».

واعرب الوزير القطري الذي يتولى منصب رئيس اوبك اعتبارا من كانون الثاني (يناير) المقبل عن تفاؤله بإمكانية تقادي هجوم امريكي على العراق. لكنه قال ان اي ارتفاع في اسعار النفط في حالة نشوب حرب لن يستمر طويلا على الأرجح.

وكانت رسالته للمستهلكين هي «لا تنزعجوا». وقال

تشتري الولايات المتحدة امدادات من الوقود من الخزانات في السعودية ودول خليجية اخرى.

وقد يرتفع الطلب على الامدادات ايضا من مصافي تكرير تخزين النفط خوفا من حدوث نقص.

وتحتفظ السعودية بكميات كبيرة مخزنة في موانئ على ساحليها على الخليج والبحر الاحمر. وقامت شركة ارامكو السعودية الحكومية في التسعينات ببناء مرافق تخزين تحت الارض للاحتفاظ باحتياطيات كافية من المنتجات النفطية للطوارئ.

على صعيد آخر قال وزير البترول القطري عبد الله العليبة امس ان اسعار النفط قد تقفز لفترة قصيرة تم تهبط بشدة في اعقاب اي هجوم عسكري تقوده الولايات المتحدة ضد العراق.

وقال العليبة لرويتز «من واقع تجاربي فانه كلما اندلعت حرب في هذه المنطقة تقفز الاسعار بشكل مؤقت ثم تنهار السوق لاحقا. كان بالامكان شراء ارض نفط خلال الحرب العراقية الايرانية (بين عامي 1980 و1988).. بسبعة دولارات للبرميل».

واعرب الوزير القطري الذي يتولى منصب رئيس اوبك اعتبارا من كانون الثاني (يناير) المقبل عن تفاؤله بإمكانية تقادي هجوم امريكي على العراق. لكنه قال ان اي ارتفاع في اسعار النفط في حالة نشوب حرب لن يستمر طويلا على الأرجح.

وكانت رسالته للمستهلكين هي «لا تنزعجوا». وقال

تشتري الولايات المتحدة امدادات من الوقود من الخزانات في السعودية ودول خليجية اخرى.

وقد يرتفع الطلب على الامدادات ايضا من مصافي تكرير تخزين النفط خوفا من حدوث نقص.

وتحتفظ السعودية بكميات كبيرة مخزنة في موانئ على ساحليها على الخليج والبحر الاحمر. وقامت شركة ارامكو السعودية الحكومية في التسعينات ببناء مرافق تخزين تحت الارض للاحتفاظ باحتياطيات كافية من المنتجات النفطية للطوارئ.

على صعيد آخر قال وزير البترول القطري عبد الله العليبة امس ان اسعار النفط قد تقفز لفترة قصيرة تم تهبط بشدة في اعقاب اي هجوم عسكري تقوده الولايات المتحدة ضد العراق.

وقال العليبة لرويتز «من واقع تجاربي فانه كلما اندلعت حرب في هذه المنطقة تقفز الاسعار بشكل مؤقت ثم تنهار السوق لاحقا. كان بالامكان شراء ارض نفط خلال الحرب العراقية الايرانية (بين عامي 1980 و1988).. بسبعة دولارات للبرميل».

واعرب الوزير القطري الذي يتولى منصب رئيس اوبك اعتبارا من كانون الثاني (يناير) المقبل عن تفاؤله بإمكانية تقادي هجوم امريكي على العراق. لكنه قال ان اي ارتفاع في اسعار النفط في حالة نشوب حرب لن يستمر طويلا على الأرجح.

وكانت رسالته للمستهلكين هي «لا تنزعجوا». وقال

تشتري الولايات المتحدة امدادات من الوقود من الخزانات في السعودية ودول خليجية اخرى.

وقد يرتفع الطلب على الامدادات ايضا من مصافي تكرير تخزين النفط خوفا من حدوث نقص.

وتحتفظ السعودية بكميات كبيرة مخزنة في موانئ على ساحليها على الخليج والبحر الاحمر. وقامت شركة ارامكو السعودية الحكومية في التسعينات ببناء مرافق تخزين تحت الارض للاحتفاظ باحتياطيات كافية من المنتجات النفطية للطوارئ.

على صعيد آخر قال وزير البترول القطري عبد الله العليبة امس ان اسعار النفط قد تقفز لفترة قصيرة تم تهبط بشدة في اعقاب اي هجوم عسكري تقوده الولايات المتحدة ضد العراق.

وقال العليبة لرويتز «من واقع تجاربي فانه كلما اندلعت حرب في هذه المنطقة تقفز الاسعار بشكل مؤقت ثم تنهار السوق لاحقا. كان بالامكان شراء ارض نفط خلال الحرب العراقية الايرانية (بين عامي 1980 و1988).. بسبعة دولارات للبرميل».

واعرب الوزير القطري الذي يتولى منصب رئيس اوبك اعتبارا من كانون الثاني (يناير) المقبل عن تفاؤله بإمكانية تقادي هجوم امريكي على العراق. لكنه قال ان اي ارتفاع في اسعار النفط في حالة نشوب حرب لن يستمر طويلا على الأرجح.

وكانت رسالته للمستهلكين هي «لا تنزعجوا». وقال

تشتري الولايات المتحدة امدادات من الوقود من الخزانات في السعودية ودول خليجية اخرى.

وقد يرتفع الطلب على الامدادات ايضا من مصافي تكرير تخزين النفط خوفا من حدوث نقص.

وتحتفظ السعودية بكميات كبيرة مخزنة في موانئ على ساحليها على الخليج والبحر الاحمر. وقامت شركة ارامكو السعودية الحكومية في التسعينات ببناء مرافق تخزين تحت الارض للاحتفاظ باحتياطيات كافية من المنتجات النفطية للطوارئ.

على صعيد آخر قال وزير البترول القطري عبد الله العليبة امس ان اسعار النفط قد تقفز لفترة قصيرة تم تهبط بشدة في اعقاب اي هجوم عسكري تقوده الولايات المتحدة ضد العراق.

وقال العليبة لرويتز «من واقع تجاربي فانه كلما اندلعت حرب في هذه المنطقة تقفز الاسعار بشكل مؤقت ثم تنهار السوق لاحقا. كان بالامكان شراء ارض نفط خلال الحرب العراقية الايرانية (بين عامي 1980 و1988).. بسبعة دولارات للبرميل».

واعرب الوزير القطري الذي يتولى منصب رئيس اوبك اعتبارا من كانون الثاني (يناير) المقبل عن تفاؤله بإمكانية تقادي هجوم امريكي على العراق. لكنه قال ان اي ارتفاع في اسعار النفط في حالة نشوب حرب لن يستمر طويلا على الأرجح.

وكانت رسالته للمستهلكين هي «لا تنزعجوا». وقال

تشتري الولايات المتحدة امدادات من الوقود من الخزانات في السعودية ودول خليجية اخرى.

وقد يرتفع الطلب على الامدادات ايضا من مصافي تكرير تخزين النفط خوفا من حدوث نقص.

وتحتفظ السعودية بكميات كبيرة مخزنة في موانئ على ساحليها على الخليج والبحر الاحمر. وقامت شركة ارامكو السعودية الحكومية في التسعينات ببناء مرافق تخزين تحت الارض للاحتفاظ باحتياطيات كافية من المنتجات النفطية للطوارئ.

على صعيد آخر قال وزير البترول القطري عبد الله العليبة امس ان اسعار النفط قد تقفز لفترة قصيرة تم تهبط بشدة في اعقاب اي هجوم عسكري تقوده الولايات المتحدة ضد العراق.

وقال العليبة لرويتز «من واقع تجاربي فانه كلما اندلعت حرب في هذه المنطقة تقفز الاسعار بشكل مؤقت ثم تنهار السوق لاحقا. كان بالامكان شراء ارض نفط خلال الحرب العراقية الايرانية (بين عامي 1980 و1988).. بسبعة دولارات للبرميل».

واعرب الوزير القطري الذي يتولى منصب رئيس اوبك اعتبارا من كانون الثاني (يناير) المقبل عن تفاؤله بإمكانية تقادي هجوم امريكي على العراق. لكنه قال ان اي ارتفاع في اسعار النفط في حالة نشوب حرب لن يستمر طويلا على الأرجح.

وكانت رسالته للمستهلكين هي «لا تنزعجوا». وقال



السعودية تنفي صحة تقرير عن تجاوزها حصتها الانتاجية في اوبك باكثر من مليون برميل يوميا

«ربما يقفز سعر النفط على المدى القصير... لكن اوبك ستدلل لضمان امدادات مستقرة. وسنرفع الانتاج اذا حدث نقص في الامدادات».

ويقول محللون ان المتعاملين اضافوا «علاوة حرب» لاسعار النفط حتى وصلت اسعار الخام الامريكي الى حوالي 30 دولارا للبرميل بسبب المخاوف من هجوم عسكري تقوده الولايات المتحدة على العراق يعطل امدادات النفط من منطقة الخليج. وقدر العليبة هذه

العلاوة السعرية بواقع خمسة دولارات للبرميل. وقال «من الذي وضع هذه العلاوة.. انهم المضاربون. السعر السائد هذه الايام ليس بسبب نقص الامدادات».

نفس هذا الرأي عبرت عنه شركة يوكوس الروسية امس. فقد نقلت وكالة نوفوستي الروسية عن رئيس مجلس ادارة شركة يوكوس النفطية الروسية قوله «اذا تمت الضربة العسكرية بسرعة وبفعالية فان اسعار النفط يمكن ان تنخفض بحددة مما سيؤثر على مداخليل الموازنة وصناعة النفط الروسية».

واضاف رئيس مجلس ادارة ثاني اكبر شركة نفطية في روسيا «بعد انتهاء العملية العسكرية سيمر 18 شهرا قبل ان يعود مجمع النفط العراقي الى عمله ثم تتواصل حالة عدم الاستقرار في سوق النفط العالمية سنتين اخريين» متوقعا ان تتراوح اسعار النفط في تلك الفترة بين 14 و 20 دولارا للبرميل لتعود بعد ذلك الى نحو 27 دولار للبرميل».

وتتص صيغة سعرية وضعتها اوبك قبل عامين على ان المنظمة سترفع الانتاج اذا ظلت الاسعار فوق مستوى



توقع انخفاض انفاق المستهلكين الامريكيين مع استمرار هبوط اسعار الاسهم والمخاوف من آثار شح حرب على العراق

واشنطن - من غلين سومرفيل:

يقول الاقتصادي بيل سوليفان من مورغان ستانلي «قياس (اثر الأزمة) على السلوك الفعلي في غاية الصعوبة. لكن عند مستويات اقبال حرب مع العراق والقلق خشية ارتفاع أسعار النفط مع اقتراب فصل الشتاء، فإنه مازال يؤدي دوره كمحصر رئيسي للنمو الاقتصادي في الولايات المتحدة.

لكن بعض المحللين يخشون ان يؤدي تواتر الانباء السيئة واثر انتشار قيمة حوافظ الأوراق المالية مع تراجع المؤشرات الرئيسية للبورصات الى ادنى مستوياتها منذ عدة سنوات في نهاية الامر الى ارهاق المصدر الوحيد لقوة الاقتصاد مما يجعل البلاد عرضة للدخول في حالة كساد جديدة.

ومن دواعي القلق بوجه خاص تهاوي سوق الاسهم الذي دفع اسهم الشركات الكبرى الى ادنى مستوياتها منذ خمس سنوات امس الاول خاصة اذا ما اثار ذلك قلق المستهلكين من الانفاق او ادى الى خفض انفاق الشركات على الاستثمارات.

ومن المسلم به ان الانفاق يصبح سهلا في اوقات الرخاء عندما تنمو الزروة كما حدث في التسعينات، لكن الانخفاض الطروح الآن هو مساك سيحدث في الوقت الذي تتآكل فيه

الثروة. يقول الاقتصادي بيل سوليفان من مورغان ستانلي «قياس (اثر الأزمة) على السلوك الفعلي في غاية الصعوبة. لكن عند مستويات اقبال حرب مع العراق والقلق خشية ارتفاع أسعار النفط مع اقتراب فصل الشتاء، فإنه مازال يؤدي دوره كمحصر رئيسي للنمو الاقتصادي في الولايات المتحدة.

لكن بعض المحللين يخشون ان يؤدي تواتر الانباء السيئة واثر انتشار قيمة حوافظ الأوراق المالية مع تراجع المؤشرات الرئيسية للبورصات الى ادنى مستوياتها منذ عدة سنوات في نهاية الامر الى ارهاق المصدر الوحيد لقوة الاقتصاد مما يجعل البلاد عرضة للدخول في حالة كساد جديدة.

ومن دواعي القلق بوجه خاص تهاوي سوق الاسهم الذي دفع اسهم الشركات الكبرى الى ادنى مستوياتها منذ خمس سنوات امس الاول خاصة اذا ما اثار ذلك قلق المستهلكين من الانفاق او ادى الى خفض انفاق الشركات على الاستثمارات.

ومن المسلم به ان الانفاق يصبح سهلا في اوقات الرخاء عندما تنمو الزروة كما حدث في التسعينات، لكن الانخفاض الطروح الآن هو مساك سيحدث في الوقت الذي تتآكل فيه

القاهرة - ماهر شميطلي:

تؤكد المؤشرات الاقتصادية تجاوز مصر التاثيرات الناجمة عن اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) ضد الولايات المتحدة، لكن عددا من الاقتصاديين يحذر من ان حربا محتملة على العراق قد تؤدي الى انتكاسة تطيح باستعادة الاقتصاد المصري عافيته.

وقال خبراء في الاقتصاد ان الحرب الامريكية المحتملة لاطاحة الرئيس العراقي صدام حسين ستلحق ضررا بالمرافق التي تحقق عوائد الاحتياطي الاجنبي مثل السياحة والصادرات وقناة السويس.

ورأى الاقتصادي تامر مصطفي صابر ان «السياحة تراجعت كثيرا بعد اعتداءات 11 ايلول بسبب الخوف من التوجه الى الشرق الاوسط بعد عمليات الخطف الانتحارية. وازداد ان هذا القطاع «عاد لينشط من جديد لكن الحرب ستصيبه بانتكاسة اخرى».

وفي اقتصاد ياتي ثلثا قوة دفعه من انفاق المستهلكين يعني ذلك ان هناك اثرا سلبيًا على النمو لكنه لا يعني توقفا كاملا. ويقول روبرت ديدريك المستشار الاقتصادي في نورذن تراست في شيكاغو «نحن قلقون على فترة حرجة فيما يتعلق (باثر عدم اليقين) الخاص بالعراق وحتى تحسم مسألة العراق بالشكل الذي تزيده الولايات المتحدة سيستمر العبء على سوق الاسهم».

وسيحصل ذلك في وقت تحقق فيه الارقام تقديما مهما حيث سجل عدد السياح رقما قياسيا في آب (اغسطس) الماضي وضافت الخوجة في الميزان التجاري واستعادت عائدات قناة السويس معدلاتها السابقة لاعتداءات 11 ايلول.

وكان وزير السياحة ممدوح البلتاجي اعلن ان 574 الف سائح وصلوا الى مصر خلال شهر آب وهو «امر لا سابق له في تاريخ السياحة المصرية».

وقال مسؤول في وزارة التجارة ان عائدات مصر من السياحة بلغت 3,4 مليار دولار للسنة المالية 2001-2002 التي انتهت في 30 حزيران (يونيو) الماضي بتراجع قدره 900 مليون دولار عن العام السابق.

واضاف المسؤول ان «الخسائر كانت باعجوبة ما اقل من المتوقع»، مشيرا الى ان التوقعات كانت حدث عن خسائر تبلغ 2,4 مليار دولار.

واعتبر صابر ان ازدياد عدد السياح الخليجيين الذين فضلوا الابتعاد عن الوجهات الغربية منذ 11 ايلول وارتفاع عدد الاسرائيليين القادمين الى مصر هربا من العنف هناك اديا الى التعويض عن غياب السياح الغربيين.

وذكرت مجلة (بيزنس مونثلي) الصادرة عن الغرفة التجارية الامريكية في مصر ان الانتعاش الفلسطيني لعبت دورا في مجيء الاسرائيليين وازدادت عائدات مصر من السياحة الخارجية بـ 63 مليون دولار عام 2000.

وقال صابر انها بلغت 70 مليون دولار عام 2001. وكان مسؤولون عراقيون اعلنا ان الصادرات المصرية بلغت 1,7 مليار دولار في 2001 لكن مسؤولين في القاهرة اكدوا ان الرقم مبالغ فيه لان معظم الصادرات المصرية بلغت في تلك السنة اربعة مليارات دولار.

المركزي الاوربي يقرر تثبيت أسعار الفائدة

■ فرائفوتور-رويتزر: قرر البنك المركزي الاوربي امس الخميس ابقاء أسعار الفائدة دون تغيير في خطوة تعكس موقفه الاخير بان خفض الفائدة الان سيسبب في العجز عن انتعاش اقتصاد منطقة اليورو من الركود. وقال البنك انه ترك سعر الفائدة الرئيسي على 3,25 في المئة دون تغيير منذ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وجاء القرار متسقا مع توقعات الاقتصاديين بعد ان قال فيم دويستبرغ رئيس البنك يوم الثلاثاء الماضي ان الاسباب التي تعرقل النمو هي عدم وضوح الرؤية وضعف الثقة وانعدام الاصلاحات الهيكلية. ويعتقد العديد من الاقتصاديين ان استمرار تدفق البيانات الاقتصادية الضعيفة والغموض الذي يكتنف احتمالات نشوب حرب في الخليج والاضواح الصعبة التي تمر بها البنوك الاوروبية خاصة في ألمانيا سترغم البنك على خفض الفائدة قبل نهاية العام الجاري.

وينك انكلترا يترك أسعار الفائدة دون تغيير

■ لندن-رويترز: ترك بنك انكلترا المركزي اليوم الخميس أسعار الفائدة الرئيسية دون تغيير عند 4,0 في المئة في مشروع اقامته شركة جنرال موتورز وكان القرار متوقعا على نطاق واسع من جانب الاسواق المالية نظرا لان لجنة السياسة النقدية في البنك تواجه ضعفا في قطاع الصناعات التحويلية وانخفاضا في معدل التضخم من ناحية بينما تواجه من الناحية الاخرى ارتفاعا هائلا في أسعار المساكن.

ولم يصاحب قرار اللجنة اي بيان وهو ما يعني ان من المؤكد تقريبا ان اللجنة ستقرر ما حدث في عام 2000 عندما تركت أسعار الفائدة دون تغيير لمدة عام كامل.

اول استثمار صيني بشركة اجنبية لصناعة السيارات

■ شنغهاي-يو بي بي أي: وافقت شركة شنغهاي الصينية لصناعة السيارات على شراء 10 في المئة من مشروع اقامته شركة جنرال موتورز الامريكية العملاقة بعد شرائها معاملة من شركة دايو الكورية الجنوبية المملوكة مقابل 400 مليون دولار.

وهذه اول مرة تقوم فيها شركة صينية بالاستثمار في شركة اجنبية لصناعة السيارات. ومن المتوقع ان تدفع الشركة الصينية 60 مليون دولار مقابل امتلاك 10 في المئة من شركة دايو اوتوموتيف اذ تكنولوجيا التي اقامتها جنرال موتورز بعد انهيار دايو قبل سنوات.

وتشترك جنرال موتورز مع شركة شنغهاي في ادارة مشروع بقيمة 1,5 مليار دولار في مدينة شنغهاي لانتاج انواع مختلفة من السيارات بينها سيارة بيوك الامريكية. كما تدير الشركة الصينية مشروعا مشتركا مع شركة فولكسفاغن الالمانية لانتاج موديلات مختلفة بينها سيارة سانتانا، اكثر السيارات رواجا في الصين.

روش السويسرية لادوية تزيد مبيعاتها وتربض 800 مليون لنسوية دعوى ضدها

■ زيوريخ-يو بي بي أي: اعلنت مجموعة روش هولدنج السويسرية للمستحضرات الصيدلانية ان مبيعاتها من العمليات الاساسية لنشاطها ارتفعت بنسبة اقل من المتوقع بلغت في المئة الى 19,27 مليار فرنك سويسري (13 مليار دولار) في الاثني عشر التسعة الاولى من العام الحالي.

واوضحت الشركة في بيان لها امس الخميس ان مبيعاتها من المنتجات الاساسية ارتفعت بنسبة 7 في المئة وحقن قوة الفرنت السويسري 6حت في المئة من هذه الزيادة عند تحويل العملات المحلية من فروعها في البلدان الاخرى.

ووقعت روش التي تتخذ من مدينة بازل مقرا لها استثمار مبيعاتها في الارتفاع حتى نهاية العام الحالي مؤكدة توقعاتها السابقة بزيادة ارباح التشغيل ايضا دون ان تعطى ارقاما لهذه الازياح.

وقالت الشركة انها رفعت ما رصدته لنسوية قضايا قانونية تتعلق بتحديد أسعار فيتامينات الـ 1,2 مليار فرنك سويسري (813,5 مليون دولار) مؤكدة رغبتها في غلق هذا الملف في اسرع وقت ممكن.

واشارت الى الاتفاق على تسويات هذا العام مع عدد من الزبائن المباشرين في الولايات المتحدة من دون الجوء الى القضاء.

هو تسي منه الفيتنامية تتطلع لشبكة قطارات جديدة

■ هانوي-رويترز: قد تحظى مدينة هو تسي منه الفيتنامية التجارية المكتظة بالدراجات النارية ببعض الراحة اذا ما مضى مشروع مقترح لاقامة شبكة للطارات بكلفة 2,1 مليار دولار قديما.

وكتبت صحيفة (فيتنام نيوز) الحكومية امس الخميس نقول ان المشروع اجتذب اهتمام ثمانية مستثمرين محتملين من الولايات المتحدة ومانيا واليابان وفرنسا والصين.

وقالت الصحيفة ان المشروع سيسهل انواعا مختلفة من القطارات وسيفي بنحو 60 في المئة من الطلب على المواصلات في هذه المدينة الجنوبية المعروفة حتى الان على نطاق واسع باسمها القديم سايجون.

وستصل شبكة القطارات مداخل المدينة والطرق التي تصلها بالمناطق الصناعية ومناطق التكدس السكاني. وهو تسي منه هي اكبر مدينة فيتنامية ويقطنها سبعة ملايين نسمة وتعاني من تكدس شوارعها وارتفاع معدل حوادث الطرق. وتأتي اغلب الحوادث من الدراجات النارية اكثر وسائل المواصلات شيوعا في المدينة. وسجلت المدينة نحو احوال وفاة في حوادث الطرق في الاشهر الثمانية الاولى من هذا العام.

محللون: العائدات النفطية كافية لتمويل عملية اعادة اعمار العراق

واشنطن - من راندال ميكلسون:

رغم ان الرئيس الامريكي جورج بوش تعهد بالمساعدة في اعادة اعمار العراق اذا ما قاد هجوم عليه لاطاحة بالرئيس صدام حسين الا ان نفط العراق هو الذي سيمول هذه الجهود في نهاية الامر.

وتضم اراضي العراق ثاني اكبر احتياطي نفطية في العالم. ويقول المحللون انه فور اعادة بناء صناعة النفط العراقية المتدهارة يمكن زيادة انتاجها لجمع نسبة كبيرة من مليارات الدولارات التي قد تتكلفتها عملية اعادة البناء فيما بعد الحرب.

وبتناقض ذلك بحددة مع جهود اعمار افغانستان واجزاء من يوغوسلافيا السابقة او اوروا واليابان فيما بعد الحرب العالمية الثانية التي وق العباء الاكبر فيها على المنتصر.

ويقول دانييل بريجن رئيس مركز كمبريدج لبيانات الطاقة «اذا كان (العراق) سيسكب ما بين 50 و60 مليون دولار يوميا من النفط... فسيكون ذلك مصدرا هائلا لاعادة اعمار وخاصة اذا لم يكن يحول نسبة كبيرة عائداته لتمويل اعادة اعمار».

وقد تتراوح تكلفة اعادة بناء العراق بين مليار وسبعة مليارات دولار سنويا لعدة سنوات وفقا لتقديرات كين بوزال المحلل الامريكي الحكومي السابق المختص بمنطقة الخليج.

وقال مسؤول امريكي بارز ان الادارة بدأت في وضع

خطط اعادة الاعمار لكنها في مراحلها الاولى ولا يمكنه تحديد الدور الذي سيلعبه نفط العراق فيها.

واضاف «انهم يفكرون في الامر لكننا لم نقرب بعد من القدرة على الاجابة على اسئلة. سنقوم نحن بانفسنا بدور نشط للغاية. وستضطلع بدور نشط في حشد الدعم الدولي». ويقول المحللون انه اذا نجحت الحرب في الاطاحة بصدام فقد تحتاج اعادة بناء القدرة الانتاجية النفطية لنحو ثلاثة اعوام وستكون المعونات الاجنبية مطلوبة لعمليات الاعمار الاولى.

وتداعت العديد من المنشآت النفطية العراقية بعد سنوات من الحرب والعقوبات الاقتصادية.

كما ان الرئيس صدام حسين الذي قد يشعر ان مصيره باد مضموحا قد يلجأ الى تخريب حقول النفط بشكل مشابه لتخريب القوات العراقية المنسحبة حقول النفط الكويتية في عام 1991 وهو ما قد يعطل الانتعاش العراقي بدرجة اكبر.

ويقدر بوزال في كتابه الجديد (العاصفة المقبلة.. اسباب غزو العراق) ان تبلغ حصة الولايات المتحدة من عمليات اعادة الاعمار الاولى ما بين خمسة وعشرة مليارات دولار على مدى ثلاث سنوات.

ويقدر هذا المبلغ بافراض حصول الولايات المتحدة على دعم من حلفائها ولا يشمل تكاليف بقاء القوات في العراق. ويتجاهل المحللون تكلفتها بان يسهم النفط العراقي في تمويل التكاليف العسكرية للغزو. وقال بوزال في حديث ان الامم المتحدة يمكنها بسهولة ادارة مبيعات النفط

العراقي في المراحل الاولى من اعادة الاعمار عن طريق تعديل اتفاق مبادلة النفط بالغاز.

ويضيف بوزال ان العراق يمكنه زيادة قدراته الانتاجية بما بين مليون الى مليوني برميل يوميا خلال فترة دا بين عام وثلاثة اعوام بعد الغزو.

وتفيد بيانات حكومية امريكية ان انتاج العراق بلغ نحو 1,97 مليون برميل يوميا في الاشهر السبعة الاولى من عام 2002 انخفاضا من ذروته بعد حرب الخليج التي بلغت 2,57 مليون برميل يوميا في عام 2000 واعلى.

■ لندن-رويترز: قالت مصادر بصناعة النفط امس الخميس ان شركة روسية كبرى ابرمت واحدة من اكبر صفقات شراء النفط العملاقة في تاريخ برنامج النفط مقابل الغذاء البرم مع الامم المتحدة وذلك في الوقت الذي بدأت فيه شركات النفط الغربية الكبرى تستأنف علاقاتها مع بغداد. وكانت شركة الفا ايكو الروسية التابعة لمصرف الفا بنك أحد أكبر

البنوك الخاصة في روسيا تشتري النفط العراقي بانتظام. لكنها ابرمت صفقة هذا الاسبوع لشراء 20 مليون برميل فيما وصفته المصادر بأحدى أكبر الصفقات منذ بدء تنفيذ برنامج النفط مقابل الغذاء قبل نحو ست سنوات. وتلعب الشركات الروسية دورا رئيسيا في برنامج النفط مقابل الغذاء ويبدو انها ستستمر في اداء هذا الدور حتى بعد عودة الشركات الأوروبية

التجارة العالمية ستنمو بنسبة 1% فقط هذا العام

الامم المتحدة تخفض توقعاتها حول نمو الاقتصاد العالمي

وتابعت ان هذا التراجع هو اقسى نتيجة متوقعة للمنطقة اللازمة المالية التي تضرب الأرجنتين ويفترض ان يتراجع اقتصادها بنسبة 12 ٪. واكدت ان «اقتصاد الولايات المتحدة سيبقى في طيعة الانتعاش الشامل لكن بقوة اقل مما كان متوقعا وسيبلغ 2,3 ٪ هذا العام و3,2 ٪ في العام المقبل».

ويغرض الإبتحاز معدل النمو في الدول الـ 15 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي 1,1 ٪ هذا العام و2,3 ٪ في 2003 بينما سيتراجع هذا المعدل في اليابان بنسبة 0,7 ٪ في 2002 قبل ان يستأنف تقدمه بمعدل 0,9 ٪ العام المقبل.

وستدرج هذه التقديرات الجديدة في تقرير الامم المتحدة «الوضع الاقتصادي وفاق 2003» الذي يصدر في كانون الثاني/يناير. وقد نشرت بمناسبة الاجتماع نصف السنوي للمركز الدولي غير الحكومي للإبحاث الاقتصادية (اينك أي) في بولونيا (إيطاليا). وأشارت الدراسة التي تقع في 26 صفحة الى



مئات الحاويات على رصيف ميناء لونج بيتش (الغرب من سيال في غرب الولايات المتحدة) تنتظر عودة العمال المضربين الى اعمالهم

الصحف الإسرائيلية تعترف:

إعادة الملكية مشروع امريكي يستهدف العراق والسعودية ومصر

علاء اللامي *

بعد صمت طويل ولتنة سرديبات مسمومة، أقدمت الصحافة الإسرائيلية على الإعلان عن حقيقة الدعوة التي تكررت وسلطت عليها مختلف ألوان الضوء الإعلامي في إعادة الحكم الملكي الهاشمي في العراق بعد أن كان قد فُطِر به في ثورة الربيع عشر من تموز 1958. فقد نشر إحدى كبريات الصحف اليومية الإسرائيلية هي «هارتس» مقالة أقرب إلى التحقيق الإخباري بلغم أحد أشهر محرريها «عفيكا إدار» تحت عنوان «الخيار الهاشمي في العراق» في عددها لثوم 11/10/2002 وترجمته المقالة إلى العربية نشرت في اليوم نفسه على موقع عراقي معارض على شبكة الأنترنت هو (rezgar.com) إنه أدناه بسطة سريعة لجمال المعلومات الخطيرة التي وردت في تلك المقالة نستخلصها بشكل شبه حراري ولنا عودة بعد قليل لقراءتها بشكل تحليلي.

تؤكد الصحيفة الإسرائيلية أن مشاركة حسن بن طلال مع الملك الأردني وولي العهد الملكي هي جزء من توجه الاستراتيجي امريكي لإعادة الحكم الملكي في العراق، وأن الأمر لم يحدث مصادفة، ويكتب «عفيكا إدار» في هذا الصدد حرفياً (متشاهداً ببرنامج «فنتشاهد العالم» الذي يبث في القناة الأولى، في 20/10/2002) وترجمته المقالة إلى العربية نشرت في اليوم نفسه على موقع عراقي معارض على شبكة الأنترنت هو (rezgar.com) إنه أدناه بسطة سريعة لجمال المعلومات الخطيرة التي وردت في تلك المقالة نستخلصها بشكل شبه حراري ولنا عودة بعد قليل لقراءتها بشكل تحليلي.

في خلال إجتماع غير مسبق دعا إليه «برشار بير» أحد كبار صانعي الاستراتيجية الأمريكية لإدارة يوش شارون في 14/10/2002 في وزارة الدفاع الأمريكية، والمحاضر في معهد الدراسات الاستراتيجية طرح تصوراتاً وأنظريتين حول العراق والشرق العربي وهما:

1- التصور الأول هو أن محملة مكافحة الإرهاب ونشر الديمقراطية، يجب أن تقوم على مثلث الأهداف الثلاثة: (سكوتون العراق هو الهدف التكتيكي الرئيسي، وسكوتون الملكة السعودية هي الهدف الاستراتيجي، أما مصر فسكوتون المجازرة الكبرى).

2- التصور الثاني يقول حرفياً (أما المثلث في التصور الثاني فلم يكن أقل إثارة من الأول، فليطبن في إسرائيل، وفي فلسطين، والعراق هو الملكة الهاشمية).

–سندهدف تلك الاستراتيجية إذن العودة إلى واحدة من الشرايع الشخصية لجرم الحرب شارون والذي كثر طولياً عبرته المفضلة (فلسطين شرق النهر إنجها الأردن نفسه) ويهدأ يتم تحقيق التحويل الجيوسياسي العميق الذي فُشلت معاهدة ساينس بيكو الاستعمارية جزئياً في تخبيته أي الأرض الدولية، فتكون أرض فلسطين بين النهر والبحر هي الأساس، وتكون الدولة التي تعرف اليوم باسم الأردن هي أرض ودولة فلسطين ويتحول العراق إلى الملكة وراثية تحكمتها الأسرة الهاشمية تتعويض عن ذلك لأن سيطرته في سبغتي في السيطرة العالمية، وهذا يعني –سمن ما يعني تهجير الفلسطينيين من بلادهم إلى الأردن والفضة والقطاع الباكليان الصهيوني، وقد لا نتحدث حتى الآن خلفية العربية التي تعيش داخل الكيان الصهيوني خلف الخط الأضرر الذي تفتتبت بارضها بعد من هذا الصخر.

–صحيح أن الحكم الوراثي للعراق –تحريف الصحفية الإسرائيلية– لا يتساقى مع تصوري ديمقراطي للشرق الأوسط موجود لدى الرئيس الأمريكي بوش، ولكنه من ناحية أخرى مشروع

يتبناه الثلاثي بوش وتشيني وراسفيلد.

–جناح صهيوني آخر يتحفظ على هذه الخطة، لأنها في رايه قد تتبرم مواجهة صعبة بين العرب والغرب، فتحتبط إسرائيل بطوق لا يرحم وقد تنتفض عن ولاة دولة شيعية أخرى وهذا ما يجب الحيولة دونه الصهيونياً. وتحسرتنا الجريدة الإسرائيلية بان «السيول الأمنى الإسرائيلي المتقاعد النشقى قبل أسبوعين مع أحد أعضاء المقاعد الاستشاريي التابع لبيرول والقرب جدا من قادة الحزب الجمهوري. هذا السيول سأل إذا كان يوش قد قرر الاستمرار من النقطة التي توقف عندها كارتر «عندما استبدل نظام الشاه بديمقراطية الخميني» وأوضح أن هذا الجناح يجهل أن أمريكا وحلفائها قد وافضاف بان هذا الأمر سيتمخض عن محيط استراتيجي غير محتمل بالنسبة لإسرائيل). بمعنى أن هذا الجناح الصهيوني يتحفظ ويخشى من تكرار تجربة الشاه وولادة ما يسميه تهما «ديمقراطية الخميني» أي دولة شيعية عربية على أرض العراق.

– وحول خلفيات المشروع الصهيوني الأمريكي إعادة الحكم الملكي في العراق يخبرنا «عفيكا إدار» (الذي يتحدث عن «السيول الأمنى الإسرائيلي المتقاعد النشقى قبل أسبوعين مع أحد أعضاء المقاعد الاستشاريي التابع لبيرول وباداغ فايت» الرجل الثالث في البناغون، أنخما في عام 1996 لمجموعة صغيرة من المحايث الذين طولبوا بمساعدة بنيامين نتنياهو وهو في خطوته الأولى كرئيس للحكومة، ما ولا يكن هؤلا يعرفون في حينه أن ورقة العمل التي أعدوا والتي تتضمن خطة لإعادة العراق بمساعدة إسرائيل هي حكم العالمة الهاشمية، ستستمر إلى الوراء وبعد أربع سنوات على سياسة الدولة العظمى الوحيدة في العالم في الوقت الحالي).

– المشروع موضوع الحديث يضع الأسس لشراكة امريكية صهيونية جديدة وتختلف عن الشراكة القديمة (لشراكة الجديدة التي يضع بيرل فايت بصفتها مهمتها كلها ومهما خمسة باحثين آخرين قدموا أرضعيا في كل أرجاء المنطقة (..). وفي الآونة الأخيرة شكل الأردن تحديا لتطلعات سورية في المنطقة عندما اقترح إعادة الحكم الهاشمي للعراق، وبما أن مستقبل العراق يملك تأثيرا جهوريا على التوازن الاستراتيجي في الشرق الأوسط، فمن البديهي أن تكون لإسرائيل مصلحة في دعم جهود الهاشميين). وثمة أطراف أخرى لها أدوارها في تنفيذ هذا المشروع الخطير كما تخبرنا «هارتس» فقرة دور تركيا وآخر للفوى اللبنانية الاعترالية المعادية لسورية) وأن خلاا استخدام المعارضة اللبنانية، التي تعمل على زعزعة سيطرة سورية في لبنان. ومن الأجدد بإسرائيل كذلك أن توجه انظار العالم إلى أسلحة إبادة الجماعية لوجوده بحوزة سورية).

قراءة تحليلية:

لعل نحتاج تسأؤل يدور في خلد القارئ لهذه المعلومات الخطيرة هو لماذا أقدمت الصحفية الإسرائيلية على نشرها وإذاعة سرها؟ هل هي تسريبات لمقصودة لقياس ردات فعل ما، أم إن إسرائيل بالون اختبار سياسي؛ لا يمكن القطع بأحد هذين السببين وتحريجه، ولكن يمكن القول بأن الإدارة الأمريكية المتطرفة وحليفاتها الدولة الصهيونية لم تعودا يتديان أنبي حساب أو اعتبار لقيادات المنطقة العربية وحتى على المستوى العالمي فيمن شمة مخذروا أو اعتبارا لروسيا المتكفئة في مستنقع الرساملية الوحشية ولا للاتحاد الأوروبي الذي يمكنه أن يغير بالبعثة الأمريكية التي حررت أوروبا من الاحتلال الألماني النازي وأعادت بناءها بمشروع مارشال ومن التحدي السالتيني السوفيتي بعد عامه الصين فيمكن وضع تحديها في التلجة الاستراتيجية مؤقتا، فلماذا لا تستهتر إدارة يوش وجنرالنا البيين

المتطرف في البنتاغون بإرادات الأمم والشعوب الأخرى وتعلن ما تبطن ولا تعلم؟

لعلنا نجد إشارة قوية لصحة ما وضامن هذا المشروع في رد الفعل العنيف الذي أبدته القيادة الأخرى ضد حضور الأمير حسن مؤتمر الضباط العراقيين المؤيدين للغزو الأمريكي لبلادهم في لندن، بالإضافة الهاشمية في الأردن اقتنعت ومنذ زمن بعيد يوزنها الجيوسياسية المعامل لبيد بالوزن الاستراتيجي للأردن وثا ونتيجة هذه القناعة عن الغمساتر الكبرى كوضع العراق في العراق أو استعادة العرش الحجازي من الأسرة السعودية. إن التفسير الواقعي لردة الفعل الرسمية العنيفة على مغامرة الأردن القادمة وتصليب حكومة عميلة على يذهب مباشرة إلى معرفة القيادة الأردنية بالمشروع الصهيونيمريكي وרגيها الصادقة في تجنيد عرشها في الأردن أي منزلق أو مغامرة غير محسوبة قد تنتهي بشكل سين فلنا تحصل في خامة المطاف على عنب الشام ولا على بلج العراق!؟

كما يمكن رصد الأفاق المستقبلية لما بعد حرب تدمير العراق القادمة وتصليب حكومة عميلة على الحطام، بان مشروع تفكيك الدولة السعودية يسيربحه ب مباشرة وبأيدي عراقية امريكية ولن يتم ذلك دون أن يحسم أمر الحمايات النفطية القبلية على الخليج العربي الإيراني فتدخج – هذه الدولات – بالدولة الجديدة في الجزيرة وربما بالعراق الدائر في الكفك الأمريكي الصهيوني وربما سيذكر الكثيرون تلك القائل بضحك كثيرا من يضحك أخيرا خصوصا وهو يرى الولايات المتحدة تقدم الكويث للنظام العراقي التي العميل القادم على طبق من فضة ذهبية؛

والتي التصورات المقتلفة في عينين الامريكان وانتهابهم في المعارضة العراقية التامة، جاء من سكب عليها ماء باردا خروفا من رعد أفعال خضوصا غير محسوبة، تنتج خلال اندراج المشروع في حيز التنفيذ، وهذا المشاهد هو السيول الأمنى الصهيوني الذي جاء في أخبار «هارتس» أنه ذهب إلى الخلية الاستراتيجية الشرفية على مشروع إعادة الملكية إلى العراق وحزبهم من أنهم سيجوبون وضع خطيرا نشأ بوجهيه «إيران خمينية» جديدة.

– الخوف إذن من وصول الأغلبية العربية الشيعية في العراق إلى السلطة بعد حيل بينها وبين هذا الهدف خلال القنفاضة ربيع 1991 بتوافق امريكي سعودي ونولي النظام الشسوي مهمة إغراق الانتفاضة العراقية بالدماء – غير أن من الواجب الاعتراف ببعد النظر الاستراتيجي للمسؤول الأمنى الصهيوني المناوئ للمشروع غاية فائدة تروحي للكيان الصهيوني الموسع الجسد على كل أرض فلسطين إذا وجد نفسه المستحيل بطرق من النار الشيعية بعراق تحكمه الأغلبية صوفية جده؛ أليس في تفكير هذا السيول الصهيوني عمقا ولحمية جعلته يستشرف وأعد إسرائيل (مطوقة بوضع استراتيجي لا يحمثل) كملكته هو، ونليه كوة جديدة ستكون أشبه بمقاومة لبنانية «أخرى»؛

بجزم العراق بمجرد تدمير النظام الليبرالي امريكا في بغداد؛ ومع ذلك فتممة حلقه لن يكون من سؤقه حول وجهة النظر الصهيونية هذه بحقل بالوقوف السياسي بالغ السذاجة والبذخافة التي تقفه ضد الحزاب والحركات الاسلامية الشيعية التي راهنت بمؤاده على التحالف مع الامريكان مع علنها بأن صحتيها من المحص الامريكي لن تكون إلا ايشية بين انتهاك الولد العسكري، فأمركي كصر على استمرار السيطرة على العراق وعلى الأقل الاحتفاظ برأس الحكم بيد الحزاب والحركات الاسلامية الشيعية دوليا وهذا هو الأمر الذي تمهقه أو لا تريد أن تمهقه بعض الفوى والعناصر الإسلامية الصهيونية العراقية التي وضعت يدها في يد ما كان يسمى ذات يوم «السيطان الأكبر».

ولكن ماذا بخصوص إعادة تصار هي المجازرة الكبرى بعد الانهزام من الحلة العراقية تكليكا،ومن

الكيان السعودي استراتيجيحا؟ أبة خيرات وثروات تنطوي عليها تلك المجازرة الكبرى الصرية؟ هل يوجد بلد متخم بالمشاكل الخطيرة وأولها الانفجار السكاني الفاتت والذي تحدث عنه الرئيس مبارك قبل بضعة أيام بشيء من اللقظ الذي يداني الزعر كهذا البلد الذي يعيش أكثر من تسعة أعشار سكانه تحت خط الفقر؟ هل يمكن اعتبار مداخل قناة السويس والقيل والبزب المصري ثروة كبرى يسيل لها لعاب الولايات المتحدة في بلد صحراوي يتوجه عبديه السكاني بسرعة الكارثة نحو الخوة لثمة مليون، أم أن الأمر يتعلق بشروة أخرى تتمثل في موقع مصر الذي يمكن أن يسيطر عليه أن يسيطر على قارتي أفريقيا وآسيا معا؟

وعلى الأرض ومع اقتراب العدوان الأمريكي على العراق من ساعة الصفر، يواصل النظام الشمولي تجمده السياسي العريق ونباته القمعي خارج التاريخ،صبح أحد ابدي مرونة هي أقرب إلى مرونة المروج بهول الضربة القادمة، ولكنه هو الأقرب إلى سياساته البالية القريبة من مزيج لإحلام اليقظة والذهان النفسي فلم يجرؤ حتى على التفكير بالتحكم خطوة واحدة إلى الأمام أو إلى الخلف، أي اليسار أو اليمين على صعيد قضية الحكم والسلطة وإنهاء حالة الاستبداد الشامل لتخليص حالة مقاومة الغزو وتحير الفوى القائمة من شلل الفع.

إن جمود النظام وعزلته الخائفة ترواها على الجهة المقابلة حالة من الجمود والانهزام السياسي الكفك الأمريكي للفوى والحركات العراقية المعارضة والتي تحالف مطعها مع الغزاة الامريكان، وقد ظلت «الألفية في الظاهر» الرافضة للغزو في حالة من التردد والتذبذب بين التدينج الذات في النشاطات القريبة وعديمة التنسيق والفعال أحيانا، نقول هذا مع أن الأمر في حقيقةه وفي جوهره غير ظاهر، هو ضالغلية المعارضة العراقية، حتى في الخارج، هي ضد غزوا إبدا، أما نظرا إلى الخيارات التي تدمر عديدة،غير أن الإعلام الواسع والإمكانيات المادية التي يتمتع بها أصدقاء الامريكان والمعارض العراقية هي ما تجعل صواب هؤلا أعلى ونشاطهم يبدو كتفك وأكثر نثرا، وتكامل ليدخل بعض الأهل يمين التفكير بما قال بيان هزيل واحد وقع عليه خمسة وعشرون مثقفا عراقيا من القربين للحزب امريكي في المعارضة العراقية وبعض البعثيين المثقفين حديثا على النظام وصدر أكثر من بيان ضد الحرب والديكتاتورية بلغ عدد الوافق عليها المئات.

إن وجود المعارضة العراقية على شعاراتها العتيقة وعدم إقامتها على أية مبادئ إزاء النظام كان تحاول أن تتحلل استصحاءته أو حتى ختمت صوفه أو أن تقدم له بعض الممانعات والأفاق المعينة مقابل تنازله عن السلطة وإنهاء الحكم الدكتاتوري يكشف عن حالة خواء سياسية في هذه المعارضة هي الوجهة الحالية لحواله أو النظام نفسه، ونذهب أبعد من ذلك فنزعم أن حالة من الفرغ والجنين الشخصي تتلبس هذه المعارضة جعلتها ترضخ حتى استسلم السلطة إذا ما دعاهم الغالبية لصالح غدا وقد لها في الفصنات، ولا علاقة لأمرب بوضوع الثقة المقفولة بقلع بيد النظام بل خيافة خواء ورعب وجين أشبه بالمالحة الرضية الزمئة.

ومع ذلك فإن اجترار النظام على المتحرك في هذا الحزب الخبيثي، الأمر الذي يستعدهم تماما من نظام مستعد للتلزات والتراجع أمام جميع الأطراف بما فيها القوى المعارضة وغيره مستعجل لصالح من شيعه، إن هذا التحرك بانجاه إعادة السلطة إلى الشعب فقيل بان يقبل الطاولة المصدا على رأس المشروع الصهيونيمريكي التام، ويرسم طريق عمل جديد لقامة العدوان أكثر أملا ووعودا للعراق وشعبه، فهل سمعت لو ناديت بها؟

✻ كاتب من العراق يقم في جنيف

مبادرات الإصلاح العربي المدني والسياسي بحكومة بالأمل والتفاؤل

✻ كاتب من العراق يقم في جنيف

الأخير من أجل نصرة الحرية وحقوق الإنسان وطاوعت معظم البلدان ذات النهج الشمولي ومنها سورية، جنباً إلى جنب مع أشهر الأنظمة السياسية المتعلقة بالحريات في مشروع الشراكة الأوروبية-السورية، ومروراً أيضاً، بدور الثورة العولماتية وسرعة تلقى الخبر وانتشاره الذي كشف جوف الجتمعات الشمولية المغلقة ما فك يد السلطات السائدة، التي كانت طليقة في ما مضى، من ممارسة أوجها القهر والاضطهاد، والتي لنقل اجبرها، جنباً لردود الأفعال العالمية على أحداثها، أشكال في الهيمنة أقل عنفاً وإثارة و (أكسرخسارية) إن صح التعبير. وانتهاض بضعة ألوان من الحرة الاقتصادية السوري الذي بات في حاجة ماسة لجذب الاستثمارات الغربية والعربية الأمر الذي يتطلب منأخاً سياسياً يخرع المجتمع بالأحد الأدنى من ريقة قانون الطوارئ والأحكام العرفية ويضمن سيادة المؤسسات والقانون.

تصانفره دون العوامل وعرق فورة موضوعية تحتم على ضرورة اجراء تحول ديمقراطي في الحياة السورية وهي حقائق لم يدعها بالإمكان القفز فوقها تزداد حضوراً وتطليعا مع كل تأخير، ومن هذه القيادة يمكن النظر إلى الدور المهم المناط بالقوى الديمقراطية وقدرتها على فرض واقع جديد يرفع من ضغط ضرورة التغيير والحاحه، كما يمكن تفسير استمرار (الوران) على دور للسلطة في الانفتاح لاحتاجها إلى إعادة تأهيل نفسها والتكيف مع ضخك العواصم الموضوعية الأتفة الذكر، وبطبيعة الحال لا يمكن في ظل الظروف الراهن إخراج الوضع السوري مما هو عليه من دون استجابة السلطة ذاتها، وتطلعات ودواعي الإصلاح الديمقراطي، ولا يعمل إعلان هذه الحقيقة

منشأة أخلاقية أو دعوة إرشادية بل محالية لقراءة وتلمس أثر التغييرات العملية مما هو عليه من دون استجابة وعارضة، واضطرار الجميع لعمليات التأهيل والتكيف التي لا بد أن تطاول أكثر الفئات السياسية سلبية وخسفاً، لا سيما وأن عالم اليوم لم يعد يعرف إلا قلة قليلة من الأنظمة التي بدأ زلالت تصرف على أساس حكم الحزب الواحد وأليات السيطرة المطلقة. وعلى الإصلاح المدني والسياسي السلام إذا أخرج الانقسام من داخل المجتمع، وهذا ما حدا بالثقفين السوريين إلى الاجتهاد في بناء رؤيتهم الخاصة عن

✻ كاتب من سورية

بريد القدس

لولا التشهد كانت لأوهم نعم!

الأستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

بادئ ذي بدء أسموح لي أن استهبل هذه الرسالة بكلام للشاعر الكبير محمود درويش، يتصرف «من لم يصبح فلسطيني القلب، عراقي الروح منذ الآن لن يتعرف على هويته إلا خلافاً بعد الآن».

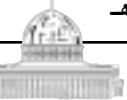
عندما نتصفح ماضي البشرية نقف على حقيقة لا مراء فيها، وهي أن التاريخ تصنعه اللوات الحضارات تبنيها القامات المنتصبة والهامات المرفوعة. هذا ما أدركه العراق بحسه التاريخي، لأنه، أي العراق، التاريخ يمشي على قدميه. هذا للأسف الشديد، ما لم، ولا تدرك أغلب الأقطاب العربية، التي تتنافس في ما بينها لتبرهن عن مدى ضعف حسها التاريخي وقصر ذاكرتها، أنظمة تثبت لنا يوماً بعد يوم أنها لا تتقن من اللغات إلا لغة الانحناء، ولا تحفظ من الكلمات إلا مفردة «نعم» دون أن تترك أن «نعم» هذه آباءت شعوبيا، ودمرت دولا، وحلمت حكاما.

ولأن العراق أظهر أنه نعمة نئشاز في هذه السيفونية «العنمية» فقد تكالب عليه العرب والعجم، مقسمين أن يحظموه لإلاءته ويدخلوه قسرا إلى حظيرة «نعم». أدركه العراق بحسه التاريخي، لأنه، أي العراق، التاريخ يمشي على قدميه. هذا للأسف الشديد، ما لم، ولا تدرك أغلب الأقطاب العربية، التي تتنافس في ما بينها لتبرهن عن مدى ضعف حسها التاريخي وقصر ذاكرتها، أنظمة تثبت لنا يوماً بعد يوم أنها لا تتقن من اللغات إلا لغة الانحناء، ولا تحفظ من الكلمات إلا مفردة «نعم» دون أن تترك أن «نعم» هذه آباءت شعوبيا، ودمرت دولا، وحلمت حكاما.

فإن العراق أظهر أنه نعمة نئشاز في هذه السيفونية «العنمية» فقد تكالب عليه العرب والعجم، مقسمين أن يحظموه لإلاءته ويدخلوه قسرا إلى حظيرة «نعم». أدركه العراق بحسه التاريخي، لأنه، أي العراق، التاريخ يمشي على قدميه. هذا للأسف الشديد، ما لم، ولا تدرك أغلب الأقطاب العربية، التي تتنافس في ما بينها لتبرهن عن مدى ضعف حسها التاريخي وقصر ذاكرتها، أنظمة تثبت لنا يوماً بعد يوم أنها لا تتقن من اللغات إلا لغة الانحناء، ولا تحفظ من الكلمات إلا مفردة «نعم» دون أن تترك أن «نعم» هذه آباءت شعوبيا، ودمرت دولا، وحلمت حكاما.

فإن العراق أظهر أنه نعمة نئشاز في هذه السيفونية «العنمية» فقد تكالب عليه العرب والعجم، مقسمين أن يحظموه لإلاءته ويدخلوه قسرا إلى حظيرة «نعم». أدركه العراق بحسه التاريخي، لأنه، أي العراق، التاريخ يمشي على قدميه. هذا للأسف الشديد، ما لم، ولا تدرك أغلب الأقطاب العربية، التي تتنافس في ما بينها لتبرهن عن مدى ضعف حسها التاريخي وقصر ذاكرتها، أنظمة تثبت لنا يوماً بعد يوم أنها لا تتقن من اللغات إلا لغة الانحناء، ولا تحفظ من الكلمات إلا مفردة «نعم» دون أن تترك أن «نعم» هذه آباءت شعوبيا، ودمرت دولا، وحلمت حكاما.

السنة الرابعة عشرة- العدد 4169 الجمعة 11 تشرين الاول (أكتوبر) 2002- 5 شعبان 1423 هـ



بريد القدس

لولا التشهد كانت لأوهم نعم!

باطل، لأنه إذا نبشنا في تاريخ أمريكا (القيصر) سنجد شواهد عديدة على ذلك، فستالين بالنسبة لها دكتاتور فقط لأنه جعل من الاتحاد السوفياتي القوة الاقتصادية والسياسية العسكرية الثابتة في العالم بعد أمريكا وذلك في زمن قياسي بعد أن كانت روسيا مجرد إمبراطورية إقطاعية، وفيل كاسترو دكتاتور فقط لأنه صمد أمام حصارها أكثر من أربعين سنة دون أن يركع أب) وبين عضده، و ما نسيي تونغ دكتاتور فقط لأنه تبني إيدولوجية أنتقدت أكثر من مليار صيني من الجوع والمرض، وهو أن التاريخ تصنعه اللوات الحضارات تبنيها القامات المنتصبة والهامات المرفوعة. هذا ما أدركه العراق بحسه التاريخي، لأنه، أي العراق، التاريخ يمشي على قدميه. هذا للأسف الشديد، ما لم، ولا تدرك أغلب الأقطاب العربية، التي تتنافس في ما بينها لتبرهن عن مدى ضعف حسها التاريخي وقصر ذاكرتها، أنظمة تثبت لنا يوماً بعد يوم أنها لا تتقن من اللغات إلا لغة الانحناء، ولا تحفظ من الكلمات إلا مفردة «نعم» دون أن تترك أن «نعم» هذه آباءت شعوبيا، ودمرت دولا، وحلمت حكاما.

فإن العراق أظهر أنه نعمة نئشاز في هذه السيفونية «العنمية» فقد تكالب عليه العرب والعجم، مقسمين أن يحظموه لإلاءته ويدخلوه قسرا إلى حظيرة «نعم». أدركه العراق بحسه التاريخي، لأنه، أي العراق، التاريخ يمشي على قدميه. هذا للأسف الشديد، ما لم، ولا تدرك أغلب الأقطاب العربية، التي تتنافس في ما بينها لتبرهن عن مدى ضعف حسها التاريخي وقصر ذاكرتها، أنظمة تثبت لنا يوماً بعد يوم أنها لا تتقن من اللغات إلا لغة الانحناء، ولا تحفظ من الكلمات إلا مفردة «نعم» دون أن تترك أن «نعم» هذه آباءت شعوبيا، ودمرت دولا، وحلمت حكاما.

فإن العراق أظهر أنه نعمة نئشاز في هذه السيفونية «العنمية» فقد تكالب عليه العرب والعجم، مقسمين أن يحظموه لإلاءته ويدخلوه قسرا إلى حظيرة «نعم». أدركه العراق بحسه التاريخي، لأنه، أي العراق، التاريخ يمشي على قدميه. هذا للأسف الشديد، ما لم، ولا تدرك أغلب الأقطاب العربية، التي تتنافس في ما بينها لتبرهن عن مدى ضعف حسها التاريخي وقصر ذاكرتها، أنظمة تثبت لنا يوماً بعد يوم أنها لا تتقن من اللغات إلا لغة الانحناء، ولا تحفظ من الكلمات إلا مفردة «نعم» دون أن تترك أن «نعم» هذه آباءت شعوبيا، ودمرت دولا، وحلمت حكاما.

✻ أمينة بريدة

العرب

الاختلال العلمي في التعامل مع الواقع

يوما إلى يلاهم، سيحملون بلدك الطيب في حدقات بيوتهم.
أعمل على إحياء تراثك الأصيل واجعل نمى درخ صيحك من مطامع الماكوكروناك وثقافة البيامبرج والاولويوز والتكويرس للوعي الاستهلاكي.
حافظ على أن تكون السجون خالية من سجناء الرأي الضمير وحتى لا تتخلوا ببعدخل حقوق الإنسان.

ابحث عن بدائل اقتصادية للبترول، مثلا الإنتاج الزراعي والصناعي وحرص على زراعة الكتاكديناك وثقافة البيامبرج ولا تقم لأنه سلعة استراتيجية ولا تسحق أيضا لتعسكه وما تدره من أرباح وما تستعسك من معاني العلاقات بين الشعوب وتقوية الروابط الإنسانية.

ختما هذا يا ابني سفر النجاة وهو سفر نوح عليه السلام.

أندرك حينها الصباح وسكت عن الكلام المباح.

عادل محمود الامين

اليمن

رداً على عبد الباري عطوان:

لا تحكم بسرعة على شعبك

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

سيدي لأول مرة أدعى نفسي أنتاقض معك في رأيك رغم قلة خبرتي وتواضعي أمامك فانك سيدي يظهر أنك لا تعرف مدى تأثيرك على الرأي العام الفلسطيني والعربي أيضاً، كلاك ليملك ألسن جارح جداً ومؤثر. لعلك تأتوثر كثيراً من أحداث غرزة ولعلك لم تعجب بالأسلوب غير الحضاري الذي اتخذته السلطة في الرد على قتلة أحد زمومهم.. معك حق والله أننا بكنا خشيّة من نغز الحزب ولكن سيدي ما لم أعجب به من كلامه هو أنك ضخمت الأمر ومع أن كلامك دقيق جداً وحضاري ولكن ليس بهذا الوقت يخرج هذا الكلام فالكل يريد الشار وكلامه مؤثر

وزييد من العدل. لعل هذا ليس ذكك ولكن سيدي أنت منزعج ومهتا.. وما أريد أن أقوله لك سيدي لماذا تهويل الموضوع السنأ عبرا ولدينا من يثار ويتشقم؛ لماذا نحن مختطفون.. في كل يوم نسمع عن قضية قتل وقضية شرف وثار في كل الدول حتى أن هناك حصلت مجازر بسبب عملية القتل كما شهدنا قتل فترة في مصر.. ما المشكلة إذا نحن الفلسطينيين نطلب منة أن لا نخطف وبالنسبة للسلطة.. هل تعتقد أنهم مملكتة أيضاً فهم يجتهدون ويخطئون.. أنا أعلم أن سيادة القانون يجب أن تسود ولكن

مهتد الرابي

نابلس

الموت واليتافريقيا

امجد ناصر

لم اقرأ النصوص الاخيرة لحمد الماغوط التي ضمها «كتاب في جريدة» الصادر هذا الشهر. النصوص، كلها، غير مؤرخة، ولا تخضع الي نسق معين بوضعها في مدونة الشاعر. فلا تواريخ هناك ولا احالة الي ديوان، لا فراغات او مسافة بين النصوص المرصوفة وراء بعضها البعض كأنها مجموعة شعرية واحدة وليست مختارات كما تنص على ذلك الصفحة الاولى من الكتاب -الجريدة. لكن رغم هذا الخلل «التوثيقي» المزج، فليس صعبا تبين النصوص الاخيرة للماغوط. يمكن معرفة ذلك من الموضوعات التي يتناولها الشاعر فيها. هناك موت زوجته الشاعرة السورية سنية صالح التي رحلت منذ نحو عشر سنين، وهناك الالف الابريعي للبحرانا.

هذا النقص، على الاقل، يجلحنا الي وقائع قريبة الحدوث وتراوح فيها العاطفة وشكل الكتابة تراوحا واضحا. فقيما نتكفف العاطفة في النص الاول ويشابهه شكله مع القصيدة المألوفة عند الماغوط، يتخذ النص الثاني نبرة ساخرة ويقترب شكله من المقالة التي برع الماغوط في سبكها، وشحنها بالشعر، حتى عندما يكون موضوعها حدثا سياسيا رائعا.

وستائقف، هنا، عند النص الاول المعنون بـ«مقطع من موت واحتضار سنية صالح» لما يحتويه، برابي، من رموز والمحات جديدة على شعر الماغوط وساحاؤل انقارته بقصيدة للشيخ تتناول «ثيمة» مشابهة.

لا يخاطب الماغوط الها رمزيا وهو يتعرض اليه، مزيج من القنوط والرجاء، كي يبقى على زوجته سنية صالح ليضعة شهو، بضعة ايام، يتناوب، وابتئنيه «شام» و«سلافة»، «السهر عليها وتحفيف العرق المتدفق على جبينها».

انه الاله القادر على معجزة كهذه، الذي يتوجه اليه المريض ليشفي، الباحث ليلوح له الامل، البتلي ليعبر برزخ الحنة. انه اله «آل البيت» الذي يموت الحبيبة عند اقرب نقطة منهم. اله الحسين الذي تشبه جراحه حب الحبيبة المحترقة. اله تلكس شفاعته من خلال رموز اسلامية شيعية صريحة. ان هذه الحاطية، وقد لنا الاستحقاق الكبير، عودة الي الايمان الاول الذي يستكن الوجان الشعبي.

استذكرا لرموز. ان قبل كان «القدس»، غالبا عن اعمال الشاعر المنهك في مشاطرة الفقراء والمقروين سقطهم وانتهم الحرى. كان الطغيان الارضي وفساد مواضع المدينة العربية هما الهدف الذي يسد اليه الشاعر قبضته المهدة بنزق طفولي طافق.

معجم الماغوط ارضي مشيع بالوجع والغضب، مكتظ بمفردات الحرية، وشعره خال من الرموز المدنية والاساطير، يحيل الي ما هو يومي، لا يعرف القلق الميتافيزيقي.

ليس القدس في القصيدة التي وضعها الماغوط عن احتضار وموت سنية صالح هو نفسه الذي يمر الاطفال من امامه كالمالاريا، في شوارع المدينة القاسية من دون ان يعيرهم اهتماما، كما هو الحال «في حزن في ضوء القمر»، بل القدس الذي تلجج به السنة من تنوء اجسادهم بالمرض وانفسهم بالبلوى وتندس امامهم الافاق.

يقول الماغوط مناجيا لله:

يا رب، لا يستخدم كلمة اخرى في التوجه الي القدس قد تتماهى مع غير المقصد.

يا رب، انه النداء الذي لا يحتمل الالتباس.

نداء بسيط وعفوي ليست له دلالة سوى ما يتضمنه من شحنة رجاء مياشرة.

ثم يصدر من الاشياء لا من الفكر. انه يخذل للنداء، او هو يتوافق، مع توقيت اسلامي يمكن ان يتحقق فيه الطلب: ليله القمر.

فما يطلبه الشاعر بحثا على معجزة وليلة القاطق طاعة للمعجزات. انه مستعد، بعد ان يتوجه بانتهاء، ان يكون خادما مخلصا لارادته، بل منذأ لهذه الازادة حتى وان كانت على شكل زلزال او بركان وفيضانات تصيب اكثر الاكواخ والايحاء فقرا وازدحاما.

مستعد ان يفعل اي شيء بما في ذلك القباط ماركس وانجلز من قبريها ليعترفا، وهما للمحدان اللذان بريان التاريخ جدا مايدا وفعلا اراديا بشريا. ان كل ما يحدث هو، مشيئة الله، ولكن، يقول الشاعر، «ابق لي على هذه المرأة الحطاط»، «لضعة شهو، ليضعة ايام فقط، تتناوب السهر عليها وتحفيف العرق المتدفق على جبينها. فهي ظنا للوحيد في هذه الصحراء، نجما الوحيد في هذه الظلمات»

قد يكون حضور الموت المفاجيء هو الذي يستدعي الميتافيزيقيا التي لم تكن موضع تفكر من قبل الانسان الذي لم يتوصل الي فهم لغز الموت، تهايك عن معرفة ما بعد.

عرفنا هذا عند اكثر من شاعر، لعل ابرزهم السياب.

امام يقف السياب، المتقلب بين الشيوعية والقومية، وهو على سرير المرض اقل لحظة كهذه؟

يمكننا ان نصغي الي النبذة الدينية العميقة لشاعر «الاسلحة والاطفال» في اوخر قصائده.

لناخذ قصيدته «سفر ايوب» مثلا. انه يتخذ من ايوب قناعا «مكتشفا» له.

ايوب الذي ابتلي بباءه وضرب مثلا على الصبر والاحتساب. كانت الامراض التي فرحت جسد ايوب وجهلته ينز اليصيدي امتحانا ليس لقدرته على الصبر فقط بل على ايمانه ايضا، لان المرض عطية الله.

نسمع السياب يئن من وراء قناع ايوب قائلا:

وكما استبدت الالم لك الحمد ان الرزايا عطاء وان المصيبات بعض الكرم ألم تعطيني انت هذا الظلام واظطيني انت هذا السمر؟ فهل تشكر الافرط المطر وتغضب ان لم يجدها الغمام؟

هذا ضرب من تقبل الالم والمصيبة يتجاوز الرواقية الي الايمان الديني الذي ينص على ان كل ما يصيبنا فهو من الله.

انه ليس مجرد تقبل فلسفي للقدر والتعايش مع استحقاله، بل ايمان بان الالم والرزء هما نوع من الامتحان الالهي.

الفارق بين السياب والماغوط يكمن في ان الاول يكتب عن مشاركته على الموت بينما يكتب الماغوط عن احتضار الحبيبة. المرض داخلي عند الاول بينما هو خارجي عند الثاني مهما كانت درجة القرب التي تربطه بين يعانته، لذلك تختلف درجة الضراعة بين المخطاطين.

هناك فارق اخر بين قصيدتي السياب والماغوط. انه فارق في شكل القصيدة. يختار السياب لقصيدته شكلا شعريا شبه تقليدي، بينما تقترب قصيدة الماغوط من شكل المخاطرة. لكن الائتن اجتماعان في التخفف، ما امكن من التمسك في التصوير، الخرف اللغوي، الخرمين، اي باختصار انما يمكن ان نسبغها «اللعب اللغني». فهذا لا مقام له هنا، لا وظيفة ليعبها، انما يختاران شكلين بسيطين لتوجيه النداء لا يصرفانه عن غايته.

ولكن اذا كانت القصيدتان تختلفان في الشكل، وهو فارق معلوم بين شاعر، قصيدة نثر، وشاعر قصيدة مؤرونة، فإن الائتن اجتماعان في المسمى نفسه: الرجاء. فالمعجزة يمكن ان تتحقق، او يظل الامل بتحققها قائما حتى في قلب ظلمة الموت.

السياب الذي يعاني موته الشخصي يبدو لنا اوضح في هذا السياق، فهو ليس على سرير الموت بعد، يفصله عن تاريخ القصيدة المكتوبة في بريطانيا سنة 1962 عامان، فقيما يكتب الماغوط عن احتضار، ثم موت الحبيبة.

هنا ينقطع الرجاء عند الماغوط في الوقت الذي يظل قائما عند السياب لذلك يمكن قصيدته قائلا:

يا الحمد يا اياميا بالقدر وكما كاتبه ذاك الشفاء.

القدس

الرجل يمكنه زيادة افراز هرمون التستوسترون عندما يريد الانجاب

قليل من الليمون يمنع الحمل ويحمي من الايدز

بمغامراته العاطفية لجا مثل هذا الاسلوب، وقال شورت الذي ينوي القيام بتجارب ميدانية في تايلاندا ان هذا الاسلوب «استخدم طوال مئات السنين ونسبناه. قبل نحو 300 عام كانت النساء في البحر المتوسط يستخدمن عصير الليمون كوسيلة اساسية لمنع الحمل». الفيروس المسبب لمرض الايدز ونصح باستخدامه في الدول الفقيرة التي تجد صعوبة في توفير موانع الحمل، وصرح شورت بان استخدام عصير الليمون كمانع للحمل ليس بالفكرة الجديدة لكنها توارثت مر مر من قبل.

وقال ان الروايات تقول ان كازانوفا المشهور

كانبيرا -رويترز- يعتقد علماء استراليون انهم اكتشفوا فائدة جديدة لعصير الليمون.. فقليل منه يمنع الحمل ويحمي من مرض الايدز القاتل. ويقول روجر شورت خبير علم الوظائف بقسم الولادة في مستشفى مليون ان يضع نقاط من عصير الليمون يمكن ان تكون حلا رخيصا وسهلا لمنع الحمل وحماية النساء من فيروس (اتش.اي.في) المسبب لمرض الايدز. ونصح بان تبلل قطعة من القطن بقليل من عصير الليمون وتستخدم قبل ممارسة الجنس. وقال ان الروايات تقول ان كازانوفا المشهور

كانبيرا -رويترز- يعتقد علماء استراليون انهم اكتشفوا فائدة جديدة لعصير الليمون.. فقليل منه يمنع الحمل ويحمي من مرض الايدز القاتل. ويقول روجر شورت خبير علم الوظائف بقسم الولادة في مستشفى مليون ان يضع نقاط من عصير الليمون يمكن ان تكون حلا رخيصا وسهلا لمنع الحمل وحماية النساء من فيروس (اتش.اي.في) المسبب لمرض الايدز. ونصح بان تبلل قطعة من القطن بقليل من عصير الليمون وتستخدم قبل ممارسة الجنس. وقال ان الروايات تقول ان كازانوفا المشهور

بطارية تعمل بفضلات الطعام

لندن - رويترز- ربما يصبح بالامكان قريبا استخدام فضلات الطعام بعد اضافتها الي مزيج عضوي من روث الحيوانات واوراق الاشجار لانتاج بطارية رخيصة تعمل بالكتريا. فقد قام باحثون في جامعة غرب انكلترا في بريستول بتطوير خلية وقود ميكروبية في حجم الهاتف المحمول يمكن ان تعمل بالفضلات العضوية للمنازل. وقالت مجلة «تحتوي الخلية ايضا على مواد كيميائية تقوم باجراء سلسلة من التفاعلات... ونزع الالكترونات من ذرات الهيدروجين وتوصيلها بشكل ثابت الي القطب الموجب من الخلية وهو ما يخلق فولتية يمكن استخدامها في تشغيل دائرة كهربية». وقال ميلويز وفريقه ويستخدم كبريس ميلويز وفريقه الخلية لتشغيل انسان الي صغير حساس للضوء ولكنهم قالوا عندما يتم توصيل مجموعة من الخلايا معا

استمرار الحملة ضد الرافقتات الفاصرات في مصر

القاهرة-ا.ب.ا: أعلنت الإدارة المركزية للرقابة على المنشقات الفنية امس الخميس ان الرقابة شنت حملات تفتيش واسعة على الملاهي الليلية بحثا عن رافقتات شرقيات قاصرات تمكنت خلالها من ضبط 50 رافضة تحت السن القانونية».

وقال رئيس الجهاز مكدور ثابت لوكالة فرانس برس ان «الحملة شملت القاهرة وشرم الشيخ والإسكندرية» مؤكدا انه «فوجئ بنتائج الحملة على الملاهي الليلية في الاسكندرية لانه لم تضبط سوى قاصر واحدة في حين ضبطت اكثر من 13 في منتجع شرم الشيخ السياحي». وأوضح ان «حملة الرقابة تأتي في سياق تطبيق القانون الذي يحظر عمل القاصرات تحت سن 21 كرافقتات في الملاهي الليلية».

روايات ورق المراهض تلقى رواجاً في ألمانيا

فرانكفورت - رويترز: قال ناشر لثاني ان الاثان الذين يفصلون القراءة داخل دورة المياه لن يحتاجوا بعد الان الي حمل الصحف معهم لكن يمكنهم الان قراءة روايات وقصائد مطبوعة على ورق المراهض. وقال جورجيس همرشوفر رئيس دار نشر كلو فرلاج التي تنشر روايات ورق المراهض «نريد ان نستخد ككتيبنا هذه فلسفتنا». وقال ان نصف الناس تقريبا يفصلون القراءة في دورة المياه، وقال

همرشوفر لرويترز من معرض فرانكفورت الدولي اكبر معرض للكتاب في العالم ان قصائد عملاقة الادب الالمانى هاينريش هاينه وكريستيان مورجنشترن وكذلك القصص القصيرة وروايات التثويق متوفرة في صورة ورق المراهض. وطبع كل نص مرات عدة على كل لفة ورق ليتمكن القارئ من استعمال الورق وينقى له في نفس الوقت ما يكفل قراءة عند دخوله الحمام في المرة القادمة.

● غادر عمان متوجها لبيروت رئيس الوزراء الأسبق طاهر المصري للمشاركة في إجتماعات اللجنة التحضيرية للمؤتمر القومي العربي.

● بات في حكم المؤكد ان يرشح المحامي الأردني الشهير حسين مجلي نفسه لرئاسة نقابة المحامين في الإنتخابات النيابية المقبلة الربيق المقبل، فيما لم يؤكد بعد التعيب الحالي صالح العرومطي نيته تجديد ترشيحه.

● الدكتور خير الدين حسيب المدير العام لمركز دراسات الوحدة العربية (بيروت) يلقي محاضرة يوم الثلاثاء القادم الساعة السابعة مساء في قاعة المحاضرات الكبرى في كلية الدراسات الشرقية والافريقية (سواس) بدعوة من النادي العربي في بريطانيا، وستحمل المحاضرة عنوان «الابعاد الاقليمية للتهديدات الامريكية للعراق» والدعوة عامة.

● فاطمة بن جوجو الاعلامية الجزائرية ومقدمة البرامج التلفزيونية المعروفة تشرف حاليا على اطلاق محطة فضائية جديدة مستقلة تنطلق من لندن تحت اسم «قناة خليفة الفضائية» وتعاقدت مع مجموعة من الاعلاميين المميزين من امثال عبد الحفيظ بن حفزي وعصام عبدالله وكمال علواني وكمال قدورة وآخريين. وبدأ البث لمدة ساعتين، على ان يرتفع لثمانتي ساعات ثم 24 ساعة اعتبارا من مطلع العام المقبل.

● وزير التعليم العالي والدولة والبعث العلمي في مصر الدكتور مفيد شهاب الدين اصدر قرارا بتعيين السيدة ابتسام عبد السلام محمد رئيسا لادارة المركزية للثقافة العلمية باكاديمية البحث العلمي.



المغنية الامريكية كريستين اجوليرا عادت مؤتمرا صحافيا في لندن لمس الترويج لآلبوم غنائي جديد (رويترز)

صفا محمود عبد العال.

● الدكتور والسفير السابق بوزارة الخارجية المصرية فاروق الصادق رئيس مجلس ادارة الجمعية العربية الافريقية لرجال ومسيدات الاعمال، اصدر بيانا عن مشاركة الجمعية في اعمال المنتدى الاقتصادي العربي الاول الذي عقد في العاصمة الليبية.

● معهد الاهرام الاقليمي للصحافة في مصر الذي يتراسه اسامة سرايا رئيس تحرير مجلة «الاهرام العربي» سيقوم مساء يوم الاثنين القادم ندوة عن التضامن العربي في حرب تشرين الاول (اكتوبر) سنة 1973.

● اللجنة القومية للدفاع عن سجناء الرأي في مصر اصدرت بيانا نددت فيه باعتقال وزارة الداخلية المهندس علي عبد الفتاح امين اللجنة الشعبية المناصرة فلسطين.

● ضمن فعاليات موسم «وردوايد» الادبي تشارك الروائية المصرية اهداف سوييف في قراءة مقاطع من روايتها الاخيرة «خارطة الحب» كما يلقي الزميل حسام الدين محمد، وهو شاعر وناقد من سورية قصيدتين له، وذلك على مسرح «ويفرسايد ستوديو» بمنطقة همرسميث، غرب لندن، مساء اليوم الساعة 7.30، وسيشارك الكاتبان في نقاش مع الجمهور.

● عنوان المسرح هو: Riverside Studio, Crisp Road, W6 لندن. وقال مصطفي الجميل المتحدث باسم السكك الحديدية «يجري التحقيق لمعرفة سبب الحادث».

بريطانيا تحبط محاولة تهريب كوكايين قيمته 100 مليون دولار

لندن- رويترز- قالت وزارة الدفاع البريطانية امس الخميس ان فرقاطة تابعة للبحرية الملكية تمكنت من احباط محاولة تهريب كوكايين قيمته 100 مليون دولار بعد مطاردة يخت في البحر الكاريبي استمرت يومين. وقالت متحدثة ان الفرقاطة اوقفت اليخت بعد ان تلقت معلومات من ادارة مكافحة المخدرات الامريكية وعثرت على 750 كيلوغراما من المخدر ثم اخفاؤها في مخبأ سرى. واعتقل ستة بحارة من امريكا الجنوبية وسيقلون الى فنزويلا لتسليمهم للشرطة.

اعلان جائزة نوبل البديلة

ستوكهولم - رويترز: أعلنت امس الخميس المؤسسة التي تمنح (جائزة نوبل البديلة) اقساما اربعة لجائزة عام 2002 هم مدافع عن حقوق الانسان في باراغواي وعالم استرالي ومنظمان خيريتيان، واسس الكاتب السويدي الالمانى الاصل ياكوب فون بوكسكول مؤسسة جائزة حق الحياة عام 1980 التي تقدم جائزة سنوية لمن يرى محفلوها انهم قدموا حلا لا نموذجية للمشاكل التي تواجه العالم عرفت باسم جائزة نوبل البديلة وقيمتها 200 الف دولار. اقسمت جائزة هذا العام مارتن المادا الذي سجنه وعذبه الحك الكاتوري في باراغواي وعالم الطاقة الشمسية الاسترالي مارتن غرين الاستاذ بجامعة نيو ساوث ويلز ومركز كامينجي للشبان في بوروندي لدوره في حسم صراعات عرقية بعد سنوات الحرب ومؤسسة للمرأة في السويد تعمل على المصالحة والقضاء على الكراهية العرقية في البلقان.

ويعلن عن الفائزين بجائزة نوبل البديلة في نفس الاسبوع الذي تعلن فيه جوائز نوبل في الطب والفيزياء والكيمياء والاداب والاقتصاد والسلام، وسيتمسلم الفائزون بجائزة نوبل البديلة الجائزة خلال احتفال يقام في ستوكهولم في التاسع من كانون الاول (ديسمبر) اي قبل يوم من توزيع جوائز نوبل.

الفيروسات أصابت 80 بالمئة من أجهزة الكمبيوتر بالعين

بكين - رويترز- قالت صحيفة «تشاينا ديلي» الحكومية ان الفيروسات أصابت 80 في المئة على الاقل من أجهزة الكمبيوتر في الصين مميزة السهولة التي يمكن بها الاضرار بأحد اكبر اسواق الكمبيوتر والانترنت في العالم.

وقالت الصحيفة ان هذه نتائج مسح اجراه المركز الوطني لمواجهة الطارئة لفيروسات الكمبيوتر استمر ستة اسابيع. وقالت الصحيفة ان نصف الاجهزة المصابة حدث بها فقد في البيانات ومشاكل في تصفح الانترنت او اضرار اخرى. وقالت الصحيفة انه على الرغم من ذلك فان فيروسا جديدا يسمى الابد الكبير (بغ بير) ويسجل كل ما يقوم بكتابته مستخدم الكمبيوتر يعرض الجهاز لهجمات قرصنة الكمبيوتر لم يؤثر فيما يبدو على كثير من الاجهزة في الصين.

ولا يستعمل الكمبيوتر والانترنت سوى نسبة صغيرة من الصينيين لكن لان تعداد الصين 1.3 مليار نسمة تقريبا فان هذه النسبة تترجم الى رقم كبير. واطهرت بيانات حكومية انه في الشهور الستة الاولى من العام الحالي زاد عدد مستخدمي الانترنت 12 مليون ليصبح العدد الاجمالي 45 مليون مستخدم.




اصابة 80 في حادث قطار بينغلاش

داكا - رويترز- قالت الشرطة ان 80 راكبا على الاقل اصيبوا وبعضهم حالته خطيرة اثر خروج قطار عن القضبان في بينغلاش قرب العاصمة




داكا امس الخميس.

وانحرفت تسع عربات من القطار المؤلف من 12 عربة عن القضبان في ساعة الذروة صباح اليوم خلال رحلة بين داكا وجمالبور على مسافة 200 كيلومتر شمالي العاصمة، وقال ضابط شرطة في اتصال هاتفى «ليس لدينا اي تقارير عن وفيات في الحادث حتى الان. نقل الجرحى الي المستشفيات ومن بينهم 20 في حالة خطيرة».




وتابع ان القطار كان يحمل 500 راكب على الاقل، وقال مصطفي الجميل المتحدث باسم السكك الحديدية «يجري التحقيق لمعرفة سبب الحادث».

الحياة الاجتماعية سارة والاقرباء مبتهجون من اهتمام بهم.	 الحي: 10 كانون اول، 9 كانون ثاني
اليوم تحقق بعض المكاسب المالية لكن سيكون هناك خسارة من نوع ما.	 الق: 10 كانون ثاني، 11 شباط
تجنب اثاره استياء كبار السن في العائلة طانا انك في حاجة الي تعاونهم فيما بعد.	 الموت: 19 شباط، 10 اذار

حوادث بسيطة يمكن ان تثير قلقك طوال اليوم.	 الق: 10 كانون اول، 11 كانون ثاني
استثمر وقتك جيدا وسوف تحصل على بيتغاك.	 الق: 10 كانون اول، 11 كانون ثاني
ترتيبات هذا الصباح سوف تتغير هذا المساء.	 الق: 10 كانون اول، 11 كانون ثاني

علاقة حب تسير الي افضل اذا كنت قادرا على التصرف بحكمة وسرعة.	 الق: 10 كانون اول، 11 كانون ثاني
دعوات اجتماعية تاتيك هذا الصباح مما يضطرك لوضع ترتيبات معينة.	 الق: 10 كانون اول، 11 كانون ثاني
تغيير سريع في المزاج يتسبب في راحة بعض الناس.	 الق: 10 كانون اول، 11 كانون ثاني

اولئك المقربون منك يعملون بوحى من نشاطك وحثك لهم.	 الق: 10 كانون اول، 11 كانون ثاني
اولئك الذين يعملون في الهواء الطلق يحب ان ينتهبوا لان هناك فرصا قليلة جيدة لهم.	 الق: 10 كانون اول، 11 كانون ثاني
قريب او شخص تثق به يمكن ان يمرر لك معلومات بحيث تحقق منها فائدة فيما بعد.	 الق: 10 كانون اول، 11 كانون ثاني

كلام النجوم	 الق: 10 كانون اول، 11 كانون ثاني
	 الق: 10 كانون اول، 11 كانون ثاني
	 الق: 10 كانون اول، 11 كانون ثاني